

النهار

Mardi 22 Juillet 1997 - 64ème Année
٢٤ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة
A N - N A H A R

انطلاقة ايجابية للخلوة وطرح خطة لـ"الاعمار الصناعي"

الحريري "يستمع جيداً" وينتظر جديداً والهيئات الاقتصادية ترفع نبرتها اليوم



الرئيس الحريري يلقي كلمته في افتتاح الخلوة الاقتصادية امس في "الكورال بيتش" وبدا الوزراء والخبراء المشاركون. (محمود الطويل)

كتب خالد النمار:

ان تنجح الخلوة الاقتصادية فتخرج البلاد من الجمود، كان امس التحدي الكبير امام الحكومة والهيئات في يوم الحوار الاول.

فالانطباع الايجابي الذي خرج به الجانبان بعد خمس ساعات من المصارحة حداهم على تمديد الخلوة الى غد الاربعاء وربما اكثر لتستكمل الاسبوع المقبل.

وما نقله رؤساء الهيئات واجمعت عليه آراؤهم يختصر بأن "ما لمسناه في اليوم الاول هو حوار اقتصادي حقيقي كنا نتشده منذ زمن، وكان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري راغباً في الاستماع هذه المرة الى افكار لحلول اقتصادية جديدة". واكدوا ارتياحهم الى مسار النقاش وان كانوا متحفظين عن الذهاب في مداخلاتهم الى مستوى الكلام الذي ينتقد سياسة الحكومة الاقتصادية في اجتماعات الهيئات الخاصة. ولذا فهم بدوا في خلوتهم الخاصة التي تلت ارفضاض الاولى متحمسين لمزيد من الصراحة والوضوح اذا استمرت الخلوة بالروحية نفسها التي بدأت بها، ويعتزمون رفع نبرتهم اليوم.

واذ قدر الرئيس الحريري في تصريح لـ"النهار" موضوعية النقاش وصراحته وابدى ارتياحه الى الاجواء الايجابية التي سادته، لم تخف مصادره ان الجانب الحكومي "لم يسمع جديداً من اقطاب هيئات اصحاب العمل"، وهو وان التقط افكاراً مهمة في بعض المواضيع "لم يجد لدى الهيئات بدائل جدية لما تقدمه الحكومة من حلول". وقالت المصادر

– التتمة في الصفحة ١٨ –

"الجنوبي" دهم مزرعة في بسري وليفين لا يستبعد تدهوراً كبيراً

فيما لا تزال خطوة فتح معبر كفرفالوس عالقة، حمل تطور لافت امس تمثل في اقتحام قوة من "جيش لبنان الجنوبي" مزرعة في بسري (قضاء جزين) تعود ملكيتها الى القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث واعتقال عدد من العاملين فيها.

وفي الوقائع التي توافرت لـ"النهار" من مصادر مختلفة ان قوة من "الجنوبي" تقدر بثلاثين عنصراً طوقت قرابة الثانية والنصف بعد الظهر بالدبابات وناقلات الجند مرج بسري وانطلقت يقع كذلك في اتجاه مزرعة الشيخ غيث تسبب انفجارها باشتعال حرائق وسقطت واحدة منها على بعد ٥٠ متراً من راع ينتمي حسيب فارس. بعد ذلك دهمت القوة المزرعة واعتقلت نحو ١١ شخصاً عرف منهم يوسف عزام وإياد نجم وفوقان ابو منير وصلاح فارس والسوريان فادي تشميق وجيان مراد. والتقيد

– التتمة في الصفحة ١٨ –

اكتشاف مخزن متفجرات لـ"حماس" في الضفة

التحقيقات في الفساد الفلسطيني تشمل وزراء ومسؤولين

تفاعلت امس مشكلة الفساد داخل السلطة الفلسطينية التي تتعرض الى ضغوط سياسية وامنية قوية من اسرائيل. فقد اعلن وزير العدل فريح ابو مدين استقالته احتجاجاً على تعيين عدد من القضاة في وزارته من دون استشارته، واوصت لجنة التحقيق بالفساد باقالة وزراء ومسؤولين لتورطهم في مخالفات مالية وادارية وقانونية جسيمة. فقد خلصت لجنة التحقيق التي الفها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في اعقاب تقرير لهيئة الرقابة الفلسطينية الرسمية اشار الى اهدار في المال العام وصل الى ٣٢٠ مليون دولار، الى ضرورة اجراء اصلاحات جذرية وتقديم بعض المسؤولين الى

– التتمة في الصفحة ١٨ –

شعور مستعارة ومواد بلاستيكية متفجرة من بين المعدات التي اكتشفتها الشرطة الفلسطينية في بيت ساحور في مخزن يعتقد انه لحركة المقاومة الاسلامية "حماس". (أب تيليفوتو)

الجزائر: عملية ضخمة ضد الاسلاميين والغموض يكتنف مصير الزوابري

نشرت صحيفة "لوتانتيك" الجزائرية امس ان القوات الحكومية حاصرت مئات من متشددي "الجماعة الاسلامية المسلحة" وقتلت حتى الآن اكثر من ٩٠ من المسلحين في عملية ضخمة لا تزال مستمرة.

وقالت ان زعيم الجماعة عنتر الزوابري (٢٧ عاما) ربما كان بين الذين وقعوا في الاسر قرب العتاتبة في منطقة البليدة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة حيث كان المئات من افراد "الجماعة" من العاصمة ومناطق اخرى يحضرون مؤتمرا يهدف الى تصعيد الحملة على الحكومة.

وتتهم السلطات "الجماعة الاسلامية المسلحة" بذبح مئات من الفلاحين في مناطق نائية وتنفيذ عمليات تفجير في المدن وقتل صحافيين بارزين ومفكرين. وقالت الصحيفة ان "هدف المتمردين كان واضحا للغاية وهو تبادل المعلومات وتنسيق النشاطات الاجرامية بهدف الانتشار باقصى مقدار من الكفاية".

وبدأت الحملة العسكرية الضخمة قبل اسبوع في عملية محدودة ضد عصابة صغيرة قبل ان تعثر قوى الامن على ما وصفته الصحيفة بانه قاعدة لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" وتحاصرها مستقدمة خبراء المتفجرات.

ونقلت عن مصدر امني ان "تعقيد الموقف تطلب تدخل قوات خاصة من الجيش وخبراء متفجرات نزعوا صواعق عشرات من القنابل"، وان قوات الكوماندوس التابعة للجيش التي اتبعت استراتيجية "بحث وتدمير" قتلت حتى الآن اكثر من ٩٠ متشددا واجبرت "عددا كبيرا" على الاستسلام. واشارت الى ان قوى الامن صادرت اكثر من ١٠٠ قطعة سلاح بينها بنادق كلاشنيكوف ومسدسات.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

نهاريات

... يستقيلون؟

تأخرتَ وتأخرتَ جدا، قال بطرس حرب لفارس بويز، وهو يشد على يده ويؤيد انتقاداته لزيارات رئيس الحكومة ونهجه وكل ما يحب ويشتهي.

اما المسألة مسألة توقيت. تعيش وتفوق معالي الوزير، كاد حرب يضيف في تصريحه الداعم لتصريحات بويز ومن دون ان يبجها بهذا الشكل.

فقصة الصلاحيات والوزير والوزارة والزيارات ليست ابنة البارحة، بل هي من سنين ومن زمان–

ومن زمان هذا القمر ما بلا ولا بلا اعتراضه.

ومن زمان كان يجب اعلان هذه الانتفاضة، اذا كان ولا بد.

مع ذلك رحّب النائب بتصريحات الوزير اللافتة، واعطاه الحق ووقف الى جانبه في تساؤله المرير عما اذا كانت الاتصالات الخارجية تعود لوزير الخارجية ام لرئيس الحكومة.

على فوقه، لمن تعود الاتصالات قولكم؟

الا ان حرب مثل كثيرين، لم يخف دهشته كون الوزير صبر على الضيم كل هذا الوقت، وصبر على سلخ صلاحياته كل هذا الوقت، وكل هذا الوقت لاذ بالصمت المطبق. والسكوت علامة الموافقة.

وبعد كل هذا الوقت استفاق على صلاحياته المسلوخة وصلاحيات وزارته.

وفي طريقه اخذ حرب وزراء آخرين راحوا ينتقدون بدورهم، وسألهم ماذا تفعلون لترجمة انتقاداتكم؟

فاما ان تعملوا على تغيير النهج الذي لا يعجبكم، واما ان تتكلوا على الله وتستقيلوا.

نقشت، فعلا، مع الشيخ بطرس.

يستقيلون؟

اتحكي جادا، وفي هذه الايام الحارة؟

... سئل جان كوكتو يوما: ماذا بينك وبين زوجتك، يستوجب هذه الضجة؟

فأجاب مبتسما: جان ماريه!

لو سئل رفيق الحريري: ماذا بينك وبين فارس بويز يستوجب هذه الهجمة البويزية، فهل يجيب: وزارة الخارجية؟

الود مفقود، كما يلاحظ الجميع، بين رئيس الحكومة ووزير الخارجية. وأكثر من مفقود. ومن أول يوم في أول حكومة.

نادرا ما يلتقيان او يجتمعان، ونادرا ما يكون بويز ضمن وفود الحريري في زياراته وسفراته وما اكثرها.

ولكن، ما السبب؟

... وتسألني أيضا!

"زيّان"

دمشق سمحت للتجار السوريين بالسفر الى العراق فرادى

دمشق – من ثناء الامام:

كشفت امس مصادر تجارية في دمشق ان الحكومة السورية سمحت بسفر التجار السوريين الى العراق فرادى بعدما كانت حصرت ذهابهم الى هناك بالوفود، في حين أكدت مصادر مسؤولة ان خطوة سوريا حيال العراق لن تتعدى الطابع التجاري الا اذا شهدت الاوضاع في المنطقة مزيدا من التدهور.

وعلمت "النهار" ان اربعة تجار سوريين توجهوا السبت الى بغداد بعد استصدار غرفة تجارة دمشق قرارا من رئيس الوزراء محمود الزعبي يسمح بمغادرة التجار الحاصلين على موافقات السفر الى بغداد فرادى اذا شاؤوا. وكان المسؤولون في نقطة التنف الحدودية على مسافة ٣٠٠ كيلومتر شمال شرق دمشق، منعوا التجار الاربعة من عبور الحدود في وقت سابق لعدم مرافقتهم وفدا تجاريا وفقا للتعليمات التي كانت سارية.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

واشنطن تجدد وساطتها على المسار الفلسطيني

واشنطن – رويتر – اعلنت واشنطن امس انها تسعى الى القيام بوساطة جديدة بين الاسرائيليين والفلسطينيين والى تبادل وجهات النظر مع الجانبين.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان "الولايات المتحدة تحاول ان تفعل ما تحاول دائماً ان تفعله. اننا نحاول ان نكون وسيطاً فاعلاً بين الفلسطينيين والاسرائيليين". واضاف: "من الواضح اننا سنتبادل وجهات النظر معهم ونستمع الى وجهات نظرهم في طريقة تسريع عملية السلام".

ثلاثة سباقات ثلاث ذهبيات



رانية علواني فائزة في سباقها الاول امس في حوض الرحاب في زحلة. (محمود الطويل)

لمعت امس نجمة الماء المصرية رانية علواني، في أول أيام مسابقة السباحة في الدورة الرياضية العربية الثامنة، اذ شاركت في ثلاثة سباقات وخرجت بثلاث ميداليات ذهبية، مع العلم انها تطمح اكثر بكثير (الرياضة ص١٢ – ١٣).

الأصوليات بدأت تنحسر؟

بقلم غسان سلامة

هل وصلت الحركات الاصولية في العالم الاسلامي الى حدها الاقصى فبدأت مرحلة انحسارها وأفولها؟ يبدو التساؤل مشروعا اذا نظر الواحد منا في عدد من المؤشرات المطية التي تسارعت خلال الفترة الاخيرة.

ففي الجزائر، وبعد سنوات من العنف والقمع، يبدو النظام العسكري القائم قويا، او على الاقل، اقوى من اي يوم مضى خلال العقد المنصرم، اي منذ احداث خريف ١٩٨٨ التي بدأت مسيرة تقويضه. قد لا يسيطر الحكم الجزائري على كل بقاع البلاد، وقد لا يولّد في نفوس الجزائريين الكثير من المودة والاحترام، ولكنه قائم بينما اضمحلت بدائله. ويحظى النظام القائم اليوم بنوع من التوافق العربي والدولي على دعم بقائه، بينما يتزايد عدد الشركات النفطية والغازية الساعية للتفاهم معه والاستثمار في استخراج خيراته من الطاقة. اما في الداخل، فيبدو النظام ثابتا لدرجة تمكنه من تنظيم انتخابات رئاسية، ثم نيابية معقولة ان لم تكن مثالية، بينما يتهيأ لانتخابات محلية في الخريف المقبل، وهو يبدو ثابتا لدرجة ان سمح لنفسه باطلاق حرية بعض مناوئيه من قادة "الانقاذ" وعلى رأسهم الشيخان مدني وحشاني. اما القوى الاصولية فتبدو متبعثرة، متخاصمة، فبينها من التصق بالحكم العسكري حتى امسى نوعا من الاداة في يده، مثل حركة "حماس" التي يقودها الشيخ نحناح. ومنها من يبدو مصمما على المهادنة، مستعدا للرضوخ لتغير ميزان القوى كجلّ قادة الجبهة الاسلامية الانقاذ، ومنها من يستمر يعارض وينفي الشرعية عما هو قائم بل يسعى لاسقاطه بالنار والحديد.

اما في مصر، التي عرفت، هي الاخرى، نشاطا اصوليا محموما خلال عقدين من الزمن، فيبدو ان هناك ميلا متزايدا عند عدد من قادة التنظيمات المسلحة، ولا سيما "الجهاد" و"الجماعة الاسلامية" للتخلي، ولو الموقت، عن السلاح. واذا كان ما زال من الصعب الجزم في صحة هذه المعلومات، وفي حرية قرار مساجين ليمان طرة، وقدرتهم على اقناع زعماء الجماعات في المنافي المختلفة بضرورة المهدنة مع قوى الامن، فان من الواضح ان مرحلة الانقضاض على الدولة المصرية قد مرت، وان قوى الامن والقضاء وفئات واسعة من الرأي العام قد تآلفت لوضع الجماعات الاصولية المسلحة في حالة انكفاء عامة، بينما تشهد السياحة في مصر، والاقتصاد المصري عموما هبة كبيرة يلمسها المرء بسهولة منذ نزوله "ميناء القاهرة الجوي". واذ تتكرر مآسي الاحزاب المضحكة بين ترخيص ومنع، وتوحد وانشقاق، تبدو السلطة متمكنة من حربها على "الجماعات" كما لم تكن لسنتين او ثلاث مرت.

وان نحن انتقلنا الى الاردن لوجدنا ان التيار الاصولي الذي كان سبّاقا عام ١٩٨٩ الى الدخول في

– التتمة في الصفحة ١٨ –

هيئات الرقابة بين الموت والحياة

ص ٧

في تحقيق شامل تسلط "النهار" الضوء على هيئات الرقابة، فتعرض اوضاع هيئة التفتيش المركزي المتروكة بلا رئيس منذ عام ومجلس الخدمة المدنية الذي تُنزع صلاحياته وديوان المحاسبة الذي تُكسر قراراته في مجلس الوزراء، ليطرح السؤال: هل تريد السلطة حقاً تفعيل هيئات الرقابة او تفضّل تركها تموت ببطء؟

معايير تقدير الناتج المحلي

ص ١٥

في غمرة المناقشات الدائرة بين الحكومة والهيئات الاقتصادية حول المصاعب التي يواجهها الوضع الاقتصادي، يتساءل الباحث الدكتور انيس ابي فرح حول المعايير المعتمدة في تقدير الناتج المحلي ومدى دقتها.

ليفي يؤكد انه سيلتقي عرفات

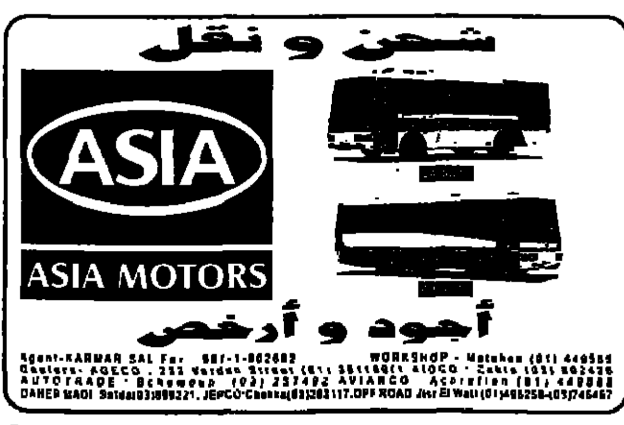
ص ١٦

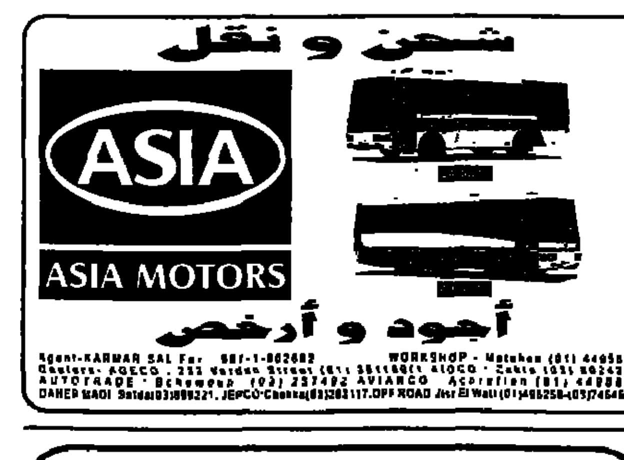
اكد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي انه سيلتقي الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اليوم في بروكسل على هامش الاجتماعات التي سيعقدانها منفردين مع مجلس وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي. لكنه حذر "من اي مبالغة في التفاؤل".

"شين فين" يستعد لمحادثات السلام

ص ١٧

بدأ مسؤولون من حزب "شين فين"، الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" الذي يقاتل لتحقيق استقلال ايرلندا الشمالية، الاستعداد للمشاركة في محادثات السلام في الوقت الذي حاول رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير طمأنة زعيم اكبر الاحزاب البروتستانتية في المقاطعة الى انه لم يعقد صفقة سرية مع الكاثوليك.















الهراوي يتفاداه وبري يستعجله والحريري يريده لامرار مشروعه

العقد الاستثنائي: مَن يريده ومن لا يريده ؟

كتب نقولا ناصيف:

موعد العقد الاستثنائي وبرنامجه يكادان يكونان المحور الوحيد للسجال الدائر في أروقة مجلس النواب، بعدما جزم الرئيس نبيه بري الاربعاء الفائت باصدار مرسوم بهذا العقد لأسباب تختلف موجباتها بالنسبة اليه عن تلك التي ستحمل كلاً من الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري على الموافقة على اصدار المرسوم. هذه الاسباب تتصل حصرا باعادة انتخاب عضوين في المجلس الدستوري بعد ما نشأ من انتخاب الرئيسين امين نصار ومصطفى العوجي احتساب خاطىء للغالبية المطلقة، فلم يحوزا تلك الغالبية المؤهلة للفوز، وأضحى انتخابهما غير قانوني. والواقع ان الحريري ليس بعيدا من الاسباب التي تجعل بري مستعجلا صدور مرسوم العقد الاستثنائي في هذا الشأن. وتحديدا في مسألة اعادة انتخاب العوجي. فرئيس الحكومة سماه شخصيا وعمل على دعم انتخابه على رغم نيله فارقا ضئيلا في الاصوات هو ٤٧ صوتا في مقابل ٤٢ صوتا لهاشم الحسن الذي كان يحظى بتأييد غالبية النواب الشماليين.

ويبدو ان ميل الحريري الى تغطية دعم ترشيحه العوجي مجددا وترجيح انتخابه بفتح عقد استثنائي للمجلس من اول آب حتى ١٥ تشرين الاول المقبل يجعل التئام الهيئة العامة للبرلمان مؤكدا في جلسة واحدة على الاكثر، للأسباب الآتية:

١– قرار هيئة مكتب المجلس الاربعاء الماضي (١٦ تموز) تعيين شهر ايلول بكامله موعدا للعطلة الصيفية، ينصرف فيها النواب الى ناخبيهم او الى اسفارهم.

٢– أخذ هيئة المكتب الاربعاء ايضا علما بخلو أدراجها من مشاريع قوانين او اقتراحات قوانين انجز درسها في اللجان المختصة، وصارت برسم التصويت عليها في الهيئة العامة. وتاليا فان التعويل الممكن هو على ما يمكن أن تنجزه اللجان من مشاريع او اقتراحات في عهدتها.

٣– استبعاد المشاريع الحيوية والمثيرة للجدل من جدول اعمال العقد الاستثنائي كسلسلة الرتب والرواتب، وهو المشروع المحال على اللجان النيابية المشتركة وغياب اي مبادرة – الى الآن على الاقل – باحتمال توقيع نواب اقتراح قانون بزيادة على الرواتب والاجور بنسبة ٢٠ في المئة تعويضا لمشروع السلسلة. والواضح ان هذين الموضوعين يتعارضان على نحو هو أشبه بـ "تكسير الراس". فلا الحكومة في وارد استجابة اقتراح الـ٢٠ في المئة في حال وضعه، بدعوى عدم توافر الاموال اللازمة لدفع فروقاتها على الرواتب والاجور، ولا هي في وارد اعلان مصادر تمويل مشروع السلسلة – غير الموجودة اساسا – كما يطالبها رئيس المجلس بذلك شرطا لادراج المشروع في الجلسة العامة. في المقابل، يعتقد بعض النواب ان في وسع الحكومة استجابة اقتراح الـ٢٠ في المئة تخفيفا للنقمة الشعبية السائدة في الشارع احتجاجا على الضائقة الاقتصادية، ما دامت تعرف سلفا ان الافراج عن مشروع السلسلة كما ترغب – اي بعدم فصل الشق المالي عن الشق الاصلاحي – أمر متعذر، ويتزعم هذا الخط رئيس المجلس بالذات المصر من جهة اولى على احداث ذلك الفصل، ومن جهة ثانية على معرفة مصادر تمويل السلسلة. والواضح ان احالة مشروع السلسلة على اللجان النيابية المشتركة، المنقسمة بدورها على الموقف منه، تجعل امكان بته قريبا احتمالا مستبعدا.

٤– ان تحديد موعد جلسة عامة للمجلس منوط برئيس المجلس وحده، وكذلك تحديد جدول اعمال الجلسة فيدرج فيه ما يعتقده ملحا في توقيته وحيثياته، او يغفل ما يرى فيه مثار سجال عقيم، انسجاما مع القرار الذي اتخذته هيئة مكتب المجلس الاربعاء الفائت بوضع حد لطفرة الاقتراحات المعجلة المكررة التي يلقي بها النواب في قلم المجلس، سواء أكان الاقتراح يستدعي طابع العجلة تلك ام لا. وتاليا فان مصير الجلسة العامة رهن بجدول الاعمال الذي يعوزه في الغالب تفاهم مسبق بين الرؤساء الثلاثة – حتى لا يقال بعد "ترويكا" – بغية تجنيبها اي خضة. ولا ريب في ان أيا من الاقتراحات المتروكة من الجلسة الاخيرة للمجلس في ٧ تموز لن يرتّب خضة ثقيلة.

ضد العقد... بالتساوي

يقود هذا الاستنتاج أوساطا نيابية الى التساؤل عن جدوى الدعوة الى عقد استثنائي للبرلمان لا يتحمس له الرؤساء الثلاثة على قدم المساواة:

– فلا الهراوي معه اذا كان سيخوض في المشكلة القائمة بينه وبين الحريري، اي تعديل قانون تنظيم قوى الامن الداخلي الذي أحدث لرئيس الجمهورية أزمة مع الموارنة وداخل الطائفة. وسوى ذلك ليس عنده ما يرتجيه من العقد الاستثنائي.

– ولا بري مع العقد ما دامت أدراجه مبدئيا خاوية مما لا يستأهل انعقادا استثنائيا للمجلس، مع اصراره في ضوء قرار هيئة مكتب المجلس على تخصيص آب وحده لامكان دعوته الهيئة العامة الى الالتئام. والواقع ان بري، لولا المشكلة التي نشأت من الانتخاب غير القانوني لنصار والعوجي وتسببت في احراج صريح له، لكان في غنى عن العقد الاستثنائي.

– ولا الحريري معه اذا لم ينجح من خلاله في امرار مشروع اعادة تنظيم قوى الامن الداخلي الذي يصطدم بدوره، وقبل بلوغه اعتاب البرلمان، بمعارضة تبدأ برئيس الجمهورية ولا تنتهي في مجلس الوزراء. ومن شأن الحملات العنيفة التي يتعرض لها الحريري حاليا ان تكون سببا اضافيا لتعطيل اقرار هذا المشروع في مجلس الوزراء اولاً.

فكيف به في مجلس النواب؟

يعني ذلك ان تجاوب الحريري مع عقد استثنائي لا يريده بالضرورة بشهادة دوره في "تطيير" النصاب القانوني للجلسة العامة الاخيرة في ٧ تموز الفائت لمنع اقرار الغاء الرسوم الجمركية التي اتخذتها الحكومة اخيرا ومنع اقرار العفو عن جرائم المخدرات (قبل ١٩٩٢) على اثر تلقيه نصائح ديبلوماسية – اميركية تحديدا – بالحؤول دونه، تجاوب الحريري هذا هو في واقع الامر تجاوب محدود الاثر، ويرمي الى دعم اعادة انتخاب العوجي واختبار قدرته على امرار مشروعه في مجلس الوزراء اولا، تمهيدا لاحالته على مجلس النواب في آب الحار "رئاسيا" وحكوميا.

أما ما يمكن ان يكون برسم الجلسة العامة الوحيدة على الارجح في آب، فهو التأكد من مدى حماسة رئيس المجلس لاعادة ادراج ما تبقى من اقتراحات معجلة مكررة كانت مدرجة في جلسة ٧ تموز، وطارت مع تطيير النصاب.

طارت لأن المصادفة جعلت موقفه قريبا – ربما – من موقف الحكومة بعدم استعجال اقرارها. فترك المهمة على جاري العادة لنائبه ايلي الفرزلي.

الحرب بقلم النهار

السعودية وايران نحو التطبيع؟

– ١ –

العلاقات بين المملكة العربية السعودية وايران لم تكن جيدة في الماضي، وخصوصا منذ قيام النظام الاسلامي في الثانية عام ١٩٧٩، ولذلك اسباب عديدة يمكن تلخيصها بثلاثة. اولها خوف الرياض من التأثير السلبي الذي لا بد ان يخلفه النظام الجديد في طهران، الموصوف بالثوري الاسلامي، على النظام في المملكة، الموصوف بالمحافظ رغم اسلاميته المعلنة وخاصة بعدما بدأ التصدع يظهر في العلاقات بين العائلة السعودية والتيار السلفي في شبه الجزيرة العربية، لا بل في التحالف الذي كان احد ابرز اسباب نشوء المملكة العربية السعودية بقيادة المغفور له الملك عبد العزيز. وخوفها ايضا من تثوير الشيعة السعوديين وتاليا من دفعهم الى التحرك للمطالبة بتحسين اوضاعهم على كافة المستويات. وقد برر الخوفان اعتماد النظام الاسلامي الايراني استراتيجيا تصدير الثورة الاسلامية الى العالمين العربي والاسلامي وعدم اجتهاده لاخفائها. وثانيها اتخاذ الرياض موقف المؤيد للعراق في حربه مع الجمهورية الاسلامية الايرانية والداعم في الوقت نفسه للمجهود الحربي العراقي، وقد تجلى ذلك في المساعدات المادية الضخمة التي قدمتها المملكة وبقية دول الخليج الى بغداد. اما ثالثها فهو عدم التزام الحجاج الايرانيين قبل اعوام قرار منع التظاهر اثناء فترة الحج تنفيذا لقرار رسمي من حكومتهم، ومواجهة قوى الامن السعودية التظاهرة التي حاولوا القيام بها، مما ادى الى سقوط عشرات لا بل مئات القتلى والجرحى. وقد ادى ذلك الى قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين.

الا ان العلاقات المشار اليها تشهد، ومنذ مدة، تحسنا ملموسا عكسه قرار المملكة المشاركة في المؤتمر الاسلامي الذي تستضيفه طهران في كانون الاول المقبل. كما عكسه الكلام الرسمي السعودي والايراني الذي تداولته وسائل الاعلام اخيرا والذي اشار الى وجود رغبة مشتركة من الرياض وطهران لتطبيع العلاقات، وفي الوقت نفسه للتعاون في جبه التحديات التي تواجه الخليج بكل دوله ولاسيما الامنية منها.

ويعترف السعوديون والايرانيون معا بالدور المهم الذي قامت به سوريا، فهي على علاقة تحالف ثابتة واستراتيجية مع ايران الاسلامية منذ قيامها عام ١٩٧٩. وهي في الوقت نفسه على علاقة وطيدة مع المملكة العربية السعودية رغم الاختلافات بين النظامين الحاكمين فيهما وتوجهاتهما الاقليمية و"انتماءاتهما" الدولية. وقد اهلها وضعها هذا الى ممارسة دور الوسيط بينهما، الامر الذي مكنهما من تجاوز امور بالغة الدقة والحساسية احيانا كثيرة، والذي مكن في الوقت نفسه سوريا من جني الكثير من المكاسب السياسية وغير السياسية. ويبدو ان سوريا على قاب قوسين او ادنى من تتويج وساطتها المزمنة وخصوصا بعدما بدأت الرياض وطهران اتصالات رسمية مباشرة تبادلتا خلالها الرسائل بين كبار المسؤولين فيهما. والتتويج قد يكون التطبيع الفعلي للعلاقات والتنسيق العملي في اكثر من مجال. والاشارة الرسمية لانطلاق هذين الامرين ستكون اشتراك الملك فهد في مؤتمر طهران الاسلامي المذكور اعلاه.

وتشير مصادر ديبلوماسية عربية مطلعة الى عامل قد يكون ساهم في جعل النظرة الايرانية الى المملكة وحكامها اكثر ايجابية من الماضي، هو موقفها من تطورات الانفجارين اللذين استهدفا اميركيين مدنيين وعسكريين في السعودية قبل اشهر. فقد صمدت أمام مطالبة الولايات المتحدة لها باصدار بيان يثبت نتيجة التحقيقات التي تجريها الاجهزة المعنية فيها مسؤولية طهران عن الانفجارين ولم تبد اي تجاوب. كما صمدت امام محاولات مشابهة وان اقل رسمية. وجعل ذلك المسؤولين الايرانيين يميلون الى تغيير اقتناعهم السابق بالتبعية السعودية المطلقة لواشنطن او على الاقل الى اعادة النظر فيه، وخصوصا بعدما لمسوا خلال معلوماتهم، كما من وسائل الاعلام، الانزعاج الذي ابدته الادارة الاميركية من الطريقة التي عالجت، ولا تزال تعالج، بها السعودية الانفجارين والتحقيقات فيهما وعدم استجابتها الضغوط التي نجمت.

وتشير المصادر نفسها الى عامل اخر لا يقل اهمية عن المشار اليه وتأثيرا في تغيير او تعديل الاقتناعات الايرانية السابقة المتعلقة بالمملكة، هو موقفها السلبي المعلن والاقرب الى الرسمية منه الى اي شيء آخر من مؤتمر التعاون الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يعقد في الدوحة عاصمة قطر خلال تشرين الثاني المقبل. فالرياض بهذا الموقف تبدو كأنها تتوافق ودمشق على موقف موحد او مشترك ليس من المؤتمر في ذاته، بل من التطورات السلبية لعملية السلام الشرق الاوسطية وتحديدا من المتسبب بها، اي حكومة اسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو. وتبدو في الوقت نفسه كأنها تتوافق ودمشق على اعتبار الادارة الاميركية مسؤولة في شكل او اخر عن التطورات السلبية المذكورة لانها لم تفعل اي شيء لوقفها. وعلى العكس من ذلك فانها غطت الموقف الاسرائيلي وانحازت اليه، ربما لعدم قدرتها على تغييره. وفي الموقف من مؤتمر قطر، وخصوصا اذا استمر ونفذ، جرأة كبيرة من دولة هي السعودية يربطها تحالف مع الولايات المتحدة الاميركية ومصالح مشتركة ويقيم على اراضيها جيش اميركي.

هل تصل العلاقات بين المملكة السعودية وايران الاسلامية الى ما يأمل فيه الجميع وفي مقدمهم الثانية وسوريا؟

سركيس نعوم

اقترح ديبلوماسي لبناني لتسوية الازمة مع العراق اعادة التمثيل الديبلوماسي بين البلدين على مستوى قائم بالاعمال بعد التشاور مع السعودية والكويت والتنسيق مع سوريا.

قال النائب السابق حسن الرفاعي انه يخالف رأي النواب الذين طالبوا الحكومة بان تدلي ببيان في مستهل جلسة المناقشة العامة.

تساءل نائب بيروتي كيف يدعو الرئيس الهراوي المعارضين الى عدم الاساءة بتصريحاتهم الى صورة لبنان في الخارج فيما صهره، وهو وزير للخارجية، لا يستجيب دعوته.



"معبر كفرفالوس سيفتح بعد استكمال الاجراءات"

الهراوي لزواره: على المعارضة الابتعاد عن الطابع الشخصي

نقل زوار قصر بعبدا عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي تمنيه تكرارا على المعارضة طرح البدائل التي من شأنها ان تساهم في تحسين الاوضاع وعدم اعطاء المعارضة الطابع الشخصي.

ورأى، كما نقل عنه الزوار، ان من حق المعارضة ان تبدي ملاحظات وهذا شيء طبيعي، ولكن من الظلم التنكر لحركة البناء والاعمار التي تشهدها البلاد، وليس من الانصاف تجاهل للحركة القائمة.

وفي اشارة الى تصريحات الشيخ صبحي الطفيلي، من غير ان يسميه، استغرب الهراوي "طرح شعارات رنانة وركوب موجات شعبية" وتساءل عن "مدى الترابط بين الجوع وحركة بناء فورية واكبت اقدام احدهم على دعوة الناس في منطقة بعلبك – الهرمل للبناء من دون تراخيص".

على صعيد آخر نقل النائب سليمان كنعان امس عن الهراوي ان معبر كفرفالوس سيفتح في الوقت المحدد بعد استكمال الاجراءات العملية.

وصرح كنعان عقب لقائه الهراوي في قصر بعبدا:

"بحثت مع الرئيس في الوضع الجنوبي عموما والجزيني خصوصا، فأكد لن معبر كفرفالوس سيفتح في الوقت المحدد، بعد ان تكون الاجراءات العملية والتقنية استكملت".

ونقل الى الهراوي "شكر اهالي جزين للرئيس وكل من ساهم في تسليط الضوء على مأساة جزين ومطالبة الاهالي بالالتفات الى وضع المنطقة من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية".

واضاف: "اطلعت الرئيس على الوضع الداخلي المتردي للمدينة نتيجة الاهمال الذي تعانيه، فللمنطقة حاجات كثيرة على الصعد الاجتماعية والخدماتية والحياتية وبعدها ستحتاج الى اعادة تأهيل للبنى التحتية والى الكثير من المرافق الحيوية التي تساعد على عودة من ارغمتهم الظروف على المغادرة، وطلبت العمل على اخراج جزين من المعادلات الاقليمية الجديدة، وضمها الى لبنان في انتظار تنفيذ القرار ٤٢٥".

على صعيد آخر، زار وفد من "هيئة ابناء العرقوب" الرئيس الهراوي وسلمه مذكرة ببعض مطالب المنطقة تركزت، كما اوضح النائب السابق علي ملفي باسم الوفد، على مشكلة مزارع شبعا المحتلة، وفتح الطريق من شبعا الى عين عطا، وامكان تعيين هيئة اختيارية او بلدية.

الحريري الخميس الى اليونان

جنبلاط يبشر بانفراج في قضية المهجرين



الرئيس الحريري مجتمعاً في قريطم بالوزيرين جنبلاط وشهيب والسيد العريضي. (ابراهيم الطويل)

يتوجه رئيس الوزراء رفيق الحريري الخميس الى اثينا في زيارة رسمية تستمر يومين بدعوة من رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس.

وفي نبأ من اثينا لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان الحريري سيلتقي الرئيس اليوناني كوستيس استيفانوبولس ورئيس الحكومة سيميتيس وعددا من المسؤولين الكبار، الى زعماء احزاب سياسية. وتتناول المحادثات العلاقات بين لبنان واليونان والقضايا الدولية والاقليمية ولاسيما منها عملية السلام والدور الاوروبي واليوناني في دعمها.

واوضحت مصادر وزارة الخارجية اليونانية والسفارة اللبنانية في اثينا ان اتفاقا سيوقع اثناء الزيارة لحماية الاستثمارات بين البلدين في اطار تدعيم علاقاتهما التجارية والاقتصادية.

ويرافق الحريري الوزراء ميشال المر وياسين جابر وفؤاد السنيورة.

ومساء استقبل الحريري في قريطم وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووزير البيئة اكرم شهيب وغازي العريضي مستشار جنبلاط.

وصرح جنبلاط بعد الاجتماع الذي استمر نحو ساعة وجاء بعد انقطاع بدا اقرب الى قطيعة: "كانت من جهتي مرحلة مرض ومن جهته مرحلة سفر. ليس هناك انقطاع، ثمة امور تقنية وكان لا بد من البحث في القضية المركزية التي هي في سلم الاولويات عند دولة الرئيس وهي موضوع المهجرين ويبدو ان هناك انفراجا حول موضوع تسييل الاموال وتسهيلها وتسيير عمل الوزارة والصندوق".

وسئل متى سيبدأ التنفيذ، فاجاب: "هناك برنامج، نحن والصندوق والاستاذ اندراوس المشرف العام، هناك برنامج سيوضع هذا الصيف واذا استدانت الحكومة او الدولة اللبنانية بقروض على مدى طويل فسيكون في ذلك حصة للمهجرين، في المرة السابقة ذكر مبلغ ١٥٠ مليون دولار وهذا مبلغ ضخم".

وما رأيه في الخلوة الاقتصادية، فرأى ان "كل واحد يشتغل شغلتو وهيدا اربح".

ثم اجتمع الحريري بالوزيرين ميشال المر وبهيج طبارة.

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

* وزير المغتربين طلال ارسلان يعقد مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر غد في مكتبه في الوزارة يتحدث فيه عن شؤون الوزارة وقضايا اخرى.

* دعت رئيسة لجنة التربية الوطنية والثقافة والتعليم المهني والتقني النائبة بهية الحريري الى جلسة تعقد العاشرة قبل ظهر اليوم لدرس:

١– اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الادبية والفنية والعلمية الذي قدمه النائب اوغست باخوس.

٢– مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون الثقافي والتربوي بين الحكومة اللبنانية وحكومة جمهورية البرازيل الاتحادية الموقع في بيروت في ١٩٩٧/٢/٤.

٣– اقتراح القانون المعجل الرامي الى اعتبار صندوق المعلم مؤسسة عامة.

٤– اقتراح القانون المعجل الرامي الى ابقاء بعض الناجحين في مباراة سنة ١٩٩٧ لقبول طلاب في كلية التربية لاعداد شهادة الكفاءة من شرطي السن والمباراة.

* رئيسة لجنة حقوق الطفل النائبة نائلة معوض دعت الى جلسة تعقد ظهر اليوم لمتابعة البحث في موضوع عمالة الاطفال.

* رئيس لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان النائب ميشال موسى دعا الى جلسة تعقد ظهر اليوم للبحث في المواضيع الآتية:

١– احتساب مدة التوقيف بالنسبة الى السجناء ذوي السيرة الحسنة.

٢– مناسبة ١٤ تموز "يوم الاسير اللبناني".

* رئيس لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية النائب الياس سكاف دعا الى جلسة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر اليوم لدرس:

١– مشروع القانون المتعلق بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف.

٢– مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض مع البنك الاوروبي للاستثمار لتمويل مشروع الحد من تلوث الشواطىء اللبنانية الموقع في ١٩٩٦/١٠/٢٢.

هام جدا

احمد احسان الداعوق

(BEAR STEARNS - LEHMAN BROTHERS)

تدعو لجنة المتضررين في قضية احمد الداعوق

(BEAR STEARNS - LEHMAN BROTHERS)

الى اجتماع عام في مركز توفيق طبارة الاجتماعي وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٧/٢٢ الساعة السابعة مساء. يرجى من جميع المتضررين الحضور للاهمية.

جامعة البلمند

تعلن ادارة جامعة البلمند عن الاستمرار في قبول طلبات الانتساب للدورة الثانية للفصل الاول من السنة الاكاديمية ١٩٩٧ – ١٩٩٨، حتى تاريخ ٢٤ تموز ١٩٩٧ ضمناً، في الفروع الآتية:

* الهندسة المعمارية	* ادارة الاعمال
* الفنون الزخرفية	* المعلوماتية
* اللغة العربية وآدابها	* الرياضيات
* اللغة الفرنسية وآدابها	* الفيزياء
* اللغة الانكليزية وآدابها	* هندسة الكومبيوتر
* اللغات الحية/ ترجمة	* الهندسة الكهربائية
* العلوم التربوية	* الهندسة المدنية
* علم النفس	* تمريض
* علم المكتبات	* صحة عامة وعلوم التنمية
* التربية البدنية	* مهن التكنولوجية الصحية
* الاعلام وتقنيات الاتصال	* إختصاص مختبر

وفي الاختصاصات الجديدة:

* الفلسفة	* الثقافات والحضارات
* التاريخ	* الهندسة الميكانيكية

لمزيد من المعلومات الاتصال بمكتب القبول والتسجيل على الارقام التالية: (٠٦)٤٠٠٧٤٠/١/٢ – (٠٣)٣٣٨٦٧٩ – (٠٣)٣٣٥٦٨٢



رؤساء جامعات بدل احزاب... "ميتة"؟

الناطقون باسم الله ملأوا أعمدة الصحف السياسية.
جاء دور الناطقين باسم... العقل... على ما يبدو.

تتجدد بين حين وآخر صيحات التساؤل عن "حق" رجال الدين في "التدخل" في "السياسة"... ها هي الآن تنشأ ظاهرة جديدة هي "تدخل" رؤساء الجامعات في "السياسة" المباشرة.

فبعد خطاب الاب سليم عبو الشهير في احتفال افتتاح العام الدراسي في الجامعة اليسوعية قبل بضعة اشهر، اقتحم "الساحة" بالطريقة نفسها – ولكن بآراء مختلفة – رئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم يوم السبت المنصرم... بما يفتح السؤال – وبالتالي النقاش – حول معنى الظاهرة الجديدة وجدواها.

دعونا نطرح اسئلة حول المعايير.

هل فعلا ما قام به الاب عبو، ثم الدكتور سالم، هو تدخل في "السياسة" بمعناها المباشر؟ أم ان الاثنين مسّا بأفكار سياسية اي بأفكار تتصل بالثقافة السياسية وليس بـ"السياسة" المباشرة ... وهذا، أيا يكن رأينا في مضمون كل من الخطابين، هو من صميم دور "الجامعة" بصفتها "بيئة" لاطلاق افكار اساسية في النقاش الثقافي – السياسي على المستوى الوطني؟

ما هو المعيار هنا للفارق بين الممارسة السياسية، أي الرأي السياسي المباشر، وحق الاكاديمي في اطلاق افكار "كبيرة" او المساعدة على اطلاقها، كما كانت تقول كاتبة فرنسية عن جان جاك روسو، "انه لم يخترع شيئا، ولكنه اشعل النار في كل الافكار التي كتب عنها"؟

لكن هنا ايضا وضع المعيار صعب: فعندما يتبنى رئيس جامعة خطا في "الثقافة السياسية"، أي بالنتيجة عندما يتبنى انتماء سياسيا، هل يملك حق وضع هذه اللافتة التي ستصبح لافتة على باب الجامعة الذي يمر تحته كل طلابها، كأنه "يفرض" على هؤلاء الطلبة موقف هذه اللافتة؟ هل يملك، من وجهة نظر اكاديمية بحتة، ان "يوحّد" سلفا وجهة الجامعة – اي جامعة – تحت موقف ثقافي – سياسي مشترك؟

هذا ما يسأله المعترضون، ولكن ايضا هنا للنقاش تعقيداته. فما فعله عبو ثم سالم (والاثنان في النتيجة يتساجلان) يقوم به رؤساء جامعات كبيرة حين يحددون مواقف في مناسبات نادرة من قضايا ثقافية متصلة اتصالا وثيقا بالحياة السياسية المباشرة. في العالم العربي هناك دور رئيس جامعة الازهر (غير شيخ الازهر الذي يتجاوز موقعه محض الاطار الجامعي)، في الولايات المتحدة رؤساء بعض الجامعات ذات "اللون" في السجال الثقافي الاميركي، كهارفرد "الليبرالية" و"ييل" المحافظة، مع كل التحفظ عن التصنيفات الحاسمة، او كجامعة شيكاغو التي كانت في السبعينات والثمانينات معقل اطلاق ما اصبح يعرف لاحقا بـ"الريغانية"، اي افكار اقتصاد السوق واقصى قدر من خفض تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي؟

ليست الجامعات اذن "غريبة" على الانحياز الى "لون" ثقافي – سياسي في النقاش الوطني العام داخل اي بلد، انما ايضا – ولمزيد من رسم تعقيدات النقاش – ليس هذا "الارث" كافيا لتبرير كل حالة على حدة... كما في الحالة "الحادة" لخطاب الاب عبو نتيجة صلة ما قاله بقضايا في غاية الحساسية من قضايا "الانقسام" الوطني؟

* * *

كما في حالة رجال الدين، يميل كاتب هذه السطور الى اعتبار النقاش حول حقهم في العمل السياسي، كلاما وممارسة، نقاشا منحازا... لأن لرجل الدين الحق الكامل بالممارسة السياسية، إذا قبل ان الاختلاف معه ليس اختلافاً مع "الله"! دون ان ننسى التشويش الذي يشهده هذا النقاش حين يجري الخلط غير الدقيق بين دور رجل الدين ودور الملتزم "الاصولي" دينيا... والاخير ليس رجل دين قطعا بل هو "مدني" يتبنى اتجاها تسييسيا للدين.

كما في حالة رجال الدين، قد يكون حضور رؤساء الجامعات في النقاش الثقافي – السياسي عنصر رفع لمستوى هذا النقاش، وخصوصا كلما ابتذل على يد العديد من رجال السياسة المحترفين.

ولكن من الصعب الوصول الى خلاصات نهائية في الموضوع الاصعب:

أي ما هو الرأي الذي يدخل في نطاق "السياسة السياسية" والرأي الذي يدخل في نطاق "الثقافة السياسية"؟

والملف مفتوح... لكن الظاهرة جذابة. وأحد تفسيراتها، لا شك، ضعف حيوية الحياة السياسية التي تدفع رؤساء الجامعات الى التدخل... كأنهم بدائل من رؤساء أحزاب... ميتة أو سياسيين بلا رؤيا.

... ما عدا الاحزاب "الاصولية" هذه الايام! الاحزاب الحيوية لبنانياً وعربياً.

جهاد الزين

توصيات خلوة الهيئات الاقتصادية تحسم الجدل بين المعارضين والموالين

سياسة النهوض بلبنان وافقت عليها الاكثرية الوزارية والنيابية ولا يتحمل تبعة نتائجها شخص، بل جميع اركان الحكم والدولة

ماذا يقول وزير سابق محايد في السجال القائم بين من يرى ان "البلد ماشي" نحو الانفراج الاقتصادي والتحسن الاجتماعي والمعيشي، ومن يرى انه ماشي نحو الكارثة والهلاك.

يتساءل الوزير السابق في تعليقه على هذا السجال: من هو المسؤول عن السياسة التي يعتبرها بعض اهل الحكم السياسة الممكنة في ظل الظروف الراهنة، وهي التي توصل مع الصبر والتضحية الى النهوض بلبنان اقتصاديا وانمائيا وعمرانيا، ويعتبرها بعض آخر انها ليست هي السياسة التي تؤدي الى ذلك ولا بد من اعادة النظر فيها وفي جدول اولوياتها، لكي يمد لبنان بساطه على "قد رجليه" ومن هي الجهة الصالحة للحكم على صواب هذه السياسة او خطأها!

اذا كان الرئيس الحريري هو وحده المسؤول عن السياسة في البلد وهو الذي يتحمل نتائجها اكانت ايجابية ام سلبية، فهل معنى ذلك ان لا وجود لرئيس الجمهورية الذي يترأس جلسات مجلس الوزراء وتتخذ فيها القرارات وتصدر المراسيم بتوقيعه! وهل معنى ذلك ان لا وجود للحكومة وللوزراء وان القرارات تصدر رغما عنهم وانهم يوقعون المراسيم بالاكراه... ومع ذلك فما من وزير استقال احتجاجا، ولا حتى هدد بالاستقالة او اعتكف. وهل معنى ذلك ان مجلس النواب الذي يوافق بالاكثرية على سياسة الحكومة وعلى المشاريع التي تطرحها عليه، هي ايضا اكثرية مسيّرة. وتصوت على هذه المشاريع بالاكراه وعن غير اقتناع وهل كان التصويت الاخير على الثقة، وقد نالتها الحكومة باكثرية كبيرة لا تعبر عن الحقيقة، بل حصلت عليها من قبيل المسايرة او مراعاة للظروف...

اذا كان الامر كذلك، فينبغي اعادة النظر في النظام السياسي في لبنان، وفي الدستور، لانه يلغي وجود المؤسسات ويختصرها بايلاء الحكم لشخص، والا فما الذي يمنع الوزراء الذين يكتشفون الان وبعد سنوات من وجودهم في الحكم، والتمتع بخيراته، ان السياسة التي تدير الحكم في البلاد وخصوصا في المجال الاقتصادي والاجتماعي، هي سياسة خاطئة. فاذا كان هؤلاء الوزراء يشكلون اقلية داخل مجلس الوزراء، فالمنطق الديموقراطي يفرض ان تخضع هذه الاقلية لقرار الاكثرية عند التصويت او تستقيل، وهو ما لم يحصل، لكي لا يتحمل الوزراء الشاكون والناعمون والمنتقدون اية مسؤولية جراء هذه السياسة، اما ان يستمروا في الحكومة، ويكتفوا بالانتقاد، فذلك لا يعفيهم من تحمل قسط من المسؤولية.

وما الذي يمنع الاكثرية النيابية اذا كانت غير مقتنعة بسياسة الحكومة من ان تحجب الثقة عنها او تمتنع عن التصويت او تعطل النصاب في الجلسة التي تطرح فيها الثقة، كي لا تجعل الحكومة من هذه الثقة تغطية لسياستها وسلاحا في يدها فتمضي في عملها مؤيدة من هذه الاكثرية.

اما اذا كانت الاكثرية الوزارية وكذلك الاكثرية النيابية مسيّرة سواء من الرئيس الحريري او من جهة اخرى، فالخلل لا يكون عندئذ في النظام وفي الدستور، انما من هذه الاكثرية نفسها لانها مستقيلة من دورها ولا تقوم بواجباتها وترضى ان تكون مسيّرة ايا يكن المسيّر.

واذا كان ممنوعا على الوزراء الناقمين والشاكين ان يستقيلوا لكي يفرضوا استقالة الحكومة، وكان ممنوعا على الاكثرية النيابية ان تحجب الثقة عن الحكومة لتفرض رحيلها، فهل الجهة التي تمنع كل ذلك تسمح بجعل الحكومة تسقط تحت ضغط الشارع عوض ان تسقط في مجلس النواب وفي المكان الطبيعي عملا بالنظام البرلماني الديموقراطي، وليس في المكان غير الطبيعي، اي في الشارع استجابة لدعوة عصيان مدني من هنا و"ثورة جياع" من هناك، وهل تكتفي هذه "الثورة" في حال قيامها بسقوط الحكومة؟

ان الحسابات السياسية وغير السياسية اذا صارت تصفيتها في الشارع وخارج المؤسسات، فلا بد ان تطيح الحكم برمته لانه مسؤول بجميع اركانه عما آلت اليه البلاد. واذا كانت الظروف المحلية والاقليمية لا تسمح بحجب الثقة عن الحكومة ولا بتبديلها وحتى بتعديلها خلال ممارسة اللعبة الديموقراطية السليمة في اطار المؤسسات الدستورية، فهل تسمح باطاحتها ربما مع الحكم برمته بواسطة الشارع؟

اذا كان لا هذا ولا ذاك مسموحا به فلماذا لا يقوم تعاون بين المعارضين والموالين من داخل الحكم وخارجه على اصلاح الخطأ وتصحيح المسار دون اطلاق الاتهامات وتوجيه الانتقادات، بعضها للمزايدة والاستهلاك والكسب الشعبي الرخيص، ما دام لا جدوى منها سوى انها تعطي صورة سوداء عن واقع الحال وخاصة في الخارج، وتجعل الرساميل المطلوب تشجيعها للعمل في لبنان تهرب وتفتش عن بلد اخر اكثر استقرارا واطمئنانا.

والخارج، من يصدق؟

ويضيف الوزير السابق ان سياسة الحكومة، اذا كانت لا تعجب المعارضين ويعتبرون انها قد توصل البلاد الى كارثة، فكيف يجوز لهم ان يكتفوا بانتقادها دون تقديم سياسة بديلة منها يطرحها الوزراء المعارضون علنا في مجلس الوزراء، ويحملون الاكثرية تبعة عدم الموافقة عليها، وكيف يجوز للنواب المعارضين، اذا كانوا فعلا يمثلون الشعب ويحرصون على مصالحه وعلى مستقبله، ان يكتفوا بالتحذير والتهويل ولا يطرحوا سياسة بديلة من سياسة الحكومة تكون هي المنقذة، او الصالحة لمعالجة تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، ويطلبوا من الاكثرية النيابية الموافقة عليها لتصبح الحكومة ملزمة تنفيذها، واذا كانت هذه الاكثرية هي اكثرية موالية، وموالاتها عمياء، فليس بالدعوة الى العصيان المدني والى "ثورة الجياع" تستقيم الامور ويأكل الجائع، عندما تسود شريعة الغاب مكان شريعة القانون والنظام، بل بالدعوة الى ندوات ومؤتمرات شعبية تطرح فيها السياسة البديلة والبرنامج الانقاذي، وعندما يتحقق التفاف شعبي حولها، فان الاكثرية الوزارية والاكثرية النيابية لا بد لها ان تنصاع لما يريده الشعب، والا دفعت الثمن غاليا من دون ان يتأذى لبنان الوطن ولا المواطن، كما يحاول البعض ان يفعل بالدعوة الى العصيان والى "الثورات" فيؤذي الوطن والمواطن ويهز الاستقرار والسلم الاهلي دون ان يهز الحكم او يسقط شعرة واحدة من رأسه ما دام هناك من يحصي شعره ويمنع سقوطه.

ثم هناك الخارج، ومن يصدق، هل يصدّق نعي الناعين وانتقاد المنتقدين لسياسة النهوض بلبنان، ام يصدق الحكومة وسياستها؟

ان الخارج، كما يبدو حتى الان، لا يصدق نعي الناعين وانتقاد المنتقدين، والا لكان حجب عن لبنان المساعدات المالية والقروض التي لا تعطى لبلد يسير نحو الكارثة والافلاس.

ويختم الوزير السابق بالقول ان خلوة الهيئات الاقتصادية والتوصيات التي ستصدر عنها، لا بد ان تكون لها الكلمة الفصل في السجال الدائر، حول سياسة الحكومة الاقتصادية والمالية والاجتماعية لان هذه الهيئات هي المعنية وهي التي لها ان تقول اذا كانت هذه السياسة صالحة ام يجب اعادة النظر فيها في ضوء التوصيات التي تصدر عنها، والا كان لها موقف من الحكومة اذا لم تأخذ بها ولا يمكن ان تكون التوصيات تغطية لسياسة الحكومة كما يعتقد البعض، لانه لا يعقل لصاحب المصلحة ان يتآمر على نفسه.

اميل خوري

بعدما توصلت التربية الى تسوية بين الوزارتين حماية الملكية الادبية والثقافية والعلمية الى المجلس لاقرارها

كتبت ريتا شرارة:

تعتزم لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني، بعد طول انتظار، النظر في اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الادبية والثقافية والفنية والعلمية الذي قدمه النائب السابق اوغست باخوس واقرته معدلا لجنة الادارة والعدل النيابية التي كان يترأسها عام ١٩٩٦. ولم تبادر رئيسة اللجنة النائبة بهية الحريري الى وضع هذا الاقتراح في جدول اعمال اللجنة الا بعدما كرر رئيس مجلس النواب نبيه بري مطالبته اياها بالمضي في درس الاقتراح ملمحا، في حال عدم استجابتها، الى انه سيعرض الاقتراح على الهيئة العامة للمجلس من خارج جدول الاعمال.

غير ان الحريري ابلغت الى "النهار" ان الاقتراح "جاهز لاقراره ولا شيء يحول دون ذلك الآن". وعزت تأخر اللجنة في انجازه الى "تخلف وزير الاقتصاد عن حضور الجلسات، لاسباب مختلفة، ولم يكن ممكنا المضي في بعض التعديلات في غيابه".

الاقتراح الذي سارت به لجنة الادارة من دون عوائق كبيرة لا في حيثياته ولا في الفصول الـ ١٢ التي يتألف منها والذي حصد موافقة الجميع على ضرورة صون الانتاج الفكري والارث من المستغلين والمستفيدين، كان لا يزال يواجه عقبة في الفصل العاشر منه، وتحديدا في المادة الـ ٧٢ المتعلقة بالايداع. اذ يصر وزير الاقتصاد ياسين جابر على ان يتم ايداع الانتاج دائرة حماية الملكية الادبية في الوزارة والتي لم تلغَ فور انشاء وزارة الثقافة والتعليم العالي، بعدما تشبث الوزير السابق للثقافة والتعليم العالي ميشال اده، برأيه ان هذا الايداع هو من صلاحية وزارة الثقافة، على رغم وجود الدائرة المذكورة في وزارة الاقتصاد. وعملت لجنة الادارة والعدل على التوفيق بين الجانبين وتوصلت الى نص–تسوية يحفظ حقوق الوزارتين. فباتت المادة ٧٢ المعدلة تنص على "ايداع الانتاج الادبي والثقافي والفني والعلمي مكتب حماية الملكية في وزارة الاقتصاد والتجارة. لا يقبل طلب الايداع الا اذا ارفق بالطلب افادة صادرة عن وزارة الثقافة والتعليم العالي بصلاحية الانتاج للايداع والحماية".

ويقوم اساس هذا الاقتراح على حاجة اللبنانيين الذين يعجزون عن تسجيل اختراع ما في بلد غير وطنهم، الى قانون يبيح لهم ذلك، علما ان لبنان، شأنه شأن دول كثيرة، ينتمي الى معاهدة "برن". وكذلك، تذمر عدد من الفنانين اللبنانيين بينهم وديع الصافي والرحابنة وفيروز وصباح من ان انتاجهم عرضة للسرقة دائما وخصوصا من اصحاب "كراجة الخضر" الذين ينسخون اغانيهم والحانهم وانتاجهم الفكري ويبيعونه وكأنه ملك لهم. والحال نفسها ايضا بالنسبة الى اغاني هؤلاء التي يستخدمها المطربون في حفلاتهم في لبنان وخارجه من دون ان يكافئوا اصحابها الحقيقيين او حتى ان يراجعوهم. لذا، كان لا بد من وضع تشريع يحفظ حقوق الناشر والمغني والملحن والاديب والرسام وكل ذي انتاج فني وفكري في منأى عن المتجرين بما هو ملك لهم.

فكان الاقتراح الذي استوحي من قانون معمول به في سنغافورة. واوضح باخوس لـ "النهار" انه قبل ان يضع المواد في اقتراحه لتدرسها لجنة الادارة والعدل فهيئة تحديث القوانين، لجأ الى تشريعات ذات صلة في اكثر من ٣٠ دولة منها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا، يعاونه في ذلك السيدان عبد الله ناصر وامين نصار. واوضح ان المعنيين في تلك الدول، نصحوهم بان يتوجهوا الى سنغافورة حيث القوانين الموضوعة والمعمول بها على جانب كبير من الاهمية والتطور. فكان ان استقصوا عما تنص عليه تلك القوانين، وتولوا ترجمتها ونقحوها بما يتماشى وطبيعة النظام والحياة في لبنان.

يقع الاقتراح في ١٣ فصلا هي التعريف والاعمال المشمولة بالحماية وصاحب حق المؤلف وشروط الحماية ونطاق تطبيق الحماية القانونية والحقوق التي يتمتع بها صاحب حق المؤلف والاستثناءات من الحماية والحقوق المجاورة مدة الحماية وجمعيات ادارة الحقوق الجماعية والايداع والرسوم والتعويضات والاجراءات التحفظية والعطل والضرر والعقوبات الى احكام انتقالية موقتة. ويقع الاقتراح في ٩١ مادة حددت ماهية اداء العمل والاداء العلني والبث واعادته وبرنامج الحساب الآلي والتسجيل الموسيقي وتصوير العمل والحساب الآلي والحقوق المجاورة والعرض العلني والعمل في انواعه التصويري والجماعي والسمعي والبصري والمشترك والفن التطبيقي ومنتج العمل السمعي والبصري والمؤلف ونسخ العمل ونقله الى الجمهور مباشرة او لاسلكيا.

وحدد ايضا الاعمال التي تعتبر فنية وادبية وثقافية وعلمية اصيلة بمفهوم القانون من دون ان يحصرها وهي: الكتب والمخطوطات والكتيبات والمنشورات والمطبوعات والاعمال المكتوبة الاخرى، المحاضرات والخطب والاعمال الشفهية الاخرى، الاعمال السمعية والبصرية، الاعمال الموسيقية سواء أكانت مصحوبة بالكلام ام لا، الاعمال المسرحية سواء أكانت مصحوبة بكلام ام لا، الاعمال الكوريغرافية والتمثيل الايمائي، اعمال الرسم والنحت والحفر والزخرفة

– التتمة في الصفحة ٩ –

الترخيص لمؤسسات اعلامية وقرار مجلس الشورى في الرقابة
أمام مجلس الوزراء غداً في القصر الحكومي

ادرج موضوع طلبات الترخيص لمؤسسات اعلامية، وقرار مجلس شورى الدولة في شأن الرقابة المسبقة على الاخبار والبرامج السياسية المعدة للبث الفضائي في جدول اعمال مجلس الوزراء الذي سيعقد جلسته الاسبوعية غدا في القصر الحكومي. وكذلك تضمن الجدول الذي وزعه الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار امس بندا يتعلق بتوضيح قرار مجلس الوزراء الرقم ٧ تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٥ المتعلق بتعريفة الرسوم الجمركية المترتبة على بعض السيارات المستوردة.

وهنا نص جدول الاعمال:

١- مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق الخدمات الجوية بين لبنان واوستراليا (ارسل الى الوزراء في ١٩٩٧/٧/٥).

٢- اقتراح قانون يرمي الى تعديل المادة ٤٦٠ من قانون العقوبات لجهة جعل تزوير الشهادات العلمية جنحة وليس جناية.

٣- مشروع مرسوم يرمي الى تحديد شروط تعيين مجلس الادارة ومفوض الحكومة في المستشفيات الحكومية وتحديد كل منهما وصلاحياته (ارسل في ١٩٩٧/٧/٥).

٤- مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة الموظف المدني نجيب أمين العريضي في الجيش بناء على طلبه.

٥- مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة الموظف في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عقل كريم شعبان بناء على طلبه.

٦- مشروع مرسوم يرمي الى استثناء المجموعات السكنية في العقارات العائدة الى وزارة الاسكان والتعاونيات من بعض الانظمة المتعلقة بالافراز (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٣/٢٦).

٦- مشروع مرسوم يرمي الى تمديد العمل بالملاك الموقت للمحفوظات في المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء وتمديد تعيين موظفيه.

٨- مشروع مرسوم يرمي الى تعيين مفوض حكومة لدى مجلس ادارة تعاونية موظفي الدولة.

٩- مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء هبة مقدمة من اللجنة الطبية الدولية في فرنسا الى وزارة الصحة العامة من الرسوم الجمركية.

١٠- مشروع مرسوم يرمي الى الغاء المادة الثالثة من المرسوم المتعلق بتحويل وتصحيح سلاسل رواتب الوظائف الدائمة في بعض المؤسسات العامة وتصحيحها.

١١- مشروع مرسوم يرمي الى وضع نظام خاص للاجراء في وزارة المال - المديرية العامة للمال.

١٢- طلب وزارة النقل الموافقة على حضور المهندس عبده بجاني الدورة ١٢ للجنة علم المناخ التي ستعقد في جنيف بين ٤ /١٩٩٧/٨ و١٤ منه.

١٣- طلب وزارة النقل الموافقة على حضور رئيس الدائرة الاقتصادية في المديرية العامة للطيران المدني الدورة التاسعة لشعبة الاحصاءات التي ستعقد في مونتريال - كندا.

١٤- عرض وزارة النقل موضوع اجراء محادثات في تركيا حول موقف الطائرات اللبنانية في المطارات التركية.

١٥- عرض وزارة الاعلام قرار مجلس شورى الدولة الاعدادي في شأن الرقابة المسبقة على الاخبار والمواد والبرامج السياسية المعدة للبث الفضائي.

١٦- عرض وزارة الاعلام طلبات الترخيص لمؤسسات اعلامية.

١٧- طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على تأليف لجنة عليا بالاحتفالات المرتقبة لمناسبة اختيار بيروت عاصمة ثقافية للمنطقة العربية لسنة ١٩٩٩.

١٨- طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على مشاركة لبنان في مؤتمر دولي في الامم المتحدة بين ١٩٩٧/٧/٢٨ و٣٠ منه (منظمة متروبوليس).

١٩- طلب وزارة الاشغال العامة الاجازة لها تلزيم تنفيذ اشغال "خسفة" بعلشميه.

٢٠- طلب وزارة الاشغال العامة الاجازة لها تلزيم معدات تتعلق برفع الثلوج.

٢١- طلب المجلس الوطني للبحوث العلمية الموافقة على حضور الدكتور محمود نصر الدين والدكتور يوسف سيقلي اجتماعات الهيئة العربية للطاقة الذرية في تونس بين ١٩٩٧/٧/٢٩ و١٩٩٧/٨/٧.

٢٢- قضية المبنى الذي تشغله ادارة الاحصاء المركزي في منطقة القنطاري.

٢٣- اعفاء هبة مقدمة الى مستشفى الهمشري في صيدا من الرسوم الجمركية.

٢٤- عرض وزارة الخارجية موضوع مساهمات لبنان في موازنة منظمة المؤتمر الاسلامي.

٢٥- اشتراك لبنان في معرض دمشق الدولي لسنة ١٩٩٧.

٢٦- اشتراك لبنان في المعرض الدولي في لشبونة لسنة ١٩٩٨.

٢٧- تنظيم دورة لسباق الزوارق السريعة في لبنان.

٢٨- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال تأهيل شبكة قنوات ري بلدة عيناتا - قضاء بعلبك.

٢٩- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال استكمال شبكة الصرف الصحي في بلدة ارصون - قضاء بعبدا.

٣٠- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال انشاء قسم من خطوط شبكة الصرف الصحي في بليبل - بعبدا.

٣١- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ٩٤ تاريخ ١٩٩٦/٩/١٧ المتعلق باشغال ري في منطقة القمامين - قضاء الضنية - المنية.

٣٢- مشاركة وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري في المؤتمر الدولي حول الحكم الجيد للتنمية المستدامة الذي سيعقد في نيويورك بين ١٩٩٧/٧/٢٨ و٣٠ منه.

٣٣- عرض وزارة الزراعة موضوع تأهيل حراس احراج وتدريبهم في معهد بوقا - سوريا.

٣٤- توضيح قرار مجلس الوزراء رقم ٧ تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٥.

احتكم الى مجلس الوزراء لبت الرقابة
السبع يتبنى رأي المجلس الوطني
الترخيص لـ ٦ اذاعات ورفض ٢٧ طلباً

الجدل الذي اثير اخيرا في شأن الرقابة المسبقة على الاخبار والمواد والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة المعدة للبث الفضائي، اعيد مجددا الى مجلس الوزراء في جلسته غدا في القصر الحكومي في ضوء القرار الاعدادي لمجلس شورى الدولة بابطال فرض مثل هذه الرقابة، استنادا الى مراجعة تقدمت بها "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال" امام مجلس الشورى في ٢٧ آذار الماضي، وذلك لوقف تنفيذ القرار الرقم ٩٧/٢٠ الصادر عن وزير الاعلام باسم السبع في ١٩٩٧/١/٢٣ واعلان بطلانه.

واكتفى الوزير السبع في ملف الاحالة على مجلس الوزراء بالدعوة الى درس قرار مجلس الشورى واتخاذ اللازم في شأنه وارفق السبع نص قرار الشورى بنص القرار الذي تألف بموجبه فريق عمل لمراقبة الاخبار والمواد والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة المعدة للبث الفضائي ومتابعتها، ومهمة هذا الفريق وآلية عمله. كذلك ارفق ما قرره مجلس الوزراء في ١٩٩٦/١٢/٢٧ لجهة الموافقة على اقتراحات وزير الاعلام في شأن انشاء جهاز الرقابة على المواد المعدة للبث الفضائي.

الى ذلك، رفع السبع الى مجلس الوزراء رأي المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع في ١٩٩٧/٤/٢١ في خصوص ٣٣ طلب ترخيص لمؤسسات اعلامية تلفزيونية واذاعية - فئة اولى وفئة ثانية قدمت الى وزارة الاعلام واحيلت على المجلس الوطني في ١٩ و٢٤ شباط و١٢ آذار ١٩٩٧.

واقترح الاخذ برأي المجلس الوطني "الذي استند في اقتراح اعطاء التراخيص الى النصوص التي وردت في قانون الاعلام المرئي والمسموع مع تأكيد التزام وزارة الاعلام افساح المجال لقبول طلبات ترخيص جديدة وفقا لما نص عليه القانون، كما قال السبع.

والمؤسسات الاذاعية التي وافق المجلس الوطني على الترخيص لها هي: في الفئة الاولى، الشركة العالمية للبث (شعب)، الشركة العصرية للاعلام. في الفئة الثانية، شركة باكس نتوورك، الشركة الجديدة ميكس اف. ام، شركة اذاعة نوستالجي، ليبون ستار.

اما المؤسسات التلفزيونية والاذاعية التي رفض المجلس الترخيص لها فهي:

أ - المؤسسات التلفزيونية فئة اولى: شركة الجديد، شركة شبكة التلفزيون المستقلة ITN، شركة المشرق المتحدة للاعلام UTV، شركة المجموعة اللبنانية للاعلام.

ب - المؤسسات التلفزيونية فئة ثانية: شركة تلفزيون النجوم TV star، شركة الفجر للاعلام، اذاعة نداء الوحدة (تلفزيون الهلال).

ج - المؤسسات الاذاعية فئة اولى: شركة اذاعة لبنان العربي، الشركة اللبنانية للبث، شركة الهلال اللبنانية للاعلام والانتاج التلفزيوني، الشركة اللبنانية للبث الاذاعي (اذاعة الشمس)، شركة صوت فان، شركة صوت الوطن، المؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال، اذاعة صوت بيروت ولبنان الواحد وشركة المجموعة اللبنانية للاعلام.

د- المؤسسات الاذاعية فئة ثانية: شركة لبنان الاخضر، شركة اذاعة القرآن الكريم، شركة راديو هللويا، شركة اذاعة ستراليك، شركة البشائر، شركة اكو لبنان، الشركة الدولية للمشاريع الاعلامية، صوت الحب، شركة ٣ أم ملجيك ١٠٢، شركة سيال اف أم، شركة راديو لترجي، وشركة نايري.

وفد كندي - فرنسي حاول دخول معتقل الخيام

غادر المدير التنفيذي لقسم الشرق الاوسط في منظمة العفو الدولية عبد السلام سيد احمد بيروت بعد مشاركته في نشاطات ١٤ تموز "يوم الاسير اللبناني" وعرضه التقرير الذي اصدرته المنظمة عن "الرهائن اللبنانيين المنسيين في سجون اسرائيل".

وتقوم منظمة العفو الدولية بعد اعلان تقريرها في الاشهر الثلاثة المقبلة بحملات تضامنية في العالم من اجل الافراج عن المحتجزين اللبنانيين.

وفي هذا الاطار يصل الى بيروت اليوم وفد كندي - فرنسي بدعوة من "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية"، ويلتقي عائلات المحتجزين والناجين من المعتقلات الاسرائيلية وسيحاول الوفد دخول معتقل الخيام لمعاينة الاوضاع المأسوية للمحتجزين.

اقتراحات الجمارك الى مجلس الوزراء:
خفض الرسوم على السيارات
يجب تعميمه وتنفيذه في شهر

رفع رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله الى وزارة المال التي رفعت الامر بدورها الى مجلس الوزراء، اقتراحات تتعلق بقرار مجلس الوزراء الرقم ٧ المتخذ في ٢٥ حزيران الماضي والقاضي بخفض الرسوم الجمركية على السيارات المستعملة من ٥ ملايين الى ٣ ملايين ليرة.

وجاء في اقتراحات حب الله ان المجلس الاعلى الذي وضعه لدى تبلغه قرار مجلس الوزراء موضع التنفيذ، لاحظ صعوبات عدة اعترضت الدوائر الجمركية التنفيذية. وطرحت حول القرار التساؤلات الآتية:

اولا: هل يطبق الخفض على السيارات المستعملة التي كانت موجودة في ١٠ حزيران ١٩٩٧ وما قبل هذا التاريخ في احد المرافئ اللبنانية فقط، ام انه يشمل تلك التي كانت موجودة في هذا التاريخ على الاراضي اللبنانية كالسيارات التي كانت تحت وضع معلق للرسوم (ادخال موقت، تريبتيك، مستودع وهمي، ترانزيت الخ ...).

ثانيا: بغية اثبات تاريخ الشحن الى لبنان، هل تعتمد احكام المادة ١٤ من قانون الجمارك في ما يتعلق بالبضائع الواردة بطريق البحر، وتلك الواردة بطريق اخرى، ام هناك احكام اخرى يقتضي تطبيقها وتجاوز احكام هذه المادة؟

ثالثا: ما هي المهلة المفروض تحديدها لدفع الرسوم عن السيارات المستعملة المستفيدة من هذا الخفض، باعتبار ان القرار لم يحدد مهلة معينة؟

رابعا: هل تستفيد من الخفض السيارات المستعملة التي سبق ان سجلت بها بيانات جمركية قبل صدور القرار ولم تؤد الرسوم عنها بعد، باعتبار ان المادة ١٢ من قانون الجمارك تحدد معدل الرسوم الواجبة الاستيفاء بالاستناد الى تاريخ تسجيل بيانات الوضع للاستهلاك في مكتب الجمارك؟

خامسا: هل تستفيد من الخفض السيارات المستعملة التي سبق ان سددت عنها الرسوم، وفقا لمضمون قراري المجلس الاعلى للجمارك الرقم ٥١ والرقم ٥٦ في ١١ و٢٣ حزيران ١٩٩٧ ويتوجب بالتالي رد الرسوم التي استوفيت عنها زيادة؟

واقترح حب الله "عملا بمبدأ العدالة ومساواة الجميع امام القانون"، الآتي:

اولا: ان تستفيد من الخفض كل السيارات التي كانت داخل الاراضي اللبنانية في ١٠ حزيران ١٩٩٧ وما قبل هذا التاريخ.

ثانيا: ان يطبق مضمون المادة ١٤ من قانون الجمارك بالنسبة الى اثبات تاريخ الشحن الى لبنان.

ثالثا: ان تحدد مهلة معينة اقصاها شهر لتأدية الرسوم عن السيارات المستفيدة من هذا الخفض. اذ لا يجوز ان تبقى المهلة مفتوحة.

رابعا: ان تستفيد من الخفض السيارات المعدودة في المقطعين رابعا وخامسا ولن ترد الرسوم المستوفاة زيادة.

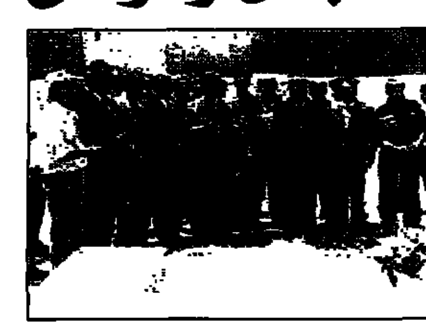
واشار الى انه، في انتظار ما سيقرره مجلس الوزراء، اعطيت التعليمات الى الدوائر الجمركية المختصة لاستيفاء الرسوم المحددة بالقرار الرقم ٥٩ في صورة قطعية، وبتأمين الفرق البالغ مليوني ليرة عن السيارات موضوع التساؤلات.

بن بلة قابل الهراوي وزار قانا والتقى سعد:

أتخوف من خطر مباشر على سوريا وضربها ضرب للبنان والوطن العربي كله



الرئيس الهراوي مصافحاً الرئيس الجزائري الاسبق بن بلة. (دالاتي ونهرا)



بن بلة يتلو الفاتحة امام ضرائح شهداء قانا. (اسماعيل صبراوي)

مع النائب سعد امام نصب معروف سعد في صيدا. (احمد منتش)

اكد الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلة تضامنه مع لبنان حكومة وشعبا واشاد بصمود الجنوبيين "في وجه الطغيان الاسرائيلي" محذرا من "خطة مبيتة تحوكها اسرائيل والقوى المتحالفة معها" لضرب سوريا ولبنان.

وهو زار امس قصر بعبدا يرافقه النائب عبد الرحيم مراد ورئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور. وصرح على الاثر: "كانت زيارة اخوية وليست للبحث في امور محددة، عبرت للرئيس الهراوي عن سروري لوجودي في لبنان الذي لم ازره منذ الثورة الجزائرية، اذ كنت اتردد الى هنا كل شهر. ولقد حالت ظروف عدة دون زيارتي واكرر تضامني مع لبنان ومع محنة لبنان الذي لم تنته فيه الحرب نهائيا. وانا احيي صموده امام الطغيان الاسرائيلي في الجنوب وكذلك لاعبر للرئيس عن بعض الامور، مثلا في لبنان انتهت مقولة ان اسرائيل تمتد من الفرات الى النيل، لاحتلال بيروت سقط، وهنا شرف للبنان الذي لا تخاف عليه فهو قلعة صمود وشعبه عبقري".

وسئل، كيف يصف الوضع في لبنان؟ فاجاب: "الاخوان اللبنانيون في الداخل يدركون الوضع اكثر منا. نحن نرى ان لبنان ينهض ويلملم نفسه، وللبنان مستقبل واضح".

وهل له دور وسيط في حل الازمة الجزائرية؟ فاوضح: "كان دوري دوما الجمع واللحمة في الجزائر. ووساطتي مستمرة بين المتنازعين، اعرف تماما (الرئيس الجزائري) الاخ اليمين زروال واتكلم معه. وانا مرتاح تماما الى مبادرته واطلب المزيد. وأمل في ان تكون سنة ١٩٩٧ سنة مهمة بالنسبة الى الجزائر".

وعن نظرته الى عملية السلام في ضوء تعنت اسرائيل، رأى ان "هناك امورا لا نتحكم بها. فممارسات اسرائيل معروفة. ونحن اليوم نواجه غولا اسمه نتنياهو (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) اصولي، وعندنا نسميه "الجيع" او التيار الاصولي. فهنا "جيع" في ذاته ورجل متعنت، وفي رأيي لن يستمر هذا الوضع، لانه سيكون خطرا على اسرائيل قبل العرب. اليوم العرب ٢٦٠ مليون شخص، وسنصبح بعد ٣٠ سنة ٥٦٥ مليونا، فعليه ان يفكر في هذا الامر هو والناس العقلاء عنده".

الى صور

ثم توجه بن بلة وزوجته في سيارة الوزير بشارة مرهج الى صور، يرافقهما بشور ونائب رئيس "المنتدى القومي" الدكتور اسامة محيو ورئيس المنتدى في الجنوب خليل بركات والمسؤولة عن الاعلام فيه رحاب مكحل ورئيس "الرابطة الاهلية" في الطريق الجديدة راجي حكيم وعدد من اعضاء المنتدى.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان المحطة الاولى للرئيس الجزائري الاسبق كانت مركز "الرابطة الثقافية لابناء بنت جبيل" حيث استقبله قائمقام صور حسين قبلان والعميد محمود فواز ورئيس "رابطة بنت جبيل" سعيد بزي ورئيس "منتدى صور الثقافي" منيف فرج وممثل "المؤتمر الشعبي" محمود قدادو ورئيس لجنة اوقاف صور الاسلامية احمد جودي وممثل الجمعية الخيرية الاسلامية الدكتور محمد جواد تقي الدين، الى ممثلين اندية رياضية وجمعيات مختلفة وجزائريات متزوجات من لبنانيين.

والقى قبلان كلمة رحب فيها بين بلة "الرئيس العربي المناضل الذي عمل على استقلال بلاده وحريتها".

وبعد كلمة لامين سر الرابطة عدنان علي احمد، اكتفى بن بلة بالقول: "من يزور لبنان، ينبغي ان يحج الى الجنوب، شرفنا الحقيقي وشرف كل العرب والاحرار في العالم".

قانا

وبعد استراحة، انتقل الجميع الى قانا، فوضع الزعيم الجزائري اكليلا عند ضرائح شهداء المجزرة وتلا الفاتحة، ثم قال: "نقف باجلال واحترام امام شهداء قانا، وهم وسام على صدورنا وصدور الامة العربية وكل شرفاء العالم. وهذه الجريمة النكراء ليست الاولى التي ترتكبها النازية الجديدة. واني اعتبر هذه المجزرة آخر مراحل التقهقر العربي واول مكسب معنوي في العالم".

وابدى تخوفه من "خطر يهدد سوريا تخطط له اميركا واسرائيل"، معتبراً "ان ضرب سوريا ضرب للبنان والوطن العربي كله. وان اسرائيل تعمل على فك المسار السوري – اللبناني. وانني اتوقع الخطر في كل لحظة. والتحالف التركي – الاسرائيلي هو من ضمن هذا المخطط".

واضاف: "اتمنى اللحمة العربية ووحدة الصف العربي للوقوف في وجه اي عدوان". وابدى اغتباطه لافراج السلطات الجزائرية عن زعيم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" عباسي مدني، داعيا الى الافراج عن المعتقلين الاخرين من اعضائها. واستنكر "كل قطرة دم تسقط على ارض الجزائر وخصوصا دم الابرياء الذي يهدر". واكد "ان الديموقراطية والحوار يعيدان الى الجزائر دورها. وانا متفائل بذلك".

في صيدا

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان بن بلة زار بطريق عودته من قانا مقر "التنظيم الشعبي الناصري"، فاستقبله رئيس التنظيم النائب مصطفى سعد يحوطه عدد من اركان القيادة والاعضاء.

واثر حديث قصير، قال بن بلة للصحافيين: "ان زيارة الاخ مصطفى سعد هي زيارة الاخ لاخيه: "ولا استطيع ان اعبر عن مشاعري، كأنني زرت جمال عبد الناصر.

وزيارة الجنوب هي تجديد لشبابي وعودة للثورة حيث رائحة البارود. والجنوب هو امانة في اعناقنا وعنق كل الشرفاء العرب. وانا في الجنوب مرتاح ومعركتنا ستكون رابحة، فهي معركة اجيال وتراكمات واذا كنا خسرنا معركة، فاننا في النهاية سنربح الحرب. لدى اسرائيل رغبة في السيطرة على ٢٦٠ مليون عربي ثقافيا وسياسيا واقتصاديا.

نوصيكم اليوم بان هناك خطرا مباشرا ضد سوريا من اجل عزلها. لذلك ثمة ضرورة للتلاحم مع سوريا في وجه الخطة الغربية – الاسرائيلية.

سعد

وقال سعد: "نرحب بزيارة الاخ الرئيس بن بلة للمنطقة ونعتبرها مهمة في هذه المرحلة التي نواجه فيها الهجمة الاميركية – الصهيونية ضد وطننا وضد العرب (...) وزيارته الجنوب ولعاصمة المقاومة صيدا تعتبر استمرارا للخط الذي نتمسك به جميعا".

وقبل مغادرته المدينة وضع بن بلة، اكليلا عند النصب التذكاري للنائب السابق الراحل معروف سعد.

ويلتقي بن بلة في العاشرة قبل ظهر اليوم مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، ويحاور المثقفين في "دار الندوة" بدعوة من "المنتدى القومي العربي" السادسة مساء، ثم يلبي دعوة عشاء من النائب مراد.

وكان استقبل صباحا الوزير بشارة مرهج، بعدما التقى بعيد وصوله ليل الاحد في مقر اقامته النائب نجاح واكيم ورئيس تحرير "السفير" طلال سلمان.

لقاء ميروبا بعد ظهر الاحد

اوضح النائب رشيد الخازن ان اللقاء الشعبي الموسع سيعقد على مدرج ميروبا التاريخي في الخامسة بعد ظهر الاحد المقبل،

واشار الى ان اللقاء مفتوح وستثار فيه المشاريع والمطالب "لابناء المنطقة في ذمة الدولة والنائمة في ادراجها لاسباب نجهلها".

ولفت الى ان وزير الخارجية فارس بويز سيحضر اذا تمكن من الوصول.

ونفى ان يكون هدف لقاء ميروبا اعلان العصيان المدني، لكنه قال ان الشعب "مستعد للوصول مع هذه الدولة لنيل مطالبه والمحافظة على كرامته وحقوقه بكل الوسائل المشروعة ومنها في نهاية المطاف العصيان المدني، اذا استمر الوضع على حاله".

جنبلاط والبستاني: مسيرة عودة المهجرين رهن بتوافر الاموال في الصندوق

كرر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ان تعويضات اضرار الحرب للمقيمين والعائدين من ابناء اقليم الخروب ستدفع "عند توافر الاموال للصندوق المركزي للمهجرين".

ودعا، اثر زيارته بلدتي عانوت وحصروت، الى التعاون بين المعنيين والمسؤولين في الاقليم "من اجل ايجاد مكان يخصص لجمع النفايات ومعالجتها وفرزها وفقا للمعايير البيئية والصحية".

ورافقه في هذه الجولة، نائب وكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي منير السيد.

البستاني

من جهة اخرى، لفت النائب نبيل البستاني الى ان عودة المهجرين "تعاني عقبة حقيقية نظرا الى عدم توافر المال اللازم لتمويل مسيرة العودة".

واضاف في حوار مع ابناء اقليم الخروب في "مركز نبيل البستاني للخدمات الاجتماعية" في بلدة الدبية: "لا يجوز ان يترك المهجرون طوال سنة ونصف سنة من دون اموال ودون التفاتة تساعدهم على استكمال بناء منازلهم".

وطالب بدفع التعويضات لابناء كترمايا المتضررين من جراء الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ "اسوة بغيرهم من المتضررين الجنوبيين".

عقل

بدوره، تفقد النائب وديع عقل بلدة خريبة الشوف يرافقه وفد من القرى المجاورة، واطلع على حاجاتها وبحث مع الاهالي في سبل تأمين المياه ومعالجة انقطاع التيار الكهربائي وتنفيذ مشروع الصرف الصحي وتأمين مشروع زراعي.

تجار زغرتا دعوا الى الاقفال في ذكرى فرنجيه

دعت جمعية تجار زغرتا الزاوية جميع التجار والمؤسسات في المنطقة الى الاقفال غدا الاربعاء في الذكرى السنوية لرحيل الرئيس سليمان فرنجيه.

واصدرت الجمعية بيانا جاء فيه ان الذكرى "تعني زغرتا والشمال مثلما تعني كل لبنان، ذلك ان الراحل الكبير نذر حياته السياسية والوطنية من اجل وحدة الوطن وعزته وشكلت مواقفه الجريئة منطلقات لجميع اللبنانيين للحفاظ على لبنان وطنا نهائيا.

واننا ننحني باجلال امام هذه الذكرى وندعو جميع التجار والمؤسسات في زغرتا – الزاوية الى الاقفال طوال يوم الاربعاء تعبيراً عن الحداد على الراحل الكبير".

وفد من ترشيش شكر له رعايته مصالحة الاهالي

صفير: ظروف لا تسهّل لنا زيارة كل مكان



البطريرك صفير والنائب شماس في الديمان امس.



مع الوفد الفرنسي. (طوني جيرايل فرنجيه)

الديمان - "النهار":

اعلن البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان هناك امورا وظروفا" لا تسهل عليه الذهاب الى اماكن كثيرة يريد زيارتها. ودعا امام وفود شعبية زارته امس في الديمان الى الوفاق والمحبة والسلام والى ضرورة تفعيل الارشاد الرسولي.

استقبل البطريرك صفير النائب جميل الشماس الذي قال على الاثر: "الزيارة شخصية وتركز البحث على اهمية الاسراع في اصدار الارشاد الرسولي باللغة العربية وعلى السعي الى ان تكون هناك خطة عمل لتفعيل هذا الارشاد حتى يعم البلد وخصوصا ان الارشاد حاز موافقة جميع اللبنانيين ويمكن ان يشكل سلوكا عمليا للبنانيين نحتاج اليه، وخصوصا في العمل السياسي.

وسئل ما موقفه من معارضة بعض الوزراء والنواب بسبب ما يعتقدون انه تهميش الحكومة دور المسيحيين؟ فاجاب: "انا كعضو في كتلة القرار الوطني ووقوفي بجانب رئيس (الوزراء رفيق) الحريري استطيع ان اؤكد ان الموقف والسياسة والاستراتيجيا التي يعتمدها دولته هي لمصلحة كل اللبنانيين من دون استثناء. وهو يحرص على جميع اللبنانيين والمسيحيين ولا يقبل بأي عمل ضد مصلحة المسيحيين ولذلك فان مواقف الوزراء (المعارضين) ناتجة من اسباب سياسية بحت وليس لها علاقة بالمسيحيين ومنها موضوع قيادة الدرك".

وقيل له هل مصلحة البلد الان هي في التوقف عند ما اذا كان قائد الدرك مسيحيا ام لا. فرأى ان "القانون قد يكون اخطر من مسألة خسارة المسيحيين منصب قيادة الدرك. وعلينا التفكير في الموضوع كقانون وهو ما يهمني لانه يمكن ان يكون لخطر وما دام القانون غير موجود فاننا نلعب "بصارة براجة".

وردا على سؤال اخر قال: "اريد ان اطمئن المسيحيين جميعهم الى ان الرئيس الحريري ليست لديه خطة ضد المسيحيين.

كنا نناقش ونحاور وكانت افكار وهو زعيم سياسي وكانت لدى البعض مواقف والرجل تحوطه مجموعة من البشر لها علاقات واتصالات وهو نائب ورئيس كتلة وحوله تجاذب حيال هذه المواضيع ونحن كنا من الذين يحاولون طرح افكار عليه ليأتي قراره ايجابيا لمصلحة البلد ومصلحته الشخصية لان لنا مصلحة في حماية زعامته السياسية كوننا اعضاء في كتلة ولنا منفعة شخصية في موقعنا السياسي ونجاحنا يفيده كما يفيدنا نجاحه".

ونفى ان يكون نقل رسالة من الحريري الى البطريرك.

وفد ترشيش

وكان صفير استقبل وفدا من بلدة ترشيش برئاسة الاب يوسف صدقة شكر له مساعيه لتحقيق المصالحة في البلدة.

وقال البطريرك للوفد: "نهنئكم قبل كل شيء بالمصالحة التي تمت والتي كانت هاجسا لنا كما كانت هاجسا لكم، وقد ذكرتم اننا كنا نتابع الوضع عن كثب وكانت لنا ايضا بعض المداخلات لدى المعنيين لتتم هذه المصالحة لان بلدة ترشيش التي يعيش فيها منذ زمن بعيد مسلمون ومسيحيون كانت وتعود الان مثلا لهذا التعايش الذي يجب ان يكون بين اللبنانيين او ما سمي العيش المشترك، وهو في اساس هذا البلد، واذا لم يكن ثمة عيش مشترك، لفقد لبنان نوعا ما مبرر وجوده. ولكن بلدة ترشيش معروفة باصالتها وبتضحياتها وبنخبة شبانها وبتعايشهم ومغالبة الطبيعة وقسوتها، ان هذا العمل الذي قمتم به انما هو عمل مهم جدا بالنسبة الى جميع اللبنانيين ونحن كنا نطالب ولا نزال وسنبقى نطالب بحل قضية المهجرين لانها هي الاساس وان لم يعد المهجرون كل الى بلدته وموقعه وبيته ورزقه فسنظل في هذه الحال القلقة التي نعيشها.

سألتمونا ان نزوركم، اننا نود ذلك كما نود زيارة كل مكان يمكننا ان نذهب اليه ولكن حتى الان لم تسهل لنا الامور والظروف ما نريد القيام به ولا نزال نذكر الكنيسة عندما كنا نذهب الى ترشيش وقد عرفنا انه سيقام جامع ايضا وهذا الجامع تتسع له الارض ويقوم حيث يجب ان يقام وايضا يجتمع فيه المسلمون لكي يصلوا لاننا جميعنا نؤمن بالله والحمد والشكر له. واذا سرنا بحسب وصاياه وتعاليمه مسلمين كنا ام مسيحيين وصلنا الى الغاية المنشودة وغايتنا هو طريقنا اليه ومهما طالت فسنصل اليه".

ثم استقبل البطريرك وفدا من بلدة الديمان. وفي كلمة له امام الوفد اكد "ان البطريركية المارونية هي لكل الموارنة في لبنان وخارج لبنان، لكن اهل الديمان يعيشون في هذه المنطقة منذ زمن مما جعلهم والكرسي البطريركي اهلا، لكن هذا لا ينفي اللقب الاهلي للبطريركية عن بقية المناطق وعن لبنان بأسره". واضاف: "انكم تعيشون على هذه الارض منذ زمن طويل وكم كنا نود الا يهمل اللبنانيون ارضهم بل ان يعتنوا بها لان الارض كانت وستبقى المورد الاهم لجميع سكان الارض على ما اشار اليه ايضا وزير الزراعة منذ زمن غير بعيد. وان الزراعة تشكل موردا مهما وفي لبنان يجب الا تهمل الاراضي الصالحة للزراعة".

مذكرة عن الارشاد

وكذلك استقبل البطريرك الكاتب ملحم الرياشي الذي سلمه مذكرة وضعها مع عدد من الكتّاب والمفكرين، تتضمن افكارا لتفعيل الارشاد الرسولي في اوساط الشبيبة والعمل على وضعه موضع التنفيذ.

ثم استقبل وفدا فرنسيا من رعايا فرنسية عدة قدموا اليه هدايا رمزية. ورافقهم كهنة من ابرشية جبيل المارونية الذين يحضرون لزيارة وفد الشبيبة اللبنانية الى لقاء الشباب مع البابا يوحنا بولس الثاني في باريس الشهر المقبل.

وكذلك استقبل مدير المشروع الاخضر في الشمال عدنان الخطيب ووفدا صحافيا من كرواتيا، فالام انطوانيت باسيل الرئيسة العامة لراهبات القلبين الاقدسين.

حرب يطالب الوزراء بالانتقاد من داخل وبالاستقالة اذا لم تستقم سياسة الحكومة

رحب النائب بطرس حرب بالتصريحات الاخيرة لوزير الخارجية فارس بويز وانتقاده رئيس الوزراء رفيق الحريري، آملا في انضمام وزراء آخرين الى مواقفه ونقلهم هذا الانتقاد الى مجلس الوزراء "لوضع حد لهذه الممارسات". وحضهم على الاستقالة "اذا لم يقوّم مجرى سياسة الحكومة".

أدلى حرب امس بالتصريح الآتي:

"طالعتنا وسائل الاعلام بتصريحات منسوبة الى عدد من الوزراء ينتقدون فيها سياسة الحكومة ورئيسها، ولافت تصريح وزير الخارجية الذي بات يسأل عن الزيارات السياحية التي يقوم بها رئيس الحكومة وجدواها وعن صلاحية وزارة الخارجية ووزيرها، وعما اذا كانت الاتصالات الخارجية تعود الى وزير الخارجية ام الى رئيس الحكومة، الى تصريحه ان البلد "ماشي" الى الهاوية.

انني ارحب بموقف وزير الخارجية، ولو جاء متأخرا جدا، من ممارسة رئيس الوزراء سياسة سلخ صلاحياته الخارجية وعلى موافقته وصمته على سياسة الحكومة في الميادين الاقتصادية والادارية. الا انني على رغم تأخر الوزير بويز في اتخاذ هذا الموقف، لا بد من الترحيب به آملا في انضمام وزراء آخرين الى وزير الخارجية وكذلك الى وزير الصحة سليمان فرنجيه الذي شكا ايضا من مصادرة الرئيس الحريري المراكز والمؤسسات وبات من واجبنا ان نسأل البلد ماشي الى اين؟"

وطالب بألا تقتصر مواقف الوزراء على النقد "بل تحويل هذا الانتقاد مواقف في مجلس الوزراء لوضع حد لهذه الممارسات، تترجم اما بتغيير رئيس الحكومة نهجه والحكومة سياستها او بالاستقالة من الحكومة لئلا يتحول بقاؤهم فيها موافقة على سياستها. ان دعوتي الوزراء الى الاستقالة من الحكومة ان لم يستطيعوا تقويم مجرى سياسة الحكومة، احتجاجا على هذه السياسة، تحول دون تحولهم شهود زور على اعمال الحكومة ورئيسها.

أما بالنسبة الى الدورة الاستثنائية، فاننا نشكر الله لأن طريقة انتخاب اعضاء المجلس الدستوري أرغمت الحكومة على الموافقة على فتح دورة استثنائية جديدة، وهي التي كانت تهربت من مواجهة المجلس في جلسات التشريع حتى لا تضطر الى الامتثال لرأيه في بعض القضايا المطروحة، ولا سيما منها زيادة الرسوم على السيارات وقضية المحطات التلفزيونية وغيرها. فبعدما نجحت الحكومة في التهرب من البحث في اقتراحات القوانين بالتفاهم والتعاون مع رئاسة المجلس، بكل أسف، مما يسيء الى صورة المجلس والى نظامنا الديموقراطي، ساهم القدر في وقوع مكتب المجلس في خطأ انتخاب اعضاء هيئة المجلس الدستوري واعلان فوز عضوين في المجلس من دون ان يكونا قد حصلا على الاكثرية المطلقة المنصوص عليها في قانون انشاء المجلس الدستوري مما عرّض عملية الانتخاب الى البطلان ومما يستدعي بصورة عاجلة، انعقاد مجلس النواب مجددا لانتخاب عضوين للمجلس الدستوري، وهو ما سيضطر الحكومة الى الموافقة على فتح دورة استثنائية. اننا اذ نأمل ان تفتح الدورة الاستثنائية للبحث في كل القضايا المطروحة فلا تقتصر على عملية الانتخاب، نحمل الحكومة المسؤولية عن الحؤول دون اجتماع مجلس النواب لممارسة صلاحياته.

اما في ما يتعلق بالخلوة الاقتصادية، وفي الاطلاع على الورقة التي حضرتها الهيئات الاقتصادية تتبين مقدار الخلل الاقتصادي من جراء السياسة التي اتبعتها الحكومة، مما ادى بالبلاد الى حال سيئة استدعت انعقاد هذه الخلوة، ودفعت بالحكومة الى الموافقة على البحث في سياستها الاقتصادية ومناقشتها وهي التي سيبت لاطلاق اكثر من دعوة الى ثورة للجياع والى عصيان مدني".

وأمل في ان تكون هذه المناسبة "فرصة لاعادة الحكومة النظر في سياستها الاقتصادية والاعمارية، وان تكون مناسبة كي توافق على طرح مشروعها المتكامل للمناقشة في المنتديات المعنية، وفي المؤسسات الدستورية فتضع بذلك حدا لسياسة الجزئيات وندخل مرحلة جديدة تسودها الجدية في طرح السياسة الشاملة للحكومة الانمائية والاعمارية ويصار الى مناقشة هذه السياسة وتقويمها عموما".

● رد النائب سليم دياب على تصريح بويز في مطار بيروت قبيل سفره الى فيينا، فقال: "لقد طالبنا معالي وزير الخارجية بالتكاتف الحكومي والتعاضد الوطني فاعتبر كلامنا تبخيرا وتبجيلا. ان التشكيك والتجني وسياسة المهاترات يا معالي الوزير هي التي تضر بالوطن وتعوق بناء الدولة وقيام المؤسسات ومعالجة جميع القضايا الاقتصادية والاجتماعية والتربوية".

سينودس الروم الكاثوليك انعقد لدرس قضايا الانتشار

حكيم: متابعة المسيرة مع الارثوذكس واحترام الحريات



سينودس الروم الكاثوليك منعقدا امس في الربوة. (سالكو بيكاريان)

افتتح في مقر بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة صباح امس، سينودس الطائفة الذي يستمر الى السبت المقبل اذ يصدر بيانا ختاميا.

ترأس جلسة الافتتاح البطريرك مكسيموس الخامس حكيم وحضرها المطارنة: الياس الزغبي (متقاعد)، ايلاريون كبوجي (القدس واوروبا الغربية)، غريغوار حداد (اضنة شرفا)، سابا يواكيم (متقاعد)، يوسف ريا (سيتوبوليس شرفا)، بولس انطاكي (مصر والسودان)، مكسيموس سلوم (عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل)، حبيب باشا (بيروت وجبيل)، ميشال حكيم (كندا)، فرنسوا ابو مخ (دمشق)، سبيريدون مطر (متقاعد)، يوحنا منصور (معاون بطريركي)، ميشال يتيم (متقاعد)، لطفي لحام (القدس)، بولس برخش (بصرة وحوران وجبل العرب)، اندره حداد (الفرزل وزحلة)، جان عادل ايليا (الولايات المتحدة الاميركية)، ابرهيم نعمة (حمص وحماة ويبرود)، جورج رياشي (طرابلس)، جورج كويتر (صيدا ودير القمر)، يوحنا حداد (صور)، كيريللس سليم بسترس (بعلبك)، نقولا سمرا (معاون اسقفي - الولايات المتحدة الاميركية)، انطون حايك (بانياس ومرجعيون)، بطرس المعلم (سان باولو)، جورج المر (بترا وفيلادلفيا وسائر شرق الاردن)، ايسيدور بطيخة (نائب بطريركي - دمشق)، يوحنا جانبرت (حلب)، فارس معكرون (اللاذقية)، جورج كحالة زهيراتي (فنزويلا والارجنتين)، عصام درويش (اوستراليا).

كذلك حضر الرؤساء العامون: الارشمندريت سليم غزال (المخلصية)، نقولا حكيم (الشويرية)، عبدالله الراهب (الحلبية)، يوسف كلاس (البولسية)، اضافة الى الارشمندريت انطوان مهنا المدبر الرسولي في المكسيك والارشمندريت جورج حداد والاب جورج بالبكي امينا سر السينودس المقدس.

واستهل حكيم الاجتماع بكلمة حدد فيها عناوين اعمال السينودس، جاء فيها: "لا يمكننا حين دراستنا موضوع كنائسنا في بلدان الانتشار ان نتغاضى عما تحتاج اليه هذه الكنائس من دعم ومساندة على كل المستويات، فنوفر لها، قدر المستطاع، الحاجات الملحة والضرورية، من الطاقات البشرية والوسائل اللازمة، لتبقى امينة لتراث الآباء والاجداد وتحافظ على هويتها الروحية والثقافية واللاهوتية (...).

وهناك ايضاً موضوع آخر يرتبط من حيث الجوهر بمبدأ الجسد الواحد في سر الكنيسة، وهو موضوع الوحدة الكنسية الذي استقطب جهودنا وطاقاتنا خلال سينودسنا المقدس العام الماضي، ولا ننكر ما تعرض له اعلان سينودسنا التاريخي في شأن هذه الوحدة من نقد ايجابي وسلبي على السواء، وقد صادف محبذين ومعارضين على كل المستويات، ولم يمنعنا هذا كله من المضي قدماً في سبيل التلاقي والحوار مع اخوتنا في كنيسة انطاكية للروم الارثوذكس، وقد عقدنا العزم معهم على متابعة المسيرة نحو ما يمكن ان يرسمه لنا الروح في الحياة الكنسية المشتركة.

ثم هناك بعض الشؤون القانونية كالشرع الخاص، وبعض المقترحات التي طرحها الآباء، وشؤون اخرى ليتورجية ورعائية واجتماعية، ادرجناها في وثائق خاصة لدراستها بالتفصيل وتقرير ما يجب تقريره في شأنها، ولن ننسى دراسة وضع الاكليريكيات الصغرى والكبرى التي نعول عليها الكثير، لما لها من بالغ الاهمية في حاضر كنيستنا ومستقبلها".

واكد ان الشؤون الليتورجية والرعائية والاجتماعية ستوضع "حين معالجتها، في اطار الارشاد الرسولي الذي وقعه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في حريصا امام الشبيبة". وشدد على الاستعداد للاحتفال بالسنة الالفين لميلاد المسيح حاضاً "جميع الابناء الروحيين حيثما وجدوا، على العودة الى الذات بالتوبة والمصالحة مع الله".

واضاف: "ولا تنسينا شؤوننا الكنسية ما تعانيه البلاد والعباد من ازمات اقتصادية واجتماعية ومشاكل مطروحة على صفحات الجرائد والمجلات وليس من مجيب. ومن لبنان حيث نجتمع، لا بد للكنيسة من ان تذكّر الحكومة بمسؤوليتها في معالجة الظروف الاقتصادية، وحل مشكلة المهجرين الذين لا يزالون بعيدين عن بيوتهم واراضيهم وارزاقهم، وابعاد خطر التطرف، ووجوب ازالة الغبن والحرمان عن مناطق كثيرة عزيزة في هذا الوطن الحبيب. كما انه من الضروري ان نلفت المسؤولين الى ضرورة احترام الحريات الانسانية التي ركز عليها قداسة البابا في اكثر من خطاب وفي الارشاد الرسولي، اذ انه في احترام تلك الحريات حفاظ على الكرامة الانسانية التي لها خُلق الانسان على صورة الله ومثاله".

سفيرا ايطاليا والمانيا عند فرنجيه والزغبي يثير مكتب الدواء والسلسلة

"البروتوكول الايطالي - اللبناني والمشاريع المشتركة بين البلدين" كانا امس مدار بحث بين وزير الصحة سليمان فرنجيه وسفير ايطاليا كارلو كاليا في مقر وزارة الصحة.

وصرح كاليا عقب اللقاء: "معلوم ان البروتوكول الموقع بين لبنان وايطاليا يستغرق تنفيذه ثلاث سنوات، ويشمل اقامة عدد من المراكز الطبية، منها مراكز في اهدن وبشري والمنية ومنيارة ورحبة، كذلك يتضمن إعادة تأهيل مستشفى الكرنتينا وتجهيزه واقامة مختبر حديث فيه، اضافة الى تدريب العناصر البشرية".

ومن زوار الوزير فرنجيه ايضا سفير المانيا بيتر ويتيغ، وتطرق معه الى العلاقات بين لبنان والمانيا، وامكان التعاون الصحي بينهما.

كذلك التقى وفداً من الاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي الذي تناول معه الاوضاع المعيشية والحياتية.

واشار الزغبي بعد اللقاء الى ان "الحديث تناول تفعيل المكتب الوطني للدواء، وضرورة اصدار المراسيم التنظيمية لهذه الغاية. وتمنينا عليه انجاز سلسلة الرتب والرواتب، ووعدنا وزير الصحة بعرض الموضوع على مجلس الوزراء". ولفت الى انه "جرى البحث في موضوع المستحقات للمستشفيات الخاصة، ووعدنا الوزير فرنجيه بالانتهاء من تصفية المعاملات في الشهرين المقبلين، فيتم دفع المستحقات الى اصحابها".

واضاف: "كذلك، بحثنا في موضوع الخلوة الاقتصادية التي غُيّب عنها الاتحاد، ويعلم الجميع دوره في هذا المجال، وسنحتج على هذا الامر في بيان".

ومن زوار الوزير فرنجيه ايضا النواب روبير غانم وعدنان عرقجي وميشال فرعون والدكتور علي الخليل.

لجنة تطويب البطريرك الدويهي

الديمان - "النهار":

عقدت امس لجنة ملاحقة دعوى تطويب البطريرك اسطفان الدويهي اجتماعاً في المقر الصيفي للبطريركية المارونية في الديمان، واطلعت البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على نتائج اجتماعها.

وقال المطران بولس اميل سعادة: "بعد قبول الكرسي الرسولي دعوى تطويب البطريرك الدويهي المقدمة من اللجنة البطريركية انعقدت اللجنة اليوم (امس) لدرس خطوات المرحلة المقبلة وتوزيع المهمات بين اعضائها وهي مهمات الدراسات اللاهوتية وسير الدعوى القانوني".

وتضم اللجنة المطارنة بولس اميل سعادة وبشارة الراعي وفرنسيس البيسري والآباء ميشال الحايك وناصر الجميل وانطوان ضو وحنا يشوع والسيد انطوان نجم.

قداس احتفالي وغداء في اهدن تكريماً للرابطة المارونية

اهدن - "النهار":

دعا المطران بولس اميل سعادة النائب البطريركي الماروني العام على البترون، المجلس التنفيذي الجديد للرابطة المارونية الى حضور قداس احتفالي يقام في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في كاتدرائية مار جرجس - اهدن.

كذلك دعا وزراء ونواباً وقادة وفاعليات شمالية، ويعقب القداس غداء على شرف مسؤولي الرابطة في فندق أبشي - اهدن.

عيد مار الياس

صيدا "النهار":

احتفلت رعية مار الياس المارونية في منطقة صيدا بعيد شفيعها، ولاحتفل راعي أبرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري بالقداس في كاتدرائية مار الياس في صيدا وألقى عظة عن معاني العيد.

كذلك احتفل النائب الاسقفي للابرشية المونسنيور يوحنا الحلو بالقداس في مزار مار الياس في تلة حارة صيدا، في حضور جمع من المؤمنين.

"جمعية المشاريع"

في "يوم الجيشين اللبناني والسوري" (اول آب) دعت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الى مهرجان، الثامنة والنصف مساء الخميس المقبل في ٣١ تموز الجاري في ملعب النهضة، قبالة الحمام العسكري في رأس بيروت.

"اطباء التورم الخبيث" يردون على رد سالم: نأسف للمغالطات والتهجمات الشخصية

جاءنا من "الجمعية اللبنانية لأطباء التورم الخبيث" رد على التعليق الذي وجهه الدكتور فيليب سالم، ردا على بيانها الصادر في ١٩٩٧/٧/١٩. وهنا نصه:

"نشر عدد من الصحف اليومية الصادرة في تاريخ (٢١/٧/١٩٩٧) ردا من الدكتور فيليب سالم على بيان كانت وزعته "الجمعية اللبنانية لاطباء التورم الخبيث" ونشر في ١٩٩٧/٧/١٩ ونحن نأسف مجددا لتضمنه العديد من المغالطات والتهجمات الشخصية. ولذلك رأينا من الواجب ايضاح ما يأتي:

١- ان "الجمعية اللبنانية لاطباء التورم الخبيث" هي الجمعية العلمية الرسمية الوحيدة التابعة لنقابة أطباء لبنان. واذا لم يكن الدكتور فيليب سالم على علم بها، فهذا لا ينفيها من الوجود، وهي تستمد شرعيتها من نقابة أطباء لبنان. ويحق له كما يحق لكل طبيب لبناني مسجل في نقابة الاطباء كطبيب اختصاصي بالتورم الخبيث في ان يتقدم بطلب انتساب اليها. اما "الاتحاد اللبناني ضد السرطان" فهو مؤسسة أهلية تأخذ شرعيتها بموجب علم وخبر من وزارة الداخلية ويحق لكل الاطباء وغيرهم من المهتمين بشؤون السرطان الانتساب اليها، ويترأسها حاليا الدكتور جورج افتيموس، وان الدكتور ناجي الصغير عضو في مجلس ادارتها، علما ان الجمعية والاتحاد يتعاونان لما فيه مصلحة المواطن وتطوير كل اساليب الوقاية وعلاج السرطان.

٢- لقد تجنبت الجمعية في ردها السابق اي تعرض شخصي للدكتور فيليب سالم الذي ضمن جوابه، للأسف، العديد من الاتهامات الشخصية على صعد كثيرة.

أولا يوضح الدكتور ناجي الصغير انه يفتخر بأنه كان استاذا الأمراض السرطانية في جامعة الملك سعود في الرياض. وهو قبلها درس الطب في جامعة بروكسيل الحرة في بلجيكا، ثم انتقل الى الولايات المتحدة حيث تخصص بالامراض الداخلية من مستشفى بروكلين وجامعة داونستايت ثم بأمراض الدم والتورم الخبيث من مستشفى سانت لوكس روزفيليت وجامعة كولومبيا في نيويورك، وهو حاصل على شهادات البورد الاميركي، وقد عرض عليه منصب استاذ الأمراض السرطانية في مركز م.د. اندرسون في جامعة هيوستون تكساس عام ١٩٨٤، لكنه التحق بجامعة الملك سعود ليكون قريبا من وطنه ولوضع طاقاته العلمية في خدمة كل الوطن العربي ولبنان. وقبل عودته الى لبنان والتحاقه بالجامعة الاميركية، كان يعالج الامراض السرطانية في ديترويت ميشيغان - الولايات المتحدة، حيث كان ايضا استاذا في جامعة واين ستايت وله العديد من المقالات العلمية المنشورة في المجلات الطبية الاميركية والاوروبية. وهو يفتخر بعودته الى لبنان للمساهمة الفاعلة في بناء الحضارة والمستقبل وتحسين الظروف الاستشفائية والتعليمية لشؤون الطب في لبنان بالتعاون مع زملائه الاطباء الذين لا يجوز اطلاقا اتهامهم بالمرتزقة، لانهم يضحون بأنفسهم واوقاتهم لخدمة الشعب اللبناني في ظروف صعبة لا يحسدون عليها، بعدما كان العديد منهم يعيش برفاه ونعم كبيرة، وخصوصا في اميركا واوروبا.

٣- ليس مقبولا اطلاقا ان يتهم الدكتور سالم أطباء "جمعية التورم الخبيث" بالسعي وراء مصالح شخصية ضيقة او انهم مرتزقة من الاطباء وينظرون الى مريضهم كزبون. والجمعية كانت ردت على المغالطات والادعاءات الوهمية بشفاء ٤٠٪ من مرضى السرطان لينما كان انتشار المرض عندهم والتي وردت في الحديث التلفزيوني، وذلك بطريقة علمية وموضوعية، ولم تتعرض اطلاقا لشخص الدكتور فيليب سالم. وهي تتمنى على نقابة الاطباء عدم السماح بأي تجريح شخصي لأي طبيب وهي ايضا مطالبة بعدم السماح ببث او نشر اي معلومات قد تساهم في تضليل المواطنين، وخصوصا مرضى السرطان وعائلاتهم الذين نعاملهم معاملة الانسان والمواطن، والذين نبذل اقصى جهودنا، بصمت، وبالتعاون مع وزارة الصحة في سبيل تأمين افضل سبل العلاج وأحدثها في وطنهم لبنان.

الدكتور ناجي الصغير
رئيس "الجمعية اللبنانية لاطباء التورم الخبيث".

شمس الدين بحث وشنودة في تعزيز الحوار الاسلامي - المسيحي



الشيخ شمس الدين مجتمعاً بالبابا شنودة.

في نبأ من القاهرة ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التقى بابا الاسكندرية والكرازة المرقسية للاقباط الارثوذكس الانبا شنودة الثالث في حضور عدد من اساقفة الكنيسة القبطية.

وتناول البحث موضوع الحوار الاسلامي - المسيحي وضرورة تعزيزه.

وقال شنودة "ان ما يصدر عن العدو الاسرائيلي من اهانات للدين الاسلامي الحنيف كانت سبقتها اهانات كبرى في حق المسيحية، وهذا ليس بجديد على الصهيونية، التي تسعى دائما الى زرع بذور الفتن والاحقاد والتفرقة".

ودعا الى "وحدة الصف بين الاديان التي تلتقي على الايمان الواحد لمواجهة صيغ التفتيت والتهديد وحملات الحقد والانحلال الخلقي التي يقودها الغرب". واضاف "ان المسيحية لا تتحمل مسؤولية السياسات الغربية".

وزار شمس الدين وزير التعليم العالي المصري مفيد شهاب وبحث معه "في سبل التعاون الاكاديمي والعلمي بين جامعة القاهرة والجامعة الاسلامية في لبنان".

وعاد شمس الدين الداعية المصري الشيخ محمد متولي الشعراوي.

وكان السفير في القاهرة احمد دمشقية اقام عشاء على شرف شمس الدين والوفد المرافق في دار السفارة اللبنانية حضرها عدد من اعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي وشخصيات.

الاحتفالات بذكرى المولد تتواصل والكلمات تناولت قضايا سياسية

الاحتفالات في ذكرى المولد النبوي تتواصل في بيروت والمناطق والقيت خلالها خطب تناولت قضايا سياسية واجتماعية.

"حزب الله" اقام احتفالا في حسينية بلدة العين (بعلبك) شارك فيه النائب السيد ابرهيم امين السيد وراعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس وحضره النائب السابق سعود روفايل وفاعليات.

بعد كلمة للشيخ حسين جعيد تحدث النائب السيد فشدد على ضرورة الوحدة بين المسلمين والمسيحيين "لان الديانتين جزء من دولة الحق الالهي"، مشيرا الى "ان الديانتين دعتا الى الوحدة بين البشر ومن يصنع الخلاف هم البشر". وشدد على "التسامح ونبذ التعصب".

واكد المطران بسترس "ان المسلمين والمسيحيين تعاهدوا على بناء دولة الحرية والعزة والكرامة في لبنان"، وقال: "ما احوجنا الى دين منفتح متسامح".

واضاف: "ان الاختلاف العقائدي بين المسيحية والاسلام قد يبقى حتى يوم القيامة، ولكن يجب الا يعوق المسيحيين والمسلمين عن التعاون معا لاحلال السلام والعدالة والمحبة بين الشعوب".

كذلك اقام الحزب احتفالا في بلدة علي النهري (قضاء زحلة) تحدث فيه السيد هاشم صفي الدين فحذر من "ملامح مؤامرة جديدة للقضاء على ارادة اللبنانيين في مقاومة الاحتلال، اذ نسمع عن محاولات اميركية واوروبية من اجل الوصول الى حل ولو جزئي على المستوى السياسي على حساب وطننا وشعبنا".

"الجماعة الاسلامية"

في بعلبك اقامت "الجماعة الاسلامية" احتفالا حضره النائبان ابرهيم بيان وعمار الموسوي وفاعليات. والقى النائب بيان كلمة شدد فيها على "ضرورة تغيير جذري في سلم اولويات الحكومة". واكد ضرورة "وقف الهدر وتبديد الاموال العامة واجراء اصلاح اداري يطاول كل القطاعات ووضع سياسة انمائية جديدة".

ثم تحدث ممثل حركة "حماس" في لبنان مصطفى اللداوي فاتهم السلطة الفلسطينية بانها سهلت للصهاينة الاقدام على شتم الرسول، وهي التي تقف حائلا دون قيام المناضلين بالرد عليهم فزجت المئات في السجون كي تحمي "الكيان الصهيوني من انتقام شعبنا الفلسطيني".

ثم تحدث خالد الرفاعي باسم وزير الدولة غازي سيف الدين فطالب "القضاء اللبناني بمحاكمة الذين يجتمعون سرا وعلانية بالعدو في باريس وغيرها".

ثم القى الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل مولوي كلمة جاء فيها: "ان لبنان اليوم يبنى من جديد بعد حرب اهلية اكلت الاخضر واليابس. وعلينا ان نعيد هذا البناء في جو من الاخلاق والقيم لئلا تتكرر تجربة حرب اهلية جديدة".

واعتبر "ان اجراءات الدولة الضريبية توسع الهوة بين الاغنياء والفقراء، فتأخذ من الفقير ضرائب مرتفعة بينما تعفي الشركات الكبيرة من الضرائب لعشر سنوات، كما هو حاصل مع شركة "سوليدير".

● اقامت "جمعية المبرات الخيرية" احتفالا في مبرة الامام علي في معروب (صور) رعاه العلامة السيد محمد حسين فضل الله ممثلا بنجله السيد علي وحضره النائب محمد فنيش ووفد من المستشارية الثقافية الايرانية وفاعليات. والقى المدير العام للجمعية الدكتور محمد باقر فضل الله كلمة توقع فيها ان يرتفع عدد طلاب مدارس الجمعية الى ١١ الفا وخمسمئة تلميذ وتلميذة في السنة الدراسية المقبلة.

ثم القى عباس فتوني ومحمد القدسي وحسين هاشم ونديم شعيب وعلي شعيب قصائد.

● اقامت "جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية" في بيروت احتفالات في مساجد ابو بكر الصديق وسليم سلام والخاشقجي في بيروت وسبنيه في بعبدا، في حضور ممثلين لدار الفتوى.

وتليت السيرة النبوية والقيت كلمات لعدد من العلماء في الجمعية ركزت على معاني الذكرى.

● وفي بلدة الروضة (قضاء زحلة) اقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالا حضره الرئيس حسين الحسيني والوزراء محسن دلول ومحمود ابو حمدان وغازي سيف الدين ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب عبدالرحيم مراد وروبير غانم ومحمد علي الميس وجورج قصارجي وخليل الهراوي وفيصل الداود ومروان فارس وفاعليات.

والقى النائب السابق عدنان طرابلسي كلمة اشار فيها الى مماطلة اسرائيل وعدم التزامها المقررات الدولية. ثم تحدث الوزير سيف الدين.

هل تريد السلطة حقاً تفعيل هيئات الرقابة أو تفضل تركها تموت ببطء؟

التفتيش المركزي بلا رئيس ومجلس الخدمة تُنزع صلاحياته وديوان المحاسبة تُكسر قراراته

مرهج: الحكومة تدعم هذه الاجهزة ■ السنيورة: أنا اكثر الوزراء ايماناً بالرقابة

كتبت رلى بيضون:

من راقب الناس مات هماً. صحيح. أما من راقب الادارة اللبنانية فقد مات من همها مرتين. مرة لأن تهم الفساد والترهل والمحسوبية رافقتها منذ نشأتها، وان نجحت محاولات لاصلاحها، في بعض الاحيان. ومرة لأن الهيئات الموكلة اليها هذه المهمة، تشكو، الى عبء مسؤوليتها، من "العصي الكثيرة" التي تضعها السلطة في دواليب عملها.

هيئات الرقابة ثلاث: مجلس الخدمة المدنية الذي تخوله القوانين بت امور الموظفين، على تنوعها، لكن جهات كثيرة اصبحت تقاسمه صلاحياته او تنتزع منه بعضها، ونادرا ما تجد قراراته طريقها الى التنفيذ. والتفتيش المركزي، من عنوانه تعرفون عمله، وخصوصا تفتيش الادارة ومراقبة تطبيق القوانين فيها واحالة من يخالفها على المجلس التأديبي. ومن شكاواه انه بلا رئيس منذ سنة مما يعطل كليا عمله (٧٠٠ ملف عالق امامه من دون بت) وانه "ممنوع من دخول" بعض الادارات. وديوان المحاسبة، وهو محكمة ادارية تتولى القضاء المالي ويتميز عن الهيئتين السابقتين بحصانته القضائية، لكن من مشكلاته ان كثيراً من قراراته في الرقابة المسبقة "تتكسر" على "صخرة السياسة"، وان المؤسسات العامة الخاضعة لرقابته المؤخرة لا ترسل اليه، في معظمها، معاملاتها للنظر فيها.

واذا كان احد مسؤولي هذه الهيئات (الدكتور حسن شلق رئيس مجلس الخدمة المدنية) يتساءل في تقاريره السنوية عن جدوى بقائها في ظل هذا الواقع، فان الحكومة، بلسان وزيري الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والاصلاح الاداري بشارة مرهج، تدافع عن نفسها بأنها تفعل كل ما في وسعها لدعم هيئات الرقابة.

وبين القول والواقع هوة كبيرة. فالشكاوى من سوء الادارة والمطالبة باصلاحها مستمرة. واصلاح الادارة الذي انشئت له وزارة لم تظهر نتائجه بعد. ووزارة الاصلاح تتجاوز، بحسب مسؤولين في هيئات الرقابة، صلاحيات هذه الاجهزة.

فهل يبقى للهيئات دور؟ وهل يمكنها استعادة هيبتها؟ ام ان السلطة تنوي ترك الهيئات تموت ببطء، او حتى تساعدها على ذلك في اسوأ الاحوال؟ الجواب لدى الحكومة بترجمة نيتها دعم الهيئات الرقابية افعالا تزيل "الهم المميت" عن الحكومة نفسها وعن هيئات الرقابة وبالتالي عن الناس الذين ابتدعوا مثلا في ادارتهم "الداخل اليها مفقود... والخارج منها مولود".

"انشئت هيئات الرقابة ضمن الحركة الاصلاحية التي قام بها الرئيس فؤاد شهاب، لذا يعود تاريخ المرسومين الاشتراعيين المتعلقين بانشاء مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي الى ١٢ حزيران ١٩٥٩. وحتى ديوان المحاسبة الذي انشئ عام (١٩٥١)، اعيد تنظيمه عام ١٩٥٩، واعطي صلاحية الرقابة المسبقة على المعاملات بعدما كان عمله يقتصر على الرقابة المؤخرة".

ويوضح الدكتور خطار شبلي المدير العام السابق للتفتيش المركزي (١٩٧٢ – ١٩٧٧) ولوزارة المال (١٩٧٧ – ١٩٨٦)، "ان هذه الهيئات انشئت بمعاونة خبراء فرنسيين، بعضهم ضمن بعثة ايرفد (La mission Irfed)، وبعضهم متخصص بالشأن المالي والتنظيم الاداري وعلى رأسهم "الانتاندان لاي" (L'intendant Lay)".

ويوجز النائب محمد يوسف بيضون اهمية هيئات الرقابة الثلاث بقوله: "مجلس الخدمة المدنية وضع حداً لتدخل السياسيين في الادارة وجعل امور الموظفين تعود الى هيئة متخصصة. ورقابة ديوان المحاسبة على كل معاملات الانفاق اساسية اذ تحول دون هدر الاموال العامة وترمي الى ضبط سير المعاملات الادارية ذات الطابع المالي. والتفتيش المركزي يتولى التفتيش في كل الحقول وتقوم ادارة الابحاث والتوجيه التابعة له بدراسات هدفها تنظيم الادارة".

رئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق.

التفتيش المركزي

ويعتبر شبلي الذي كان يشغل منصب مدير الموازنة عندما تأسست هيئات الرقابة، "ان انشاء التفتيش المركزي كان بمثابة مفترق طرق. فقبل هذا التاريخ، كانت كل وزارة تتولى تفتيش نفسها، والتفتيش الذاتي لا يعطي دائما النتيجة المرجوة".

ويحدد المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٥ (انشاء التفتيش المركزي) الصادر في ١٢ حزيران ١٩٥٩ مهمات هذه الهيئة كالآتي:

"١– مراقبة الادارات والمؤسسات العامة والبلديات بواسطة التفتيش على اختلاف انواعه.
٢– السعي الى تحسين اساليب العمل الاداري.
٣– ابداء المشورة للسلطات الادارية عفوا او بناء على طلبها.
٤– تنسيق الاعمال المشتركة بين ادارات عامة عدة.
٥– القيام بالدراسات والتحقيقات والاعمال التي تكلفها اياها السلطات".

ويتألف التفتيش المركزي من ادارتين هما ادارة التفتيش المركزي وادارة الابحاث والتوجيه، ودور هذه الاخيرة "تقديم اقتراحات في تنظيم الدوائر لكي تصبح اكثر ملاءمة مع الحاجات الحقيقية ومع مصالح الجمهور (...) وتحسين اساليب العمل الاداري بالقيام بدراسات فنية واختصار المعاملات وتبسيطها وادخال الآليات في بعض اعمال الادارة (...) والقيام بدراسات وجمع احصاءات عن الادارات العامة والموظفين". (ومعظم هذه المهمات تقوم بها الآن وزارة الاصلاح الاداري).

اما مهمة ادارة التفتيش المركزي فتختصر بالمراقبة والتفتيش للادارات العامة والبلديات (والمؤسسات العامة وفقا للشروط التي تنص عليها انظمتها الخاصة) في ما يتعلق بكيفية قيامها بالمهمات الموكولة اليها". ويجرى التفتيش وفقا لبرامج سنوية او استثنائية او بناء على تكاليف خاصة.

التفتيش بلا رئيس

وللتفتيش المركزي هيئة مؤلفة من رئيسي ادارتي التفتيش والابحاث والتوجيه واقدم المفتشين العامين رتبة. وهي التي تبت الملفات التي يرفعها اليها المفتشون. ولكن، منذ سنة تقريبا، ترشح رئيس التفتيش السابق فوزي حبيش للانتخابات النيابية وفاز بها. وفي الوقت نفسه، احيل رئيس التفتيش بالوكالة بطرس جرماني على التقاعد، مما يعني ان التفتيش بلا رأس منذ سنة، وان المسؤولين لم يجدوا ضرورة في تعيين خلف لحبيش، مما عطل كليا عمل هذه الهيئة، رغم نشاط المفتشين الذين يحضرون ملفات تبقى مجمدة لأن حق بتها محصور بهيئة التفتيش المركزي، التي لا تجتمع في غياب رئيسها... وحتى الآن هناك نحو ٧٠٠ ملف عالق.

وبسؤال وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن سبب عدم التعيين، كان الجواب واحدا: "هذا وضع استثنائي يؤسف له، ويجب الاسراع في تعيين رئيس".

ويترحم بعض موظفي التفتيش على "ايام التفتيش الذهبية" في عهد الرئيس فؤاد شهاب، لافتين الى ان الوضع كان جيدا في عهد الرئيس شارل حلو، لكنه انتكس في عهد الرئيس سليمان فرنجيه عندما رفعت الحصانة في آذار عام ١٩٧٦ عن التفتيش ومجلس الخدمة المدنية، ليتحسن قليلا في عهد الرئيس الياس سركيس... ومن ثم لا تبحث". ويتذكر هؤلاء حادثة يتناقلها الجميع في التفتيش، حالمين بعودة الهيبة الى هذا الجهاز التي يعتبرون انها سلبت منهم تدريجا: "في عهد الرئيس شهاب، اراد احد المفتشين العامين ايفاد بعثة تفتيش الى قيادة الجيش. لكن قائد الجيش منع افرادها من القيام بمهماتهم بالشكل المطلوب. فوضع المفتش العام كتاب استقالته وذهب به الى الرئيس شهاب واخبره بما حصل، فاتصل الرئيس بقائد الجيش وطلب منه التجاوب مع البعثة. عندها، عاد المفتش العام عن استقالته".

ويروي خطار شبلي واقعة اخرى حصلت خلال ترؤسه هذه الهيئة، تدل الى ان التدخلات في عمل التفتيش تحصل في كل العهود: "اتصل بي احد الوزراء واستدعاني الى مكتبه، وطلب مني التوقف عن السير في تحقيق معين يتناول احد المديرين العامين، وتسليمه الملف لاعتباره ان لهذا التحقيق انعكاسات سياسية. رفضت النزول عند طلبه، فغضب وضرب على الطاولة. ثم استدعاني رئيس الجمهورية واصر على الطلب نفسه لكنني رفضت واكملت السير في المعاملة الى النهاية. واصدرت هيئة التفتيش قرارا باحالة الموظف المعني على المجلس التأديبي وديوان المحاسبة واحيل".



الدكتور خطار شبلي، المدير العام السابق لوزارة المال والرئيس السابق للتفتيش المركزي.

في هاتين الواقعتين، لم يرضخ المسؤولون للضغوط. ولكن، في المقابل، كم عدد الحالات الاخرى؟ خصوصا كما يقول شبلي، "ان التدخل في عمل التفتيش اسهل من التدخل في اعمال الهيئات الاخرى، لأن التحقيق يتولاه مفتش معاون، ثم يحال على مفتش، فمفتش عام فرئيس التفتيش فهيئة التفتيش، وقد يستطيع المسؤولون ايجاد حلقة اضعف من غيرها يمارسون عليها الضغوط".

وبينما تفيد مصادر ان ثمة وزارات، ولا سيما منها وزارات تصرف فيها مبالغ كبيرة، "يمنع" التفتيش من دخولها، يؤكد الوزير السنيورة ان الحكومة تتعاطى ايجابا مع هذه الهيئة، "وان ما من وزير مال تجاوب مع التفتيش المركزي كما اتجاوب معه".

الخدمة المدنية

ويحدد المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٤ (انشاء مجلس الخدمة المدنية) الصادر في ١٢ حزيران ١٩٥٩، مهمات هذا المجلس على النحو الآتي:

"١– يمارس مجلس الخدمة المدنية الصلاحيات التي تنيطها به القوانين والانظمة في ما يتعلق بتعيين الموظفين، وترقيتهم وتعويضاتهم، ونقلهم، وتأديبهم، وصرفهم من الخدمة وبقية شؤونهم الذاتية.
٢– يسعى الى رفع مستوى الموظفين المسلكي، ولا سيما من طريق اعدادهم للوظيفة وتدريبهم خلال الخدمة".

وللمجلس هيئة مؤلفة من رئيسه ورئيس ادارة الموظفين ورئيس ادارة الاعداد والتدريب. وهو يواجه صعوبات كبيرة في القيام بمهماته. ورئيسه الدكتور حسن شلق دق ناقوس الخطر مرارا وخصوصا في تقرير المجلس السنوي عن اعمال عام ١٩٩٤، الذي ختمه بالتساؤل: هل يريد المسؤولون فعلا لهذا المجلس ان يكون، "(...) وان كان القرار بالابقاء فلتعط الاشارة الصريحة بذلك والمقرونة بالعمل، وان كان القرار بالالغاء فليكن الالغاء علنيا صريحا وليس الغاء ضمنيا كما هو الآن. سواء كان القرار بهذا او بذاك، المهم ان يخرج المجلس من غرفة المعاناة الخانقة".

ويوضح الدكتور شلق ان الوضع لم يتحسن منذ ١٩٩٤، "بل بالعكس". فبقيت التجاوزات التي ترتكب كل سنة ومنذ سنين، مثل اصرار بعض الوزارات على السعي الى اصدار قوانين تقضي باجراء مباريات محصورة ضمن المتعاقدين والاجراء، مما يتنافى ومبدأ تكافؤ الفرص. ويعتبر ان حصر المباريات بالمتعاقدين والاجراء والموقتين، مشرعا بقوانين استثنائية، هو ما يؤدي الى ترهل يشكو منه الجميع في الادارة وتلقى تبعاته رغم ذلك على المجلس. ويتمنى لو يفتح دائما باب الدخول الى الوظيفة العامة لمن تتوافر فيهم شروط التعيين بمن فيهم الشباب والاجيال الصاعدة.

مخالفة رأي مجلس الخدمة

ثم ان مجلس الوزراء بت ايجابا ١٨ قرارا خلافا لرأي مجلس الخدمة المدنية، وهذا رقم قياسي لم تشهده اي سنة اخرى منذ تأسيس مجلس الخدمة المدنية. وهذه القرارات تتعلق، في غالبيتها، بطلبات وزارات عدة الموافقة على التعاقد مع اجراء او ترفيع موظفين من فئة الى اخرى.

يذكر ان المادة الـ٩٧ من نظام الموظفين تنص على الآتي: "اذا حصل خلاف بين مجلس الخدمة المدنية والوزارة المختصة في ما يتعلق بتطبيق احكام هذا المرسوم الاشتراعي يعرض الامر على مجلس الوزراء لبته".

تقول مصادر ادارية: "في عهد الرئيس فؤاد شهاب لم يخسر مجلس الخدمة المدنية قضية واحدة، وفي عهد الرئيس شارل حلو خسر قضايا قليلة جدا، وفي عهد الرئيس سليمان فرنجيه نادرا ما كان يربح قضية واليوم لا يربح اي قضية".

وتنص المادة الثامنة من قانون تنظيم مجلس الخدمة المدنية (الرقم ٨٣٣٧، في ٣ كانون الاول ١٩٦١) على ان يستمع مجلس الوزراء الى رئيس مجلس الخدمة عند نظره في امور متعددة، ولاسيما منها الخلافات الحاصلة بين هذه الهيئة والوزارات المختصة. كان الدكتور شلق يدعى بداية الى مجلس الوزراء، ولكن الآن، لم يعد يدعى اليه، كما يوضح شلق في تقريره السنوي ويشير الى ان المادة الخامسة من قانون تنظيم مجلس الخدمة المدنية تقول ان "على جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات الخاضعة لصلاحية مجلس الخدمة ان تحصر اعتمادها في طلب الموافقة او الرأي او الاستشارة او الاستطلاع بهذا المجلس وحده في كل شؤون الموظفين الدائمين والموقتين والاجراء والمستخدمين والمتعاقدين، وبالتالي في تفسير النصوص الادارية المتعلقة بالوظيفة العامة وبكل من يعمل في خدمة الادارات العامة".

ويتعجب شلق من لجوء مجلس الوزراء الى الاخذ برأي جهات اخرى في امور من اختصاصه يكون هو اعطى رأيه فيها "فيجد الوزراء انفسهم امام رأيين متناقضين، وليس من الضروري ان يعرفوا كلهم ان حق ابداء الرأي في هذا الموضوع محصور بمجلس الخدمة".

ويعتبر الدكتور خطار شبلي ان قرارات مجلس الخدمة يجب الا تكسر في مجلس الوزراء لان هيئة الرقابة هذه تعرف الموظفين والادارات ومن يجب ان يقوم بأي عمل، وتجاوز رأيها يؤدي الى خلل في الادارة. اما الوزير فؤاد السنيورة، فيؤكد ان مجلس الوزراء "يلتزم الغالبية الساحقة من قرارات مجلس الخدمة المدنية. لكن الدولة لا يحكمها مجلس الخدمة او ديوان المحاسبة. هناك اعتبارات اخرى. الحكومة ملزمة استشارة هذه المجالس، ولكن ليس الاخذ برأيها. واحيانا هناك اسباب تبرر مخالفة الرأي، في حالات استثنائية".

والى هذين الموضوعين (المباريات المحصورة ومخالفة الرأي) دخل هذه السنة عامل جديد على خط الاجراءات التي تتخذ ضد رأي مجلس الخدمة المدنية، هو تضمين مشروع سلسلة الرتب والرواتب مواد عدة يعتبر مجلس الخدمة المدنية انها تشكل تجاوزات لصلاحياته، ولاسيما المتعلقة منها بتعيين موظفي الفئتين الاولى والثانية وتقويم الاداء.

تقويم الاداء

ويعتبر شلق ان مجلس الخدمة المدنية حقق انجازا بوضعه عام ١٩٩٥ نظاما متطورا لتقويم اداء الموظفين بدأ تطبيقه في الادارات. لكن المجلس فوجئ بتضمين مشروع تعديل السلسلة نصا خاصا، وهو المادة التاسعة، يحدد احكاما خاصة لتقويم الاداء ويؤدي الى تعطيل العمل كليا بالنظام الذي اقره مجلس الخدمة في قراره الرقم ١٤٤٣ في ٢٤ – ١٢ – ١٩٩٥.

ويشير شلق الى "ان هذا المشروع يحرم مجلس الخدمة المدنية كل صلاحياته في موضوع تقويم الاداء، علما انه من صلب مهماته التي انشئ من اجلها، ويسبغ تقويم الاداء بطابع سياسي، فيشير الى لجنة يوكل اليها التظلم في تقويم اداء الموظفين وذلك من دون ان يحدد ماهية هذه اللجنة وطريقة تكوينها، محتفظا للحكومة بوضع دقائق تطبيق هذا النظام بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء. ويضفي على تقويم الاداء طابعا سياسيا جليا حين يدخل الوزير في عملية التقويم، وهذا ما لا تعرفه اية دولة في العالم، وحتى لبنان منذ العام ١٩٥٩، وبالتحديد في المادة الـ ٧١ من نظام الموظفين المتعلقة بالكفاية المسلكية التي يوكل امرها كليا الى اجهزة رقابة مستقلة".

ويلفت شلق الى ان الفقرة الثالثة من المادة التاسعة تجيز لمجلس الوزراء صرف كل موظف "مهما كانت فئته او راتبه اذا اثبتت تقارير تقويم الاداء السنوية (...) ان اداءه كان اقل من الوسط خلال سنتين متتاليتين او لمرتين خلال ثلاث سنوات متتالية". ويشدد على ان التقويم يجب الا تكون غايته سلبية، بصرف الموقتين، بل ايجابية بهدف اعادة تحسين اداء الموظف، حتى لو تطلب ذلك اعادة تأهيله او نقله، "فلا يتم اللجوء الى الصرف الا كعلاج نهائي واخير".

اما في ما يتعلق بتعيين موظفي الفئتين الاولى والثانية، فتنص المادة السابعة من السلسلة على تعديل فقرات من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ (نظام الموظفين) في ١٢ حزيران ١٩٥٩، وتقول المواد الجديدة ان "الاختبارات الخطية والشفوية والنفسية للمرشحين تجريها لجنة خاصة تعين بقرار من هيئة مجلس الخدمة المدنية"، وتضم الى رئيس مجلس الخدمة (الذي يترأس اللجنة) مفتشا عاما من التفتيش المركزي وقاضيا اداريا واستاذين جامعيين من حملة الدكتوراه في علم النفس والادارة العامة واستاذا ثالثا متخصصا في الاقتصاد او العلوم الادارية او السياسية او المالية تبعا لطبيعة الوظيفة، اضافة الى رئيس مجلس ادارة و/او مدير عام من القطاع الخاص".

ويرى شلق في هذا التعديل تجاوزا لصلاحيات مجلس الخدمة المدنية، لافتاً الى "ان السلطات السياسية لا تتدخل اجمالا في تعيينات الفئة الاولى. ففي مصر مثلا، يعلنون في الصحف شغور بعض المراكز، فيتقدم المرشحون ويطلب منهم وضع ابحاث، ثم يخضعون لدورة اعداد ومن ثم يوظفون".

يذكر ان مشروع تعديل سلسلة الرتب والرواتب احيل اخيرا على اللجان المشتركة بعد جدل طويل حيال امكان فصل الشق المالي عن الشق الاداري.

ويعتبر شلق ان اقدام الحكومة على وضع هذا المشروع، وان لم يقر لاحقا في مجلس النواب ليس مؤشرا الى نية دعم مجلس الخدمة.

مرهج: السلسلة اعدتها اللجنة الرباعية

هذا الرأي يعارضه تماما كل من الوزيرين مرهج والسنيورة اللذين يعتبران ان الحكومة تفعل كل ما في وسعها لدعم هيئات الرقابة. ويشدد مرهج على ان مشروع سلسلة الرتب والرواتب وضعته لجنة رباعية قوامها وزيرا الدولة والاصلاح الاداري والشؤون المالية (حينها انور الخليل وفؤاد السنيورة) ورئيسا مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي (حسن شلق وفوزي حبيش) وانجزت عملها في ١٩ تموز ١٩٩٥". وكان المقصود ان يوضع هذا النظام بالتعاون مع هيئات الرقابة وليس بعيدا عنها".

لكن شلق يوضح في هذا الشأن ان البنود المتعلقة بتعيين الموظفين وتقويم ادائهم، وبنود اخرى ايضا واردة في السلسلة، لم تبحث فيها هذه اللجنة على الاطلاق او بحث في موضوع الدوام ولم يوافق عليها رئيسا مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي الا في مقابل عطلة يومين وتأمين وجبات الطعام للموظفين باسعار معقولة.

ويقول مرهج "ان الهدف من اخضاع التعيين في الفئتين الاولى والثانية للجنة اختصاص يترأسها رئيس مجلس الخدمة المدنية وتضم اختصاصيين هو وضع الوظيفة العامة في اطارها الاداري وابعادها عن الاطار السياسي".

اما الوزير السنيورة فيشير الى "ان الحكومة تتخلى عن بعض صلاحياتها عندما تطبق هذا المشروع. فهي لم تكن تستشير مجلس الخدمة في تعيينات الفئة الاولى. ولكن الآن، وتطبيقا لهذا القانون، تصبح صلاحية تعيين موظفي الفئة الاولى منوطة بهذه اللجنة التي يقترحها ويترأسها مجلس الخدمة المدنية".

وعن تقويم الاداء يقول مرهج ان "نظام تقويم الاداء لم يثبت فاعليته قبل الحرب ولا خلالها ولا بعدها. وفي هذا المشروع نقترح نظاما جديدا يرتكز على تقويم سنوي وشامل لكل الموظفين، يقوم به الرؤساء التسلسليون ولجنة تقويم اخرى مع المحافظة على حق الوزير في تقويم عمل موظفي الفئة الاولى".

وردا على انتقاد مجلس الخدمة فكرة اشراك الوزير في تقويم الاداء يلفت السنيورة الى "ان الوزير على رأس الهرم الاداري ولا يستطيع ان يتكلم في السياسة فحسب".



وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

ويشدد شلق على "ان مجلس الخدمة المدنية يقوم بكل المهمات الموكلة اليه. فهذا العام تقدم ١١ الف مرشح الى المباريات التي نظمها المجلس، وهذا رقم قياسي لم يصل اليه المجلس حتى عندما كنا تجري مباريات انتقاء مدرسين وكان يتقدم اليها كثيرون. فترشح الى مباراة المهندسين ٢٤٠٠ والى مباراة رؤساء الدوائر ٢٥٠٠. اما على صعيد الاعداد والتدريب فالرقم ايضا قياسي هذه السنة، اذ تدرب ٨٤٥ موظفا في المعهد التابع للمجلس بينما لم يكن الرقم يتجاوز الـ ٣٠٠ في احسن الايام، حتى عندما كنا ندرب الديبلوماسيين العرب. مع العلم اننا لا نلقى اي دعم الا بعض الدعم العيني (تدريب...) من الـ Ecole Nationale d'Administration (ENA) الفرنسية، والمعهد الوطني للادارة العامة في كندا (ENAP) والـ British Council.

مباراة رؤساء الدوائر في بلدية بيروت

وتلفت مصادر اخرى موثوق بها الى ان الدولة لا تأخذ دائما برأي مجلس الخدمة في شأن التعيينات. فالمجلس اجرى مباراة لاختيار رؤساء دوائر في بلدية بيروت نجح من المرشحين ١٨. لكن، وبحسب هذه المصادر، لم يعينهم المحافظ نقولا سابا وقيل في حينه ان السبب يعود الى انهم ليسوا من بيروت، مع ان ليس هناك اي نص قانوني يحتم ان يكونوا من بيروت. ولا تستبعد المصادر المذكورة ان يكون السبب الحقيقي عائدا الى طائفة الفائزين، اذ ان نحو ١٢ منهم مسيحيون و٦ مسلمون. وهذه اول مرة منذ سنين ينجح في مباراة في الادارة عدد من المسيحيين يفوق عدد المسلمين. وتستغرب المصادر عدم تعيين الفائزين، وهو اجراء ربما كان شجع المسيحيين على الترشح الى مناصب الادارة قد يلجأ المحافظ الآن الى ملء الشغور بتعيين موظفين بالوكالة وترفيعهم من الفئة الرابعة الى الفئة الثالثة.

واضف الى ذلك ان محاولات التدخل في نتائج المباريات، وان ثمة وزارات تحاول تخطي مجلس الخدمة المدنية في تعيين موظفيه فمجلس الوزراء اقر اخيرا مشروع قانون يسمح لوزارة الخارجية بتعيين موظفين في السلك الخارجي في الفئتين الثانية والثالثة استثنائيا من طريق امتحان يجرى باشراف وزارة الخارجية. ويعتبر شلق ان هذا التصرف "يشكل تجاوزاً ليس لصلاحياتنا وحدها ولكن ايضاً لنظام الموظفين". ويضيف "يبدو ان الخارجية، وبعد اطلاعها على رأي مجلس الخدمة، لم تعد متحمسة للموضوع".

ويقول احد الوزراء تعليقاً على هذا الامر ان مجلس الخدمة يرسل اليه دائماً اشخاصاً متخصصين في ميادين بعيدة عن اهتمامات وزارته، ولا يفيدونه في شيء. وهذه النقطة يثيرها ايضاً النائب محمد يوسف بيضون الذي يشدد على اهمية تحديث قانون مجلس الخدمة المدنية وادخال تعديل عليه لتلبية طلبات الوزارات من ناحية التخصص. "قد تحتاج وزارة المال مثلاً الى اشخاص متضلعين من الامور الحسابية، ويرسل اليها المجلس شخصاً من اختصاص آخر فتضطر الوزارة الى تدريب الموظف، مما يؤدي الى اهدار الوقت والجهد". ويلفت الى ان وزارة المال اضطرت اخيراً الى ان تؤسس معهداً للتدريب في الوزارة، لكنه يشير الى ان مجلس الخدمة المدنية "هو مهمش احياناً واحياناً يترك له الامر والسلطة. لهذا السبب ليست اعماله كافية الآن من حيث الحجم والنوعية. ولا اعتقد ان هناك رضى عن مجلس الخدمة لدى المسؤولين".

وعن هذا الموضوع يقول شلق ان المجلس يخرج موظفين يستطيعون ان يعملوا في كل الوزارات، وفي حالات يحددها القانون يعتمد مبدأ التخصص. لكنه لا يستطيع ان يعتمد هذا المبدأ في حالات غير التي ينص عليها القانون.

وعن تحديث نظام المجلس، يوضح شلق ان المجلس ارسل الى رئاسة الوزراء منذ ستة وتسعة اشهر مشاريع قوانين من بينها مشروع قانون متكامل يهدف الى تطوير هذا الجهاز وتنظيمه. "ولا يزال في الادراج. ولو اقر، لكان مجلس الخدمة اصبح هيئة متطورة الآن".

اعادة الحصانة الى هيئات الرقابة

والنائب بيضون هو الذي اعد اقتراح قانون هدفه اعادة الحصانة الى مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي بعدما رفعت عنهما عام ١٩٧٦. ويقول: "عندما انشئ مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي، كانا يتمتعان بحصانة تمنع نقل القائمين عليهما الى ادارات اخرى مما يؤمن لهما استقلالاً في اتخاذ القرارات من دون خوف من العقاب. وعام ١٩٧٦ صدر المرسوم الرقم ١٠٩٠٤ (يضع في التنفيذ مشروع قانون يعدل احدى مواد قانوني انشاء الهيئتين لجهة رفع الحصانة عنهما). فأعددت اقتراح قانون يرمي الى الغاء المرسوم المذكور وقدمته مع بعض الزملاء عام ١٩٩٣ وأقر القانون الرقم ٦٠٤ في شباط ١٩٩٧".

وشلق الذي يشكر النواب الذين كانوا وراء اعادة الحصانة، يوضح "انها ليست كافية في غياب الصلاحية واحترام الرأي والدعم السياسي للمجلس".

ويحذر من ان تأتي اعادة الحصانة على حساب صلاحية المجلس، من جهة، واستقلاله من جهة اخرى.

ويخشى مسؤولون في هيئات الرقابة ان تحاول الحكومة رفع هذه الحصانة عنهم من جديد بطريقة متخفية، عبر احدى فقرات سلسلة الرتب والرواتب الجديدة، وتحديداً الفقرة السابعة من المادة السادسة، التي تقول: "ينقل موظفو الفئة الاولى في مجلس الخدمة المدنية وفي التفتيش المركزي كما ينقل المفتشون والمفتشون المعاونون والمراقبون الاول والمراقبون في ديوان المحاسبة ومجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي الى الادارات الاخرى بالدرجة نفسها دون الراتب مع احتفاظهم بحق القدم المؤهل للتدرج".

وبسؤال الوزيرين السنيورة ومرهج عن هذه الفقرة اجابا ان هدفها ليس رفع الحصانة عن هيئات الرقابة. وابديا استعدادا لتعديلها اذا كانت تشكل التباساً.

ديوان المحاسبة

اما جهاز الرقابة الثالث، ديوان المحاسبة، فانشئ عام (١٩٥١)، وصدر مرسومان اشتراعيان بتنظيمه: الاول رقمه ١١٨ في ١٢ حزيران ١٩٥٩، والثاني رقمه ٨٢/٨٣ في ١٩ أيلول ١٩٨٣، ونص الاخير في مادته الاولى على ان الديوان "محكمة ادارية تتولى القضاء المالي، مهمتها السهر على الاموال العمومية والاموال المودعة في الخزينة، وذلك:

– بمراقبة استعمال هذه الاموال ومدى انطباق هذا الاستعمال على القوانين والانظمة المرعية الاجراء.
– بالفصل في صحة وقانونية معاملاتها وحساباتها.
– بمحاكمة المسؤولين عن مخالفة القوانين المتعلقة بها".

ويوضح القاضي سليمان طرابلسي المدعي العام لدى ديوان المحاسبة "ان لهذا الديوان وظيفتين: رقابة ادارية ورقابة قضائية". وضمن وظيفة الرقابة الادارية، ثمة مراقبة مسبقة على تنفيذ الموازنة في حدود نص عليها القانون، وتخضع لها كل الادارات و٥٨ بلدية وثلاث من المؤسسات العامة الـ٦٨ (المؤسسات الاخرى اعفيت منها في عام ١٩٧٢) هي الجامعة اللبنانية ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت. اما المؤسسات العامة الاخرى، كمجلس الانماء والاعمار وصندوق المهجرين ومجلس الجنوب وشركة كهرباء لبنان ومصلحة مياه بيروت، فلا تخضع للرقابة المسبقة، بل للرقابة القضائية المؤخرة وحدها.

المدعي العام لدى ديوان المحاسبة القاضي سليمان طرابلسي.

وفي ما يتعلق بالادارات التي تخضع للرقابة المسبقة، يوضح طرابلسي "ان لها الحق، اذا لم يوافق الديوان على احدى المعاملات التي تريد تنفيذها، في ان تعرض الموضوع على مجلس الوزراء للبت". والمعاملات التي يعرضها الوزراء امام الحكومة تتعلق عادة باتفاقات على أسس التراضي يكون الديوان قد رفضها. ويعتبر طرابلسي "ان هذه الاتفاقات قد تكون احسن من غيرها لو كانت الادارة سليمة والاسعار مدروسة ضمن حدود الارباح اللازمة. ولكن، ونظراً الى مستوى المؤهلات العلمية والخلقية للادارة، هذا الامر فيه كلام كثير". ويضيف "ان قواعد وضعت في المرحلة الاخيرة في مجلس الوزراء لجعل المعاملات تنسجم مع رأي الديوان القانوني في هذه المواضيع".

ويقول بيضون: "افهم انه في حالات نادرة قد تتطلب مصلحة الوطن العليا ان يكون هناك نوع من المخالفة، وان يقرر مجلس الوزراء الا يأخذ بقرار ديوان المحاسبة. الا ان الاستثناء اصبح قاعدة، ونادراً ما يوافق مجلس الوزراء على آراء الديوان".

الرقابة المسبقة

في ما يتعلق بالمؤسسات العامة التي لا تخضع لرقابة ديوان المحاسبة المسبقة، يقول طرابلسي: "ثمة من يعتبر ان تلك الرقابة غير جائزة لانها تؤخر عمل هذه المؤسسات. وبعض الانظمة المماثلة في الخارج يخضع المؤسسات الى الرقابة المسبقة، والبعض الآخر لا يفعل ذلك. ففي فرنسا مثلاً، لا تخضع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات الا للرقابة المؤخرة". ويضيف: "في المقابل ثمة من يقول بضرورة ممارسة الرقابة المسبقة، لأن الادارة اللبنانية ليست في مستوى مثيلاتها في دول عدة". ويرى "ان الاستغناء عن الرقابة المسبقة يصبح ممكناً اذا توافرت رقابة داخلية جيدة ومتطورة. انما في الظروف الحاضرة، قد يبدو ذلك مخاطرة. واذا تيسر وجود مراقبين ماليين من مستوى علمي وخلقي جيد، فيمكنهم ان يمارسوا دور ديوان المحاسبة في الرقابة الادارية، وان كان للديوان هيبة اكثر، مستمدة من هيبة القاضي". ولكن، بحسب طرابلسي، "لا يبدو ان المشترع يرغب في اخضاع المؤسسات العامة للرقابة المسبقة لأن كل النصوص التي اتت على ذكرها لم تمر في المجلس النيابي".

النائب محمد يوسف بيضون.

يذكر من بين هذه النصوص البند الـ٣٨ من مشروع موازنة العام ١٩٩٥، الذي نص على اخضاع مجلس الانماء والاعمار ومجلس الجنوب وصندوق المهجرين الى رقابة ديوان المحاسبة المسبقة. وفي جلسة التصويت على الموازنة في كانون الثاني ١٩٩٥، اقر المشروع بكامله باستثناء هذا البند الذي حول اقتراح قانون يُخضع كل المؤسسات العامة الى هذه المراقبة، والى الآن لم يقر. ويقول النائب محمد يوسف بيضون ان الحجة في الرفض لدى بعض الجهات هي اعطاء هذه المجالس المرونة في العمل والحؤول دون تأخير المعاملات. ويضيف "ان الرقابة المسبقة ضرورية الغاية، لأنه تبين ان الرقابة المؤخرة وحدها غير كافية، ولأن الديوان، نظراً الى تكوينه وعناصره البشرية، في وضع يسمح له حالياً بممارسة الرقابة المؤخرة في الشكل المطلوب. واذا اكتشف شيئاً من خلال القيام بالرقابة المؤخرة، فيكون الاكتشاف بلا جدوى في غياب المحاسبة".

ويقول الدكتور خطار شبلي ان معظم المؤسسات العامة تخضع الى رقابة وزارة الوصاية ووزارة المال المسبقة ولا يجوز ان تخضع ايضا لرقابة ديوان المحاسبة المسبقة، الا اذا توصل المسؤولون بالحوار الى حل يكمن في اعفائها من رقابة الوزارتين واخضاعها لرقابة ديوان المحاسبة المسبقة وحدها. "اما المجالس الثلاثة، فليس لها وزارة وصاية ويجب ان تخضع لرقابة ديوان المحاسبة المسبقة".

ويوضح طرابلسي "ان رقابة الديوان الادارية تمارس ايضاً خلال تقارير خاصة بمواضيع معينة، ومن خلال التقرير السنوي الذي يضعه الديوان، وخلال ابداء الرأي بالمواضيع المالية التي تطرحها عليه الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات".

وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج.

الرقابة القضائية

اما الرقابة القضائية المؤخرة، فيمارسها الديوان على الحسابات وعلى الموظفين. ويلفت طرابلسي الى ان معظم المؤسسات العامة الخاضعة للرقابة المؤخرة وحدها... لم ترسل حساباتها الى الديوان، مع ان القانون يقضي بذلك. وهذه الحسابات تعود الى ١٩٩١. وقرر الديوان ان يأخذ الاجراءات المطلوبة وملاحقة المحتسبين الذين لم يرسلوا حساباتهم. ويشير طرابلسي الى "ان مستوى المحتسبين هو دون المتوسط في معظم المؤسسات العامة".

اما رأي الوزير السنيورة في ما يتعلق بالرقابة، فهو واضح وصريح. ويشدد وزير الدولة للشؤون المالية على ضرورة مساهمة القطاع الخاص في هذه الرقابة. فهو مع "تحديث اساليب الرقابة ووسائلها، وبخاصة المسبقة منها، لكي لا تأتي هذه الرقابة معرقلة لأعمال الادارة، بحيث تتحول بدورها ادارات عامة بديلة او شبيهة لجهة بطء العمل او رتابته او الاقتصار على شكلياته، هذا علماً ان الرقابة المسبقة قد تكون رقابة شكلية كونها تهدف الى مراقبة انطباق مشروع عمل مقترح على القوانين والانظمة ولا تتعدى ذلك الى مراقبة ما اذا كان التنفيذ، وهو الاهم، مطابقاً للقوانين والانظمة والمعايير والمواصفات الموضوعة وهو ما ينبغي ان تضطلع به الرقابة المؤخرة. لذلك فان الرقابة المؤخرة تحوي الرقابة المسبقة وهي اوسع مدى منها، لأنها تدقق في انطباق العمل موضوع الرقابة على القوانين والانظمة، وهذا ما تتوخى القيام به الرقابة المسبقة وتراقب كذلك جميع مراحل التنفيذ من عقد وتصفية وصرف ودفع النفقة ومراقبة النتائج وانطباقها على المعايير والمواصفات المحددة، وما يترتب على ذلك من فرض عقوبات زاجرة. والرقابة المسبقة قد تحد في بعض الحالات من عمل الرقابة المؤخرة، او قد تؤدي الى اتخاذ موقفين متعارضين حيال الموضوع ذاته، لأن الجهاز نفسه يتولى مهمة الرقابة المسبقة والرقابة المؤخرة. لذلك فمن المفيد ان يوجه الاهتمام بشكل كثيف الى تفعيل الرقابة المؤخرة وتعزيزها، اجهزة وعناصر بشرية، والتشدد الى اقصى الحدود في تطبيقها وتطبيق معايير المحاسبة والمسؤولية على اساسها".

ويضيف: "هنا يمكن الاشارة الى الدور المكمل لدور ديوان المحاسبة الذي يمكن ان تقوم به مؤسسات التدقيق الخاصة عبر الاستعانة بها لتنفيذ اعمال تدقيق مالية والتحقق من مستويات الاداء لدى المؤسسات العامة، ولا سيما الاستثمارية منها، وذلك نظراً الى الخبرات التي تتمتع بها مؤسسات التدقيق الخاصة وقدرتها على تطبيق المعايير العلمية والمحاسبية في اجراءات التدقيق".

ويوضح "ان الرقابة المسبقة لم تؤد يوماً الى شيء. لبنان البلد الوحيد في العالم تقريباً الذي لا يزال يمارسها".

بالعودة الى الديوان، يقول طرابلسي انه يشكو من شغور في مراكز عدة. فهو لديه تسعة مراقبين من اصل خمسين نص القانون على وجودهم في الملاك، و١٦ قاضياً من اصل ٣٦. وفي الملاك الاداري يصل الشغور الى حدود الستين في المئة.

مع ذلك ينجز الديوان ١٤٠٠ معاملة رقابة مسبقة سنوياً، وبعضها يشكل الف معاملة. ويعتبر طرابلسي "ان الديوان يقوم بواجباته على الوجه الاكمل ضمن الحدود المتوافرة لديه وحدود المستندات التي ترسل اليه".

ويختم قائلاً "ان الحصانة متوافرة في الديوان لأن القاضي لا يتلقى امراً من احد".

وزارة الاصلاح الاداري

ويقول الوزير السنيورة: "ان الرقابة ليست بديلاً من حسن الادارة، وتعزيز الرقابة دون تعزيز الادارة يبقى عملاً مبتوراً وناقصاً"، لذا تم انشاء وزارة الدولة للاصلاح الاداري التي يترأسها الآن الوزير بشارة مرهج.

ويوضح مرهج ان من مهمات هذه الوزارة "اعادة النظر في البنية التنظيمية لمؤسسات الدولة، وعلى هذا الاساس عمدت الى وضع هيكليات جديدة للادارات العامة". وبعدما انجزت ابتداء من العام ١٩٩٣، هيكليات لكل الوزارات، باستثناء الدفاع والمال والمهجرين والاتصالات ("لاعتبارات تعود الى وضع هذه الوزارات الخاص")، انتقلت الآن الى المؤسسات العامة وهيئات الرقابة. وهذه الهيكليات، كما يوضح مرهج، وضعت بالتعاون مع الوزارات المعنية وبوجود موظفين من مجلس الخدمة المدنية وادارة الابحاث والتوجيه في التفتيش المركزي. وسلمت الى رئاسة مجلس الوزراء. وحتى الآن اقرت هيكلية واحدة هي هيكلية وزارة البيئة، التي انشئت اخيراً.

ويشير مرهج الى "ان رأي وزارة الاصلاح لم يؤخذ به تماماً عند وضع هيكلية وزارة الصناعة". ويشدد على اهمية الهيكليات الجديدة "لأن الهيكليات الموجودة تجاوزها العصر واصبحت لا تراعي متطلبات الوظيفة. واردنا تحديد الصلاحيات وازالة كل انواع التشابك بين الوزارات واعطاء الاولوية للوظيفة وليس لحاجات السياسيين". ولا ينفي مرهج ان هذه المهمة هي من صلاحية ادارة الابحاث والتوجيه في التفتيش المركزي. ويضيف: "بعد الحرب اكتشفت الدولة ان هناك حاجة الى عملية اصلاحية واسعة، ولم تكن الادارة مؤهلة للقيام بهذا العمل، وخصوصاً انها محكومة بالروتين. فوجدت الحكومة انها تريد برنامجاً خاصاً للاصلاح الاداري، فكانت هذه الوزارة التي لها حرية الحركة وهذا البرنامج ليس موجهاً ضد احد يهدف الى تحويل الادارة اللبنانية من ادارة تعاني مشكلات عديدة كالترهل والشغور وفقدان الطاقة الانتاجية، الى ادارة قريبة من العصر وقادرة على الانتاج. والهيئات الدولية التي تعطي منحاً او قروضاً ميسرة للاصلاح الاداري تفضل اعطاءها لهيئة في الدولة قادرة على الحركة ومتصلة بمركز القرار، ولا تعطي الهيئات الاخرى الا نوعاً من الدعم التقني".

المجلس ووزارة الاصلاح

ويعتبر الدكتور شلق "ان هناك تنازعاً على الصلاحيات بين مجلس الخدمة المدنية ووزارة الاصلاح الاداري وخصوصاً في ابداء الرأي في تصنيف الوزارات وهيكليات الادارات". ويتساءل: "لماذا هذه الوزارة، التي هي مثل الوزارات الاخرى، وتفتقر حتى الى قانون انشاء، تملك الحق في مراقبة مجلس الخدمة، الذي له صلاحية مراقبة كل الوزارات؟" ويشير الى "ان اكثر من وزير مر بهذه الوزارة ولم يتعد احد منهم على صلاحيات مجلس الخدمة كما فعل آخر وزيرين".

ويعترف مرهج ان تشابك الصلاحيات مع مجلس الخدمة المدنية ادى الى بروز بعض المشاكل في العلاقة مع هذا المجلس وقد حاولنا حلها. واعتبر اننا نجحنا، وخصوصاً ان سياسة الحكومة هدفها دعم هيئات الرقابة وتوفير كل العوامل لقيامها بمسؤولياتها، وانا طلبت تغيير اسم الوزارة الى وزارة الدولة لشؤون التنمية الادارية، لأن لا علاقة لنا اطلاقاً بالرقابة".

اما الوزير السنيورة فيشدد على "ان لا وزير في البلاد يؤمن بالرقابة كما أؤمن بها، وقد امضيت كل حياتي في هذا المجال (الـAudit). واتعاون مع هيئات الرقابة بحسب كفاءاتهم، وبالاضافة الى ذلك احاول ان استعين بمؤسسات الرقابة المتخصصة، التي لها الكفاءات العالية".

ويبدو شلق منزعجاً جداً من تعرض بعض المسؤولين للادارة ونعتها بأبشع الصفات. وهو لا يفهم "كيف ان للوزير السنيورة يقول في فذلكة الموازنة ان القطاع العام "مكلف وغير كفي"".

ويشير الى ان الدولة تخصص ١٠٢ مليارات ليرة لرواتب الاجراء والمتعاقدين والموقتين والمستشارين والمتعاملين، بينما رواتب الموظفين الدائمين لا تتجاوز الـ٤٨ مليارا. وتحاول الحكومة ان تضخم رواتب الموظفين لتبرر قولها انهم يشكلون قطاعاً "مكلفاً وغير كفي"".

ويلفت شلق الى "ان دولاً اخرى في العالم، ولا سيما منها بريطانيا والولايات المتحدة، حاولت في احدى المراحل اظهار هذا القطاع كأنه، غير مفيد، لكنها ما لبثت ان غيرت هذا المنهج. وليس فوز مرشح حزب العمال طوني بلير في آخر انتخابات في بريطانيا الا شاهداً على فشل السياسة الادارية التي سوقتها رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر التي كانت تقول "ان اي شخص متفوق لن يعمل في الخدمة المدنية بل في القطاع الخاص حيث يستطيع ان يجمع المال"".

"أريح وأرتاح"

في ضوء هذه الآراء المتناقضة يبقى السؤال: ما السبيل لتفعيل دور هيئات الرقابة؟

يعتبر الدكتور شبلي "ان الحل يكمن في الركائز الثلاث الآتية:
– تحديث نصوص هذه الهيئات بعد دراسة مستندة الى المقارنة مع اعمال هيئات الرقابة في الخارج (وكان الدكتور شلق اعد مشروع قانون في هذا الخصوص وارسله منذ سنة وتسعة اشهر الى رئاسة الوزارة).
– تزويد الهيئات الثلاث العناصر الكفوءة.
– رفع يد السياسيين عنها".

ويذكر بيضون بدوره "ان هيئات الرقابة تتبع لرئاسة مجلس الوزراء، القادرة على اعطائها الفاعلية الكاملة او سلبها اياها كلياً، والامر يتوقف على نظرة المسؤولين الى هذه الهيئات. وتفعيل دور هذه الهيئات يكون عبر تجاوب السلطة معها، واجراء التعديلات القانونية الضرورية لتحديثها، وهو ايضاً مرتبط بنوعية الاشخاص القائمين عليها".

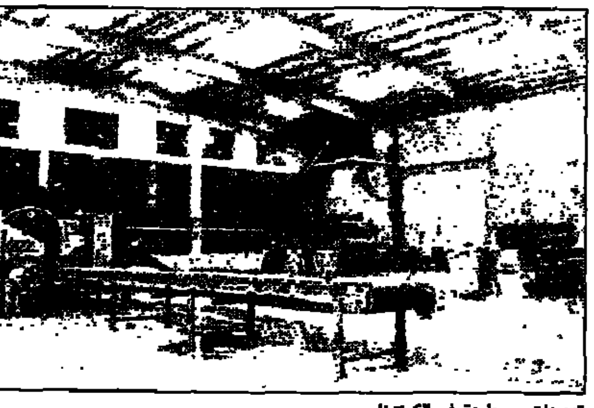
ويتفق بيضون وشبلي على الاشادة بميزات شلق، ولا سيما منها النزاهة والعطاء.

اما شلق الذي سيحال على التقاعد في ١٥ ايار ١٩٩٨، فقرر ان ينال قبل هذا التاريخ ٦٠ يوماً عطلة، وهو الذي لم يأخذ يوماً واحداً منذ دخوله مجلس الخدمة عام ١٩٦٣ كمراقب. وشلق، الذي يترأس المجلس منذ العام ١٩٩٣ سيترك منصبه في ١٥ آذار المقبل، "لأريح وأرتاح".





الى الكرنتينا... [illegible]



تجهيزات... جاهزة في الكرنتينا.

فرز النفايات في الكرنتينا هل يحل أزمة برج حمود؟

شهيب: طاقة الاستيعاب اقل من العشر

"غرين بيس": ٦٠٠ طن ستتكدس يومياً

تنفس اهالي منطقة برج حمود امس الصعداء بعد قفل المكب، الذي صار جثة هامدة، لكن الروائح لن تغادر وحتى امد طويل.

انه انجاز حقيقي، وربما من الانجازات التي يمكن الدولة ان تفاخر بتحقيقها... "المكب مقفل". لافتة احكمت على "المدخل العريض"، لا دخول ولا خروج وجبل النفايات اصبح سجيناً يحرسه عنصران من قوى الامن الداخلي.

فرحة عارمة يشوبها الحذر تغمر الناس في جوار "كانتون المصائب". فالدولة "شربت حليب السباع" وعمدت الى قفل المكب بعد طول انتظار وفي "الموعد المحدد" وبعد تأجيل تلو آخر.

الفرحة سببها "السكون" الذي حل ضيفاً على المنطقة بعدما كانت تشبه ساحة للضجيج حيث شاحنات تدخل واخرى تخرج على امتداد اعوام طويلة جعلت المكب مستودعاً لنفايات نصف لبنان.

المشهد انقلب رأساً على عقب بعد "ساعة الصفر" في الخامسة من بعد ظهر السبت، وجرى "تحويل السير" في اتجاه الكرنتينا التي تستضيف نحواً من ١١٠٠ طن من النفايات يومياً للفرز والكبس والتخمير.

اما حذر الاهالي فسببه الخشية من المفاجآت بعدما تعودوا الخيبات، وبعضهم اعرب عن خوف من ان تتحول بعض المناطق خارج المكب الذي سيجه قرار القفل، مكبات صغيرة تكبر مع الوقت.

وزير البيئة اكرم شهيب كان حاضراً امس خلال جولتنا في جوار المكب وحوله... على السنة الناس وفي تحيات الشكر. ليون ملكونيان من سكان الحزام الذي يحوط "الجبل" اعرب عن ارتياحه لتنفيذ القرار بقفل المكب وشكر لشهيب موقفه الحازم "انه فعلاً تلميذ كمال جنبلاط".

والغبطة التي بدت على وجهه لم تمنعه من ابداء توجسه: "اننا نخشى تحويل بعض الاراضي البور المجاورة للمكب – الى مكبات صغيرة رديفة، لذا يجب لفت نظر المسؤولين الى هذا الامر".

وعلى بعد نحو ٢٠٠ متر من المكب كان يقف جان مخايل امام محله، وادلى بشهادته قائلاً: "منذ مساء السبت الماضي لم تعد الشاحنات تعرج على المكب"، مشيراً الى "انني فتحت ابواب المحل منذ السابعة صباحاً ولم الحظ دخول اي شاحنة الى المكب"، لافتاً الى رؤيته لشاحنات محملة ردميات سلكت طريق المكب الا انها عادت على اعقابها بعدما منعها رجال قوى الامن من التسلل اليه".

وقال: "الطريق المؤدية الى المكب تم تعبيدها منذ نحو شهرين الا انها اضحت وعرة بسبب مرور آلاف الشاحنات يومياً قبل قفله".

اما أندره صايغ فاعرب عن الفرح لغياب الغبار، لكنه مستاء من استمرار الروائح و"اصبح في امكاننا التنقل بعيداً عن اخطار الشاحنات وضجيجها وما تثيره من غبار"، مشيراً الى انه لم يشاهد اي شاحنة تابعة لـ"سوكلين" تعبر الطريق قرب محله.

ستيف ملكي لم يصدق ان المكب اقفل: "ذهبت شخصياً اليه لأتأكد من ان قرار شهيب نفذ فعلاً... فتأكدت"، رغم ذلك فهو لا يطمئن الى "تطمينات الدولة" ويذهب في شكه الى القول "لم ار شاحنات اليوم لكننا نخاف معاودة فتح المكب ثانية، فنحن لم نعد نثق بقرارات المسؤولين"، مستغرباً عبارة "مقفل" بدل "ملغى".

وفي الوقت الذي جالت "النهار" حول المكب وعلى الاهالي، كان الوزير شهيب يعقد مؤتمراً صحافياً، عارضاً ما تحقق، وشارحاً طبيعة مرحلة "ما بعد برج حمود".

تفقد وزير البيئة الاستاذ اكرم شهيب عند العاشرة من صباح امس معمل الكرنتينا الذي بدأ باعمال الفرز والتسبيخ وكبس النفايات المنزلية كمرحلة اولى من خطة الطوارئ لمعالجة النفايات الصلبة بعد قرار مجلس الوزراء الذي قضى بقفل مكب برج حمود نهائياً ومباشرة سريان مفعوله الاحد الماضي.

رافق الوزير في جولته مستشاره المهندس زاهي ابو منصور ورئيس "مجموعة سكر للهندسة" المهندس ميسرة سكر ومدير شركة "سيكومي" المسؤولة عن المعمل المهندس فواز حميد وعدد من الصحافيين.

مؤتمر صحافي

وبعد جولة مع مرافقيه، عقد ندوة صحافية تحدث فيها عن اهمية هذا المعمل وخطة الوزارة بعد قفل مكب برج حمود وضرورة معالجتها وعن موضوع النفايات في الضاحية الجنوبية.

استهل شهيب الندوة شاكراً للصحافيين دورهم في نقل صورة حقيقية وموضوعية لمسألة معالجة النفايات بحسب الخطة التي اقرت في مجلس الوزراء والخطة التي وضعتها وزارة البيئة.

وقال: "امس بدأ العمل بمعالجة ١١٠٠ طن من النفايات في هذا الموقع الذي جلنا فيه واطلعنا على الطريقة العلمية الحديثة التي نصر على تنفيذها وقد لا تكون الانسب في العالم لكنها جيدة وتتلاءم مع واقع نفاياتنا ونوعيتها وسنسعى الى تطوير هذه الطريقة الى الافضل خلال رحلة معالجة نفايات بيروت وضواحيها".

كارثة بيئية

اضاف: "اود ان اؤكد ان قفل مكب برج حمود قد تم في الموعد المحدد وهذا المكب انتهى كموقع لتجميع نفايات العاصمة وضواحيها. والمهم في مرحلة مقبلة ان نتعاون، كحكومة ووزارة بيئة وقدرات، لمعالجة هذا الموقع الذي لا يزال كارثة بيئية وواقعاً بيئياً مرفوضاً في المنطقة"، لافتاً الى انه "ليس المهم ان نوقف رمي النفايات في مكب برج حمود بل ان نبادر في المستقبل القريب ونبدأ بخطة معالجة هذا المكب الموجود في غير مكانه الصحيح، وتالياً فان ضرره البيئي باق طالما هو باق، والمرحلة الثانية هي معالجته".

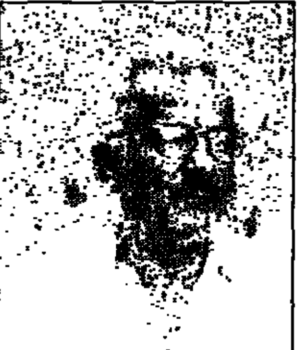
وقال "ان محرقة الكرنتينا ستستعمل لفترة زمنية قصيرة، وبقدر ما ننجح في المشروع الجديد نسرع في قفلها"، متوقعاً ان يتحقق ذلك في اقرب وقت ممكن، ومؤكداً "ان موقف وزارة البيئة هو ضد سياسة المحارق والاستغناء عنها". وكشف "ان هذه المحرقة تستوعب اقل من ١٠ في المئة تقريباً من كمية النفايات، وهذه الكمية يمكن استيعابها في المشروع الجديد وسيصار الى الاستغناء عنها تدريجياً".

ووجه شهيب دعوة الى جميع المهتمين بموضوع التخلص من النفايات لزيارة هذا المركز وابداء ملاحظاتهم حول سير عمله، مؤكداً "اننا في موضوع معالجة النفايات الصلبة قد تقدمنا في شكل كبير ونأمل تطوير هذا المشروع وتعميمه على المناطق اللبنانية كافة".

حوار

ثم دار حوار بين الوزير والصحافيين وسئل ان مكب برج حمود كان يستوعب ٢٠٠٠ طن من النفايات فيما المعمل الجديد ١١٠٠ طن، فما هو مصير الكمية الباقية. والى اين تذهب النفايات بعد كبسها والبالات والاسمدة بعد تخميرها؟

أجاب: "ان الارقام التي ذكرت ليست دقيقة فنفايات بيروت وضواحيها تقدر بـ ١٧٠٠ طن وقبل حرق العمروسية كانت تحرق كمية ٢٠٠ طن في هذه المحرقة، فيما يرمى الباقي في مكب برج حمود وكمية ١١٠٠ طن كان يحرق منها نحو ١٨٠ طناً. فكمية الـ ١١٠٠ طن هي التي تنتجها بيروت وضواحيها عدا نفايات الضاحية". وتابع: "هذا المركز الجديد للفرز يستوعبها، اذ يذهب قسم للتمويل والتدوير وقسم للتسبيخ بالنسبة الى المواد العضوية، وهناك قسم يكبس وينقل الى المتغار الجديد الذي انشئ بجانب مكب برج حمود ومساحته بين ٨ و١٠ آلاف متر مربع، وقد أنشئ لهذه الغاية حيث ستجمع فيه البالات في انتظار إعتماد الخطة الشاملة لكل المناطق اللبنانية.



مخايل





ملكي (رافي بربريان)

حراسة على المكب المقفل.

وسيصار الى ارسالها الى الطمر الصحي من ضمن حل مشكلة النفايات في جميع الاراضي اللبنانية".

أضاف: "اما الاسمدة فيلزمها ٩٠ يوماً لتصبح صالحة للتخمير وستوزع على المزارعين وهناك امكان توزيعها مجاناً كمرحلة اولى للافادة منها في الزراعة، وسنسعى الى تطوير عملية التخمير بالتنسيق بين الوزارة وشركة "سوكلين" بهدف اختصار فترة التخمير الى ٢٥ يوماً عوض ٩٠".

تفكيك العمروسية

عن مصير نفايات الضاحية قال انه وجّه أمس كتاباً الى مجلس الانماء والاعمار للبدء بتفكيك محرقة العمروسية، وعن تأمين المساحة اللازمة لمكان الفرز اوضح "اننا ما زلنا نناقش ونحن جاهزون فور تأمين الارض لنطلب من مجلس الانماء والاعمار الذي سيوعز الى الشركة المتعهدة البدء بالتحضير لمشروعنا المماثل لهذا المشروع". وتابع: "هناك مكان لكبس كل نفايات الضاحية حالياً دون فرزها كمرحلة انتقالية قصيرة، في حال تأمين مركز لايداع البالات المكبوسة لحفظها وللتخلص منها في مرحلة لاحقة شرط ان يكون قد تم تأمين مركز للفرز، والمشروع متكامل وينبغي تأمين مركز للفرز ومركز للكبس".

وأكد شهيب "ان الموضوع ليس موضوع تنفيذ كلام او من ينتصر، الموضوع يهم الناس الذين يجب ان ينتصروا، وحتى ينتصروا علينا التفكير بعقل ومشاهدة التجربة وتطبيقها على الارض".

وعن معالجة نفايات المستشفيات رأى "ان كميتها تقدر بخمسة آلاف طن يومياً وقضية التخلص منها يدرسها حالياً مجلس الانماء والاعمار ويمكن تعليبها وحفظها في طريقة خاصة ريثما ينجز مجلس الانماء والاعمار دراسته للتخلص منها في طريقة علمية".

وعن التفاوض مع الفاعليات في الضاحية الجنوبية بما يختص بموضوع النفايات، اوضح "اننا لا يمكننا ان نفاوض، فوزارتنا لديها خطة قررناها وعرضناها كحل وهناك ردة فعل شعبية. انا كشخص أفاوض معهم لصالح الناس والصالح العام من اجل خلق الثقة".

وتابع: "نحن نطالب المحافظ من خلال البلديات والفاعليات بتحديد المساحة اللازمة ونعمل من نواب المنطقة واللجان الاهلية لهذه الغاية".

وعرض شهيب للخرائط التي تحدد المساحات اللازمة مع بعدها عن المنازل لرفع الضرر.

وختم معلناً ان "لا خيار عندي بالنسبة الى نفايات الضاحية. لا يمكننا جمعها الا في ضوء تحديد المساحة اللازمة. ولا اريد كوزير بيئة ان يكون هذا الملف أداة لتفجير ما ولمشكلة اكبر من موضوع النفايات. وسأظل اعالج هذا الموضوع بصدر وبعقل منفتح وبموضوعية وحوار حتى لا نعطي الفرصة لسيئي النية للدخول من هذا الموضوع الى ملف آخر".

ثم شرح المهندس فواز حميدان آلية العمل في المعمل الجديد من الناحية الفنية.

"غرين بيس" تنتقد

ما هي ردود الفعل على قرار قفل مكب برج حمود وتشغيل محرقة الكرنتينا؟

اول ردود الفعل ان مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط انتقد سياسة العقاب الجماعي الذي تتعرض له منطقة الضاحية حيث ستبقى نفايات المنطقة مرمية على الارض بعدما تم قفل مكب برج حمود ليل السبت الماضي". وابدت المنظمة الدولية استغرابها "قيام السلطات اللبنانية بقفل مكب برج حمود قبل ايجاد حل جذري اساسي للنفايات التي تنتج يومياً في بيروت وضواحيها".

وقال البيان "ان معمل الفرز في الكرنتينا يومياً سيستقبل ١١٠٠ طن من نفايات بيروت يتم ارسال ٥٠ في المئة منها الى معمل التسميد لتتحول سماداً طبيعياً، في حين ان عشرة في المئة ستذهب لاعادة التصنيع، ١٠ في المئة منها سيتم حرقها في محرقة الكرنتينا الملوثة، اما الثلاثون في المئة المتبقية، اضافة الى رماد المحرقة، سيتم تكبيسها ومن ثم تغليفها ووضعها في متغار قرب مكب برج حمود".

واعتبر فؤاد حمدان ممثل "غرين بيس" "ان من غير المعقول ان المسؤولين ونواب المنطقة وفاعلياتها لم يتفقوا خلال الاشهر الماضية على موقع جديد لبناء معمل الفرز عليه بدل الموقع في حي السلم – العمروسية بعيداً من السكان". اضاف: "ان السلطات تلعب بالنار بتركها ٦٠٠ طن من النفايات يومياً مرمية على الطرق في منطقة آهلة جداً بالسكان".

لخيراً ناشدت "غرين بيس" محافظة جبل لبنان والمسؤولين كافة والنواب في المنطقة حل هذه الازمة والكف عن التفكير المناطقي والطائفي.

"سوكلين"

المستشارة الاعلامية لشركة "سوكلين" ريكا ابو ناضر اوضحت "ان الشركة تهتم كعادتها برفع نفايات بيروت الكبرى وضواحيها الشمالية المقدرة يومياً بزهاء ١١٠٠ طن والتي سترمى ابتداء من تنفيذ قرار الوزير شهيب الرامي الى قفل مكب برج حمود في الكرنتينا حيث ستتم عملية فرزها.

اما الـ ٦٠٠ طن الناتجة من الضاحية الجنوبية والتي كان يفترض بحسب خطة الطوارئ ان ترفع الى محرقة العمروسية فستبقى على الطرق في انتظار ايجاد مركز بديل لاستقبالها يقرر تعيين مكانه مجلس الانماء والاعمار وليس شركة "سوكلين"، مع العلم ان الكرنتينا لا تستوعب هذه الكمية من النفايات".

اضافت ان "سوكلين" ستتبع خطة عملية لتنظيف الشوارع في الضاحية الجنوبية ورش المبيدات عليها. وذكرت الاهالي هناك بوجوب قفل اكياس النفايات باحكام حفاظاً على السلامة العامة.

في الكرنتينا

"النهار" تفقدت الاعمال الجارية في محرقة الكرنتينا في نحو الساعة السابعة مساء أمس، لكنها لم تجد اياً من المسؤولين الاداريين لاستيضاح بعض النقاط عن سير العمل. الا انها عاينت دخول الشاحنات وخروجها وهي محملة نفايات، وتبين لها ان العمال يعملون على تفريغها ونقلها الى حيث يتم فرزها، ليصار في ما بعد الى معالجتها.

وقد أفدنا ان المواد الصلبة غير الصالحة ستكدس في هنغار محاذ لمكب برج حمود السابق انشئ خصيصاً لهذه الغاية.

يذكر ان الاعمال في المحرقة متواصلة ليلاً ونهاراً.

تحقيق
ريما صوايا
ووسام عيد

انتقد التحفظات عن مهرجان "بيئة وموسيقى"

جبران تويني: إحتفال حوار بعيد "نهار الشباب"

جمعيات ضربتها سوسة "الأنا" والمقاطعة لا تفيد

رد المدير العام لـ"النهار" جبران تويني على التحفظات التي ابدتها بعض الجمعيات البيئية عن المشاركة في مهرجان "بيئة وموسيقى" والموقف الذي صدر عن وزارة البيئة. وفي ما يأتي نص الرد:

"بيان عدم المشاركة في المهرجان حمل تواقيع ٢١ جمعية بيئية، علما ان اكثر من نصف هذه الجمعيات غير مرخص له، وثمة قسما آخر لا يحمل اسم جمعية بل هو مجرد لجنة، اضافة الى قسم ثالث اكد انه تم التوقيع عنه من دون علمه وسيرد على ما قيل باسمه.

الى ذلك، تحدث الوزير اكرم شهيب في بيانه عما سماه "الجمعيات البيئية" واتمنى عليه ان يدقق في اسماء هذه الجمعيات والهيئات، وخصوصا انه مصدر رسمي، ومن واجبه ان يعلمنا ايا من هذه الجمعيات يحمل ترخيصا وعلما وخبرا. لذا، لا يحق للوزير شهيب ان يخلق شكاً عند المواطنين ولاسيما ان قسما من هذه الجمعيات قد زور تواقيعه.

وأؤكد هنا ان المعني الاول بقضية البيئة والمعترف به دوليا هو منظمة "غرين بيس" التي شاركتنا، ولا تزال، في الدعوة الى المهرجان. فاذا كانت وزارة البيئة تعتبر ان "غرين بيس" صارت ضد البيئة فهذا موضوع آخر. لقد اخترنا اهم مؤسسة دولية وعالمية لتشاركنا في المهرجان لاننا ندرك انها الاولى المخولة الدفاع عن قضايا البيئة، اضافة الى جمعيات اخرى كثيرة لبت دعوتنا ولن نخوض في عددها.

اما لجهة المكان، فقد اخترناه لاقتناعنا بانه الموقع الوحيد الذي يمكن ان يجمع رأيين متناقضين. فكرنا قبل ايار في اقامة المهرجان على مكب النورماندي، علما انه لا يلائم قضية الدفاع عن البيئة. ولكن عندما تم تنظيم قداس الحبر الاعظم على ردميات البحر في النورماندي فضلنا اقامة اللقاء في مكان اخر ووقع اختيارنا على المرفأ الجديد في انطلياس.

الى ذلك، انتقينا الموقع المذكور لاننا معنيون مباشرة بتلوث البحر ومعاناة الصيادين. وليت وزارة البيئة تنظر جديا الى هموم هؤلاء الناس. كذلك لم تتلق اي دعوة من ناد او مؤسسة تضع مكانا اخر في تصرفنا. وهناك علامات استفهام حول اوضاع مسابح ونواد عدة على الشاطئ اللبناني بيئياً وقانونياً.

ونؤكد هنا ان غايتنا هي مناقشة قضية هذا المرفأ وقضايا بيئية اخرى. وسيكون هذا المكان منطلقا للحوار الديموقراطي لان المقاطعة لا تفيد. واذا كنت اعتبر انني اعارض سياسة الدولة، فعليّ ان اعارض من الداخل لا من الخارج، من حيث تدير الدولة شؤون البلاد، من دون ان يعني ذلك ان علي ان اكون شريكاً في هذه الدولة. هذا المكان يتيح لنا فرصة الحوار والمناقشة، ونتمنى ان يلتقي فيه المعارضون قبل المؤيدين.

واريد ان اسأل وزير البيئة، اليس مسؤولا في هذه الدولة التي رخصت لردم البحر هناك وفي اماكن اخرى؟

من جهة اخرى، الملاحظ ان مرض الاحزاب السياسية بات يضرب الجمعيات البيئية. انه مرض الأنا، فكل جمعية تريد ان تكون بطلة. قد يعتبر بعضهم ان وجود "غرين بيس" هو ضرب لهم ولدورهم، لكنها تشكل في الواقع، ولانطلاقا من رسالتها الدولية والعالمية، غطاء فعليا لكل هذه الجمعيات التي اصيبت بعضها بـ"السوسة السياسية". ورغم ذلك، تظل غالبية الجمعيات بعيدة كل البعد من الانانيات وتعمل بجهد واخلاص من اجل البيئة، وستشارك معنا في عيد "نهار الشباب".

هذا المهرجان هو احتفال خاص. انه احتفال بعيد "نهار الشباب" السنوي، وقد تعودنا أن ندعو اليه اصدقاء "نهار الشباب" وقراءه ليلتقوا جميعا في واحة حوار. فاهلا وسهلا بمن يرغب في مشاركتنا هذا العيد، ونكرر ان "نهار الشباب" منبر ديموقراطي وحر، ونتمنى من الجميع ان يحضروا ويشاركوا.

وهنا اذكر باننا قصدنا دعوة الجمعيات البيئية لانها لم تعط حتى الآن فرصة التعبير عن نفسها. وفي هذا العيد ستتاح لها مساحة كلامية ومشهدية لابداء آرائها في كل المسائل البيئية وابراز حقيقتها. انها فرصة فريدة للجمعيات للدفاع عن وجهات نظرها. ونحن على ثقة بان الجمعيات المعنية حقيقة بالبيئة ستحتفل معنا بعيد "نهار الشباب".

كلمة اخيرة توجهها الى وزير البيئة: نحن ندرك انه يحمل ارثاً ثقيلاً من الوزراء السابقين ويعيش ارتباكا، من دون ان ننسى انه قد تكون هناك ايضا بعض الاعتبارات السياسية التي يمكن ان تؤثر في موقفه. لذا نتمنى مجددا ان يشاركنا في "المايد بارك" البيئي ويطلعنا على سياسة الدولة البيئية".

بيان مدسوس وتواقيع وهمية

وزارة البيئة دعت الى تغيير مكان احتفال "بيئة وموسيقى"

اعلنت وزارة البيئة امس انها تجاوبا مع الجمعيات البيئية، تدعو الى ابدال مكان احتفال "بيئة وموسيقى" من المرفأ الجديد في انطلياس الى قلعة المسيلحة"

وفي اتصالات اجرتها "النهار" مع عدد من الجمعيات البيئية التي تردد انها تعترض على مكان الاحتفال، تبين ان البيان الذي تضمن الاعتراض ووجه الى وزارة البيئة يحمل تواقيع غير صحيحة باسماء اشخاص وجمعيات ليسوا على علم بمحتوى البيان المذكور.

وجاء في بيان وزارة البيئة:

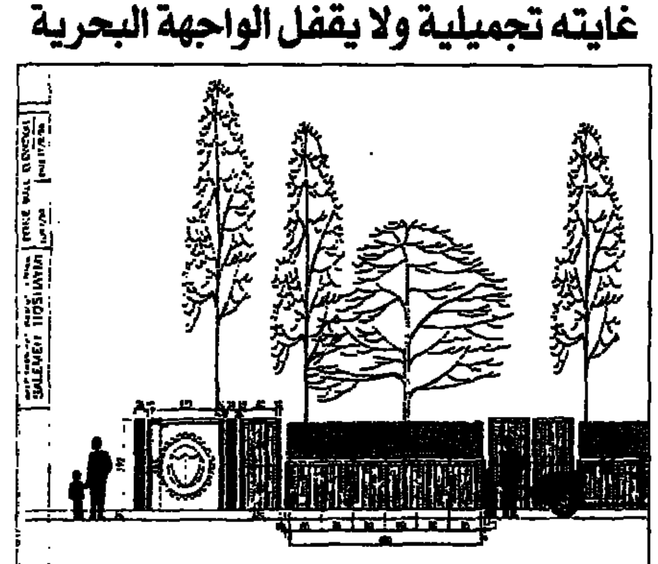
"لما كان الموقع المنوى اقامة احتفال "بيئة وموسيقى" موضوع اعتراض الجمعيات البيئية ويدخل ضمن الاملاك البحرية وانشئ بصخور جبال لبنان وخصوصا صخور عمشيت، موضوع احتجاج المحيط والجمعيات البيئية، ولما كان ردم البحر يلحق خسائر جسيمة في الحياة البحرية والتنوع البيولوجي.

ولما كانت الجهة الداعية الى المهرجان هي جهة اعلامية تولي البيئة اهتماما بارزا، فان وزارة البيئة، وانطلاقا من احترامها للجمعيات البيئية وما تمثل، ولدورها في التوعية البيئية والمشاركة في الهم البيئي، ولسعيها الى بيئة اسلم، وانطلاقا من احترام الوسيلة الاعلامية وايلائها الاهمية للوضع البيئي ولمساهمتها في التوعية البيئية.

ترى الوزارة ان تتم اقامة المهرجان في موقع تراثي طبيعي كالموقع الذي تم انقاذه بتعاون وزارة البيئة والجمعيات والناشطين والاعلام، وهو موقع قلعة المسيلحة، تأكيدا على اهمية الموقع بيئيا وتراثيا وعلى وحدة التوجه البيئي السليم".

"النادي اللبناني للسيارات" يوضح قضية السور الجديد

غايته تجميلية ولا يقفل الواجهة البحرية



رسم هندسي يظهر ما سيكون عليه السور الجديد وتبدو القوالب الاسمنت من تحت وفوقها الالواح الشبك.

بين السور القديم الذي يزنر "النادي اللبناني للسيارات والسياحة" في الكسليك ونظيره الجديد فوارق شاسعة. فالاول التهمه الصدأ وتحطمت اجزاء كبيرة منه ولم تعد تلائم المشهد السياحي الذي تعكسه اليخوت والزوارق الراسية على الرصيف. اما الجديد، فقوالبه الاسمنت تضفي رونقا على البولفار الموازي للنادي وتتناغم مع الارصفة الحديثة التي اقامتها بلدية جونيه.

انشاء هذا السور احدث لغطا كبيرا في صفوف بعض الاهالي. وفوجئ مجلس ادارة النادي بردود الفعل السلبية حيال هذا المشروع، وخصوصا ان غايته "تجميلية وسياحية بحت" على ما اكدت مصادره لـ"النهار".

وقرار انشاء الجدار ليس جديدا. فقبل اعوام، ارتأى المجلس الاستغناء عن السور القديم لانه حديد وبات لا يتحمل رطوبة البحر، فضلا عن ان صيانته مكلفة. وكان السور المزمع انشاؤه مطابقا للمواصفات القانونية وطوله متران. لكن بعض القاطنين على مقربة من النادي اعترضوا على المشروع بحجة انه يقفل الواجهة البحرية امام المارة. فآثر اعضاء المجلس آنذاك تجنب المواجهة مع الاهالي وصرفوا النظر عن الموضوع.

وقبل اشهر، قررت اسرة النادي اطلاق المشروع مجددا لان السور القديم لم يعد صالحا. فحصلت على رخصة ثانية من وزارة النقل واوصت على قوالب اسمنت من سويسرا يبلغ ارتفاع كل منها ١٠٤ سنتيمترات، على ان تضاف اليها الواح شبك يناهز ارتفاعها ٨٢ سنتيمترا. واستقر رأي الاعضاء على تعزيز الجدار الجديد بشتول خضر لمزيد من الاناقة.

لكن همروجة جديدة كانت للمشروع بالمرصاد. فتمنى وزير النقل عمر مسقاوي على ادارة النادي وقف الورشة.

مصادر النادي اوضحت "ان مدة الرخصة ستة اشهر ونسعى الى تجديدها لمعاودة العمل".

واكدت "ان المشروع قانوني مئة في المئة ولا نريد الاصطدام مع احد"، لافتة الى "ان الجميع يستطيعون الاطلاع على ما انجز من السور للتأكد من انه لا يشكل اي ضرر بيئي، بل على العكس يضفي جمالا على المنطقة ولا يحول دون مشاهدة البحر".

وجددت التذكير بـ"ان هم النادي الوحيد تحسين المنطقة والحفاظ على طابعها السياحي".

رشعين: المجارير فالتة لكنّ تلوث المياه اختفى!

زغرتا – من طوني جبرايل فرنجية:

قامت الجمعية العامة للانماء في زغرتا – الزاوية بأخذ عينات جديدة من مياه نبع رشعين ومن حنفيات المنازل وقد اتصل رئيس الجمعية الدكتور رزق فرنجية بالدكتور منذر حمزة ممثل الجمعية الفرنسية للميكروبيولوجيا في لبنان طالبا المساعدة في اجراء الاختبارات اللازمة بعدما أخذت عينات المياه على مرحلتين، الاولى في العاشر من الشهر الجاري والثانية في الرابع عشر منه. وقال حمزة "ان الفحوص اثبتت خلو مياه نبع رشعين من التلوث البرازي الذي شهدناه سابقا ولم يلاحظ اي نمو للجراثيم حتى الطبيعية منها والتي تعيش في المياه والسبب في ذلك التعقيم بمادة الكلور".

اما فرنجيه فأوضح ان "ما نخشاه ان تكون كمية الكلور المعقم غير مراقبة وان لا نعرف نسبتها في المياه" لافتا الى "ان حلول الصيف وقلة الامطار وعملية تنظيف الارض لنفسها أدت الى تدني التلوث، لكن الخوف عند حصول اول شتوة، ولذا نحذر المواطنين من استعمال المياه لان المجارير لا تزال فالتة في خراج دير نبوح رغم الانتهاء من مد الشبكة وخصوصا ان مجارير البلدة لم يتم وصلها حتى الساعة وهذا من شأنه ان يبقي مشكلة التلوث جاثمة على نبعي رشعين والقاضي عند اول شتوة".

حجر مسروق من آثار بعلبك

ضبطت مفرزة جمارك بيادر العدس في قضاء راشيا الوادي صباح امس حجرا رومانيا اثريا من نوع الغرانيت الاحمر زنته طن ونصف طن، كان في سيارة "بيك – اب" يقودها طوني عازار، الذي القي القبض عليه وبوشر التحقيق معه.

وافاد في التحقيقات الاولية انه اشترى الحجر من احد منازل بعلبك بقيمة ٤٠٠ دولار، ثم اطلق بكفالة مالية بعدما تم الاتصال بالنيابة العامة.

واشار احد مهندسي الاثار الى ان الحجر جزء من عمود من الغرانيت الاثري الموجود في بعلبك ويعود الى العهد الروماني.

عضوم يجمع "معطيات وافية" عن لقاء عون وجنرال اسرائيلي

قال النائب العام التمييزي عدنان عضوم انه في صدد جمع المعلومات وفي اشرافه المباشر، في موضوع ما ادلى به رئيس الجمهورية الياس الهراوي عن اجتماع العماد ميشال عون بجنرال اسرائيلي. واضاف: "عندما تتوافر المعطيات اللازمة نوعز الى المرجع القضائي الصالح، في حال الاتصال بالعدو، لاتخاذ الاجراءات المناسبة".

وذكرت مصادر قضائية ان ثمة "معطيات وافية" عن هذا الموضوع "ولكن لا نعرف متى تم ذلك. فاذا حصل عندما تولى العماد عون مهمة رئيس الحكومة، يكون المجلس الاعلى لمحاكمة المسؤولين المرجع المختص واذا اجتمع مع الجنرال الاسرائيلي بصفته مواطنا يكون القضاء العسكري صالحا للنظر في القضية".

واشارت الى ان القاضي عضوم "سيسأل الرئيس الهراوي عن المعطيات المتوافرة لديه عن هذا الموضوع". ورأت "ان جمع المعطيات يحتاج الى بعض الوقت".

وكان اجتماع دام ساعة عقد في مكتب القاضي عضوم ضمه ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود.

نقابة الصحافة تحيي غداً الذكرى الـ ١٧ لاستشهاد طه

عقد امس مجلس نقابة الصحافة جلسة برئاسة النقيب محمد البعلبكي وحضور الاعضاء فاضل سعيد عقل، حسن صبرا، الياس عون، عبدالغني سلام، جورج سكاف، سوزان شديد، جوزف ابي عقل، وليد الطيبي، كمال الغريب، رفيق خوري ومالك مروة، وتغيب بعذر غسان تويني، وليد عوض، عبدالكريم الخليل وعوني الكعكي.

وقال بيان باسم النقابة: "بعد الموافقة على محضر الجلسة السابقة عرض البعلبكي موضوع احياء الذكرى الـ١٧ لاستشهاد النقيب رياض طه التي تصادف الاربعاء، فتقرر احياء الذكرى باستقبال مقدري فضله واصدقاء الصحافة والزملاء بين العاشرة صباحا والاولى بعد الظهر في مقر النقابة.

وانتقل المجلس الى درس جدول الاعمال، فبحث موضوع علاقة المؤسسات الصحافية بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في ضوء المطالعة القانونية التي اجزها بتكليف من مجلس النقابة المستشاران القانونيان المحاميان اميل بجاني وفاروق ياغي. وبعد التداول تقرر تكليف وفد برئاسة النقيب مراجعة وزير العمل ومدير الصندوق الوطني للضمان ومناقشة الاجراءات التي يتخذها الصندوق في علاقته بالمؤسسات الصحافية خلافا للقانون، وفق ما تضمنته تلك المطالعة.

واثار عدد من الزملاء موضوع المخالفات القانونية التي تحصل في مجال اصدار الصحف اللبنانية، فتقرر تكليف المستشارين القانونيين اميل بجاني وسليم باسيلا وفائق رجي وفاروق ياغي درس هذه المخالفات من جميع الاوجه والاجراءات التي يرون وجوب اتخاذها لوضع حد نهائي لهذه المخالفات.

وارجأ المجلس الى الجلسة المقبلة بحث مشروع القانون المعجل الذي احالته الحكومة على مجلس النواب في شأن الاجازة بطبع المطبوعات الاجنبية الصادرة بغير اللغة العربية وذات الانتشار العالمي في لبنان".

اعتصام في البارد احتجاجاً على تقليص خدمات "الاونروا"

عكار – "النهار":

شهد مركز "اللجنة الشعبية" الفلسطينية في مخيم نهر البارد إعتصاماً شاركت فيه قيادة الفصائل و"اللجان الشعبية" والمؤسسات والجمعيات النسائية والنقابية والكشفية الفلسطينية في الشمال، إحتجاجاً على الواقع الصحي لسكان المخيمات الفلسطينية نتيجة تقليص وكالة "الاونروا" خدماتها الاستشفائية والصحية.

وأصدر المعتصمون بياناً طالبوا فيه الوكالة بالعودة عن قراراتها و"التعاون ايجاباً مع مطالب الشعب الفلسطيني رفعاً لمعاناته". ونبه الى ان هذا التحرك "هو بداية لتحرك تصاعدي سيلجأ اليه الشعب الفلسطيني في المخيمات الفلسطينية إعتراضاً على هذه السياسة المجحفة في ظل هذه الأوضاع".

آل حتي يستنكرون محاولة الاعتداء على مطران اوستراليا

اصدرت رابطة آل حتي بياناً استنكرت فيه "محاولة الاعتداء الأثيمة التي تعرض لها رئيسها الفخري سيادة المطران يوسف حتي، راعي الابرشية المارونية في اوستراليا، مؤكدة وقوفها الصامد معه في نضاله المستمر لتأمين وحدة الصف المسيحي وجهوده الجبارة في ضم اللبنانيين كافة من كل الطوائف تحت الراية اللبنانية".

وتمنت الرابطة على السلطات الاوسترالية "العمل السريع لكشف الفاعلين".

الكتائب تنتقد "التفكك الحكومي": معلومات عن تعديل ديموغرافيا الجبل

استوقف حزب الكتائب ان "التفكك الحكومي شرع يأخذ مداه"، معتبراً ذلك مكسباً لمعارضي الحكومة، فدعا الى احترام قواعد الدستور وعدم الارتجال في طرح اي مشروع يمكن ان يرتب ردود فعل سلبية. ودعا البطريرك الماروني مارنصرالله بطرس صفير الى عقد مؤتمر مسيحي عام في الديمان لمواجهة ما تبيّن للحزب "ان ثمة من يعمل على تعديل ديموغرافيا الجبل".

عقد المكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة الدكتور جورج سعاده واصدر بياناً دعا فيه السلطة الى "تحمل مسؤولياتها، وتصويب الاخطاء الفادحة التي ارتكبتها – اذا كان ثمة مجال للتصويب – والا فانها ستواجه ثورة عارمة على امتداد الوطن، لن يكون في مقدورها لجم تموجاتها وحصر انعكاساتها". وطالب بـ"احترام قواعد الدستور اللبناني، باعتبار ان السلطة الاجرائية تناط بمجلس الوزراء مجتمعاً (...). وعدم الارتجال او التسرع في طرح اي مشروع او اعادة تنظيم اية مؤسسة يمكن ان تترتب عليه اية ردود فعل سلبية، وخصوصاً اذا طرحت من خلفيات تتجاوز ميثاق العيش المشترك وتسيء الى الوفاق الوطني".

وايد البيان "المطالب المشروعة لابناء كسروان – الفتوح والمطالب المحقة لكل ابناء المناطق اللبنانية، وصولاً الى اقرار مبدأ الانماء المتوازن وتعميمه". وقال: "بعدما تبين لحزب الكتائب ان هناك اتجاهاً لدى بعض الجهات الرسمية الى اقفال ملف المهجرين، ولا سيما في الجبل، من دون حل، وحصوله على معلومات تؤكد ان ثمة من يعمل لتعديل ديموغرافيا الجبل يتمنى على نيافة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الدعوة الى عقد مؤتمر مسيحي عام في الديمان لبحث هذا الموضوع الخطير تشارك فيه الى الوزراء والنواب كل الفاعليات السياسية والحزبية والاتحادات والرابطات المسيحية من اجل وضع الخطوط العريضة لخطة مادية وسياسية تطلق عليها "خطة العودة"، على ان تربط بجدول زمني ويتم تنفيذها بالاتفاق مع السلطة او من دونها".

وحذر اللبنانيين من "انهم مقدمون على ايام عجاف بسبب الاخطاء الفادحة التي ارتكبتها الحكومة، والتي سترتب عليهم لعقود طويلة من الزمن التزامات قاسية. لذا تدعوهم الى التحلي باليقظة والتأهب لاستجابة اي دعوة الى التحرك من اجل وقف السير نحو الكارثة".

● اقامت منطقة الاشرفية الكتائبية (المعارضة) حفلتها السنوية عشية عيد مار الياس، حضرتها شخصيات دينية وحزبية ومسؤولون سابقون ورؤساء اقاليم ومناطق ومخاتير من بيروت واعضاء لجان تجار وجمعيات ونواد وهيئات طالبية وجمع تقدمه وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة. وألقى السيد ميشال جبور كلمة فيها: "ليس لقاؤنا الليلة اكثر من مناسبة اجتماعية لنجدد معاً هذا الرباط الاخوي الذي شدنا بعضنا الى بعض منذ عشرات السنين، وتأمل في ان يستمر ويزداد ترابطاً (...)".

فائض الاكتتابات في سندات الخزينة استمرّ بالوتيرة نفسها اسبوعاً آخر

استمر الفائض في الاكتتابات في سندات الخزينة بالوتيرة نفسها اسبوعا آخر وبلغ اسميا ٦٩ مليار ليرة لبنانية وشرائيا ٤٥ مليار ليرة لبنانية. وتراجعت فائدة الحسم لفئة ثلاثة اشهر من ١٢,٨٥ الى١٢,٨١ في المئة، ولفئة ستة اشهر من ١٣,١٨ الى ١٣,١٤ في المئة مع استمرار استقرار الفائدة لفئتي سنة وسنتين.

وأفادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٧/٧/١٧ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣١ مليارا و٧٤٧ مليونا و٨٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٨١ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٠٦ مليارات و٢٠٧ ملايين و٢٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,١٤ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١١١ مليارا و٦٩٤ مليونا و٨٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢١ مليارا و١١٤ مليونا و٩٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

– فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٤٧٠ مليارا و٧٦٤ مليونا و٨٩٠ الف ليرة، في مقابل ٤٨٤ مليارا و٥١٨ مليونا و٥١٠ آلاف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات على الفئات كالآتي: ٦,٧٤ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٤٣,٨٠ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٣,٧٢ في المئة لفئة سنة، ٢٥,٧٤ في المئة لفئة سنتين.

واستحق (٤٠١ مليار و٢٧٥ مليونا و١٨٠ الف ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٥٧ مليارا و٢٨٨ مليونا و٨٠٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٢٣٩ مليارا و١٥٩ مليونا و٩٧٠ الف ليرة، بما فيها سندات الاحتياط الالزامي.

– سنة: ٨٨ مليارا و٣٩٧ مليونا و٨٠٠ الف ليرة.

– سنتان: ١٦ مليارا و٥٢٨ مليونا و٦١٠ آلاف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٣٣ مليارا و٦٩ مليونا و٤٢٤ الفا و١٦٥ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ٦٩ مليارا و٣٨٩ مليونا و٧١٠ آلاف ليرة، في مقابل فائض ٦٢ مليارا و٧٣٧ مليونا و٣٣٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٤٤٧ مليارا و١٢٨ مليونا و٥٩٤ الفا و٦٦٨ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٣٠ مليارا و٧٣٤ مليونا و٢١٢ الفا و٦٨٥ ليرة.

– ٦ اشهر: ١٩٨ مليارا و٢٨٠ مليونا و٤٣٨ الفا و٨٧٥ ليرة.

– سنة: ٩٦ مليارا و٩٩٥ مليونا و٦٤٠ الفا و١٠٨ آلاف ليرة.

– سنتان: (١٢١ مليارا و١١٨ مليونا و٣٠٢ الف ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٤٥ مليارا و٧٥٣ مليونا و٤١٤ الفا و٦٦٨ ليرة، في مقابل فائض ٤٦ مليارا و٣٢٦ مليونا و١٦٨ الفا و٩٧٤ ليرة في الاصدار السابق.

الكتلة النقدية من ٤ تموز الى ١٠ منه زيادة الودائع بالليرة والعملات الاجنبية

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	تموز ٩٦	٣ تموز ٩٧	١٠ تموز ٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة %
M1	١٧٥٣	١٧٦٤	٢٠٢٧	١٩٧٠	٥٧ –	١١,٧٠
M2	١٤٠٠٢	١١٧١٩	١٥٥١٤	١٥٤٧٦	٨٣ –	٣٢,٠٦
M3	٢٩٢٤١	٢٥٨١٨	٣١٦٦٧	٣١٦٤٦	٢,١ –	٢٢,٥٧
M4	٣٣٧٠٨	٢٩٧٧٥	٣٧٩٥٨	٣٧٩٥٥	٤ –	٢٧,٤٧
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣٣٠٢	٣٢٦٩	٣١٨٩	٨٠ –	٣,٤٣ –

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اعلنت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع الممتد من ٤ تموز الى ١٠ منه على الوجه الآتي :

"M1 : عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 ، خلال الاسبوع الممتد من ٤ الى ١٠ تموز ١٩٩٧، تراجعا بمبلغ ٥٧ مليار ليرة، وذلك نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٦٠ مليار ليرة وازدياد الودائع تحت الطلب بمبلغ ٣ مليارات ليرة.

M2 : ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ١٩ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٣٢,٠٦٪.

M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ١٤,٩ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٢,٥٧٪.

M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٧,٤٧٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، ازديادا بلغ ١٧ مليار ليرة.

سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٣٩,٢٥ الى ١٥٣٨,٧٥ ليرة".

دولارات مزورة، شيكات وسندات مسروقة

وجه امس حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامه اعلاما للمصارف وللمؤسسات المالية ولمؤسسات الصرافة رقم ٥٠٠ تاريخ ١٩٩٧/٧/١٨ فيه:

"احال مصرف لبنان على كل من جمعية المصارف ونقابة الصرافين في لبنان صورة عن كتاب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – هيئة الاركان – شعبة الاتصال الدولي الرقم ٢٠٧/٤٥١٦ ش ٨ تاريخ ١٩٩٧/٦/١٦، مرفقة بما صورة عن:

١ – نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج. ن./ ١٢١٥ تاريخ ١٩٩٧/٥/١٧.

٢ – وجه وظهر لورقتين نقديتين مزورتين من فئة المئة دولار اميركي، لرقام التسلسل B713930922A و B30927996B.

٣ – نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج. ن./١٢١٤ تاريخ ١٩٩٧/٥/١٧.

٤ – وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة المئة دولار اميركي، لرقام التسلسل B32433255B.

يرجى جميع المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان مراجعة جمعية المصارف، ومؤسسات الصرافة العاملة في لبنان مراجعة نقابة الصرافين للاطلاع على مضمون المستندات المذكورة اعلاه".

وفي اعلام آخر رقم ٤٩٩:

"احال مصرف لبنان على كل من جمعية المصارف ونقابة الصرافين في لبنان صورة عن كتاب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – هيئة الاركان – شعبة الاتصال الدولي عدد ٢٠٧/٤٦٥٨ ش ٨ تاريخ ١٩٩٧/٦/١٨ مرفقة بما صورة عن كتاب الانتربول (IP) في لاهاي التالي نصه:

Between 10.4.97 AND 27.5.97, 200 BLANK THOMAS COOK BANK CHEQUE FOR US 1.000 EACH WERE STOLEN FROM RABOBANK NEDERLAND AT CROESELAAN, UTRECHT/NL. THE CHEQUES BEAR SERIAL NUMBERS TD21863000 THROUGH TO TD21863199 THE UTRECHT REGIONAL POLICE HEREWITH REQUEST THAT THE PERPETRATORS BE TRACED AND ARRESTED AND THE SEIZURE OF THE STOLEN WARE. PLEASE INFORM US IN CASE THE CHEQUES ARE FOUND.

يرجى جميع المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان مراجعة جمعية المصارف، ومؤسسات الصرافة العاملة في لبنان مراجعة نقابة الصرافين للاطلاع على مضمون المستندين المذكورين اعلاه".

وفي اعلام رقم ٥٠١:

"احال مصرف لبنان على كل من جمعية المصارف ونقابة الصرافين في لبنان صورة عن كل من الكتب الصادرة عن:

(ISMA) international Securities Market Association ذات التواريخ الآتية:

١٩٩٧/١/١٦ (ملحق رقم ٩٧/١) و١٩٩٧/١/٣٠ (ملحق رقم ٩٧/٢) و١٩٩٧/٣/١٣ (ملحق رقم ٩٧/٣) و١٩٩٧/٥/٢٢ (ملحق رقم ٩٧/٤) و١٩٩٧/٦/١٢ (ملحق رقم ٩٧/٥) المتعلقة بسندات دين مفقودة او مسروقة.

يرجى جميع المصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات الوساطة المالية مراجعة جمعية المصارف، ومؤسسات الصرافة العاملة في لبنان مراجعة نقابة الصرافين للاطلاع على مضمون المستندات المذكورة اعلاه".

توسيط وزارة العمل في صرف العمال

بحث امس المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا ومستشار الوزير اسعد حردان سيمون عون ورئيس اتحاد عمال الفنادق والمطاعم بشارة شعيا والامين العام فوزي هاشم ولجنة من موظفي مطعم نصر وعماله، في الصرف الجماعي في المؤسسة.

وأعلن شعيا انه تقرر تقديم شكوى وساطة الى الوزارة.

واستنكرت هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام التي انعقدت برئاسة رئيس الاتحاد غنيم الزغبي ما تعرض له العمال والمستخدمون في مصنع الانابيب الوطنية وكذلك صرف رئيس نقابة عمال مصنع "ليسيكو" جان حاج وطالبت الادارة باعادته. واستنكرت ايضاً الصرف الجماعي في مؤسسة مطعم نصر في ضبية وطالبت باعادتهم الى العمل فوراً.

واستنكر الصرف أيضاً اتحاد عمال البناء والاخشاب.

انتخابات نقابة ملاحي البواخر

أعلن المجلس التنفيذي لنقابة ملاحي البواخر اللبنانيين في لبنان تأجيل موعد الانتخابات التكميلية لسبعة اعضاء في المجلس، التي كان مقرراً اجراؤها الخميس ٢٤ تموز الى الثلثاء ١٢ آب، في مقر اتحاد النقابات العمالية للنقل البحري في محيط مرفأ بيروت من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثالثة والنصف بعد الظهر.

تأجيل جديد لمحطة شارل حلو

أعلنت مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك تأجيلاً جديداً لافتتاح محطة شارل حلو للسفر والنقل البري من الاربعاء ٢٣ تموز الى موعد يحدد في حينه.

دورة تدريبية لتجفيف المشمش وتصنيعه

افتتحت امس جمعية التنمية الريفية في عرسال، متعاونة مع برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل، دورة تدريبية لتجفيف المشمش وتصنيعه.

اضراب تحذيري لتجار اسلحة الصيد

دعا امس رئيس جمعية تجار اسلحة الصيد ميشال دياب تجار اسلحة الصيد وذخيرتها وجميع المتضررين من قرار منع الصيد في كل انحاء البلاد، الى الاضراب التحذيري ليوم واحد في ١٩٩٧/٧/٣٠ والتجمع امام مقر النقابة للتوجه الى وزارة البيئة للاعتصام التحذيري ايضاً.

مؤتمر صحافي لنقابة المحطات

يعقد اليوم رئيس نقابة اصحاب محطات المحروقات سامي البراكس مؤتمراً صحافياً في دار نقابة الصحافة لعرض اوضاع المحطات في ضوء تحديد سير الصهاريج بأربع ساعات ومشروع التسوية للمحطات المخالفة.

دعوى جديدة على أبو رزق

تسلمت الغرفة الجزائية الثانية في محكمة البداية في بيروت الناظرة في قضايا الجنح، الملف الذي احيل بموجبه الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والامين العام السابق ياسر نعمة على المحاكمة بجنحة توجيهه بيانين كاذبين إلى منظمة العمل الدولي في جنيف من شأنهما المساس بسمعة الدولة في الخارج.

ويتجه الاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي الى تقديم شكوى جديدة على ابو رزق اليوم تتزامن مع الاجتماع الذي يعقد في فندق "الكومودور". وقد كشف وكيل الاتحاد المحامي كميل فنيانوس هذا الاتجاه عندما حضر الى قصر العدل أمس محاولاً تدوين الشكوى، الا ان انتهاء الدوام الرسمي أرجأ ذلك الى اليوم. وصرح "ان الاتحاد العمالي العام اتخذ قراراً باعتماد الاجراءات القانونية في حق أبو رزق وكل من يظهره التحقيق انه يتمادى في استعمال اسم الاتحاد العمالي العام وشعاراته على مراسلات والتكلم باسمه وخصوصاً في ما يتعلق بالاجتماع المنوي عقده في الكومودور غداً (اليوم) بعدما تبين للاتحاد ان الدعوة الى هذه الندوة والمراسلات العائدة اليه تمت على اوراق الاتحاد كما اورد برنامج الندوة ان كلمة للاتحاد ستلقى وكذلك صار استعمال شعارات الاتحاد في لبنان والخارج من خلال مراسلات الدعوة الى هذا اللقاء مما يشكل تمادياً في مخالفة القانون".

◄ بعدما توصلت التربية الى تسوية بين الوزارتين

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

والنسج والليتورجيا، الاعمال المندسية والتصويرية، اعمال الفن التطبيقي، برامج الحاسب الآلي ايا تكن اللغة الالكترونية او غير الالكترونية المكتوبة بها، الخرائط والتصاميم والاسكتشات والمجسمات الطوبوغرافية والهندسية والعلمية، الاكتشافات العلمية، الاختراعات العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية. اما الاعمال التي لا تخضع لاي حماية فهي نشرات الاخبار اليومية المكتوبة او المذاعة، القوانين والمراسيم الاشتراعية والمراسيم والقرارات الصادرة عن سلطات الدولة واجهزتها وترجماتها الرسمية، الاحكام القضائية الصادرة عن المحاكم اللبنانية العدلية وغير العدلية وترجماتها الرسمية.

واعطى الاقتراح الحق في الافادة من حماية الاعمال الادبية والثقافية والفنية والعلمية المبتكرة للمؤلفين اللبنانيين اينما كان محل اقامتهم، المؤلفين غير اللبنانيين شرط ان يكونوا من حاملي جنسية احدى الدول المنضمة الى معاهدة "برن" لحماية حقوق المؤلف او من المقيمين فيها الى منتجي الاعمال السمعية والبصرية الذين لديهم مركز رئيسي او محل اقامة في لبنان او في احدى الدول المنضمة الى معاهدة "برن" لحماية الاعمال الادبية والفنية او الى المعاهدة الدولية لحماية حقوق المؤلف.

واعطي المؤلف الحق في استغلال انتاجه ماديا وله في سبيل ذلك الحق المطلق في اجازة نشر العمل وتحديد طريقة النشر وترجمته الى لغة اخرى او اقتباسه او تعديله او تحويره او شرحه او اعادة توزيع العمل الموسيقي، نسخه وطبعه وتصويره في كل الوسائل المتوافرة بما فيها التصوير الفوتوغرافي او السينمائي او على اشرطة واسطوانات الفيديو او الاشرطة والاسطوانات الموسيقية مهما كان نوعها او باي طريقة اخرى، بيعه وتوزيعه واستغلاله ماديا بالطريقة التي يراها مناسبة، نقله الى الجمهور من طريق القائه او عرضه او بثه سينمائيا او تلفزيونيا او اذاعيا او من طريق الاقمار الاصطناعية او مكبرات الصوت او على القنوات التلفزيونية الداخلية في الفنادق والمستشفيات او في قاعاتها العامة وكذلك في المستشفيات والمدارس والقطارات والشاحنات والسجون والمطاعم والمقاهي والاندية الليلية، صالات السينما والمسارح والمدارج وما شابهها اكان ذلك سلكيا ام لاسلكيا او من طريق الموجات الهرتزية او الاقمار الاصطناعية المرمزة وغير المرمزة.

ويمكن الفنانين المؤدين ان يجيزوا او يمنعوا تسجيل حفلاتهم العلنية على اشرطة ممغنطة او على شريط او اسطوانة اخرى، وبث حفلاتهم العلنية من طريق التلفزيون والاذاعة الا اذا كان البث بمثابة اعادة بث حفلة اجيز بثها سابقا، نسخ وتسجيل وبيع وتأجير وبث للاشرطة واسطوانات الفيديو والاشرطة والاسطوانات الموسيقية التي تتضمن تسجيلات غير مجازة لحفلاتهم العلنية، وعرض حفلاتهم العلنية على الجمهور في مكان آخر غير المكان المرخص به.

واجاز الاقتراح لوسائل الاعلام من غير موافقة المؤلف ومن غير دفع اي تعويض له ومن ضمن الحدود الاعلامية المتعارف عليها استعمال نسخ او صور او تسجيلات من الاعمال التي ظهرت او سمعت في اثناء احداث جارية ومن خلال وصف وسائل الاعلام لتلك الاحداث شرط ذكر اسم المؤلف والمصدر، كما يجوز لها ايضا من غير موافقة المؤلف ومن غير دفع اي تعويض له نشر صور لاعمال هندسية او لاعمال فنية مرئية او اعمال فوتوغرافية او اعمال فنية تطبيقية شرط ان تكون تلك الاعمال في اماكن عامة مفتوحة للجمهور.

وحدد الرسوم التي يتوجب ان ترفق بالايداع من ٥٠٠٠ ليرة لبنانية حدا ادنى الى ٢٥٠ الف ليرة حدا اقصى، على ان يفرض تعويض عادل للمؤلفين واصحاب الحقوق المجاورة مقداره ٥ في المئة من القيمة الاجمالية لكل شريط او اسطوانة فيديو او موسيقى او اوراق خاصة معدة للاستعمال في آلات التصوير الكيميائي او الالكتروني. وتوزع المبالغ المحصلة عن آلات الفيديو والموسيقى واجهزتها كالآتي: ٥٠في المئة على المؤلفين او خلفائهم العموميين او الخصوصيين، ٢٥ في المئة على الفنانين المؤدين، ٢٠ في المئة على منتجي المادة الملموسة التي تحتوي على العمل و ٥ في المئة لوزارة الثقافة من اجل استخدامها في دعم الانتاج السينمائي والفني اللبناني.

وقضى الاقتراح بان يدفع كل من اعتدى على حق من حقوق المؤلف او الحقوق المجاورة في المادة ٨٤ تعويضا عادلا عن العطل والضرر اللاحق بصاحب الحق تقدره المحاكم بالاستناد الى قيمة العمل التجارية والضرر اللاحق بصاحب الحق وخسارته لربحه الفائت والربح المادي الذي جناه المعتدي. وفي حال استحالة تقدير الضرر وفق الشروط المذكورة، يقدر الضرر بعشرة اضعاف القيمة التجارية للعمل او لكل نسخة غير مشروعة منه. وتنص المادة ٨٥ من الاقتراح على عقوبة السجن من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات وغرامة نقدية من ٢٠ مليون ليرة الى ٥٠ مليون ليرة او باحدى هاتين العقوبتين لكل من اعتدى او حاول الاعتداء على اي حق من حقوق المؤلف او الحقوق المجاورة المنصوص عليها في الاقتراح، وتضاعف العقوبة في حال التكرار. وكذلك، يجوز للمحكمة المختصة ان تأمر باغلاق المؤسسة التجارية او المحطة التلفزيونية او الاذاعية التي ترتكب مخالفة لحقوق المؤلف مدة تراوح بين اسبوع وشهر واحد واتلاف كل نسخ الاعمال المصنوعة من غير اجازة صاحب الحق والمعدات والآلات التي استخدمت لصنعها.

من رسائل القراء

قاصرون ويرفضون المعرفة

سألت الرئيس فرنجية مرة عما فعل البابا من اجل لبنان. فأجابني بما معناه: لقد فعل قداسته الكثير الكثير، ولكن معظم القادة هنا عجزوا عن فهم البابا ولم يتجاوبوا.

قداسته يعرف وفي أدق التفاصيل ما يجري في لبنان، وديبلوماسية الفاتيكان هي الارهف في العالم، وعندما يرسل الفاتيكان احد كرادلته، تحت شعار الاستطلاع، فانما ليعبر عن مستوى الاهتمام لا عن حاجته الى المعرفة.

ويوم اعلن الحبر الاعظم عن دعوة السينودس من اجل لبنان – والسينودس لم يدعَ حتى اليوم الا من اجل قارة – فانه اكد مرة جديدة مستوى اهتمامه بهذا "الوطن – الرسالة".

... وكان السينودس، والنداء الاخير، ثم زيارة البابا ليعلن شخصيا ومن لبنان الارشاد الرسولي. وسبق الاعلان وتلته مجموعة خطب تصلح دليلا لفهم لغة الارشاد الرسولي المطابق تماما للنداء الاخير.

والحبر الاعظم ليس سائحا مهما، ولا سياسيا يمثل مصالح وقوى اقليمية او عالمية، وزيارته لبنان هي من علامات الازمنة. فالجالس على كرسي بطرس معلم وشاهد.

معلم يرشد وينبه، يوجه لانه خليفة ابن الانسان في خدمة الانسان وشاهد، في اصل ايمانه الشهادة للحق وقول الحقيقة.

استوقفني كلام قداسته المباشر للشباب في حريصا: فهمتكم عرفتم متى تصفون ومتى تصفقون... فهمتموني. لقد نجحتم في الامتحان".

الشباب اللبناني نجح في الامتحان. ولم يقل ذلك لغيرهم. والذين سقطوا في الامتحان لم يفهموا بعد انهم سقطوا.

لماذا سقطوا؟

لانهم وان تعلموا "فك الحروف"، فانهم ما زالوا اميين في الفكر والسياسة. لقد تعودوا ان يقرأوا بآذانهم لا ببصيرتهم، ولا يدرون انهم لا يدرون. ويرددون بببغائية سانجة ما لا يستطيعون تفسيره.

هذه الببغائية تدفع للسخرية. انها اوجع من الالم، وهي تدفع للغضب. نعم للغضب. فالى متى سيظلون يسخرون من ذكاء الشعب واميتهم لا تنطلي على احد؟

خصيان الفكر مؤلاء، طبقة سياسية تولت امورنا بغير ارادتنا، وهي من اسباب المصائب التي تتوالى علينا، وهي بقية نسل العثمنة التي تصر على قيادتنا الى الالف الثالث بذهنية "المقاطعجي" وهي تعيش نائمة في الماضي كأن لا "دش" ولا كمبيوتر ولا انترنيت.

فيا ابناء هذه السلالة الذهنية، الم تشعروا بعد انكم اميون ولا تحسنون قراءة التوجهات والمصالح حولنا وفي العالم؟

الى متى ستبقون الوطن مقطورة تنتظر اية قاطرة تحدد له السرعة والاتجاه. ولماذا تبقون عائقا يحول دون عودة الوطن سفينة تسير بقوتها الذاتية وربابنتها مسؤولون عنها امام الركاب؟

بالامس قال البطريرك صفير: "نحن راشدون كفاية لتسيير شؤوننا، كما نساهم في تسيير شؤون بلدان الانتشار".

سلم فمك يا صاحب الغبطة.

ولكن القاصرين ما زالوا في جهلهم ويرفضون نعمة المعرفة.

عباد زوين

الانتخابات البلدية... والزبالة

الانتخابات البلدية تم تأجيلها لسنة ١٩٩٩ بشطحة قلم، فالتبشير باصدار البطاقة الانتخابية والتهافت على التسابق وتبوؤ المناصب والمراكز البراقة البراقة طيلة ٦ اشهر سابقة ليست غريبة ولا جديدة على حكوماتنا ومجالسنا وطبيعة تفكيرنا.

والتأجيل ليس لغاية، الا لتكريس الزبالة المتراكمة في قرانا ومدننا الجبلية والساحلية التي تعتبر العمود الفقري للهيكلية اللبنانية القائمة، اما التركيز وتوظيف الطاقات المالية والبشرية للعاصمة، فهو ما يتوخاه ابناء بيروت من مطالب وحاجات لاعادة الحياة الطبيعية البناءة الى مواطنيها والوافدين اليها، كما ان الاعمال الجبارة التي تقوم بها الحكومة هي فعلا معجزة المعجزات، رغم الضرائب العشوائية الباهظة التي ترهق كامل المواطن.

وان السرعة في الاعمار وانجاز الشبكات الهاتفية والمائية والكهربائية هي ايضا من الاعمال العظيمة المدهشة، لكن اهمال القرى الريفية هو الظلم عينه.

فالنفايات المتراكمة هنا وهناك وبين المنازل وحدائق الاطفال لا تعكس اي وجه من وجوه التمدن.

في اي حال، شكرا للقيمين، المحدودي الامكانات، للقيام ببعض التنظيفات، والاصلاحات الطفيفة، وندعو المسؤولين الى تفقد قرية عيتات لمشاهدة التراب والصخور المتراكم على الطريق اثر شق قناة لتصريف مياه الشتاء لا يتجاوز طولها عشرة امتار، بدأ العمل فيها منذ اكثر من ثلاثة اشهر وهي تعرقل المرور ذهابا وايابا، ومنذ ايام بدأ العمل في شارع سيبرز لشق قناة وتمديد قساطل لمياه الشرب بطول ١٥٠ مترا ولم يبزغ الفجر حتى انتهى العمل رغم الازعاج الذي عاناه اهالي المنطقة طوال الليل. نذكر هذه الحادثة لنلفت حكومتنا الى هذا الاجحاف الذي يعانيه ابناء منطقتنا المنكوبة، فهل هناك آذان صاغية؟

حكمت تلحوق

معزون باسكندر غبريل

عشرات من الشخصيات والفاعليات الرسمية والدينية والسياسية والثقافية والعسكرية غص بها منزل محافظ الشمال السابق اسكندر غبريل للتعزية بوفاته ومن ابرز المعزين اول من امس الرئيس كامل الاسعد، الوزيران جان عبيد وبهيج طبارة، والنواب بطرس حرب، علي الخليل، علي عسيران، طلال المرعبي، فايز غصن، احمد كرامي، كميل زيادة، تمام سلام، الياس الخازن، ممثل النائب عصام فارس طوني حبيب، ممثل النائب قبلان عيسى الخوري اللواء بهجت عيسى الخوري والنائب انور الخليل، اضافة الى عدد من الوزراء والنواب السابقين، وعدد من المطارنة والقضاة والعسكريين.

كما ابرق معزياً الرئيس رفيق الحريري والوزير السابق غسان تويني وسمير فرنجية.

✓ المقسم ١٩

رد على رد للمحافظ سابا

المحامي ملحم رحال بوكالته عن الدكتور ميشال الحاج رد على محافظ مدينة بيروت نقولا سابا في جوابه عن شكوى موكله التي نشرت في المقسم ١٩ في عدد الصحيفة الصادر اول من امس الخميس، عن اخلاء مأجور تمهيدا لهدمه، وقال ان المحافظ اتخذ قراره بالتراجع عن التريث في التنفيذ في انتظار صدور الحكم عن القضاء لاسباب لا تمت في صورة حصرية وجوهرية الى حقيقة الامر. اولا، لان قرار التريث في التنفيذ جاء تداركا لمبدأ تجاوز حد السلطة بين الادارة والقضاء، وخصوصا ان الدعوى لا تزال امام محاكم الايجارات، وثانيا، لان استناد المحافظ الى كون المأجور موضوع النزاع ليس للسكن بل للصناعة لا يبرر اطلاقا صدور قرار الاخلاء او الهدم، فهذا الامر منوط اساسا بالسلطة القضائية.

واضاف: اما القول اننا لا نستعمل المأجور فجوابه ان امر بت هذا الموضوع يعود الى المحاكم المعنية، وان تقرير الخبير المحلف يؤكد عكس هذا القول.

ورغم تمسك المحافظ بقراره تنفيذ الهدم، فقد اصدرت قاضية الامور المستعجلة في بيروت ريتا غنطوس قرارا في هذه القضية بوقف عملية الاخلاء والهدم في الغرفة الموجودة ضمن الطريق الخاص رقم ١٥٧ المدور الى حين ورود تقرير الخبير واتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن، وتم ابلاغ القرار الى آمر فصيلة النهر.

معاملة تصحيح الاسم

مواطنة تدعى ثريا دوّن على هويتها ان اسمها سوريا، وهي تريد التصحيح وتسأل عن الطريقة.

مصدر في وزارة الداخلية اوضح انه يجب مراجعة وثيقة الولادة لمعرفة الاسم الذي ادرج فيها، واذا كان ثريا يحتاج الى تصحيح اداري بناء على طلب يقدم الى دائرة الاحوال الشخصية. اما اذا كان الاسم مغلوطا في وثيقة الولادة فيحتاج الى حكم يصدر عن القاضي المنفرد المدني الناظر في قضايا الاحوال الشخصية في مكان قيدها.

واضاف: اذا كان المعني راشدا فيحق للدولة ممثلة بهيئة القضايا استئناف الحكم تحسبا للوضع القانوني العائد الى طالب التصحيح، اذ قد يكون ملاحقا قضائيا او يعاني مشاكل مالية وديونا وغير ذلك.

حتى جيران القصر؟

سيدة من منطقة الحازمية – شارع بعبدا الرئيسي بين القصر الجمهوري وطريق الحدث – بناية جمهوري، شكت ان المياه انقطعت عن المنطقة منذ اسبوعين.

مصدر في مصلحة مياه عين الدلبة اوضح ان ثمة عطلا في الخط الرئيسي يتم اصلاحه، والمصلحة استمرت في تأمين المياه الى منطقة الحازمية، ولكن من دون ضغط بحيث تصل الى الطبقات الارضية فحسب.

واكد ان المياه ستؤمن قريبا.

الكتاب العدول يكفون

من مواطن جنوبي في صور: "نطلب من معالي وزير المال زيادة عدد الكتاب العدول في مدينة صور، حيث هم ثلاثة ولا يكفون بتلبية معاملات المواطنين في المدينة والقضاء، فتكتظ مكاتبهم بعدد كبير من اصحاب المعاملات. وقد شاهدت كاتب عدل في حال عصبية متعجرفة، وكاد يشتم بعض المواطنين الذين استعجلوه انجاز معاملاتهم".

مصدر في وزارة العدل اوضح ان لا مشروع لدى الوزارة لزيادة عدد الكتاب العدول في صور، لان العدد هناك كاف.

كلاب شاردة في رأس النبع

شكا سكان شارع سعيد خديج في محلة رأس النبع من كلاب شاردة تظهر ليلاً في الشارع وتلاحق المارة وترعبهم، وطلبوا من الاجهزة المعنية العمل على مكافحتها.

التوافق على مؤسسة لضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخصوصاً للزراعة والصناعة

الخلوة الاقتصادية انطلقت وستمدد والحكومة أمسكت بيومها الاول

الرئيس رفيق الحريري في افتتاح الخلوة.



عدنان القصار يلقي كلمته ومن حوله اركان الهيئات.

من اليمين الوزراء: نديم سالم واسعد حردان وفؤاد السنيورة.

من اليمين الوزراء: ياسين جابر ونقولا فتوش وشوقي فاخوري.

اليوم الاول من الخلوة الاقتصادية بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء المختصين واركان الهيئات الاقتصادية يمكن اختصاره بالآتي:

– الحكومة تقول "ان المناقشات كانت موضوعية وصريحة وان لم نسمع من اركان الهيئات جديداً. هناك مشكلة في البلد، والحكومة تعرف جيداً ماذا تفعل، ولها اليد الطولى في تقديم الحلول الانسب. وهي تنتظر ان تخرج الخلوة بشيء مفيد، وتستمع جيداً، وستنتظر وتستمع الى الآخر لترى ما عند الهيئات".

– الهيئات الاقتصادية ترى "ان بداية الحوار كانت مقبولة، وان الرئيس الحريري كان مستمعاً جيداً هذه المرة، الا ان رؤساء الهيئات لم يلجأوا بعد في





من اليمين: الدكتور حبيب ابو صقر وفهيم معضاد ورياض توفيق سلامه والدكتور ناصر السعيدي.

مداخلاتهم الى الكلام الصريح نفسه الذي ينتقدون فيه الحكومة في ما بينهم" وهم في صدد "رفع الدوز" اليوم.

واكد اكثر من رئيس هيئة اقتصادية لـ"النهار" ان الجانبين قد حضرا ملفاتهما جيداً، الا ان الرئيس الحريري بدا اكثر احاطة بتشعبات الوضع الاقتصادي في البلاد وممسكاً بزمام الخلوة وربما موزعاً الادوار على الجانب الحكومي اكثر من اركان الهيئات.

اما عن نتائج اليوم الاول الذي تركز على موضوع الزراعة في شكل اساسي ومن ثم الصناعة، فلن ابرز ما تبلور كان التوافق على انشاء مؤسسة لضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ولاسيما منها الزراعية والصناعية بالاشتراك مع المؤسسة الوطنية لضمان الودائع ومصرف لبنان برأس مال ٥٠ مليارليرة وقد وعد حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامة بالشروع فوراً في وضع آلية عمل هذه المؤسسة، اضافة الى تحديد حجم القطاع الزراعي فعلاً ودور الدولة في تأمين البنية التحتية له.

الافتتاح

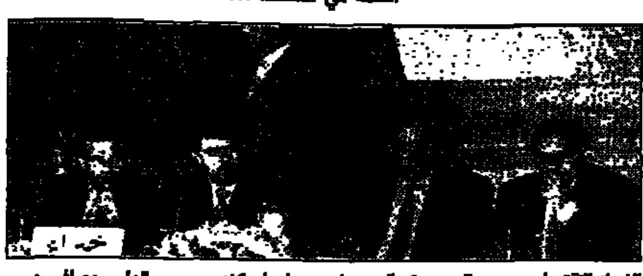
وكانت الخلوة التي مددت الى الاربعاء انعقدت الساعة التاسعة والربع في فندق "كورال بيتش" برئاسة الرئيس الحريري وفي حضور الوزراء فؤاد السنيورة ونديم سالم وشوقي فاخوري ونقولا فتوش وياسين جابر واسعد حردان وحاكم مصرف لبنان مع نائبيه الاول الدكتور ناصر السعيدي والثاني فهيم معضاد ورئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر ورئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي هيام ملاط والمدير العام للصندوق عبد الحليم حريبي، الى رؤساء غرف التجارة والصناعة والزراعة في بيروت عدنان القصار وصيدا محمد الزعتري وطرابلس محمد ذوق وزحلة ادمون جريصاتي ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل ورئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ورئيس الندوة الاقتصادية اللبنانية النائب سليم دياب ورئيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين روجيه نسناس ورئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور ورئيس المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين هاني صفي الدين ورئيس نقابة اصحاب الفنادق بيار الاشقر ورئيس نقابة المقاولين فؤاد الخازن. واصطحب رئيس كل هيئة شخصين من هيئته او نائبه فيها وخبيراً. وحضر ايضاً فريقان من الخبراء، الاول فريق الخبراء الاقتصاديين في القصر الحكومي برئاسة الدكتور نديم منلا، وفريق خبراء اقتصاديين مستقلين ضم: مروان اسكندر وكمال حمدان وبسيم الحلبي وصافي حرب.

النشيد الوطني، فكلمة ارتجالية لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري دعا فيها الى البحث في "نتائج محددة قابلة للتنفيذ بعيداً عن المزايدات" ومناقشة "كل البدائل الممكنة". ولاحظ ان اوراق الهيئات الاقتصادية "ليست متجانسة بعضها مع البعض وفيها افكار مختلفة" وشدد على ان "علينا الا ننسى وضع البلد واننا مررنا بحال حرب". واكد "الثوابت اللبنانية": النظام الاقتصادي في لبنان نظام اقتصادي حر يقوم فيه القطاع الخاص بالدور الرئيسي، الثوابت للحكومة هي العمل على تحقيق وتيرة نمو مرتفع ومستمرة وكذلك تحقيق انماء متوازن بين المناطق اللبنانية، تعزيز انفتاح الاقتصاد اللبناني على الاقتصادات العربية والعالمية وتحسين قدرته التنافسية ومواكبة التطورات الاقتصادية على الصعيد العالمي.

وعما ورد في بعض اوراق العمل عن التحول من الاستدانة الداخلية الى الخارجية قال: "اولاً هذا الامر من الصعوبة في مكان، وثانياً هذا يخربط الاقتصاد من فوق الى تحت وعندها لا يمكن لجم التضخم ولا الفوائد" (كلمته في مكان آخر).

وتلاه رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار باسم الهيئات الاقتصادية، طارحاً مجموعة اسئلة عن "لبنان الاقتصادي الذي نريد والممكن ان يكون"، لافتاً

– التتمة في الصفحة ١٨ –



الخبراء الاقتصاديون من اليمين: كمال حمدان ومروان اسكندر وبسيم الحلبي وصافي حرب. (محمود الطويل)

الحريري: لا ازدهار اقتصادي من دون استقرار اجتماعي

نص الكلمة التي ارتجلها الرئيس رفيق الحريري في افتتاح الخلوة الاقتصادية:

"بداية اود ان اشكر جميع الحضور على تلبيتهم الدعوة التي وجهناها الى هذه الندوة، والمقصود بهذه الندوة ان نتحاور بايجابية وبانفتاح ونطرح افكاراً محددة قابلة للتنفيذ. العناوين نعرفها جميعاً، والامور المتداولة لدى الهيئات الاقتصادية والاعلام والخبراء معروفة، كون البلد منفتحاً وكل اموره مطروحة للبحث من خلال الوسائل المعروفة.

المهم انه اليوم وغداً، نستطيع ان نبحث معكم في نتائج محددة قابلة للتنفيذ بعيداً عن المزايدات من جهة، وبعيداً عن الامور التي تعودنا سماعها منذ زمن والتي لا يطرح احد عملياً طريقة تنفيذها.

نحن منفتحون جدياً لمناقشة كل البدائل الممكنة. وعلينا الا ننسى وضع البلد، واننا مررنا بحال حرب، والحرب لها انعكاسات. وعلينا ايضاً الا ننسى الوضع الاقليمي، وان جزءاً من ارضنا العزيزة علينا محتل في الجنوب، ولاحتلال هذا الجزء انعكاسات اقتصادية جميعنا يعرفها، والحكومة تعمل في ظل ظروف سياسية صعبة، وفي ظروف اقليمية صعبة، وظروف دولية اكثر صعوبة. هناك تحولات اقتصادية في العالم تحصل، ونحن نتأثر سلباً او ايجاباً. المطلوب منا الكثير وامكاناتنا محدودة. فهذه جلسة اتمنى ان تتسم بالجدية وبالموضوعية، ونحاول جميعاً الخروج بتوصيات قابلة لوضعها موضع التنفيذ. موضوع الحوار وتبادل الآراء هو الهدف الاول لهذه الخلوة.

لا شك في ان الهيئات الاقتصادية قامت بجهد، وجهد مشكور، وقدمت اوراقاً اطلعت عليها. هذه الاوراق ليست متجانسة بعضها مع البعض، فيها افكار مختلفة، وفيها امور متوافقة مجموعة الاوراق عليها، وفيها امور نختلف عليها. في طرق المعالجة هناك خلاف. نحن مهمتنا ان نطرح في هذه الجلسة الافكار العامة الواردة في الاوراق التي قدمتها الهيئات من جهة، ومناقشتها والتوافق على الحلول وتقريب وجهات النظر من جهة اخرى، للتوصل الى ورقة نكون جميعنا متوافقين عليها. ولكن في امور معينة هناك توافق عليها، اولها انه تحققت امور كثيرة خلال السنوات الماضية على الصعيد الاقتصادي وحصلت نقلة نوعية في مجال الخدمات والبنى التحتية الاساسية. هذا امر لا خلاف عليه. واصبح هناك ايضاً تعزيز للدورة الاقتصادية ومحافظة على الاستقرار المالي والاقتصادي. اضافة الى ذلك، اعيد وضع لبنان مجدداً على الخريطة الاقتصادية العالمية، واستعاد ثقة العالم بمستقبله وبدوره. الاهداف الاقتصادية والاجتماعية وخصوصاً تحسين المستوى المعيشي للبنانيين وانفتاح الاقتصاد اللبناني وتعزيز قدرات الموارد البشرية وزيادة انتاجيتها وايجاد فرص عمل جديدة امام من ينضمون الى سوق العمل سنوياً، هذا الامر كذلك نحن متوافقون عليه.

هناك توافق على تشخيص المشكلة. كل الاوراق الموجودة تشتمل على ان احدى اهم المشاكل التي يجب التصدي لمعالجتها هي عجز الموازنة وتفاقم الدين العام وخدمة الدين العام. لا توافق على طريقة حصول ذلك. هناك خلاف ناتج من سوء فهم وتقدير لسبب عجز الموازنة وسبب زيادة الدين العام. هناك بعض الاوراق تقول ان المشروع الاعماري الذي تنفذه الحكومة لم تخطط الحكومة لايجاد الوسائل المالية لتمويله مما ادى الى زيادة عجز الموازنة وتفاقم الدين العام وتالياً زيادة خدمة الدين العام. هذا الكلام غير صحيح جملة وتفصيلاً للاسباب الآتية:

المبالغ المرصدة في الموازنات المتعاقبة منذ العام ١٩٩٣ حتى الآن من اجل تنفيذ المشاريع المتعلقة بالبنية التحتية بسيطة جداً. المبالغ الموجودة في الموازنات في غالبيتها هي مصاريف للرواتب والاجور والخدمات العامة التي تقوم بها الدولة لتسيير امورها من جهة ولخدمة الدين العام من جهة ثانية ولتنفيذ بعض المشاريع الانشائية من جهة ثالثة. معظم المشاريع والاعمال المرتبطة بها في البلد ممولة من الخارج ولذلك لا احد يستطيع القول ان الورشة القائمة هي التي ادت الى زيادة عجز الموازنة وتالياً تفاقم الدين وخدمة الدين. هذا الكلام غير صحيح.

كلنا معاً نعيش الوضع الحالي في البلد ونسعى الى تحسين الوضع الاجتماعي للناس. الحكومات المتعاقبة التي رأستها زادت الرواتب بنسبة كبيرة لتحسين الوضع الاجتماعي للمواطنين. زاد الصرف على المدارس، على الطبابة، النقل المشترك، على كل الامور التي لها علاقة بحياة الناس، وهذا ادى الى زيادة الواردات، ولكن النفقات زادت بنسبة اكبر بكثير. وعلينا الا ننسى ان هذا الامر قامت به الحكومة ليس عن خطأ ولا نتيجة الضغوط وانما لشعورها العميق بالحاجة الى الاستقرار الاجتماعي في البلد. وهذا الاستقرار له ثمن وهذا الثمن هو ما نلاحظه الآن والذي يجب ان نتصدى له ونجد طريقة لحل مشكلته.

هناك اوراق تطرح حلولاً عدة تتمحور على وقف الهدر، وهناك بنود محددة لوقف الهدر منها ان لدينا زيادة في عدد الموظفين ومن الممكن ان نصرف عدداً يزيد عن سبعة او ثمانية آلاف موظف بين مدرسين وموظفين واجراء وقد نصل الى حدود العشرة آلاف. هناك جهات تعتبر هذا الموضوع هدراً ولكن في السياسة ونحن نتحدث صراحة وامام الصحافة، من يستطيع من رجال السياسة ان يصرف عشرة آلاف عشرة آلاف موظف يرفع يده ولا يكتفي باعطائنا نظريات فقط. ومن يستطيع ان يرمي عشرة آلاف شخص في الشارع عليه القول انه قادر على هذا العمل علناً وانا اكون له ممتناً واصفق له وادعمه.

هناك في وزارة الاعلام، ونبدأ من هنا ما دام الصحافيون جالسين معنا، اكثر من ١٤٠٠ شخص ويمكننا ان نكتفي بخمسين فقط، ولم تستطع اي حكومة ان تخفض منهم عشرة اشخاص.

في التعليم اكثر من خمسة آلاف مدرس، في الجامعة اللبنانية عدد كبير، هناك الاجراء في البلديات وان تكن لديها ماليتها المستقلة ولكن في النتيجة البلدية التي لا تستطيع الدفع فتستدين من الدولة وتالياً كل هذه المصاريف هي من خزينة الدولة.

هذه المصاريف هي من جهة. ولكن هناك اقتراحات اخرى يمكن ان تكون قابلة للتنفيذ وتتمثل في زيادة الموارد. هناك بعض الاقتراحات المحددة، مثلا ما يتعلق منها بتحصيل افضل للكهرباء وهذا ممكن تنفيذه وعدم التنفيذ يعني ان هناك هدراً وهذا صحيح.

هناك اقتراحات تتضمن ان ميكانيك السيارات يجب ان يطبق على كل السيارات، اي ان على مصلحة الميكانيك ان تعمل في شكل افضل وهذا ايضا صحيح.

هناك اقتراحات ايضا فيها ان بعض المشاريع يجب ان تنفذ بواسطة القطاع الخاص بدلا من الدولة، كذلك هذا صحيح. ولكن هذا كله لا يمكن ان يحصل وينفذ بمجرد الكلام عنه، وانما يلزمه جهد وتنظيم ووقت.

المهم ان نخرج من هذه الخلوة باقتناع تام باقتراحات محددة قابلة للتنفيذ نحن مستعدون لسماعها والسير فيها. وهناك امور يمكن ان نطرحها ولكنها غير قابلة للتنفيذ، نتوافق على ان هذه الامور قابلة للتنفيذ او اننا نسعى الى تنفيذها وعدم تركها على اساس ان الحكومة لا تنفذها. الحكومة تعمل وقادرة على ان تعمل وانما يلزمها دعم من كل القطاعات السياسية والقوى السياسية في البلد.

هناك بعض الامور التي طرحت في الآونة الاخيرة في شكل مستغرب ونحن نستغربها. ومن اجل ذلك ارى ان من الضروري جداً تأكيد الثوابت اللبنانية ومن اهمها:

اولاً: النظام الاقتصادي في لبنان نظام اقتصادي حر يقوم فيه القطاع الخاص بالدور الرئيسي.

ثانياً: هذه الثوابت للحكومة هي العمل على تحقيق وتيرة نمو مرتفع ومستمرة وكذلك تحقيق انماء متوازن بين المناطق اللبنانية المختلفة وفئات المجتمع اللبناني.

ثالثاً: تعزيز انفتاح الاقتصاد اللبناني على الاقتصادات العربية والعالمية وتمكين الاقتصاد اللبناني من تحسين قدراته التنافسية ومواكبة التطورات الاقتصادية على الصعيد العالمي ولاسيما في مواجهة التكتلات الاقتصادية المختلفة، "الغات" والشركة الاوروبية المتوسطية ومنافسة المراكز الاقتصادية الاقليمية التي نشأت وتطورت في الآونة الاخيرة.

انطلاقاً من هذه الثوابت، (نستغرب) اي كلام يشكك في توجه الحكومة نحو الاقتصاد الموجه وخصوصاً ما سمعناه يوم اتخذت الحكومة القرارات المتعلقة بحماية الزراعة والجميع يعرف لماذا اتخذنا هذه القرارات المتعلقة ايضا بزيادة الرسوم على استيراد السيارات المستعملة.

الغريب في بعض الاوراق لاحظت امرين: احدى الاوراق تتضمن انتقاداً للقرارات القاضية بزيادة الرسوم على السيارات المستوردة وفي الوقت نفسه تتطرق الى الهدر الحاصل بسبب زحمة السير. هذان امران متناقضان كلياً ولا يلتقيان. عندما يكون في لبنان مليون وثلاثمئة وخمسون الف سيارة، وفي المغرب ٤٠٠ الف سيارة وعدد السكان فيها ٤٠ مليون نسمة ونحن في لبنان اربعة ملايين، ستحصل حتماً زحمة سير في الشوارع. نحتاج الى فترة من الوقت لننتهي من بناء الطرق والاوتوسترادات والشوارع والانفاق والجسور لتتسع لهذه السيارات. قد يقول قائل نفذوا شروط الميكانيك فتسحبون من الخدمة قسماً كبيراً من السيارات. كم نستطيع ان نوقف؟ مئة الف سيارة، وكل سنة يدخل لبنان ٧٠ الف سيارة. في العام ١٩٧٥ سألت وزير الداخلية عن عدد السيارات الموجودة في لبنان، فأبلغني ان هناك ٣٥٠ الف سيارة ومن وقتها لم يزد عدد سكان لبنان اذا اخذنا في الاعتبار الذين استشهدوا خلال الحرب والذين هاجروا والذين ولدوا وعاد العدد الى ما كان تقريباً. ونحن نتغنى دائماً بلبنان قبل الحرب لم يكن هناك سيارات اكثر ولا نقل مشترك اكثر. لدينا اوتوبيسات اكثر وسيارات اكثر.

ما هو الذي حاولنا فعله منذ اليوم الذي تسلمنا فيه المسؤولية؟ حاولنا اعادة بناء البنية التحتية لنقول للقطاع الخاص في استطاعتك الاستثمار والدولة جادة في اعادة بناء البنية التحتية من طرق، كهرباء، هاتف، مياه، مطار، مرافئ، اضافة الى الاهتمام بالمشاكل الاجتماعية. واعتقد ان هذه السياسة كانت ناجحة لان مساهمات القطاع الخاص والاستثمارات التي تدفقت على البلد كبيرة جداً ولم يصل لبنان في تاريخه الى حجم الاستثمارات المتدفقة عليه كما هي الآن.

لا شك في انه بسبب الحرب والتأخر الذي حصل في البلد وفي كل القطاعات الاقتصادية والدمار الذي حصل، مطلوب من القطاع الخاص ان يبذل جهداً اكبر في هذا الاتجاه. هذا الجهد الذي سيبذله، الدولة حاضرة للمساعدة فيه ولكن ليس في استطاعتنا الكلام عن اقتصاد حر ونطلب من الدولة ان تتدخل كثيراً في تشجيع الاقتصاد. انا لا اقول ان ليس للدولة دور في هذا الامر، لها دور اساسي ولكن للقطاع الخاص دور اساسي وعليه واجبات. ضمن الامور التي طرحت موضوع الفوائد، علينا الا ننسى من اين اتينا بالفوائد، اين كنا واين اصبحنا؟ التضخم اين كان واين اصبح؟

اوراق عدة تطالب الحكومة بعدم الاقتراض من السوق المحلي لتغطية عجز الموازنة وتترك هذه الاموال للمستثمرين. هذا الكلام وارد في اوراق عدة. هذا معناه ان نقترض من الخارج.

هل هناك عجز؟ نعم هناك عجز. ومن اين تغطيه الحكومة؟ اما ان نترك التضخم يزداد ويفلت وهذا ليس من مصلحة المجتمع. واما ان علينا الاقتراض من الخارج وبدلاً من ان نصدر سندات داخلية نصدر سندات خارجية لتغطية عجز الموازنة.

اولاً هذا الامر من الصعوبة في مكان، وثانياً هذا "يخربط" الاقتصاد من فوق الى تحت وعندها لا يمكن لجم التضخم ولا الفوائد. وتبقى هذه النظريات كمن هو واقع في الشبكة فيتكلم ويتخبط لمجرد الخلاص ولكن كيف؟

نحن لسنا مختلفين على هذا الامر ولكن كيف؟

هناك دول اخرى سلكت هذا الطريق ولكن علينا ان نعرف ماذا حل بها. وسنتحدث في التفاصيل في اثناء الجلسة المغلقة ونسمي الدول التي اعتمدت هذه السياسة ونرى ان التضخم فيها اصبح شهرياً ولا يحسبونه سنوياً وهناك بعض الدول يحتسب التضخم فيها اسبوعياً. وكلكم يعلم انه عندما يصل التضخم الى هذا الشكل لا تعود هناك تنمية ولا تبقى هناك موازين، فيمسي التضخم على رقم ويصبح على رقم آخر. وقد مرت البلد بهذه المرحلة وما زلنا نذكر كيف كان الوضع السياسي والاقتصادي والاعلامي في تلك المرحلة. ومع ذلك لا اقول هذا الكلام لاعلن ان الباب مغلق، كلا، نحن منفتحون لأي اقتراحات جدية ومقبولة من الناس الذين يطرحونها بعد ان نناقشهم فيها. لسنا منغلقين اطلاقاً.

الاقتصاد اللبناني، مثله مثل اقتصادات مجموعة كبيرة من الدول، قطاع الخدمات فيه يقوم بدور اساسي ونحن لسنا ضد هذا الامر وسبق لنا ان اعلنا ذلك مرات عدة. ولكن في رأينا لا يمكن ان تتوصل الخدمات وحدها الى تغطية النشاط الاقتصادي مئة في المئة. وفي احسن الاحوال تصل النسبة الى سبعين في المئة او خمسة وستين في المئة ونأمل ان نصل الى هذه النسبة وحتى الآن لم نصل بعد واذا وصلنا يبقى لدينا ثلاثون في المئة يفترض ان تتوزع على القطاعات الاخرى. والخدمات مرتبطة بالقطاعات والنشاطات الاخرى. وعندما نقول خدمات هناك جزء من الصناعة فيه خدمات، جزء من الزراعة والسياحة كذلك.

الموضوع الاهم والذي اعتقد انه يجب الا يغيب عن بالنا كلنا هو كيف يمكن ان نؤمن فرص عمل للناس؟ هل ان اقتصاد الخدمات قادر على تأمين فرص عمل لكل الناس وتوزيع الدخل على كل الناس؟ ام ان اقتصاد الخدمات في المطلق يؤدي الى اثراء مجموعة من الناس ويترك مجموعة ثانية معدمة ومسحوقة بالمرة؟ هذا الوضع يؤدي الى عدم استقرار اجتماعي وتالياً الى عدم استقرار سياسي والبلد لا يستطيع تحمله. ونحن مجبرون في الوقت الذي نشجع قطاع الخدمات على ان نوفر فرص عمل للناس.

من هنا ان دور الزراعة، وان تكن لا تمثل نسبة كبيرة من الاقتصاد او الدخل القومي، لكنها تمثل نسبة كبيرة من العمالة. وهذا الامر علينا ان نأخذه في الاعتبار، اضافة الى الصناعة التي تماثل في وضعها وضع الزراعة وان تكن الصناعة تمثل نسبة اكبر من الاقتصاد، ولكن يجب ان نشجع الصناعة ونعمل كل ما في وسعنا للاستثمار في القطاع الصناعي، في المشاريع القادرة على العمل والاستمرار والمنافسة ومن الممكن ان ندعمها في البداية لتستطيع الوقوف وتنافس ولكن لا يمكننا ان ندعمها كل الوقت حتى نوجد فرص عمل للشباب اللبناني.

الصناعة والانتاجية أمر لا بد منه ولا غنى عنه، وخصوصاً اذا دخلنا في اتفاق "الغات" والشركة الاوروبية اللذين سبق لنا ان قلناها ببساطة، ان الدول الصناعية الكبرى والدول المنتجة لتستطيع ان تسوق بضاعتها وضعت هذه الاتفاقات في ما بينها واجبرت الدول على الدخول معها تدريجاً. الهدف ازالة العوائق الجمركية امام البضائع التي تنتجها الدول الصناعية الكبرى لفتح الباب امام بيع منتجاتها في الدول النامية. وفي الوقت نفسه تترك هذه الدول ابوابها مفتوحة امام بضائع الدول الاخرى لبيعها في اسواقها. في استطاعة اي بلد بيع بضائع ينتجها واذا لم تكن هناك بضائع ينتجها فماذا يبيع؟ اضافة الى ذلك وضعت هذه الدول مواصفات ومعوقات تجعل عملية التصدير الى دول العالم عملية في منتهى الصعوبة. وهذا الامر يجب الا يغيب عن بالنا. علينا الا نفرح بان دولاً دخلت في "الغات"، والشركة الاوروبية. نحن نرى ما حل بهذه الدول ونجتمع بكبار المسؤولين فيها وكلهم في رعب ولا احد منهم مرتاح وهم خائفون من ان يكونوا قد نفذوا خطوة خطأ وغير مدروسة ما فيه الكفاية.

نحن ندرس خطواتنا بتأن خوفاً من ان ندخل البلد في مشكلة من طريق الشعارات التي نسمعها وتروج يومياً في وسائل الاعلام وبواسطة الاقتصاديين وغيرهم. لسنا ضد عملية الانفتاح ولبنان هكذا، لسنا ضد التبادل الحر. نحن معها ولكن معها في شكل ان ندرس اوضاعنا وليس في شكل ان تؤدي الى اقفال عدد كبير من المصانع وانهاء الزراعة في البلد. هذا الامر لسنا قادرين عليه. نحن غير قادرين على ان نكسب في اماكن ونخسر في اماكن كثيرة تؤدي الى زعزعة الاستقرار الاجتماعي في البلد. الاستقرار الاجتماعي في البلد اساس اي تنمية واساس اي ازدهار اقتصادي وانتم كاقتصاديين تعلمون ذلك. ومن يعتقد ان في استطاعته تحقيق ازدهار اقتصادي على حساب الاستقرار الاجتماعي فهو مخطئ. لا ازدهار اقتصادي من دون استقرار اجتماعي وهذا له ثمن. وامامنا اليوم وغداً وسنبحث في هذه الامور تفصيلاً".

القصار: تقليص العجز، تعزيز الانتاج، بناء المؤسسات

كلمة رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار في افتتاح الخلوة الاقتصادية:

"دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري نشكركم على هذه الدعوة المبادرة.

فهي المرة الاولى التي يجتمع فيها المسؤولون عن رسم السياسة الاقتصادية مع الخبراء والهيئات الاقتصادية من مختلف القطاعات والنشاطات.

ولا يغرب عن بالنا أنكم انطلقتم من القطاع الخاص وأنكم، يا دولة الرئيس، تشاركوننا التطلعات نفسها، ونحن نعتبر اننا واياكم شركاء، اذ ان مشروع اعادة لبنان الى الخريطة الاقتصادية هو مشروعنا ومطلبنا، ونقدر الجهد والعمل الذي أنجز في السنوات الخمس الاخيرة ونحن مستمرون معكم في هذه المسيرة، وما نطرحه اليوم في هذه الخلوة انما ينبع من هذه المفاهيم والمنطلقات المشتركة.

حديثنا اليكم، يا دولة الرئيس، نوده من القلب الى القلب، حديث اطراف قد يختلفون في مواقعهم ومسؤولياتهم وانشطتهم، لكنهم يجتمعون جميعاً على حب الوطن، والايمان بالاقتصاد الحر.

لذا نتساءل، يا دولة الرئيس، ما هو لبنان الاقتصادي الذي نريد، والممكن ان يكون؟

نتساءل: هل النية هي اعادة دور لبنان كمركز للسياحة والخدمات والاستشفاء والتعليم، ام سنبحث عن دور جديد؟

نتساءل: هل يملك لبنان مستقبلاً صناعياً، زراعياً، خدماتياً، تجارياً؟

نتساءل: هل سيشجع القطاع المصرفي المساهمة في نمو القطاعات الانتاجية ام سيبقى ضمن النشاطات الائتمانية؟

نتساءل: هل سنعتمد التخصيصية، وضمن أي مفهوم وبأية اشكال وأية ضوابط وما هي المجالات القابلة لذلك؟

نتساءل، ونتساءل.

دولة الرئيس،

كلنا يعرف المشاكل الاساسية، الاصلاح السياسي والاداري من كل جوانبه، اذ تعاني الادارة ضعف الانتاج والرقابة، وانعدام الحساب والتقويم، وعدم توافر التجهيزات الحديثة والعنصر البشري الكفي، وانتشار الفساد والرشوة والمحسوبية، وهذه الامور باتت تنطوي على كلفة اقتصادية واجتماعية باهظة لم يعد في وسع الاقتصاد اللبناني تحمل اعبائها، اذ اصبحت كلفة نفقات الادارة غير متناسبة مع حجم الخدمات العامة التي توفرها هذه الادارة للمواطنين ونوعيتها.

وبصورة عامة وأشمل، ندرك جميعاً أنه برزت مؤشرات الازمة الاجتماعية على اكثر من صعيد، تدهور المستوى المعيشي ونوعية الحياة، نتائج التهجير واوضاع المهجرين، تردي اوضاع البيئة، ازدياد التلوث، تجاوز قوانين التنظيم المدني، الاعتداء على الملكية العامة والخاصة، استباحة الشواطئ وجرف الرمول وهدر الثروة الحرجية والسمكية، احتلال المساحات العامة والارصفة ونهب الآثار، ما جعل لبنان بلداً متخلفاً في وجوه عدة من حياته الاجتماعية والاقتصادية وأضر بسمعته.

ونحن اذ ندرك ان الاوضاع الدولية والاقليمية وحتى المحلية تقف حجر عثرة في طريق التوصل الى حلول لبعض هذه المشاكل، ومن دون الدخول اليوم في تفاصيل، الازمة الاجتماعية، مع الأمل في العودة اليها في لقاءات عمل لاحقة تتبع هذه الخلوة مباشرة، فإننا ندعو الى التركيز في هذه الخلوة على ثلاث نقاط رئيسية:

أولاً: تقليص العجز في موازنة الدولة.

ثانياً: تعزيز قطاع الانتاج وتنميته.

ثالثاً: بناء المؤسسات العامة والخاصة وتأهيلها وتطويرها.

وهي اهداف مترادفة ومتكاملة، يكمل بعضها البعض ويدعمه.

أولاً: تقليص العجز

أمور عدة تثير القلق على هذا الصعيد.

ان مساهمة القطاع الخاص في الانتاج المحلي تتراجع باطراد، ونفقات خدمة الدين، من مجمل نفقات الدولة، تنمو باطراد، أما نفقات الدولة للمشاريع الاستثمارية، من مجمل نفقاتها، فهي تتراجع باطراد.

هذه المؤشرات لا بد ان تثير قلق القطاع الخاص لما ينتج منها من تقلص على صعيد النمو، ولأنها تسير عكس ما لحظ في فذلكات الموازنة للأعوام الماضية.

ان العجز يتفاقم ويكبر، ويكبر تأثيره على القطاع الخاص، لذا فإن اولى القضايا الرئيسية المطروحة يجب ان تتمثل في برمجة عملية السيطرة على هذا العجز مقدمة لمعالجة العوامل المسببة له.

ان برمجة انخفاض العجز المالي في القطاع العام الذي يشمل الموازنة العامة والموازنات الملحقة والمستقلة، تشكل المدخل الاساسي لاعادة التوازن المالي.

ويكمن الحل في وقف التفاقم في عجز المالية العامة للدولة من خلال خطة لتثبيت المديونية العامة وفقاً لمعايير دولية ومجربة، علاوة على اشراك القطاع الخاص في مشاريع البنى التحتية والخدماتية.

كما ان برمجة انفاق القطاع العام على اساس فصلي، مع تحديد سقف اعلى لإنفاق القطاع العام، وتحديد سقف لاقتراض الدولة، يمكن ان تؤدي الى تقليص العجز تدريجاً، وخصوصاً اذا تزامنت خطة ترشيد النفقات مع خطة زيادة الواردات العامة، بشقيها واردات ضريبية مباشرة وغير مباشرة وواردات جمركية.

اما على صعيد الضرائب، فإننا نحتاج الى سياسة اصلاح جذري للنظام الضريبي في ضوء معايير اقتصادية واجتماعية، تزيد الواردات ولا تسبب خللاً في عملية الانتاج، ومن مرتكزات هذا الاصلاح الضريبي:

– عدم زيادة الضرائب والرسوم قبل تحصيل المستحقات.

– توزيع العبء الضريبي بعدالة على كل القطاعات والانشطة والمناطق.

– ملء الفراغات الضريبية عبر توسيع قاعدة المكلفين.

وكذلك يجب التحقق من تحصيل الضرائب والرسوم المختلفة غير المحصلة، من ضرائب الدخل وارباح المهن الحرة والاملاك المبنية والارث ورسوم التسجيل العقاري والبلديات وفواتير الكهرباء والماء ورسوم تسجيل السيارات والميكانيك وتسويات مخالفات البناء ومخالفات الاملاك البحرية وغيرها.

اما على الصعيد الجمركي، فنحن نعتبر ان السياسة الجمركية تابعة للسياسة الاقتصادية وليست هدفاً للواردات في ذاتها، ونحن مع الحماية الفعلية لمصلحة القطاعات المنتجة، بيد أننا لسنا مع الحماية العمياء او الحرية المتسيبة، ولذلك نقترح:

– الغاء الرسوم الجمركية على كل المواد الأولية المستخدمة في الصناعة والمعدات الانتاجية.

– خفض الرسوم على المواد والسلع نصف المصنعة التي تشكل قاعدة للانتاج الصناعي المحلي.

– تحديد المعدلات القصوى المعتمدة لحماية المنتجات المحلية القادرة على المنافسة والتصدير ولفترات محددة.

ثانياً: تعزيز الانتاج

اسمحوا لنا، يا دولة الرئيس، ان نستعين هنا بمضمون ما جاء في احد بياناتكم الوزارية وفيه تشرحون ان تقلص الانتاج ادى الى ارتفاع عام في مستويات الاسعار وانخفاض كبير في متوسط دخل الفرد الفعلي وانعكس سلباً على المستوى المعيشي للطبقة الوسطى ودورها.

ويشير البيان الى ان تحسين المستوى المعيشي يستلزم زيادة الانتاجية والانتاج وقيام القطاعين العام والخاص بمشاريع استثمارية تفعيل الدورة الاقتصادية وايجاد فرص عمل جديدة ولن هذا الامر يتطلب اجراءات... اهمها خفض كلفة الانتاج وتحسين الخدمات العامة وتطوير البنى التحتية.

كما يعلن البيان ان من اهداف الحكومة، بل من اولوياتها، تعزيز القطاعات الانتاجية، ولاسيما في حقول الصناعة والسياحة والخدمات، وتوفير المقومات اللازمة لنموها بالتعاون مع القطاع الخاص، وتفعيل مصرف الانماء السياحي، وعلى تشجيع العمل التعاوني ومؤسسات القطاع الخاص الانتاجية، الصغيرة والمتوسطة، التي تساعد على ايجاد فرص عمل جديدة امام اللبنانيين وفي انتعاش الطبقة الوسطى.

اما على صعيد الزراعة، فيقول البيان ان الحكومة ستوليها اهتماماً خاصاً وعناية مميزة، من خلال دعم فرص الاستثمار والتشغيل بواسطة مصرف الانماء الزراعي وربط المزارع اللبناني بأرضه، وان الحكومة تنوي انشاء صندوق خاص تموله العائدات على المستوردات الزراعية لتشجيع التصدير الزراعي، كما ان الحكومة ستولي تصنيع الفائض من المنتجات الزراعية الوطنية كامل الاهتمام والعناية، وذلك الى جانب تشجيع التعاونيات الزراعية، الانتاجية منها والتسويقية.

هذا بعض مما جاء في احد بياناتكم الوزارية، يا دولة الرئيس.

اذا وضع هذا البعض موضع التنفيذ، يكون اللبنة والاساس لإطلاق الانتاج وتحفيزه وتطويره، شرط الا يحمل الانتاج الاعباء الاجتماعية او الاعباء غير المباشرة.

ولنا هنا ان نتساءل لماذا يتدنى استهلاكنا المحلي من انتاجنا الوطني.

نجيب، ذلك لأن السوق المنافسة لنا قد امنت لنفسها مناخاً استثمارياً ثابتاً وكذلك التسهيلات في خدمات المرافق العامة والبنى التحتية والنقل، كما أمنت اجواء تفاضلية مكنتها من المنافسة والانتشار.

في المقابل، نشير الى اعباء الانتاج في لبنان من كلفة العقارات وكلفة المستلزمات مثل الطاقة الكهربائية، والاعباء الاجتماعية، والاعباء غير المباشرة، وحصيلة هذا كله عدم القدرة على المنافسة حتى على الصعيد المحلي، ولأننا لا نعير اي اهتمام للبيئة، وبسبب اوضاع التدهور البيئي في لبنان، فقد أثر ذلك تأثيراً سلبياً على السياحة والخدمات والزراعة.

ان الحماية الاجتماعية ضمن خطة تحفيز الانتاج توجب النظر في سياسة الضمان الاجتماعي وقانون العمل، بحيث يؤدي ذلك الى مرونة في سوق العمل واتاحة فرص العمل، وكذلك توسيع نطاق التعاون بين الاطراف الثلاثة: الدولة واصحاب العمل والعمال.

اذن، فإن القضية الرئيسية الثانية التي تواجه الاقتصاد اللبناني في المديين القصير والمتوسط، تتمثل في الاستخدام الكامل للطاقة الانتاجية المتاحة حالياً وتوسيعها، مما ينتج فرص عمل جديدة للبنانيين.

وحين تطرح التخصيصية ضمن خطط زيادة الانتاج، يجب الانتباه الى ان هذا الموضوع معقد ويجب ان يخضع لدراسة تفصيلية في كل حال على حدة، على انه وفي كل الاحوال، يجب ألا تقتصر التخصيصية على نمط الـB.O.T، كما يجب ألا تعني فقط نقل الملكية من الدولة الى فرد او افراد عدة، بل يجب ان يكون ضمن اسس مؤسسات رقابية لضمان النجاح ولسلامة خدمات المواطن.

ثالثاً: بناء المؤسسات

ان تفعيل مؤسسات الدولة ودعمها وتحصينها، سواء التفتيش المركزي، وديوان المحاسبة، ومجلس الخدمة المدنية، هي الخطوة البديهية والاساسية التي لا مفر منها لتفعيل الاصلاح الاداري والمالي.

وهذه الركيزة الاولى لا بد من ان يتبعها انشاء مؤسسات متخصصة ذات رؤية مستقبلية، مؤسسات نزيهة، فاعلة ومتطورة، في مجال تنمية الصادرات والمناطق الصناعية وتطوير المناطق الحرة ولتشجيع البحث العلمي والصناعي والاحصائي، وكذلك تشجيع انشاء الصناديق التعاضدية ومؤسسات ضمان المخاطر التجارية للقطاعات الانتاجية.

وهكذا فإنه ببناء المؤسسات تكتمل الحلقة المطلوبة لوضع الاسس التشريعية والرقابية والتأسيسية للأسواق المالية والقطاعات الانتاجية وتؤمن الحماية الاجتماعية.

حتماً، ان عمل الدولة ضمن اطار المؤسسات هو خشبة الخلاص.

نضع في تصرفكم، يا دولة الرئيس، ورقة العمل المشتركة للهيئات الاقتصادية والتي تطرح المشكلات الاساسية في الوضع الاقتصادي الراهن وسبل حلها.

وإننا، يا دولة الرئيس، نرى في الخلوة الاقتصادية مبادرة ممتازة، ونعتبرها نواة لانشاء مجلس اعلى للتنسيق الاقتصادي لوضع ومتابعة وتطوير لسياسة اقتصادية متوازنة تلبي حاجات مختلف القطاعات من جهة، وفي ضوء المصلحة الاجتماعية العامة من جهة اخرى.

وأننا ضمن مساهمتنا في هذه الخطوة الايجابية، نضع انفسنا وميكتنا في تصرفكم لانشاء هذا المجلس وكذلك الاسهام في معالجة كل شأن اقتصادي واجتماعي.

عاش لبنان".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر بتدخل من مصرف لبنان

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٣٤,٠٠ ليرة شراء و١٥٤٣,٠٠ ليرة بيعاً ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٨,٥٠ ليرة، شأنه منذ الثلاثاء الماضي.

الا ان الدولار كان مطلوباً امس، اذ جرى تداوله عملياً ليس فقط فوق هذا السعر المعلن وانما عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي مضى في بيعه بـ١٥٤٣,٠٠ ليرة لاحلال التوازن بين العرض والطلب وحفاظاً على استقرار اسعار الصرف. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها بنحو تسعة ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعاً.

ويتماسك في الخارج

في الخارج، بقي الدولار متماسكاً ازاء العملات الرئيسية الاخرى مطلع الاسبوع بدعم من المخاوف المرتبطة باطلاق عملة موحدة اوروبية ضعيفة من جهة، ومن تدهور اوضاع كتلة مجموعة دول المحيط الهادئ الآسيوية التي يخشى ان تضغط على الين الياباني، من جهة اخرى. وفي هذا الاطار تفاعل المتعاملون امس بالاعلان الذي صدر رسمياً في فرنسا عن هيئة المدققين الذين عينتهم حكومة ليونيل جوسبان لتحديد حجم العجز في موازنة السنة ١٩٩٧ والذي راوح بين ٣٤ و٥١ مليار فرنك فرنسي، اي بين ٣,٥ و٣,٧ في المئة من اجمالي الناتج الداخلي، بما يتجاوز كثيراً ٣,٠٠ في المئة وهو المعدل المحدد في اتفاق ماستريخت للانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة مطلع ١٩٩٩. وعلى رغم التأكيد الذي صدر عن وزير الاقتصاد والمال الفرنسي دومينيك ستروس – كان على عزم حكومته زيادة الضرائب على الشركات بنسبة ١٥ في المئة حتى السنة ١٩٩٨ لتقليص العجز في الموازنة الى الحدود التي نص عليها اتفاق ماستريخت، في اشارة الى تمسك بلاده بالعملة الاوروبية الموحدة، ظلت الشكوك تحوم حول امكان تحقيق هذا الامر من دون ان يدفع المارك الالماني وغيره من العملات الاوروبية الرئيسية كلفة اطلاق هذه العملة الموحدة في الموعد المحدد، مما جعل الدولار يتماسك فوق عتبة الـ١,٧٩ مارك المالي.

كما كان لاقدام اندونيسيا على دعم عملتها الوطنية (الروبية) التي اشتدت الضغوط عليها كثيراً امس، بعد ايام من تعويم البات التايلاندي والبيزو الفيليبيني، اثره في ابقاء الين الياباني في دائرة الضعف ازاء الدولار في الاسواق الآسيوية التي فتحت الاثنين خلافاً لطوكيو التي توقفت عن العمل في مناسبة وطنية.

وهكذا جاءت هذه المعطيات في غياب المؤشرات الاقتصادية الاميركية، عشية الشهادة التي سيدلي بها اليوم رئيس الاحتياط الفيديرالي الآن غرينسبان امام الكونغرس عن الوضع المالي والاقتصادي في الولايات المتحدة، لتدعم الدولار الذي اقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٧٧٥ للجنيه الاسترليني، شأنه الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٧٩٧٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٩٢٥.
- ١,٤٧٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٥٥.
- ٦,٠٦٢٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٠٥٩٥.
- ١٧٤٨,٤٥ ليرة ايطالية في مقابل ١٧٤٦,٤٠.
- ١١٦,٠٥ ين ياباني في مقابل ١١٥,٦٠.

تراجع الذهب وتحسن الفضة

عادت اسعار الذهب الى التراجع نتيجة ظهور ميل الى تحقيق الارباح على المعدن الثمين الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٢٦,٥٥ دولاراً في مقابل ٣٢٨,٩٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢٨,٠٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٢٦,٣٠ دولاراً بعده.

وتحسنت اسعار الفضة نتيجة مضي البعض في شرائها تغطية لما انكشف من مراكز له عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٢٨ دولارات في مقابل ٤,٢٤٢٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٢٢ دولارات.

البورصات العالمية

مضت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الاوروبية الرئيسية في التراجع بتأثير من هبوط وول ستريت في نهاية الاسبوع الماضي وافتتاحها الضعيف امس. فكان ان نشطت عمليات تحقيق الارباح في بورصتي لندن وفرنكفورت في وقت انحسرت الضغوط على بورصة باريس بعدما استدرك المتعاملون فيها كثيراً رفع الضرائب على ارباح الشركات لتقليص عجز الموازنة الفرنسية، فجاءت خسائر مؤشر "كاك ٤٠" محدودة فلم تتعد ٢,٥٧ نقطة على ٢٨٧٤,١٢ نقطة.

وبدت بورصة فرنكفورت ضعيفة جداً على رغم ارتفاع الدولار ازاء المارك الذي من شأنه دعم الشركات الالمانية المصدرة وحصول عمليات دمج بين اثنين من كبرى المصارف الالمانية، فرجحت كفة تحقيق الارباح على ما عداها، وهبط مؤشر "داكس" ٨٨,١٣ نقطة ليقفل على ٤١٠٨,٤٠ نقاط.

كذلك بالنسبة الى بورصة لندن التي بدأت الاسهم البريطانية فيها تعاني لارتفاع الاسترليني ازاء العملات الاوروبية، وهذا الامر يضر بالصادرات البريطانية، فتتالت عمليات تحقيق الارباح التي دفعت بمؤشر "الفايننشال تايمس" نزولاً ليقفل بتراجع ٧١,٥٠ نقطة على ٤٨٠٥,٧٠ نقاط.

وتباين اتجاه وول ستريت بعد افتتاحها الضعيف امس وتدهور الاسعار فيها الجمعة الماضي، فراح مؤشر "داو جونز" الصناعي يتقلب تبعاً لعمليات جني الارباح على الاسهم الاميركية بعد الاعلان عن تراجع نتائج شركتي "آي.بي.ام تي" و"بوينغ" في الفصل الثاني وعمليات التغطية للمراكز التي كانت تكشف عليها. وهكذا ما كاد هذا المؤشر ينخفض الى ٧٨٤٠,٠٦ نقطة حتى عاد الى الارتفاع الى ٧٩٠٨,١١ نقاط قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٨٧٣,٢٧ نقطة بتراجع ١٧,١٩ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكانت بورصة طوكيو متوقفة عن العمل امس في عطلة رسمية.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

انخفض امس سعر سهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب"، في اول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، في حين ارتفع سعرا سهمي البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك عودة "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٠٧٧١٥ سهماً قيمتها ٣٩٤٦٦٩٤ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٨٦٢٤٠ سهماً من سوليدير "أ" و٥٠٧٤٠ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٣٩٩٨٠ سهماً من سوليدير "أ" و١٦٣٤٤ سهماً من سوليدير "ب"، الى ٤٠٩١٠ اسهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٤٩٣٢ سهماً من بنك عودة "ج" و٤٥١٨٤ سهماً من بنك بيروت "ج" و١٣٣٨٥ سهماً من شركة الترابة اللبنانية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٣,٨٣ في المئة واقفل على ١٠٥٩,٥٠ نقطة، ومؤشر ليباتون انفست Lispi بنسبة ٠,٤٥ في المئة واقفل على ٩٤,٧٦ نقطة، ومؤشر ليباتون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ١,٦٧ في المئة واقفل على ١٨٨,٤٤ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/٧/٢١:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING$ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 7/8	18/07/97	12 2/8	570035	86240	86240	18847	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 7/8	18/07/97	12 2/8	431996	39980	39980	18847	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 7/8	18/07/97	12 2/8	198137	50740	50740	18847	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 7/8	18/07/97	12 2/8	117912	16344	16344	18847	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 1/2	18/07/97	22 1/2	43930	73538	40910	34616	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28 5/8	18/07/97	28 3/4	20606	34358	14932	44232	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	4 11/16	18/07/97	4 11/16	68025	146693	45184	7212	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	18/07/97	1 9/32	23385	13385	13385	1971	7
ETERNIT اترنيت	1 25/32	26/06/97		18100			0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 1/8	20/06/97					0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

القيمة السوقية Market Capitalization	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD
2.760.4578	3946694	307715

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٧/٢٤	١٩٩٧/١٠/٢٣	١٥٤١	١٢,٧٦	١٣,١٨	٩٦٨٢,٠٠
٦	١٩٩٧/٧/٢٤	١٩٩٨/١/٢٢	١٥٤١	١٣,١١	١٤,٠٣	٩٣٤٦,٠٠
١٢	١٩٩٧/٧/٢٤	١٩٩٨/٧/٢٣	١٥٤١	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٧/٢٤	١٩٩٩/٧/٢٢	١٥٤١	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/١/٢٢	٨٠٤
١٩٩٨/٧/٢٣	٨٠٤
١٩٩٩/١/٢١	٨٠٤
١٩٩٩/٧/٢٢	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٢٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٢٢,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٩,٠٠٪
ودائع لثلاثة ايام	٩,١١٪
ودائع لسبعة ايام	٩,٢٢٪
ودائع لثلاثين يوماً	١٠,٥٣٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١١,٥٠٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٢,٢٥٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥,٥٩٣٧٥٪
ودائع لشهر واحد	٦,٢١٨٧٥٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٣١٢٥٠٪
ودائع لسنة واحدة	٦,٥٩٣٧٥٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٧١٨٧٥٪
ودائع لسنتين	٦,٨٤٣٧٥٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم :	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٨١	١٣,١٤	١٣,٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة سيارات و٧٦٧٢ طناً منها ٥٦٤٦ طناً شحنت في ٦٢٩ مستوعباً.

وغادرته ١٢ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ١٨ باخرة، بينما سبع بواخر جديدة وست بواخر من دون عمل وثلاث بواخر مسافرة هي: "مينت أرو" و"سيتي أوف تونس" و"الوليد".

وينتظر وصول ٤٦ باخرة، بينما ١٢ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	سمي	للشحن	بدر شيبنغ
٧	بدور	٧٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٩	مينت أرو	١٢٠/١٢٥٠ مستوعباً	س. ب. اي. ايجنسي
١٠	المرج	١٠٧٦ مختلفاً	اي. تي. اس
١٣	سيتي أوف تونس	٤٣٠/٢٤٤٠ مستوعباً	اف. بيطار
١٤	الوليد	٦٩/٩٥٦ مستوعباً	عكاك مارين

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بيزانزيو	راڤينا	١٥٢/١٨٧٥ مستوعباً	سي لاين
شوندزيز	الاسكندرية	١٣٥٠ مختلفاً	ع. أبو حمد
سيتي أوف موسكو	برانديزي	١٠٦١ مختلفاً	مؤسسة صباغ
كوزيت	بورسعيد	للشحن	ن. أبو رجيلي
ف. س. بيونير	الولايات المتحدة	٢٥٠٠٠ شعيراً	أو. ال. تي
ف. م. سيريدون	سالونيك	١٢٥ ماشية	سيريدون
جيوميليف	ليماسول	٢٠٠/٣٦٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري
كيليا	كوبر	٣٦/٤٧٠ مستوعباً	فرعون
روميا	بورسعيد	١٣٥/١٧٨٥ مستوعباً	سي لاين
صن فيليكس	فرانسا	٢٥٠٠٠ محروقات	فولف ايجنسي
فلوكافليك	الاسكندرية	١٩٥٠ مختلفاً	ع. أبو حمد
زامر ٣	سيتي	٥٠٠ ماشية	تامارا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٤,٠٠	٢٥٧٥,٠٥	٢٥٢,٩٥	١٠٤٠,٢٥	٨٥٦,٦٠	٠,٨٧	٤١,٠٨	٧٦٠,٦٥	١٢,٨٠	١٩٧,٠٠	١٠,٠٠	١١٣٩,٢٥	١١١٨,٤٥
المبيع	١٥٤٣,٠٠	٢٥٨٥,٠٥	٢٥٤,٩٥	١٠٤٤,٢٥	٨٦٠,٦٠	٠,٨٩	٤٢,٠٨	٧٦٤,٦٥	١٣,٨٠	١٩٩,٠٠	١١,٠٠	١١٤٣,٢٥	١١٢٢,٤٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٠	٠,٠١٠٢٥	٤٥١,٧٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٥,٠٠	٥٠٥٧,٥٥	٤١٦,٨٥	٤٠٨,٢٠	٤٢٠,٦٠	٢٩١٦,٠٠	١٢١,٠٠	٥,٠٠
المبيع	٣٧,٢٠	٠,٠١١٢٥	٤٥٥,٧٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٥,٠٠	٥٠٨٧,٥٥	٤٢٠,٨٥	٤١٢,٢٠	٤٢٤,٦٠	٢٩٢٦,٠٠	١٢٣,٠٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٦٥٠٠	١١٥٥٠٠	١٠٢٥٠٠	٥٩٨٠٠٠	١٥٧٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	٢٠٩٥٠٠	٦٥٢٥,٠٠
المبيع	١٢١٥٠٠	١٢٠٥٠٠	١٠٨٥٠٠	٦٠٢٠٠٠	١٥٢٥٠٠٠٠	٥٠٥٠٠٠	٢١٤٥٠٠	٦٦٢٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٤٧	٢,٢٠٨٤	٠,٩٢١٨	٠,٠١١٨٦٧	٠,٠٠٠٧٨٧	٠,٧٦٥٥	٠,٢٢٦٩	١,٥١٢٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٩٢	١,٥٣٦٧	٠,٦١٦٢	٠,٠٠٧٨٤	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٦٢	٠,١٥٠١	—	٠,٦٦١٦
فرنسا	٦,٠٥٦٥	١٠,١٦١	٤,١٠٤٨	٠,٠٥٢٢٢	٠,٠٠٣٤٧٠٥	٣,٣٧٨٥	—	٦,٦٦٩٠	٤,٤١٤٤
المانيا	١,٧٩٥٥	٣,٠٠٧٥	١,٢١٥٠	٠,٠١٥٤٩	٠,٠٠١٠٢٧	—	٠,٢٩٦٠	١,٩٧٤٠	١,٣٠٦٦
ايطاليا	١٧٤٥,٠٠	٢٩٢٧,٨٢	١١٨٢,٧٧	١٥,٠٧٩	—	٩٧٣,٤٩	٢٨٨,١٤	١٩٢١,٦٣	١٢٧١,٩٨
اليابان	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة
سويسرا	١,٤٧٥٥	٢,٤٧٥٤	—	٠,٠١٢٧٥	٠,٠٠٠٨٤٥	٠,٨٢٣١	٠,٢٤٣٦	١,٦٢٤٧	١,٠٧٥٤
بريطانيا	٠,٥٩٦١	—	٠,٤٠٣٦	٠,٠٠٥١٢٧	٠,٠٠٠٣٤١	٠,٣٣١٧	٠,٠٩٨٤	٠,٦٥٥٧	٠,٤٣٣٧
الولايات المتحدة	—	١,٦٧٨٠	٠,٦٧٧٥	٠,٠٠٨٦١٣	٠,٠٠٠٥٧٣	٠,٥٥٦٥	٠,١٦٥٠	١,٠٩٩٧	٠,٧٢٦٣

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي ▲	٧٩٠٦,٤٩	٧٨٩٠,٤٦
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي ▼	٢٨٧٤,١٢	٢٨٧٦,٦٩
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني ▼	٤٨٠٥,٧٠	٤٨٧٧,٢٠
مؤشر نيكي الياباني	مقفلة	٢٠٢٤٩,٣٢
مؤشر داكس الالماني ▼	٤١٠٨,٤٠	٤١٩٦,٥٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	81.44	81.06
Allied Sign.	90.69	88.75
Am Brands	35.69	35.56
Am Express	77.75	76.06
American Tel.	34.31	34.44
Armco	5.00	4.88
Asarco Inc.	32.38	32.38
Atl Richf.	68.81	68.94
Avon Prod.	75.25	75.31
Bankamerica Corp.	66.25	66.25
Boeing	53.94	56.00
Boise CASC	35.13	36.06
Bristol My.	84.19	83.69
Caterpillar	56.75	54.38
Chase Manh.	102.25	102.00
Chevron	74.88	75.63
Chrysler	34.88	34.88
Citicorp.	124.38	124.31
Coca Cola	68.44	69.13
Colgate	71.88	71.50
Columbia Gas	69.94	71.38
Corning Inc.Cpc In	59.38	60.38
Cpc Internat	96.00	96.25
Csx Corp.	55.81	56.13
Cyprus Amax Min.	24.75	25.00
Deere	57.00	56.50
Delta Air Lines	85.88	86.75
Digital Equipment	37.19	37.38
Disney Corp.	75.19	75.94
Eastm Kodak	67.44	66.25
Estee Lauder -A-	46.19	47.13
Exxon	61.31	60.44
Fina	65.38	65.13
Ford	39.88	39.94
G.T.E. Corp.	46.00	46.13
Genl Dynamics	80.75	80.00
Gilette	98.31	97.56
Halliburton	87.56	88.38
Hilton	28.88	28.50
Honeywell	75.44	76.13
IBM	103.69	104.19
INA	16.38	16.31
Inco Ltd.	29.44	29.38
Intl Paper	57.56	58.81
ITT Corp.Johns	63.13	63.75
Johns.	60.69	60.19
JP Morgan Co.	106.50	106.75
K Mart	10.50	10.69
Kellogg	86.81	85.50
Litton	52.56	52.63
Lockheed Martin	101.38	101.31
Loews	100.00	99.63
Mallinckrodt	39.75	40.75
Merck	104.75	106.38
Merril Lyn.	64.00	64.06
Min Mining	98.56	98.31
Mobil	72.19	72.75
Monsanto	50.19	50.75
Motorola	79.06	81.50
Natl Semiconductor	33.69	35.19
NAVISTAR	20.06	20.25
Occ. Petrol.	24.50	24.50
Olin	39.75	40.00
Pac. Gas	24.00	24.19
Penny	56.50	56.75
Pepsico	35.50	35.94
Pfizer	58.44	58.50
Pharmacia Up John	37.25	36.63
Placer Dome	16.44	17.06
PolaroidQuaker	58.00	56.44
Quaker Oats	45.38	46.13
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	72.94	74.56
Sears Roeb.	57.19	58.25
Sony Corp Adr.	91.13	92.38
Tandy	54.44	55.00
Tenneco	45.44	45.69
Texaco	110.63	110.44
Texas Instr.	109.50	113.63
Textron	66.81	65.56
Time Warner Inc.	51.56	50.69
Ual	76.50	76.13
Union Carbide	52.00	50.25
Union Pacific Corp	69.50	69.63
Unisys	8.81	8.19
US Life Inco Fund	9.31	9.25
Usx Marathon Grp.	29.63	29.75
Usx Steel Grp.	34.31	34.56
Utd Techno.	84.81	84.75
W.R.Grace	58.50	58.13
Warner Lamb.	139.50	135.13
Westinghouse El.	24.00	23.94
Woolworth	27.25	27.06
Xerox	78.88	79.69

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	917.00	934.00
Air Liquide	938.00	936.00
Alspi	550.00	550.00
American Tel Tel	205.50	213.00
Anglo Amer. C. S.A.	349.00	352.00
Bancaire (cie)	704.00	710.00
Barrick Gold	135.60	134.40
Bayer Aktiengesells	245.20	251.00
BHV	570.00	565.00
Bic	945.00	930.00
Bon Marché	1615.00	1615.00
Bouygues	479.60	473.20
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.00
Carrefour	4073.00	4050.00
Casino Gui Per Adp	231.40	230.50
Casino Guichard-Per	284.00	282.00
CFF	60.00	62.60
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	458.90	445.00
Comptoir des Entrep.	10.05	10.15
Crédit Lyonnais	292.00	291.00
Danone (ex BSN)	941.00	946.00
DMC	78.70	81.00
Du Pont Nemours	385.00	380.00
East Rand Prop	1.53	1.54
Eaux (Gle Des)	721.00	734.00
ELF-Aquitaine	699.00	661.00
Eridania Beghin	853.00	845.00
Esso	501.00	502.00
Eurafrance	2460.00	2463.00
Fives-Lille	387.20	389.00
Galeries Lafayette	2475.00	2455.00
General Motors	336.00	326.00
GTM-Entrepose	324.00	335.00
Hoechst Akt.	273.80	278.80
IBM Corp	633.00	629.00
ICI Ltd Plc	95.00	93.15
Lafarge	380.00	381.00
Legrand	1140.00	1143.00
Legrand ADP	746.00	761.00
Locindus	801.00	805.00
Longometal-Afrique	145.00	145.00
LVMH	1564.00	1577.00
Lyonnaise des Eaux	-	-
Metaleurop	84.20	83.50
Mitsubishi Corp.	68.20	68.50
Mobil Corp.	438.00	444.40
Moulinex	148.30	150.00
Nicolas	702.00	575.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	116.50	119.50
Norsk Hydro	317.70	325.00
O.N.A.	398.00	398.00
Oréal	2440.00	2400.00
Petrofina	2130.00	2314.00
Philips Electronics	440.00	434.50
Pinault-Printemps-R	2829.00	2732.00
Primagaz	534.00	522.00
Procter and Gamble	899.00	937.00
Rochette (LA)	25.10	25.20
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	326.10	323.10
Saint-Gobain	831.00	852.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	256.00	257.00
S.G.E.	139.50	142.20
Shell Transport	43.00	43.50
Siemens AG	387.00	401.00
SKF Aktieb	166.90	161.00
Skis Rossignol	113.00	114.00
Sommer-Allibert	208.10	207.30
Suez Lyon - Des eaux	670.00	682.00
Thomson-CSF	164.60	164.10
Total	579.00	577.00
Valeo	397.50	394.50
Vallourec	348.00	351.00
Volkswagen AG	4790.00	4651.00
Wagons Lits Tourism	1290.00	1230.00
Worms (CIE)	322.00	334.50
Zambia Copper Inves	14.50	14.70
Zellidja S.A.	245.00	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.45	4.53
Asda Group Plc	1.46	1.48
Assoc Brit Foods	5.56	5.58
BAA Plc	5.85	6.07
B.A.T.	5.17	5.20
Barclays Plc	12.45	12.76
Bass	8.09	8.24
BG PLC	2.53	2.51
Bicc	1.71	1.74
Blue Circle	4.17	4.32
Boc Group	10.59	10.77
Boots Co Plc	8.19	8.14
British Aerospace	13.15	13.27
British Airways	6.74	6.84
British Petroleum	8.08	8.22
British Telecom	4.13	4.33
BTR	1.95	2.04
Burmah Oil	10.25	10.42
Cable Wireless	5.99	6.15
Cadbury Schweps	5.89	5.92
CENTRICA	0.80	0.80
Charter	7.80	7.80
Coats Viyella	1.19	1.20
Commercial Union	6.76	6.84
Cookson Grp Plc	1.99	2.00
Cordiant	1.32	1.31
Courtaulds	3.08	3.16
Dalgety	2.33	2.34
Dixons	5.36	5.68
Ecc Plc	2.07	2.06
General Accident	8.91	9.08
Genl. Electric C°.	3.58	3.63
GKN	9.97	10.00
Glaxo	13.27	13.26
Granada Grp	7.57	7.87
Grd. Metropol. Plc	6.08	6.23
Great Univ. Stores	6.04	6.14
Guard. Ryl. Ex.	2.87	2.94
Guinness Plc	6.09	6.13
Hanson Tr Plc	2.91	2.88
HSBC HLDGS	19.93	20.09
ICI PLC STK UTS	9.17	9.36
Kingfisher	7.26	7.35
Land Sec PLC	9.23	9.28
Legal Gen. Grp.	4.17	4.33
Lloyds Bank Plc.	6.57	6.90
Lonrho Plc.	1.22	1.25
Lucas Ind. Plc.	1.85	1.87
Marks Spencer	5.77	5.83
Microbix Biosystems	0.53	0.61
National Power	5.50	5.46
Natwest	8.52	8.67
P. and O.	6.17	6.23
Pearson Grp.	6.66	6.66
Pilkington	1.22	1.20
Prudential Corp.	5.61	6.06
Racal Electronics	2.21	2.25
Rank Org.	3.41	3.45
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	5.95	6.16
Rexam	2.46	2.48
Rolls Royce	2.23	2.24
Royal Sun	4.81	4.97
RTZ Corp.	10.06	10.23
Sainsbury	4.24	4.29
Sears Holds	0.63	0.63
Shell	4.24	4.29
Siebe Plc	9.82	9.93
Skbeec.	11.72	11.99
Std. Chart. Bank	9.74	10.02
Storehouse	2.14	2.14
T.I. Group.	4.99	5.08
Tarmac	1.17	1.19
Tate and Lyle	4.29	4.29
Tesco	4.20	4.27
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	17.11	17.33
Unit Biscuits	2.09	2.06
Vickers	1.78	1.77
Vodafone Group	3.03	3.08
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	مقفلة	345
Bridgestone Corp		2810
Canon Inc		3350
Fuji Bank		1650
Fuji Photo Film		4830
Hitachi		1310
Honda Motor		3390
Jal		510
Kirin Brewery		1140
Matsushita E Ind		2390
Mitsubishi Corp		1280
Nec Corporation		1650
Nihon Kagaku San		485
Nip Steel Corp		335
Nomura Secs		1530
Pioneer Elec.		2980
Sharp Corp		1470
Sony Corp		10700
Sumitomo Bank		1880
Takeda Cham Inds		3470
Sumitomo Corp		1130
Toshiba Corp		752
Toyota Motor Co		3430
Yamaichi Secs		309
Yamanouchi Pharm		3080

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	42.95	43.85
Bayer AG	72.50	75.20
Bay Mot Werke	1451.00	1518.00
Commerz Bank AG	56.10	53.80
Daimler Benz AG	147.75	151.90
Degussa AG	91.00	94.50
DT Babcock St	113.00	114.00
Dresdner Bank AG	77.80	74.65
Hoechst AG	80.50	83.10
RWE-DEA AG	415.00	424.00
Schering AG	191.50	196.50
Siemens AG	113.60	118.85
Bay Vereinsbank	85.70	82.80
Dt Lufthansa AG	32.40	34.15
Mannesmann AG	782.00	803.00
Preussag AG	541.00	558.00
Thyssen AG	409.00	426.50
Veba AG	99.00	102.10
Volkwagen AG	1404.00	1405.50
Deutsche Bank AG	108.70	108.70
Linde AG	1272.00	1293.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٤٣	٦,٥٠	٢,٨١	١,١٣	٣,١٣	٠,٤٧	٣,١٨	٣,١٢	٧,٤٥	٤,١٦
لشهر	٥,٥٣	٦,٦٩	٣,٠٧	١,٣٧	٣,٢٣	٠,٢٨	٣,٣٨	٣,١٩	٦,٨٧	٤,١٤
لـ٣ اشهر	٥,٦٢	٦,٩٢	٣,٠٥	١,٥٠	٣,٢٨	٠,٤٨	٣,٥٠	٣,١٢	٦,٨٨	٤,١٤
لـ٦ اشهر	٥,٧١	٧,١٢	٣,١٠	١,٥٠	٣,٢٨	٠,٤٦	٣,٧٥	٣,١٨	٦,٦٨	٤,١٨
لسنة	٥,٨٥	٧,٣٧	٣,٢٩	١,٦٠	٣,٤٨	٠,٦٥	٤,٢٥	٣,٣٣	٦,٤٢	٤,٢٣
لـ٥ سنوات	٦,١٧٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٢٦٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٥٤٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار البورصات الاجنبية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٦,٥٥	٣٢٤,٩٠
الفضة	٤,٢٨	٤,٣٠
البلاتين	٤١٤,٥٠	٤٠٦,٥٠
البلاديوم	١٩٠,٠٠	١٨١,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٢٤,٥٠	٣٢٣,٥٠
كانون الأول	٣٢٠,٠٠	٣١٩,٩٠
آذار	٣٢١,٣٠	٣١٢,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤٧١,٥٠	٢٤٤٧,٥٠
الألومينيوم	١٥٨٥,٥٠	١٥٦٧,٥٠
القصدير	٥٣٨٠,٠٠	٥٤١٠,٠٠
النيكل	٦٦٩٠,٠٠	٦٦٨٥,٠٠
الزنك	١٥٢٢,٥٠	١٥٢٢,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٥٥٧,٠٠	١٦٠٥,٠٠
ايلول	١٥٧٨,٠٠	١٦٢٢,٠٠
تشرين الثاني	١٥٦٥,٠٠	١٦١٥,٠٠

السلع الزراعية

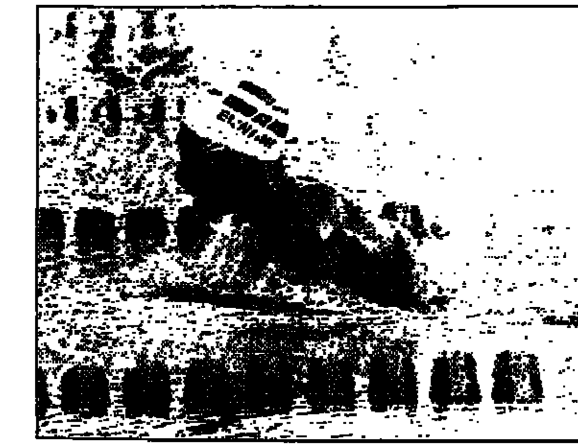
نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
تموز	—	١٥٤٥,٠٠
ايلول	١٥٠٦,٠٠	١٥٤١,٠٠
كانون الاول	—	—
سكر		
تموز	—	—
تشرين الاول	١١,٢٧	١١,١٥
كانون الاول	—	—
بن		
تموز	١٩٨,٠٠	١٩٢,٥٠
ايلول	١٥٨,٩٠	١٦٤,٥٠
كانون الاول	١٤٦,٠٠	١٥٠,٢٥
قطن		
تموز	—	—
تشرين الاول	٧٤,٧٠	٧٥,٣٠
كانون الاول	٧٤,٧٠	٧٥,١٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
تموز	٣٣٢,٥٠	٣٢٨,٥٠
ايلول	٣٤٠,٥٠	٣٣٦,٥٠
كانون الاول	٣٥٤,٥٠	٣٤٩,٥٠
الذرة		
تموز	٢٦٣,٥٠	٢٧٠,٢٥
ايلول	٢٤٥,٠٠	٢٥٢,٥٠
كانون الاول	٢٤٧,٠٠	٢٥٤,٠٠
حبوب الصويا		
تموز	٧٧٨,٠٠	٧٧٦,٥٠
ايلول	٦٤٥,٥٠	٦٥٢,٠٠
كانون الاول	٥٩٨,٠٠	٦٠٧,٠٠
زيت الصويا		
تموز	٢١,٧٧	٢٢,٠٥
ايلول	٢١,٩٨	٢٢,٣٥
كانون الاول	٢٢,٣٤	٢٢,٦٤



٣ ذهبيات لـ"فراشة النيل" افتتاحا للسباحة
رلى الحارس أحرزت برونزيتين في الـ٢٠٠ متر متنوعة والبدل



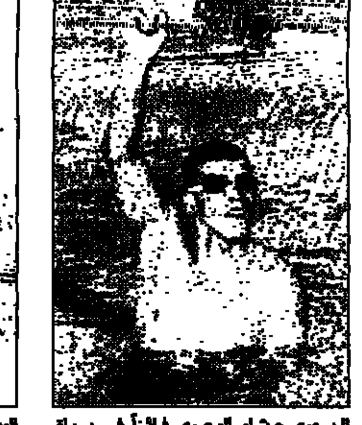


المصرية رانية علواني في سباق الـ٢٠٠ متر متنوعة.

من اليسار الجزائرية كنزة بن ناصر، المصرية رانية علواني واللبنانية رلى الحارس لدى تتويج الثلاث الاوليات في الـ٢٠٠ متر متنوعة.



رلى الحارس والعلم اللبناني.





السوري هشام المصري فائزاً في سباق الـ٤٠٠ متر حرة.



المصري شمس الدين شمس الدين بطل سباق الـ١٠٠ متر صدرا. (محمود الطويل)

الرحاب – "النهار":

اليوم الاول من مسابقة السباحة للدورة الرياضية العربية الثامنة التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في الحوض الاولمبي لمجمع الرحاب في زحلة، تميز باحراز "فراشة النيل" رانية علواني ثلاث ميداليات ذهبية في سباقي الـ٢٠٠ متر ظهرا والـ٢٠٠ متر متنوعة فردي، فضلا عن سباق البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة.

كذلك تميز بمنافسة شديدة في سباق الـ٤٠٠ متر حرة للرجال بين الفائز بالذهبية السوري هشام المصري والفائز بالفضية المصري هاني الطير.

وسارت كل السباقات في جو رياضي ونظام، وشهد النهائيات بعد الظهر السفير المصري عادل الخضري الذي توج الفائزين مع رئيس الاتحاد العربي للسباحة ابرهيم لوزة ورئيس الاتحاد اللبناني خليل نحاس والامين العام محمود ارناؤوط.

وحصل لبنان على ميداليتين برونزيتين لرلى الحارس في سباق الـ٢٠٠ متر متنوعة فردي وفي سباق البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة.

وكانت المسابقة افتتحت صباحا بعرض علم للفرق.

وهنا النتائج النهائية، علما ان تصفيات السباقات الستة أجريت قبل الظهر:

الرجال

* ٤٠٠ متر حرة للرجال:
١– هشام المصري (سوريا) ٤,٠٢,٨٠ دقائق.
٢– هاني الطير (مصر) ٤,٠٤,٩١
٣– مصطفى الصانعي (تونس) ٤,١٥,٩٩
٤– عمرو وليد (مصر) ٤,١٧,١٦
٥– مرغاد بدر الدين (الجزائر) ٤,٢٢,٨٥
٦– تامر الشمروخ (الكويت) ٤,٢٣,٧٣
٧– محيي الدين تلالا (سوريا) ٤,٢٥,٢٨
٨– حسين الغربي (تونس) ٤,٢٧,٠٢

* ١٠٠ متر صدرا:
١– شمس الدين شمس الدين (مصر) ١,٠٦,٢٢ دقيقة.
٢– محمد صفي (مصر) ١,٠٧,٦٣
٣– فارس عطار (الجزائر) ١,١٠,٢٧
٤– رضوان عبد العزيز (الجزائر) ١,١٠,٥٥
٥– معز الخيلري (تونس) واحمد سولر (سوريا) ١,١٠,٦٤
٦– سرجي كالونيان (سوريا) ١,١٥,٢٢
٧– جاسم العصفور (الكويت) ١,٢٢,٥٦

* البدل ٤×٢٠٠ متر حرة:
١– الجزائر (سليم النسى ومهدي عوادي وعريضة بوطامو وعبدالله بن شكور) ٧,٥٦,٩٣ دقائق.
٢– مصر (هاني الطير ومحمد محمود ومحمد منير وتامر زينهم) ٧,٥٨,٣٢
٣– تونس (سفيان الترشيشي وحسن الفرياني ونصر شبوح ومصطفى الصنعي) ٨,٠٧,٥٠
٤– سوريا ٨,٢١,٢٨
٥– الكويت ٨,٢١,٦١
٦– لبنان ٨,٣٦,٤٥
٧– الامارات ٨,٥١,٧٩
٨– الاردن ٩,٠٨,٤٣

السيدات

* ٢٠٠ متر ظهرا:
١– رانية علواني (مصر) ٢,٢٧,٦١ دقيقتان.
٢– امينة فخري (مصر) ٢,٣٤,٦٠
٣– نبيلة طلمين (الجزائر) ٢,٣٧,٤٧
٤– ليلى كباب (الجزائر) ٢,٣٩,٠٤
٥– رانية غوشا (الاردن) ٢,٤٣,٢٤
٦– هبة الناصر (الاردن) ٢,٥٤,٧٤

* ٢٠٠ متر متنوعة:
١– رانية علواني (مصر) ٢,٢٧,٦٨ دقيقتان.
٢– كنزة بن ناصر (الجزائر) ٢,٣٠,٤٠
٣– رلى الحارس (لبنان) ٢,٣١,٢٨
٤– ريم زموني (الجزائر) ٢,٣٦,٦٣
٥– نسرين مرجان (مصر) ٢,٣٦,٧٤
٦– هنا محج (الاردن) ٢,٤٤,٨١
٧– نجلاء حلبي (سوريا) ٢,٥٠,٢١
٨– ثريا الصوفي (لبنان) ٢,٥٥,٩٥

* البدل ٤×١٠٠ متنوعة:
١– مصر (رانية علواني ونهى غزال ونسرين مرجان وشيرين البياع) ٤,٣٥,٥٧ دقائق.
٢– الجزائر (ليلى كباب وممدية بله ونادية تاوتي وكنزة بن ناصر) ٤,٤٥,٨٤
٣– لبنان (رلى الحارس ونادين العشي واليزابيت صالح وناديت ظريفة) ٤,٥٠,٦٦
٤– سوريا ٥,٠٢,٦٤
٥– الاردن ٥,٠٨,٤٦

وتتابع السباقات اليوم، فتقام التصفيات التاسعة صباحا والنهائيات الرابعة بعد الظهر. وفي البرنامج: ١٠٠ متر حرة للرجال، ٢٠٠ متر صدرا للسيدات، ٢٠٠ متر ظهرا للرجال، ٤٠٠ متر حرة للسيدات، ٤٠٠ متر متنوعة للرجال، البدل ٤×١٠٠ متر حرة للسيدات.

برنامج مسابقات الثلاثاء ٢٢ تموز

الرماية

الساعة	المسابقة	الفئة	الحقل
٩,٠٠	اسكيت نهائي	رجال	ايشتار

كرة الطاولة

الساعة	المسابقة	الفئة	الملعب
٩,٠٠	تصفيات الفردي والزوجي	سيدات	مون لاسال
	تصفيات الفردي والزوجي	رجال	مون لاسال
١٦,٠٠	نهائي الفردي والزوجي	سيدات	مون لاسال
	نهائي الفردي والزوجي	رجال	مون لاسال

كرة المضرب

الساعة	المسابقة	الدور	الفئة	الملعب
٩,٠٠	فردي للرجال	نصف نهائي	رجال	الكسليك
	فردي للسيدات	نصف نهائي	سيدات	الكسليك
١٣,٠٠	فرق للرجال	نصف نهائي	رجال	الكسليك
	فرق للسيدات	ربع نهائي	رجال	الكسليك

اليخوت

الساعة	المسابقة	الفئة	الملعب
١٠,٠٠	ميسترال	رجال	الكسليك
	ليزر	رجال	الكسليك
	أوبتيميست	رجال	الكسليك

السباحة

الساعة	السباق	الفئة	الحوض
٩,٠٠	١٠٠ متر حرة	رجال	الرحاب
	٢٠٠ متر صدراً	سيدات	الرحاب
	٢٠٠ متر ظهراً	رجال	الرحاب
	٤٠٠ متر حرة	سيدات	الرحاب
	٤٠٠ متر متنوعة فردي	رجال	الرحاب
	البدل ٤×١٠٠ متر حرة	سيدات	الرحاب
١٦,٠٠	النهائيات	رجال وسيدات	الرحاب

المصارعة اليونانية الرومانية

الساعة	الدور	الملعب
١٠,٠٠	نهائيات	التعاضد
١٤,٠٠	نهائيات	التعاضد

كرة السلة

الساعة	المباراة	المجموعة	الفئة	الملعب
١٨,٠٠	لبنان – الاردن	–	سيدات	انترانيك
٢٠,٠٠	الاردن – سوريا	الاولى	رجال	انترانيك
٢٠,٠٠	المغرب – ليبيا	الاولى	رجال	الرياضي

لائحة الميداليات بعد مسابقات اليوم التاسع

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١– مصر	٥٢	٢٥	٢١	٩٨
٢– الجزائر	٢٤	٢٨	٢٧	٧٩
٣– المغرب	١٢	١٢	٦	٣٠
٤– قطر	٨	٤	٣	١٥
٥– تونس	٧	٥	١٣	٢٥
٦– السعودية	٦	٦	١٥	٢٧
٧– سوريا	٤	١٨	٢٣	٤٥
٨– الاردن	٤	٣	١٠	١٧
٩– لبنان	٢	١٣	٢٢	٣٧
١٠– الكويت	١	٥	١٠	١٦
١١– عمان	١	١	١	٣
١٢– السودان	–	١	٢	٣
١٣– فلسطين	–	–	٣	٣
١٤– البحرين	–	–	١	١
المجموع	١٢١	١٢١	١٥٧	٣٩٩

استمرار الهيمنة المصرية على كرة الطاولة
ذهبيتان وفضيتان في الفردي للرجال والسيدات

واصلت مصر هيمنتها على مسابقة كرة الطاولة، باحرازها امس الميداليات الذهبية والفضية الخاصة بالفردي للرجال والفردي للسيدات، في المباريات التي اجريت على طاولات نادي مون لاسال في عين سعادة. وجمعت المباراتان النهائيتان لهاتين الفئتين لاعبين مصريين (رجالا وسيدات)، فكانتا اشبه بمباراتين على نهائي بطولة مصر!

الرجال

احرز المصري اشرف صبحي الميدالية الذهبية للفردي للرجال، بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه اشرف حلمي ٣–٠ (٢١–١٤، ٢١–١٩، ٢٢–٢٠). وكان صبحي فاز في الدور نصف النهائي على السعودي نبيل المقهوي ٣–٠ (٢١–١٤، ٢١–١٠، ٢١–١١)، في حين فاز حلمي على القطري حمد الحمادي ٣–٠ (٢١–١٧، ٢١–١٢، ٢١–١٨). وهنا النتائج:

* دور الـ٣٢:
فاز هارون الشلتوني (فلسطين) على محمد حمادة (الكويت) ٣–٠.
وفيصل سعيد (البحرين) على عمر السعيطي (ليبيا) ٣–٠.
وإياد مكناي (الاردن) على طاهر المحجوب (ليبيا) ٣–٠.
ومحسن الدمرداش (فلسطين) على صالح حسن علي (البحرين) ٣–٢.
وجواد الغريب (الكويت) على اسامة احمد الملك (السودان) ٣–٠ بالتغيب.

* دور الـ١٦:
فاز اشرف حلمي (مصر) على هارون الشلتوني (فلسطين) ٣–٠
وعبد العزيز رضا (الاردن) على يونس البيض (المغرب) ٣–٢
وشبر هاشم (السعودية) على محمد الهيش (لبنان) ٣–١
وحمد الحمادي (قطر) على فيصل سعيد (البحرين) ٣–٠
واشرف صبحي (مصر) على اياد مكناي (الاردن) ٣–٠
وجابر عفيفة (قطر) على جوزف شلهوب (لبنان) ٣–٠
وعبد الهادي لكحالي (المغرب) على محسن الدمرداش (فلسطين) ٣–٢.
ونبيل المقهوي (السعودية) على جواد الغريب (الكويت) ٣–١.

* الدور ربع النهائي:
فاز اشرف حلمي (مصر) على عبد العزيز رضا (الاردن). ٣–٠ (٢١–١٦، ٢١–١٠، ٢١–١٧).
وحمد الحمادي (قطر) على شبّر هاشم (السعودية). ٣–٠ (٢١–١١، ٢١–١٥، ٢١–١٦).
واشرف صبحي (مصر) على جابر عفيفة (قطر) ٣–٠ (٢١–١٦، ٢١–١٠، ٢١–١٤).
ونبيل المقهوي (السعودية) على عبد الهادي لكحالي (المغرب) ٣–٢ (١٢–٢١، ٩–٢١، ٢١–١٩، ٢١–١٩، ٢١–١٧).

* الدور نصف النهائي:
فاز اشرف صبحي (مصر) على نبيل المقهوي (السعودية) ٣–٠ (٢١–١٤، ٢١–١٠، ٢١–١١).
واشرف حلمي (مصر) على حمد الحمادي (قطر) ٣–٠ (٢١–١٧، ٢١–١٢، ٢١–١٨).

* الدور النهائي:
فاز اشرف صبحي (مصر) على اشرف حلمي (مصر) ٣–٠ (٢١–١٤، ٢١–١٩، ٢٢،٢٠).

وقلد الامين العام السابق للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة سيرو ابو رجيلي القطري حمد الحمادي والسعودي نبيل المقهوي الميداليتين البرونزيتين. في حين قلد عضو اللجنة الاولمبية الاردنية حمزة الشنقيقي المصري اشرف حلمي الميدالية الفضية وعضو الاتحاد العربي لكرة الطاولة رئيس الاتحاد القطري خليل المهندي المصري اشرف صبحي الميدالية الذهبية.

وأجريت مراسم التتويج، وعزف النشيد الوطني المصري.

السيدات

وكما في نهائي الرجال، جمعت المباراة النهائية للفردي للسيدات لاعبتين من مصر، وفازت بسنت عثمان على مواطنتها شيرين الالفي ٣–٢ (٢١–١٣، ٢٠–٢٢، ١٥–٢١، ٢٢–٢١، ٢١–١٨). واحرز لبنان ميدالية برونزية بعدما تأهلت لاريسا شعيب للدور نصف النهائي، وكذلك الجزائر مع لاعبتها نصيرة بوعزيز.

وكانت بسنت عثمان فازت في اولى مباريات الدور نصف النهائي على الجزائرية بو عزيز ٣–٠ (٢١–١٣، ٢١–١١، ٢١–١٩)، في حين فازت شيرين الالفي على اللبنانية شعيب ٣–٠ (٢١–١٤، ٢١–١١، ٢١–١٦).

وهنا النتائج:

* دور الـ١٦:
فازت فكرات اصلان (سوريا) على خديجة مطمر (الجزائر) ٣–١.
ولاريسا شعيب (لبنان) على حنان حمادة (الكويت) ٣–٠
ونادية لوصيف (تونس) على منه ابسيس (فلسطين) ٣–٠.
ونصيرة بوعزيز (الجزائر) على بشائر العماد (الكويت) ٣–٠.
وعفاف نولر (تونس) على علياء تفاحة (الاردن) ٣–١
وسهى اتوس (سوريا) على آرا كوجابشيان (لبنان) ٣–٠
وبسنت عثمان (مصر) على اسماء الدميري (فلسطين) ٣–٠.

* الدور ربع النهائي:
فازت شيرين الالفي (مصر) على فكرات اصلان (سوريا) ٣–٠ (٢١–١٣، ٢١–٨، ٢١–١١).
ولاريسا شعيب (لبنان) على نادية لوصيف (تونس) ٣–١ (١٧–٢١، ٢١–١٨، ٢١–٧، ٢١–١٥).
ونصيرة بو عزيز (الجزائر) على عفاف نولر (تونس) ٣–١ (٢١–١٠، ١٩–٢١، ٢١–١٣، ٢١–١٢).
وبسنت عثمان (مصر) على سهى اتوس (سوريا) ٣–٠ (٢١–١٧، ٢١–١٦، ٢١–١٤).

* الدور نصف النهائي:
فازت شيرين الالفي (مصر) على لاريسا شعيب (لبنان) ٣–٠ (٢١–١٤، ٢١–١١، ٢١–١٦).
وبسنت عثمان (مصر) على نصيرة بوعزيز (الجزائر) ٣–٠ (٢١–١٣، ٢١–١١، ٢١–١٩).

* الدور النهائي:
فازت بسنت عثمان (مصر) على شيرين الالفي (مصر) ٣–٢ (٢١–١٣، ٢٠–٢٢، ١٥–٢١، ٢٢–٢١، ٢١–١٨).

وقلد عضو الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جو كوبالي اللبنانية لاريسا شعيب والجزائرية نصيرة بوعزيز الميداليتين البرونزيتين، وعضو اللجنة الفنية للاتحاد العربي لكرة الطاولة اليمني علي طه صالح المصرية شيرين الالفي الميدالية الفضية، وامين صندوق الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة المحامي وائل نور الدين المصرية بسنت عثمان الميدالية الذهبية.

وأجريت مراسم التتويج، وعزف النشيد الوطني المصري.

وتبدأ صباح اليوم مباريات الزوجي للرجال والسيدات، على ان تجرى النهائيات عصراً.

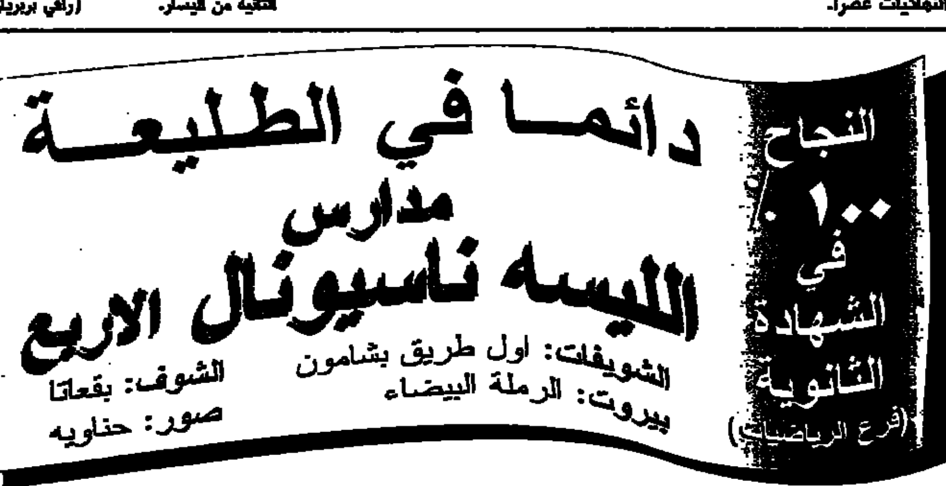


المصري اشرف صبحي بطل الفردي للرجال في كرة الطاولة.

المصرية بسنت عثمان بطلة الفردي للسيدات.



تتويج ابطال الفردي للرجال.



بطلات الفردي للسيدات، وبدت اللبنانية لاريسا شعيب صاحبة الميدالية البرونزية الثانية من اليسار. (رافي بربريان)



كرة المضرب: لبنان الى الادوار النهائية لفرق الرجال والسيدات والفردي للسيدات









اللبناني علي حماده في مباراته والجزائري محمد محمودي.

اللبناني هشام الزعيتيني في مباراته والجزائري عبد الحق حمر العين.

اللبنانية ليندا سميرة في مباراتها والجزائرية لمياء حمر العين. (وسام موسى)

في مسابقة كرة المضرب التي تقام مبارياتها على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، تأهل لبنان امس للدور نصف النهائي لفرق الرجال والدور ربع النهائي لفرق السيدات، واللاعبة ليندا سميرة للدور نصف النهائي للفردي للسيدات، فيما خرج هشام الزعيتيني من المنافسة في الفردي للرجال.

وهنا النتائج الفنية:

● فردي للرجال:

فاز جهاد الديب (مصر) على ربيع ابو حسون (سوريا) ٦-٠، ٦-١، وعبد الحق حمر العين (الجزائر) على هشام الزعيتيني (لبنان) ٧-٥، ٤-٦، ٦-٢.

● فردي للسيدات:

فازت ليندا سميرة (لبنان) على لمياء حمر العين (الجزائر) ٦-١، ٧-٦، وبهية محتسن (المغرب) على ايناس الزوابي (تونس) ٦-٣، ٦-٣.

● فرق للرجال:

تغلبت سوريا على ليبيا ٣-٠. في الفردي فاز ليث سليم (سوريا) على محمد المحمودي ٦-٠، ٦-٣، وسمير سعد الدين (سوريا) على محمد حسن ٦-٠، ٦-٠، وفي الزوجي فاز داود داوديان وسمير سعد الدين (سوريا) على خالد الزنكولي ومحمد المحمودي ٦-١، ٧-٥.

وتغلبت عمان على فلسطين ٣-٠. في الفردي، فاز خالد النبهاني (عمان) على امجد عرفات ٦-٠، ٦-٣، ومدرك الرواحي (عمان) على حسان بشناق ٦-٠، ٦-٣. في الزوجي فاز خالد النبهاني ومدرك الرواحي (عمان) على امجد عرفات وزكريا الدمنان ٦-٣، ٧-٥.

وتغلبت مصر على المغرب ٣-٠. فاز عمرو غنيم (مصر) على طلال ومابي ٧-٥، ٧-٥، وجهاد ديب (مصر) على بلال شمس الدين ٧-٥، ٦-٣. وفي الزوجي فاز عمرو غنيم وكريم مأمون (مصر) على كريم بن منصور وطلال ومابي ٦-٣، ٤-٦ ثم بالانسحاب.

وتغلب لبنان على الجزائر ٢-١. في الفردي فاز علي حماده (لبنان) على محمد محمودي (الجزائر) ٦-٣، ٦-٣، وعبد الحق حمر العين (الجزائر) على شون كرم ٦-٣، ٦-٠. وفي الزوجي فاز علي حماده وهشام الزعيتيني (لبنان) على نور الدين محمودي ونجيمي حكيمي ٦-٤، ٦-٣.

● فرق السيدات:

تغلبت تونس على الجزائر ٢-١. في الفردي فازت سليمة صفر (تونس) على نبيلة بوشابو ٦-٣، ٦-١، ولمياء حمر العين (الجزائر) على ليسام السلسي ٤-٦، ٦-٣، ٦-١.

وفي الزوجي فازت سليمة صفر وايسام السلسي (تونس) على نبيلة بوشابو ولمياء حمر العين ٦-١، ٦-٠.

وتغلبت المغرب على سوريا ٣-٠. في الفردي فازت مريم عدو (المغرب) على سارة الطويل ٦-١، ٦-٣، ومريم حداد (المغرب) على فرح ديوب ٦-٢، ٦-١. وفي الزوجي فاز مريم عدو ومريم حداد (المغرب) على فرح ديوب وسارة الطويل ٦-١، ٦-٢.

وتغلب لبنان على مصر ٢-١. في الفردي فازت سوزان السيد (لبنان) على ياسمين عبدالله ٦-٤، ٦-٤، وليندا سميرة (لبنان) على داليا الشيخ ٦-٢، ٦-١. وفي الزوجي فازت داليا الشيخ وانجي الطويل (مصر) على سوزان السيد وتمارا عمار ٦-٢، ٦-٣.

● زوجي للرجال، فاز كريم بن منصور وبلال شمس الدين (المغرب) على عمرو غنيم وجهاد الديب (مصر) ٦-٢، ٧-٦، وعلي حماده وهشام الزعيتيني (لبنان) على عبد الحق حمر العين ونجيمي حكيمي (الجزائر) ٧-٦ ٦-٧ ولم تكمل هذه المباراة اذ هجم مدرب الفريق الجزائري على الحكم، فقررت لجنة الحكام اعتبار هذا الفريق خاسرا.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

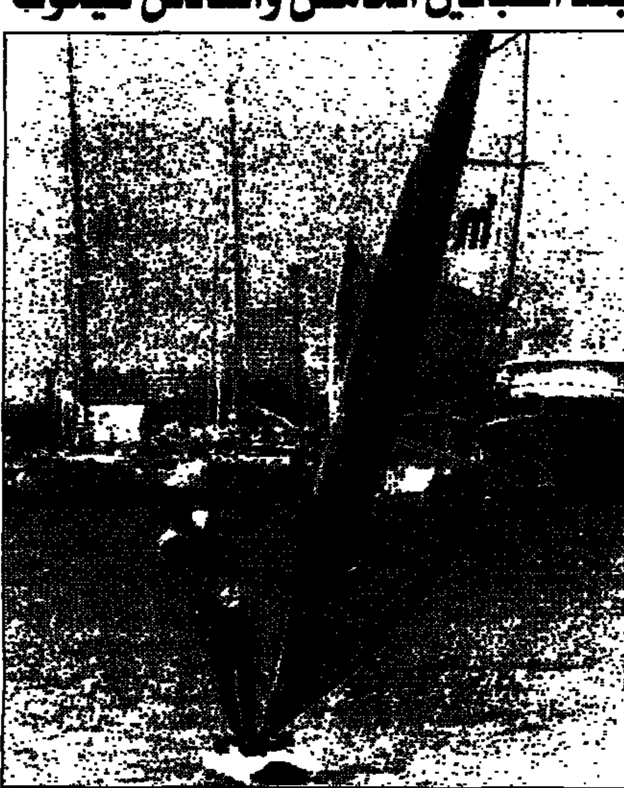
– فردي للرجال (نصف النهائي): الساعة ٩,٠٠ جهاد الديب (مصر) – عبد الحق حمر العين (الجزائر)، عمرو غنيم (مصر) – طلال ومابي (المغرب).

– فردي للسيدات (نصف النهائي): الساعة ٩,٠٠ سليمة صفر (تونس) – لمياء السعدي (المغرب)، ليندا سميرة (لبنان) – بهية محتسن (المغرب).

– فرق الرجال (نصف نهائي): الساعة ١٥,٠٠ لبنان – المغرب، مصر – الجزائر.

– فرق السيدات (ربع نهائي): الساعة ١٥,٠٠ تونس – مصر، الجزائر – المغرب، لبنان – سوريا.

قوجيل، الهتمي، البسيوني في الطليعة بعد السباقين الخامس والسادس لليخوت



الجزائري عبد الناصر قوجيل متصدر ترتيب فئة "ميسترال".



اشرعة عائدة في ختام السباقات. (وسام موسى)

استمرت امس تصفيات مسابقة اليخوت للفئات الثلاث "ميسترال" و"لايزر" و"اوبتيميست" في مياه الكسليك، وعلى اثر السباقين الخامس والسادس تصدر الترتيب العام كل من الجزائري عبد الناصر قوجيل في "الميسترال" والقطري خليفة الهتمي في "اللايزر" والمصري شادي البسيوني في "الاوبتيميست".

وهنا النتائج:

ميسترال

– السباق الخامس:
١- عبدالناصر قوجيل (الجزائر).
٢- كريم شمري (تونس).
٣- محرم الداعوق (لبنان).
٤- مجدي ابوالوفا (مصر).

– السباق السادس:
١- عبدالناصر قوجيل (الجزائر)
٢- محرم الداعوق (لبنان).
٣- عزالدين بوعلفية (الجزائر).
٤- كريم شمري (تونس).

– الترتيب بعد السباق السادس:
١- عبدالناصر قوجيل (الجزائر) ٦ نقاط.
٢- كريم شمري (تونس) ١٧
٣- محرم الداعوق (لبنان) ٢١
٤- اشرف لوكسر (مصر) ٢٨
٥- عزالدين بوعلفية (الجزائر) ٢٩

لايزر

– السباق الخامس:
١- خليفة الهتمي (قطر).
٢- عمر ابوالسعود (مصر).
٣- مدحت غزال (مصر).
٤- عبدالله السليطي (قطر).

– السباق السادس:
١- خليفة الهتمي (قطر).
٢- عمر ابوالسعود (مصر).
٣- عبدالله السليطي (قطر).
٤- خليفة الصراح (البحرين).

– الترتيب بعد السباق السادس:
١- خليفة الهتمي (قطر) ١٤ نقطة.
٢- مدحت غزال (مصر) ١٦
٣- عمر ابوالسعود (مصر) ٢٢
٤- عبدالله السليطي (قطر) ٢٢
٥- خالد الصراح (البحرين) ٢٨

اوبتيميست

– السباق الخامس:
١- شادي البسيوني (مصر).
٢- محمد علي السوكير (الجزائر).
٣- كريم عبدالغني (مصر).
٤- عبدالعزيز الحربي (الكويت).

– السباق السادس:
١- عبدالعزيز الحربي (الكويت).
٢- كريم عبدالغني (مصر).
٣- شادي البسيوني (مصر).
٤- فهد العديش (الكويت).

– الترتيب بعد السباق السادس:
١- شادي البسيوني (مصر) ١٥ نقطة.
٢- عبدالعزيز الحربي (الكويت) ٢٠
٣- محمد علي السوكير (الجزائر) ٢٠
٤- كريم عبدالغني (مصر) ٢٥

شؤون الفن والناس

معرض في نادي فقرا

"Artiste sur L'herbe" يعيدون الكرة، ١٥ فنانا (حرفيين ورسامين خطاطين مطرزين الخ...) يعرضون اعمالهم في Club des jeunes من الخميس ٢٤ تموز حتى السبت ٢٦ منه من الساعة الخامسة حتى التاسعة مساء.

(بيان)

الرماية: اليوم الحسم في الاسكيت
السوري خربطلي تصدر المرحلة الاولى

اجريت امس في حقل نادي ايشتار للرماية في ادما المرحلة الاولى من مسابقة الاسكيت على ٧٥ طبقا من اصل ١٢٥ بمشاركة ٤٣ راميا من الكويت وقطر والاردن والسعودية ومصر وسوريا ولبنان. وكانت المنافسة بين الرماة السوريين والقطريين والمغربيين واللبنانيين وستكون مرحلة اليوم مثيرة لكونها حاسمة.

وهنا نتائج المرحلة الاولى:

١- فريد خربطلي (سوريا) ٧٥/٧٤ طبقا.
٢- مصطفى حمده (مصر) وخالد ثابت (مصر) ٧٣
٤- ناصر العطية (قطر) ٧٢.
٥- جان عرب (لبنان) وانور الحماد (الكويت) ومكرم ريز (لبنان) وسعيد المطيري (الكويت) وعمر الجبار (مصر) ٧١.
١٠- خالد نفاوي (الاردن) وصلاح المطيري (الكويت) ٧٠
١٢- عبدالله المحشادي (قطر) وفهد الدجاني (الكويت) وخليل عربجي (سوريا) ٦٩
١٥- سمير عربجي (سوريا) ٦٨
١٦- ماجد التميمي (السعودية) واحمد الكواري (قطر) ٦٧

وجاء ترتيب الدول حتى الآن كالآتي:

١- مصر ٢١٧ طبقا.
٢- سوريا ٢١١
٣- الكويت ٢١٠
٤- لبنان وقطر ٢٠٨

قاد المباريات الحكمان اللبنانيان غابي خلطي وطوني وازن في اشراف عضو اللجنة الفنية امين سر الاتحاد اللبناني للرماية والصيد سامي ساسين.

ومعلوم ان كل رام يسجل ١١٤/١٥٠ يتأهل للدورة الاولمبية المقبلة.

وتقام الساعة التاسعة من صباح اليوم المرحلة الاخيرة على ٥٠ طبقا، والساعة ١٣,٣٠ التصفية النهائية بين الرماة الستة الاوائل لتحديد الفائزين بالميداليات التي توزع الساعة ١٥,٣٠.

المصارعة اليونانية – الرومانية: الليلة التتويج



المصارع اللبناني علي شمص محاولاً تثبيت السعودي محسن يماني في وزن ٦٩ كلغ، لكنه خسر امامه ٠-٣. (أ ف ب تيليفوتو)

اجريت امس في قاعة النادي الرياضي في المنارة تصفيات مسابقة المصارعة اليونانية – الرومانية في دورين اول وثان خرج منهما مصارعو لبنان كافة.

وتختتم المسابقة مساء اليوم باقامة ثماني مباريات نهائية توزع على اثرها الميداليات الذهبية والفضية كالآتي:

– وزن ٥٤ كلغ: خالد الفرج (سوريا) – اشرف محمد المليجي (مصر).
– وزن ٥٧ كلغ: زكريا الناشد (سوريا) – صابر محمود محمد (مصر).
– وزن ٦٢ كلغ: محمد بريك الرشيدي (السعودية) – ياسين جكرير (الجزائر).
– وزن ٦٩ كلغ: مجدي محمود يوسف (مصر) – عبدالحكيم ابوسنة (الاردن).
– وزن ٧٦ كلغ: محمد جابر كرم (مصر) – صلاح غالية (السعودية).
– وزن ٨٥ كلغ: سفيان اوديتا (الجزائر) – ايمن حسن حسين (مصر).
– وزن ٩٧ كلغ: محمد المغاوري (مصر) – محمد الحايك (سوريا).
– وزن ١٢٥ كلغ: محمد خليل (مصر) – حسان رمضون (سوريا).

تصفيات كأس "انترتوتو" الاوروبية
١٢ فريقاً تأهلت للدور الثاني

اختتمت في عطلة نهاية الاسبوع مباريات الدور الاول من كأس "انترتوتو" الاوروبية لكرة القدم وتأهل ١٢ فريقا للدور الثاني بعدما احرزت بطولات مجموعاتها.

والفرق التي صعدت الى الدور الثاني هي أم. أس. في. دويسبورغ الالماني (المجموعة الاولى)، وباستيا الفرنسي (الثانية)، وأوسير الفرنسي (الثالثة)، وأف. سي. كولونيا الالماني (الرابعة)، ودينامو موسكو الروسي (الخامسة)، وهامبورغ أس. في. الالماني (السادسة)، واسطنبول سبور التركي (السابعة)، وهالمشتاد السوجي (الثامنة)، وأولمبيك ليون الفرنسي (التاسعة)، ومونبلييه الفرنسي (العاشرة)، ولوكوموتيف نيجني نوفغورود الروسي (الحادية عشرة)، وتوربيدو موسكو الروسي (الثانية عشرة).

وقد حققت اربعة فرق انجازا اذ فازت في مبارياتها الاربع سواء على ارضها او خارجها وهي هامبورغ أس. في. وأولمبيك ليون ولوكوموتيف نيجني نوفغورود وتوربيدو موسكو.

وفي الدور الثاني يلعب: أف. سي. كولونيا – مونبلييه، أوسير – توربيدو موسكو، باستيا – هامبورغ أس. في.، دينامو موسكو – أم. أس. في. دويسبورغ، لوكوموتيف نيجني نوفغورود – هالمشتاد، اسطنبول سبور – اولمبيك ليون.

وتقام مباريات الذهاب في ٢٦ و٢٧ تموز، ومباريات الاياب في ٣٠ منه.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

● المجموعة الاولى:
بولونيا فرصوفيا (بولونيا) ٠- أم. أس. في. دويسبورغ (المانيا) ٠
ميرينفين (هولندا) ٨- البورغ (الدانمارك) ٢

● المجموعة الثانية:
سيلكبورغ (الدانمارك) ٦- ايبو فايل (ويلز) ٠
باستيا (فرنسا) ١- كازينو غراتس (النمسا) ٢

● المجموعة الثالثة:
أنفير (بلجيكا) ٢- لوزان سبور (سويسرا) ٢
تيا سالامينا (قبرص) ١- أوسير (فرنسا) ١٠

● المجموعة الرابعة:
أف. سي. كولونيا (المانيا) ١- ستاندارد لياج (بلجيكا) ١
آرو (سويسرا) ٠- كورك سيتي (ايرلندا) ٠

● المجموعة الخامسة:
ستابالك (نروج) ١- دينامو موسكو (روسيا) ١
جنك (بلجيكا) ٤- باناشايكي (اليونان) ٢

● المجموعة السادسة:
أودنسي (الدانمارك) ٢- كوناس (ليتوانيا) ٢
هامبورغ أس. في. (المانيا) ٣- سمسون سبور (تركيا) ١

● المجموعة السابعة:
فلشاش (المجر) ٢- فيردر بريمن (المانيا) ٠
اسطنبول سبور (تركيا) ٣- اوستر فاكسيو (اسوج) ٢

● المجموعة الثامنة:
هالمشتاد (اسوج) ٦- تورون بالوسيورا (فنلندا) ١
لوميل (بلجيكا) ٣- مايدوك روديتش (يوغوسلافيا) ٢

● المجموعة التاسعة:
اوستريا فيينا (النمسا) ١- اودرا فودزيسلاف (بولونيا) ٥
رابيد بوخارست (رومانيا) ١- اولمبيك ليون (فرنسا) ٢

● المجموعة العاشرة:
كوكاريكي (يوغوسلافيا) ٢- سبارتاك فارنا (بلغاريا) ٠
مونبلييه (فرنسا) ٢- غرونينغن (هولندا) ٠

● المجموعة الحادية عشرة:
مكابي حيفا (اسرائيل) ٠- لوكوموتيف نيجني نوفغورود (روسيا) ٤
أنطاليا سبور (تركيا) ١- بروليتير (يوغوسلافيا) ٠

● المجموعة الثانية عشرة:
توربيدو موسكو (روسيا) ٢- أس. في. ريد (النمسا) ٠
ايراكليس سالونيكا (اليونان) ١- فلوريانا (مالطا) ٠

كرة القدم الاميركية الجنوبية
البرازيل: بارانا أضاع نقطتين

اضاع بارانا نقطتين في الدوري البرازيلي لكرة القدم اذ تعادل ومضيفه غريميو ١-١ بعد اربعة انتصارات على التوالي في المرحلة الخامسة التي اجريت السبت والاحد، لكنه احتفظ بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه انترناسيونال الذي تعادل ومضيفه اوتياو سان خوان ١-١. وفاز بالميراس الثالث على اميركا ٤-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بورتوغيزا ٢ – فلامنغو ٠
غواراني ٢ – كوريتيانس ٢
اتلتيكو ٤ – باهيا ٢
كورتيبا ٢ – بوتافوغو ٢
بالميراس ٤ – اميركا ٠
سانتوس ٢ – غويلس ٠
براغانتينو ١ – كريسيوما ١
اونيلن سان خوان ١ – انترناسيونال ١
سان باولو ٢ – فلومينتسي ١
اتلتيكو أمجي ٢ – كروزيرو ١
غريميو ١ – بارانا ١
فيتوريا ٢ – سبور ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بارانا ١٢ نقطة من ٥ مباريات
٢- انترناسيونال ١١
٣- بالميراس ١٠
٤- اتلتيكو بي. آر ٩
٥- غواراني ٨

الدورات الدولية في كرة المضرب
كوريتيا رابع التصنيف العالمي

تقدم الاسباني اليكس كوريتيا درجتين في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب، واحتل المركز الرابع بعدما احرز الاحد الماضي بطولة دورة شتوتغارت الالمانية بفوزه في المباراة النهائية على السلوفاكي كارول كوشيرا.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول على رغم انه لم يلعب الاسبوع الماضي، يليه مواطنه مايكل تشانغ الذي احرز اول من امس بطولة دورة واشنطن الاميركية، فيما تراجع النمسوي توماس موستر والروسي يفغيني كافيلنيكوف درجة واحدة فأحتل الاول المركز الخامس والثاني المركز السادس.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٢١ تموز:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٥٢٨٨ نقطة.
٢- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٧٤٣
٣- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٧٨٨
٤- اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٥٢٦
٥- توماس موستر (النمسا) ٢٤١٢
٦- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٣٢٤
٧- سيرجي بروغيرا (اسبانيا) ٢١٩٢
٨- توماس انكفيست (اسوج) ٢١٤٨
٩- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢١٤٢
١٠- كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٠٨٥

دورة واشنطن

● احرز الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول بطولة دورة واشنطن الاميركية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٦٧٥ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على التشيكي بيتر كوردا المصنف ثانيا ٥-٧، ٦-٢، ٦-١. وهي الدورة الخامسة يحرز تشانغ المصنف ثانيا في العالم، بطولتها هذه السنة، كما انه فوزه الـ٢٨ على الملاعب الصلبة في مقابل ثلاث خسارات. وصرح عقب فوزه: "هذا الملعب (ذو الارضية الصلبة) هو المفضل لدي. انه الملعب الذي اقدم فيه افضل ما عندي واشعر بالارتياح خلال اللعب عليه". اما كوردا الذي سيصعد في لائحة التصنيف العالمي الى العشرين الاوائل. فقال: "اذا كنت لا تملك ساقين وطاقة، فلن تفوز على مايكل تشانغ. بدأت اشعر بالتعب منتصف المجموعة الاولى".

وفي نهائي الزوجي، فاز الاميركيان كوك جنسن ومورفي جنسن (٣) على الافريقي الجنوبي نيفيل فودوين والهولندي فرنون فيبير (٧) ٦-٤، ٦-٤.

دورة ماهواه

● احرزت الاميركية تشاندا روبن بطولة دورة ماهواه، نيوجيرزي الاميركية الاستعراضية بفوزها في المباراة النهائية على الروسية آنا كورنيكوفا ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤).

واهدرت كورنيكوفا فرصتين لحسم المباراة في مصلحتها بعدما تقدمت ٤-٢ في المجموعة الثانية و٣-٠ في المجموعة الثالثة، الا ان روبن المصنفة ٢٩ في العالم والتي نالت شيكا بقيمة ٢٠ الف دولار، استعادت زمام المبادرة في المرتين وفازت بالمباراة واللقب. وقالت: "لعبت بطريقة فعالة في المجموعتين الثانية والثالثة في الوقت الذي ارتكبت الكثير من الاخطاء".

فرنسا للدراجات: بانتاني أيضاً في الـ١٥

فاز الايطالي ماركو بانتاني في المرحلة الـ١٥ من دورة فرنسا الـ٨٤ للدراجات بعدما قطع مسافة ٢٠٨,٥ كيلومترات من كورشوفيل الى مورزين في خمس ساعات و٥٧ دقيقة و١٦ ثانية بمتوسط سرعة بلغ ٣٥,٠١٥ كيلومترا في الساعة.

وكان بانتاني، الذي حقق فوزه الثاني في ثلاثة ايام، انفرد بالطليعة قبل خط النهاية بـ ١٧ كيلومترا وعلى ارتفاع ١٧٠٠ متر، علما انه كان من مجموعة ضمت ١١ دراجا انفصلت عن سائر المتنافسين، بينهم الفرنسي ريشار فيرانك الذي احتل المركز الثاني بفارق ١,١٧ دقيقة، والالماني يان اولريش الذي احتل المركز الثالث بفارق ١,١٧ دقيقة ايضا واحتفظ بالقميص الاصفر للمرحلة السادسة على التوالي بفارق ٦,٢٢ دقائق عن اقرب منافسيه.

وبات الترتيب العام للدورة كالآتي:

١- يان اولريش (المانيا) ٧٦,٥٨,٥٩ ساعة.
٢- ريشار فيرانك (فرنسا) بفارق ٦,٢٢ دقائق.
٣- ماركو بانتاني (ايطاليا) بفارق ١٠,١٣
٤- بيارني رييس (الدانمارك) بفارق ١١,٥٥
٥- فرناندو اسكارتان (اسبانيا) بفارق ١٦,٠٥

التصفيات الاميركية الجنوبية لكأس العالم
الارجنتين تتصدّر بعد فوز رابع

المهاجم الارجنتيني مرثان كريسبو – في الوسط – يحتفل وخافيير زانيتيما – الى اليسار – وكلاوديو لوبيز بتسجيله الاصابة الاولى لفريقه في مرمى فنزويلا. (اب تيليفوتو)

ترتيب الفرق بعد المرحلة الـ ١٤

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الارجنتين	١٣	٧	٤	٢	٢٠	١١	٢٥
الباراغواي	١٢	٧	٢	٣	١٧	١٠	٢٣
كولومبيا	١٣	٦	٣	٤	١٨	١٤	٢١
تشيلي	١٢	٥	٤	٣	٢٤	١٥	١٩
بوليفيا	١٣	٤	٥	٣	١٧	١٢	١٧
البيرو	١٢	٤	٤	٤	١٣	١٥	١٦
الاكوادور	١٣	٤	٣	٦	١٦	١٥	١٥
الاوروغواي	١٢	٤	٢	٦	١١	١٦	١٤
فنزويلا	١٣	–	٣	١٠	٨	٣٦	٣

المباريات التالية، كولومبيا – بوليفيا، الاكوادور – الباراغواي، الاوروغواي – تشيلي، فنزويلا – البيرو في ٢٠ آب.

شارفت الارجنتين بلوغ الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، بعدما تصدرت ترتيب منتخبات اميركا الجنوبية بفوزها في المرحلة الـ١٤ على فنزويلا ٢-٠، فيما خسرت الباراغواي المتصدرة السابقة امام تشيلي ١-٢.

ولا تزال ثمة اربع مراحل من التصفيات التمهيدية.

على ملعب ريفر بلايت في بوينس ايرس وامام ٥٥ الف متفرج، حققت الارجنتين حاملة كأس العالم مرتين، فوزها الرابع على التوالي في التصفيات اذ تغلبت على فنزويلا الضعيفة والتي تحتل المركز الاخير، ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما مهاجم بارما الايطالي مرثان كريسبو وبابلو باز برأسه بعد نزوله احتياطيا بدلا من روبرتو ايالا في الدقيقتين ٣٠ و٥٦.

وعلى رغم فوز المنتخب الارجنتيني، فان مشجعيه لم يرضوا بالنتيجة لأنهم كانوا يتوقعون ان يسجل فريقهم عددا اكبر من الاصابات وخصوصا امام فريق اهتزت شباكه ٣٦ مرة في مبارياته الـ١٢ الاخيرة.

وسيطر الارجنتينيون على المباراة من البداية الى النهاية، الا ان براعة حارس مرمى فنزويلا رافاييل دوداميل حالت دون تسجيلهم مزيدا من الاصابات. وهو لم يستطع شيئا حيال الكرة التي سددها كريسبو في الدقيقة ٣٠ من زاوية ضيقة اثر تمريرة من كلوديو لوبيز. ثم ابعد الدفاع الفنزويلي كرتين قبل ان تجتازا خط المرمى. وفي ما عدا الكرة التي سددها الفنزويلي غبريال ميراندا من ضربة حرة، كان حارس مرمى المنتخب الارجنتيني كارلوس روا متفرجا.

وفي الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني، اصيب قلب الدفاع روبرتو أيالا وحل محله بابلو باز الذي تطاول برأسه للكرة في الدقيقة ٥٦ اثر تمريرة من مارتشيلو غالاردو وسجل الاصابة الثانية. وتألق دوداميل مرة اخرى عندما عطل قنيفة لكلوديو لوبيز بعد الاصابة الثانية بدقائق.

تشيلي – الباراغواي

وعلى ملعب ناسيونال في سانتياغو وأمام ٧٥ الف متفرج، أحيت تشيلي آمالها في احتلال احد المراكز الاربعة الاولى والوصول الى الادوار النهائية للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٢، بفوزها على الباراغواي ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل إيفان زامورانو مهاجم فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي اصابة السبق للمنتخب التشيلياني في الدقيقة الثامنة من ضربة جزاء "بنالتي". ثم اضاف الاصابة الثانية في الدقيقة ٥١ بضربة رأسية رائعة، فرفع رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ١٢ اصابة وهو نصف ما سجله فريقه في التصفيات. اما اصابة المنتخب الباراغواياني الذي تراجع الى المركز الثاني، فسجلها خوان بريزويلا في الدقيقة ٦٤. وشهدت المباراة خشونة زائدة فطرد الحكم التشيلياني فيكتور هوغو كاستانيدا والباراغواياني خوان بريزويلا.

كولومبيا – الاكوادور

وفي بارانكيلا وامام ٣٧ الف متفرج، حققت كولومبيا فوزها الاول في مبارياتها الخمس الاخيرة وذلك على الاكوادور ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها انطوني دو أفيلا في الدقيقة ٨٧.

ويذكر ان كولومبيا التي تحتل المركز الثالث، لم تحقق اي فوز في التصفيات منذ تغلبها على فنزويلا في ١٥ كانون الاول الماضي، ثم تعادلت في اربع مباريات وخسرت في واحدة.

بوليفيا – الاوروغواي

ولقيت الاوروغواي حاملة كأس العالم مرتين، خسارتها السادسة وبات املها ضعيفا في التأهل للنهائيات، اذ سقطت امام بوليفيا التي خسرت امام البرازيل ١-٣ في نهائي كأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا" الشهر الماضي، ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في لاباز وحضرها ٤٠ الف متفرج، وسجل اصابة المباراة ماركو اتشيفيري في الدقيقة ٧٦ من ضربة حرة.

آسيا

تسحب اليوم في زوريخ قرعة مباريات الدور الثاني الحاسم من التصفيات الآسيوية والذي ستصعد في نهايته ثلاثة فرق الى الادوار النهائية، فيما يخوض الفريق الذي سيحتل المركز الرابع مباراة فاصلة ضد اوستراليا بطلة اوقيانيا.

والدول التي تأهلت للدور الثاني هي: السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة والكويت وايران (غرب آسيا)، كازاخستان واوزبكستان (وسط آسيا)، اليابان وكوريا الجنوبية والصين (شرق آسيا).

وعلى عكس ما كان متوقعا، قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم امس، اقامة مباريات الدور الثاني بطريقة الذهاب والاياب وليس بنظام التجمع في دولة واحدة او دولتين بعدما عارضت اللجنة المسؤولة عن تنظيم مسابقة كأس العالم برئاسة رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون هذه الفكرة.

وصنفت السعودية وكوريا الجنوبية اللتان شاركتا في نهائيات كأس العالم الاخيرة في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ رأسين للمجموعتين التي تضم كل منهما خمسة فرق.

فوز لنروج ١-٠ على ايسلندا

فازت نروج على ايسلندا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء الاحد في ريكيافيك وحضرها ٧٥٠٠ متفرج، وسجل اصابة المباراة جوستاين فلو في الدقيقة ٧٤.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

افتتح نادي الشبيبة معاد دورته السنوية في الكرة الطائرة بعرض كشفي ورقصات فولكلورية في حضور نائبي جبيل الدكتور محمود عواد ونهاد سعيد ومندوبة المديرية العامة للشباب والرياضة ايس حيدر. وتكلم رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحاده الفيلسوف وامين سر النادي جوزف حبيب.

ثم اجريت مباراة في الكرة الطائرة فاز فيها العمل بكفيا على الشباب البترون ٣-٠.

وقاد المباراة الحكم الدولي الياس طابع وعاونه الحكم الاتحادي جرجس ابي عقل.

وتقام مساء اليوم مباراتان: ابناء الحروف الكفر – حصرايل الساعة ٢٠,٣٠، الامن العام – منيعل ام ابرهيم الساعة ٢٢,٠٠.

● نظم النادي الرياضي عين الخروبة "ويك اند" رياضيا في الكرة الطائرة، ففاز التوعية والانطلاق مسقا على السلن جورج حمانيا ٣-٢، والامير البوشرية على العرين سد البوشرية ٣-٢، والسكة زحلة على عين الخروبة ٣-٠، والمميزة على القصيبة ٣-٢، واللواء الفنار على الرياضي سد البوشرية ٣-٢، وعين الخروبة على المريسين جبيل ٣-٢.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون جورج سلوم وايلي وهبه وطوني لطوف.

● ينظم نادي الاندلس العقيبة دورته السنوية الثالثة والثلاثين في الكرة الطائرة ابتداء من اول آب حتى ١٧ منه في رعاية راعي ابرشية جونية المطران شكرالله حرب. وستقام المباريات ايام الجمعة والسبت والاحد.

بطولة لبنان في الشطرنج العادي

انتهت السبت الماضي المرحلة الاولى في البقاع من بطولة لبنان في الشطرنج العادي وشارك فيها ٢٤ لاعبا سيلتقون مرتين في الاسبوع السبت والاحد مدة ثلاثة اسابيع ويتأهل منهم للمرحلة التمهيدية خمسة لاعبين شرط ان يحصلوا على اربع نقاط على الاقل من ست ممكنة. وتجرى المباريات في النادي الثقافي معلقة زحلة ابتداء من الثالثة بعد الظهر. وتجرى الجولة الثالثة السبت المقبل. والغيت المرحلة الاولى في الشمال التي كانت مقررة الجمعة الماضي في طرابلس لقلة عدد المسجلين. ويمكن الراغبين الالتحاق بالمباريات التي ستبدأ في بيروت الاثنين المقبل في دار بيروت، المصيطبة، الساعة ٣,٣٠ واحدة اسبوع.

وتبدأ الاحد المقبل المباريات لابناء الجنوب في نادي معروف سعد. وعلى المقيمين منهم في بيروت الاشتراك في مباريات العاصمة.

السيارات والسياحة لكرة المضرب

اعلن النادي اللبناني للسيارات والسياحة بدء التسجيل لدورته المحلية في كرة المضرب التي تقام من ٢٦ تموز حتى ٣ آب في الفردي للرجال والسيدات والزوجي للرجال. وتقبل طلبات الاشتراك يوميا من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء في مقر النادي في الكسليك. ونظرا الى ضيق الوقت حدد عدد المشتركين في فئة الرجال بـ ٦٤ لاعبا.

اما الدورة الدولية فتقام من ٤ آب الى ١٠ منه بمشاركة ٣٥ لاعبا ولاعبة من دول عربية واجنبية.

وظائف

مطلوب مندوب مبيعات خبرة مميزة + سيارة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٥١٠٣٣ - ٠٣/٢٤٠٨٩٣

مجلة مختصة في حاجة الى مترجم يتقن اللغة العربية والانكليزية والفرنسية للاتصال ٠٣/٢٠٢٧٣٦

Cherchons "Responsable Opération" pour chaîne de Sandwicherie et Café Français. Fonction: expansion marché et gestion des P.O.S. faxer C.V. au 03/598347 ou appeler 03/663637

Boulanges S.A.R.L. recherche déléguée commerciale pour marché en expansion. Connaissance milieu restaurants et hôtels souhaitée. Très bonne rémunération. Contacter Mme. Kassas 03/663637

Délifrance - Boulangerie et Café Français - cherche caissier(ère) de 17h à 1 h du Lundi au Samedi. Opportunité d'avancemet au poste d'assistant gérant. Pour R.V. appeler Mme Kassas au 03/663637

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دوران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بعد الظهر. الاتصال ٠٣/٢٠١/٧٤١٧٠

مطلوب موزعيو جرايد ومندوبو اعلان لجميع المناطق اللبنانية الهاتف ٠٣/٧٠٦٤٧٧

مؤسسة صحافية بحاجة الى انسة تحمل اجازة جامعية من كلية الاعلام والتوثيق اللغة انكليزية ت ٠١/٧٤٢٠٠٧ ق.ظ.

مطلوب كوافير آنسات عدد ٢ تجيدان تصفيف الشعر والماكياج للسفر الى الدوحة - قطر للاتصال فقط يومي الاثنين والثلثاء ت ٠١/٨١٥١٦٩

مطلوب للرياض مدير معمل لاعمال ديكور خشب داخلي للقصور يفضل ان يكون مهندس ديكور داخلي او معماري مع خبرة بالاعمال الخشبية. جريء ومقدام وقوي وله خبرة في التفاوض والتسعير والتعاقد مع كبار العملاء مع معرفة في طرق الادارة الحديثة اللغة الفرنسية اساسية بالاضافة الى العربية والانكليزية للاتصال الانسة ايمان التلفون ٠١/٧٨٥٩١٧/٨ او فاكس ٠١/٦٠٣١٠٤

مطلوب موظفة مبيعات لصالة عرض مطابخ ومعلم تركيب مطابخ بيروت اوتوستراد سليم سلام ت ٠٣/٦٧٠١٧٠

مطلوب للعمل في السعودية مهندس مدني خبرة لا تقل عن ٣-٥ سنوات للاتصال ٠١/٧٨٨٦٠٠ - ٠١/٧٨٨٧٠٠

Chatila Publishing House Needed Immediately An editor, having very good command of the English/Arabic languages, and with previous experience (min. 5 years) Tel 352413 fax 352419

Needed Newly graduated Electrical Enginner for Telecom/ Electroinc product. Phone for interview 01/502289







Demande jeune fille 22 ans pour pt vente nveau pdmit presentable ang ou franc. Temps plein/partiel, excett package. Tel 03/285285

Importante socеté industrielle demande un comptablle qualifié prière de faxer votre c.v. aux numéros: 01/464645 ou 462948

Required by an intl' school in the UAE: univesity graduates in phys + math for a teaching job. (6-9p.m) 03/739788

شركة منتوجات اوراق صحية تطلب مفتش مبيعات مع خبرة ومندوبة تسويق لمنطقة غرب بيروت والضاحية ٠٣/٧٧٣٣٧٧

يلزمنا آنسة للعمل شركة بلخوس للوازم الطبية سن الفيل شارع مار الياس ٠١/٥٠٢٦٦٦ - ٤٩٢١٧٠

عروض

عشية لبنانية تطلب عملا الخارج لديها خبرة واسعة العمر ٤٤ سنة فاكس ٦٠١٠٥٤

MARKETING MANAGER, 25 YEARS EXPERIENCE, TRILINGUAL, DYNAMIC LOOKING FOR A CHALLENGING POST, PLS TEL 03/383114

عقارات

للبيع ارض في قرنة شهوان محيط الراهبة ٨٠٠ م.م + عين سعاده ٩٠٠ م.م. ت ٠٤/٩٦١١٢٨ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض مع بيت في عاليه محيط الكابوشية + عين كسور ٢٥٠٠ م.م. ت ٠٩/٦٢٥٤٢٠ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شقة ٢٢٠ م.م كفر حباب الكازينو، مناظر خلابة سوبردولوكس ٣ نوم، صالونين، سفرة ٤ حمامات، A/C مولد موقف حارس ١٢٢٠٠٠$ ٠١/٤٤٩٥٢٢

للبيع بداعي السفر شقة ساحل علما ١٩٥، ٣ نوم، ٣ حمامات، مطبخ وصالون وسفرة، سعر مغر جدا. دون وسيط ٠١/٤٠١١٦٧ ابتداء من السابعة مساء.

للبيع شقة تلة الخياط ٢٢٠ م.م ٤ نوم + دار وصالون وسفرة ومطبخ وغرفة خادمة و٤ حمامات و٥ شرفات الهاتف ٠١/٧٨٨١١٠ (١٠-٦)

ارض ٢٢ الف م.م في منطقة الفيتة فتوح كسروان ت ٠٩/٩٠٨٣٦١

للبيع في الاشرفية شقة ومكتب قيد الانشاء مع تسهيلات بالدفع. ت ٠١/٥٨٤٥٦١

للبيع ارض ٣٠٠٠ م.م في برمانا وارض ١٢٠٠ م.م في اليرزة التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

صالة عرض ٣ طوابق ٢٠٠٠ م.م + ١٥ موقف قريطم ش. مدام موري ٨٦٣٧٤٠/١ - ٨٦٢٩٤٩ - ٨٦٥١٢٩ من ٨-٥ ب.ظ.

ديلوكس ٦٠٠ م.م مناظر خلابة برمانا ٨٦٣٧٤٠/١ - ٨٦٥١٢٩ - ٨٦٤٩٦٩ من ٨-٥ ب.ظ.

دوبلكس فخم جدا ٩٠٠ م.م مناظر خلابة ٧ مواقف ش. مدام كوري قريطم ٨٦٣٧٤٠/١ - ٨٦٥١٢٩ - ٨٦٤٩٦٩ من ٨-٥ ب.ظ.

ارض في شملان على الطريق العام ٧٠٠ م.م قرب مطعم الصخرة للمراجعة الهاتف ٢٤٠٤٤٣ ب.ظ بدون وسيط.

للبيع مكتب شارع مار الياس بناية نيو سنتر قرب ثكنة الحلو ط ٧ مساحة ٦٣ م.م الهاتف نهارا ٠٣/٢٢٣٥١٢ ليلا ٠٣/٦٤٦٤٦٥

Les pavillons Beit-Merry شقتان سكنيتان ٢-٣ نوم، مواصفات مميزة، مناظر خلابة، تسهيل بالدفع ت ٠١/٣٣٣٩٢٦ - ٠١/٢٠١٨٤٠

land in Rabya zone II very nice view 1712 sq. meters 01/ 416081

A vendre chalet Halat 32 m² et 95 m² vue panoramique Tél 03/ 279988

9 pièces pour polyclinique ou bureau + dépendances 310m² luxueusement améagée proche Prisunic - Saloumeh T: 03/ 656086

2 Bureaux 60m² et120m², parking Faciliés de paiement. Dora, imm. Makateb Tel: 01/ 261387

فرصة للسفارات والشركات او العائلات بناية تحت التشطيب موقع مميز ٥ طوابق كل طابق شقة ٥٠٠م.م. + ٢ سفلي ٧٠٠م.م. كل واحد + ٢٠ موقف سيارة مواصفات فخمة ما بين سفارة الامارات والسمرلند المهندس حسين. التلفون ٠٣/٦٢٢٤٦٤ - ٠١/٨٢٠٨٧٠

للبيع في بيت الككو شقتان سوبردولوكس ١٩٠م.م. شقة في كل طابق موقع ممتاز كاملة التجهيزات في بناء جديد وفخم التسليم والتسجيل فوري السعر ١٢٥ الف$ دفعة اولى ٤٠,٠٠٠ الف$ والباقي مقسط على ١٥ سنة بموجب سندات مصرفية. التلفون ٠٣/٢٦٢٢٦٦

عقار ١٣٨٠ متر على مدخل كفرنبيان الاتصال ٠٣/٨٢٨٤٠٩

شقتان جديدتان مفروزتان برج البراجنة محلة الرويس صالون طعام، ٣ نوم تدفئة مصعد، بئر التلفون ٠٣/٧٧١٧١١ - ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للبيع قطعتا ارض مفروزتان فاريا عيون السيمان على طريق بلحة التزلج المساحة ٨٠٦ م.م و٦٤٠ م.م للمراجعة الهاتف ٠٣/٧٧١٧١١ - ٠٣/٧٢٢٩٢٢

Vente terrain à Rabieh zone villa 1110m2. Tél.: 03/611813 entre 11h à 18h.

للبيع ارض ٤٠٠٠م.م. اوتوستراد دوحة الحص. ت ٠٣/٣٧٦٢٦٧ - ٠١/٨٨٨٤٤٣

للبيع بداعي السفر صالة عرض طابق ارضي + طابق اول ومستودع تصلح لبنك او مطعم او كاليري مفروشات ضهر الوحش - طريق الشام الدولية الهاتف ٠٣/٢٧٤٨٤٤

للبيع شقة ٣٠٠م.م. في المونتيفردي وشقة ٢٥٠م في برمانا. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ٥٥٠م.م. في عين سعادة ارض ١٠٠٠م.م. في بعبدات الشاليمار. التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض في بعلشميه مطلة ٥٦٢م.م ٨٠ الف $ وللبيع مستودع في مار الياس نزلة درج ١٢٠م.م ٣٥ الف $ ٠٣/٣١٥١٦٠

للبيع ارض في عين سعادة مساحة ١٤٨٠م.م. منطقة (Residences 4 Saisons) موقع ممتاز بلا وسيط ت ٠٣/٢٥٢٤٢٥

الحازمية مار تقلا شقق فخمة للبيع ٣٠٠م.م. ٤ غرف - ٤ حمامات صالونان، طعام مطبخ، غرفة خادمة - غرفة سائق غرفة اجتماعات تدفئة تبريد ابواب مكننة مواقف عدد ٢ مولد كهربائي خزان مياه التلفون ٠٣/٦٢٣٠١٤

للبيع شقة في طرابلس الميناء قرب السنترال ٣٧٥م.م. كل طابق شقة سوبر دولوكس مع ديكور جديد، موقف سيارة عدد ٢ مولد كهرباء، بئر ارتوازية ت ٠٣/٣٢٦٨٤٨

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٩ -

الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل.

تطبيقاً لتعليمات مصرف لبنان المتعلقة بالاجراءات المفروضة فيما يخص العقارات المتملكة من المصرف عملاً بأحكام المادة ١٥٤ من قانون النقد والتسليف، يعلن مصرف الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل. عن عرض العقارات التالي ذكرها للبيع والمرخص بتملكها من قبل لجنة الرقابة على المصارف:

- كامل ٢٤٠٠ سهم في القسم رقم ٨ من العقار رقم ٤٣ من منطقة بعبدا العقارية (محل)
- كامل ٢٤٠٠ سهم في القسم رقم ٦ من العقار رقم ٣٠١٢ من منطقة البوشرية العقارية (محل)
- كامل ٢٤٠٠ سهم في كل من الاقسام رقم ٤، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، بلوك A من العقار رقم ٤٢٠ من منطقة الزلقا العقارية (مستودعين وشقق سكنية)
- كامل ٢٤٠٠ سهم في القسم رقم ٩ بلوك D من العقار رقم ٨٨ من منطقة الذكوانة العقارية.
- كامل ٢٤٠٠ سهم في كل من الاقسام رقم ٦، ١٢، ١٧، ١٨، ٢٠ من العقار رقم ١٣ من منطقة عنايا العقارية (شقق سكنية).

على كل من يرغب بشراء احد هذه العقارات ان يرسل عرضه الخطي الى المركز الرئيسي للمصرف، الكائن في سن الفيل مستديرة الصالومي، بناية الصحناوي، دائرة الشؤون العقارية، هاتف رقم ٤٨٣٠٠١ الى ٤٨٣٠١٠ ورقم ٤٩٩٨١٣ الى ٤٩٩٨١٧ مقسم رقم ٢٧٦ و ٢٧٨، وان يرسل نسخة عن عرضه الى لجنة الرقابة على المصارف ونسخة اخرى الى مديرية الشؤون القانونية في مصرف لبنان، بيروت.

يحق للمصرف قبول العروض او رفضها دون ان يكون ملزماً بابداء السبب.

دولة الامارات العربية المتحدة

وزارة الصحة - مدارس التمريض
أبو ظبي - العين - الشارقة - الفجيرة

إعـــلان

تعلن إدارة معاهد التمريض في دولة الإمارات العربية المتحدة والتابعة لوزارة الصحة والتي تقدم برنامج دبلوم التمريض بعد الثانوية العامة عن وجود شواغر لوظائف مدرسات تمريض في كل من معاهد التمريض في العين، الشارقة والفجيرة.

على المتقدمات لهذه الوظيفة أن يكن حاصلات على شهادة البكالوريوس في التمريض من جامعة معترف بها دوليا مع خمس سنوات خبرة على الاقل.

تعطى الأولوية للحاصلات على شهادة الدبلوم في التدريس.

تؤمن وزارة الصحة سكنا مؤثثا إضافة إلى راتب جيد ومميزات أخرى.

على من يبحثون عن فرصة للتطور ضمن مؤسسات أكاديمية أن يبعثوا بالسيرة الذاتية عن طريق البريد المستعجل أو الفاكس إلى العنوان التالي:

السيدة / مديرة مدارس التمريض
ص.ب: ٣٧٩٨ - أبو ظبي - الامارات العربية المتحدة
رقم الفاكس: 00971-2-650654

قضايا النهار

... والادارة تعلن انحيازها؟

العودة الاميركية المنتظرة الى ساحة مساعي التسوية تبدو محكومة باعتبار اول، هو انعقاد "مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا" المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني المقبل.

فبعد فشل المبادرة المصرية في التقريب بين الفلسطينيين والاسرائيليين باتت القاهرة طليقة اليدين في العمل لتأجيل المؤتمر، وهي التي كانت ربطت عقده بتحقيق تقدم ملموس على المسار الفلسطيني.

واذا كانت عودة واشنطن الى ساحة تنشيط المسار السلمي الفلسطيني تهدف الى تهيئة الاجواء العربية الملائمة لانعقاد المؤتمر الاقتصادي، فانها تخطط في المقابل، كما يتضح من التسريبات الاميركية للاسرائيليين، الى قطف ثمار اخرى انضجتها اشهر التعليق المستمر للمفاوضات.

باسم التجميد الموقت لبناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة ينوي الوسيط الاميركي تحقيق هدفين سعى اليهما بحرارة، خلال الاشهر الماضية، رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو:

التخلي "الموقت" عن اعادة الانتشار الاسرائيلي في المناطق الريفية في الضفة الغربية؛ والشروع في المفاوضات في شأن التسوية النهائية مع الفلسطينيين.

وهذا يعني مقايضة تجميد موقت، فعلي للاستيطان، بأول اعلان رسمي عن وقف اتفاقات اوسلو عند الحدود الحالية للسلطة الفلسطينية، وهي حدود المدن الفلسطينية التي جلت عنها اسرائيل.

ويكمل مفاعيل هذه المقايضة افتتاح المفاوضات النهائية. اذ ما معنى العودة عن تجميد اوسلو، طالما ان المتفاوضين هم في صدد حل القضية من جذورها؟ وحتى اذا افترضنا ان المفاوضات النهائية اصطدمت بعقبات يصعب تجاوزها، هل يكون ذلك انسب المناخات للعودة الى احياء اوسلو؟

هذه القيادة الاميركية لتصفية اوسلو، في معرض انقاذ مؤتمر الدوحة، تصب في خانة الشعار الذي رفعه نتنياهو، والداعي الى وضع الفلسطينيين امام حقائق التسوية النهائية، وايقاظهم من احلامهم.

وهي ايضاً تنسجم مع مساعي الكونغرس الاميركي الى ايقاظ الفلسطينيين على واقع "القدس عاصمة ابدية لاسرائيل".

ومع الرسالة الاميركية "الصارمة جداً" برسم السلطة الوطنية الفلسطينية والخاصة بمشاركة الشرطة الفلسطينية في عمليات التخطيط للهجمات على المستوطنات؛ والرسالة الالطف حول طرح المساعدة الاميركية للفلسطينيين على بساط البحث اذا استمرت الاضطرابات في الاراضي الفلسطينية؛ الا يتضح اكثر ان الوسيط "النزيه والمحايد"، انتقل بوعي هذه المرة، الى الافصاح عن مشروعه لتسوية جوهر القضية؟

سابقاً كان العرب يطالبون واشنطن بمغادرة موقع المتفرج الى موقع الفاعل. فهل آن الاوان للمطلب المعاكس: "مغادرة واشنطن الافصاح وعودتها الى "الغموض البناء""؟

محمد ابرهيم

في اجواء التقارير ... الحكومة والهيئات الاقتصادية

معايير تقدير الناتج المحلي ومدى دقتها

١- مقدمة

لا احد يعرف اليوم ما هو الناتج المحلي القائم في لبنان عام ١٩٩٦. على اهمية هذه المعرفة. غير ان دوائر كثيرة تطلق في التداول هذا الرقم او ذاك كتقدير للناتج المحلي القائم. ولم تحسم الادارة المولجة باعداد الحسابات الوطنية بعد هذه المسألة. وفي انتظار اقدامها على ذلك لكل حادث حديث.

تقول وزارة المال، وينقل عنها كثيرون، ان الناتج المحلي القائم كان عام ١٩٩٦ في لبنان مساوياً لـ ١٣,٢ مليار دولار. وتقول حيناً آخر انه اكثر من ذلك. وردت التقارير السنوية لبعض المصارف مقولة وزارة المال. واضافت ان النمو كان في حدود الـ ٤ في المئة متراجعاً عما توقعوا له بثلاث نقاط. ونحن نتساءل: هل هذه الارقام واقعية حقيقية؟ نعود في كل مرة الى تلمس الواقع مستعملين بعض المقارنات والتقاطعات وما توافر من احصاءات في مجالات تبدو متباعدة، ويعيدنا ربطها بعضها ببعض الى القاء ضوء على الناتج المحلي القائم.

نعرض في هذه المقالة ما توصلنا اليه ولعله يكون في مسعانا خير لمسيرة النهوض الاقتصادي والاجتماعي القائمة.

٢- تقدير متوسط دخل الاسرة السنوي من مصدرين مختلفين

بعد صدور تقرير عن الفقر في لبنان عن منظمة "الاسكوا" في العام الماضي يقول ان ثلث اللبنانيين يعيشون تحت حد الفقر. قامت مؤسستان ببحثين حول مداخيل الاسر في لبنان عام ١٩٩٦. وقد شددنا على احتساب مداخيل الاسر الداخلة في العينات من مختلف مصادر الدخل، وليس من الراتب المصرح به من رب الاسرة فقط. وقد ظهر ان مجموع دخل الاسرة من كل مصادر الدخل يفوق في المتوسط دخل الاسرة من الراتب بمقدار ٣١ في المئة.

قامت بالدراسة الاولى مؤسسة "ريتش ماس" (المرجع الرقم ٢) لمصلحة جامعة سيدة اللويزة عن العمل وشروط مزاولته، وتوزيع الدخل والاجور. تم الاستطلاع على عينة صدفية من ٤٠٠ شخص موزعين بحسب المناطق والوضع الاقتصادي – الاجتماعي والجنس وفئات الاعمار. ونعطي النتائج في الجدول الرقم ١.

تقول الدراسة ان متوسط مداخيل الاسرة هو ٨٦٤,٤ دولاراً اميركياً. اما الدراسة الثانية فقد قام بها فريق من اساتذة الجامعة الاميركية اللبنانية (المرجع الرقم ٣). ونشرت في مجلة "الاقتصاد اللبناني والعربي" تحت عنوان "هل الدخل المعلن مؤشر صالح لتحديد نمط الفقر في لبنان؟". وانا نعطي في الجدول الرقم ٢ نتائج الدراسة التي قام بها هذا الفريق على عينة من الاسر مؤلفة من ١٠٧٠ اسرة موزعة على مختلف المناطق اللبنانية.

تقول الدراسة انه تبعاً للجدول الرقم ٢ هناك فارق واضح عند مقارنة الراتب السنوي والدخل السنوي من مختلف مصادر الدخل بما فيها الراتب ويتمثل هذا الفرق بـ ٣٠ في المئة.

ان متوسط دخل الاسرة السنوي من مختلف مصادر الدخل هو ١٨,٩٨٨,٧٩٠ ليرة لبنانية اي ما يعادل ١٢٠٠٠ دولار اميركي هذا بحسب الجدول (٢). واما الباحثون عبدالله الدح ورفاقه فيقولون ان معدل الدخل السنوي هو ١٠٩٠٨ دولارات اميركية وقد حسبوه قبل توزيع الاسر على مختلف طبقات الدخل وهو ادق من التقدير الاول.

٣- تقدير متوسط عدد افراد الاسرة

قامت وزارة الشؤون الاجتماعية باحصاء بالعينة للسكان والمساكن وقد نشرت جريدة "الانوار" في ١٩٩٦/١١/٢٠ لمحة عن هذا الاحصاء وقد قدر فيه متوسط حجم الاسرة بـ ٤,٧ افراد. وقد قمت باحصاء عام ١٩٩٤ بالعينة ايضاً وشمل ٤٠٧ اسر من مختلف المناطق وقد توزعت هذه الاسر بحسب عدد الافراد فيها كما في الجدول الرقم ٣.

ان متوسط حجم الاسرة في هذا الاحصاء بلغ ٤,٧ افراد.

من جهة اخرى فقد قدر حجم الاسرة (المرجع الرقم ١) كما في الجدول الرقم ٤.

يتضح من الجدول اعلاه ان متوسط حجم العينة بحسب الجدول اعلاه هو ٤,٩٣٧ افراد عام ١٩٩٣.

٤- تقدير عدد اسر السكان المقيمين في لبنان

قدر عدد السكان الفعلي بـ٣٠٨٤٠٠٠ نسمة عام ١٩٩٣ (المرجع) وقدرت دراسة وزارة الشؤون الاجتماعية عدد المقيمين بـ ٣١١٠٠٠٠ نسمة وقمنا نحن عام ١٩٩٦ بدراسة بالعينة لتقدير عدد السكان وتوزعهم على مختلف النشاطات والفئات. وحصلنا على تقدير عدد السكان المقيمين وقد بلغ ٣١٤٠٠٠٠ نسمة وفسحة الثقة على مخاطرة ٥ في المئة كانت ٢,٩٤٠,٠٠٠ – ٣,٣٤٠,٠٠٠ نسمة. ان هذه الفسحة تغطي العدد الحقيقي للسكان المقيمين باحتمال يساوي ٩٥ في المئة.

نحصل على تقدير الحد الادنى للاسر في لبنان بقسمتنا الحدّ الادنى لتقدير عدد السكان المقيمين بالحد الاعلى لمتوسط عدد افراد الاسرة، اي:

$$\frac{٢,٩٤٠,٠٠٠}{٤,٩٣٧} = ٥٩٥٥٠٣ \text{ اسرة}$$

ونحصل على تقدير الحد الاعلى للاسر في لبنان بقسمتنا الحد الاعلى لتقديرات عدد السكان المقيمين على الحد الادنى لمتوسط عدد الافراد في الاسرة، اي:

$$\frac{٣,٣٤٠,٠٠٠}{٤,٧} = ٧١٠٦٣٨ \text{ اسرة}$$

٥- تقدير الناتج المحلي القائم عام ١٩٩٦

يمكننا تقدير مجموع مداخيل الاسر، وذلك بوساطة حاصل الضرب بين تقدير عدد الاسر المقيمة في لبنان ومتوسط دخل الاسرة. سنأخذ التقديرات التي تعطي الرقم الاعلى لمداخيل الاسر من مختلف المصادر:

مجموع مداخيل الاسر المقيمة:

=١٢٠٠٠×٧١٠٦٣٨

٨,٥٢٧,٦٥٦,٠٠٠ دولار

ولكن يجب ان نضيف الى هذا المبلغ تقدير الاجور التي تدفع للعمال الوافدين من الخارج. ولتقدير عدد هؤلاء الفعلي والعاملين بدوام كامل سنحسب انهم مكان اللبنانيين المغتربين ولكن في الاعمال التي لا تتطلب كفايات عالية. لقد قدر عدد اللبنانيين المغتربين بنحو ٧٢٩ الف مهاجر منذ ١٩٧٥ وحتى ١٩٩٤ والنسبة المئوية للناشطين بينهم اكبر من تلك العائدة الى المقيمين. ان عدد الناشطين بين هؤلاء هو ٤٠٠ الف يعملون بدوام كامل. ونحسب ان الاجر السنوي المتوسط لاحدهم هو ٣٦٠٠ دولار فتكون المبالغ المدفوعة لهم كأجور مساوية لـ

=٣٦٠٠×٤٠٠٠٠٠

١,٤٤٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار.

واذا فرضنا ان هذا المبلغ ممكن احتسابه ضمن مداخيل الاسر فتكون مداخيل الاسر لعام ١٩٩٦ مساوية لـ

٩,٩٦٧,٦٥٦,٠٠٠ دولار.

نعود الى العلاقة القائمة بين الناتج المحلي القائم ومجموع مداخيل الاسر من مختلف المصادر كما حددتها الحسابات الوطنية التي بنتها مديرية الاحصاء المركزي للاعوام ١٩٦٤-١٩٦٩ والتي نوردها في الجدول الرقم ٥.

تقوم علاقة خطية ظاهرة قوية بين الناتج المحلي القائم وموارد الاسر بحسب الجدول الرقم ٥ عبرنا عنها بالمعادلة:

الناتج المحلي القائم= (٠,٩٢٣٥٣) × (موارد الاسر) + ١٩,٤٦٥٢

اما معامل التحديد فقد بلغت قيمته: ٠,٩٩٩٦، وهذا رقم قريب جدا من واحد، مما يسمح بالقول ان العلاقة بين المتغيرين هي علاقة شبه تابعية. وتاليا فان المعادلة اعلاه تسمح لنا بتقدير الناتج المحلي القائم ونحصل على ٩,٣ مليارات دولار.

٦- خلاصة

تعمدنا ان لا نحسب في الفقرة الرقم ٥ الحد الادنى لفسحة تقدير الناتج المحلي القائم. ولكن اذا اخذنا الطرف الاعلى لهذه الفسحة اي ٩,٣ مليارات دولار تقريبا لعام ١٩٩٦، وقارناه بالرقم المتداول في الاوساط المعنية ومراكز الدراسات الاقتصادية لاذهلنا الفرق من ٩,٣ مليارات الى ١٣,٢ مليار دولار اميركي. يساوي الفرق ٣,٩ مليارات دولار اميركي.

هذا الفرق الشاسع يسمح باتخاذ سياسة مترجرجة بل انه يسمح باتخاذ سياسات شتى. فسياسة مبنية على ناتج محلي قائم مساو لـ٩,٢ مليارات دولار شيء وشيء آخر تماما تلك السياسة المبنية على ناتج محلي قائم مقدر بـ ١٣,٢ مليار دولار. فاذا تضاعف تقريبا ناتجنا المحلي القائم بسبب التقدير فقط فلا بد ان يتزايد حجم الانفاق الحكومي وحجم الدين العام ايضا من دون قدرة حقيقية على تحمل هذه الزيادات.

اننا نطرح الصوت على الهيئات الرسمية المسؤولة عن اعداد الحسابات الوطنية ان تقدم وتسرع في اعداد هذه الحسابات لترفع اللغط وتحسن الاداء. فهل من سميع او مجيب؟

المراجع:

١- روبير كسباريان – "النمو السكاني وتنظيم الاسرة". مؤسسة رينه معوض ومؤسسة فريدريش ايبرت. ١٩٩٥ (كتاب).

٢- مؤسسة ريتش ماس – جامعة سيدة اللويزة – عبده قاعي ورفاقه –"النهار" ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٦.

٣- الجامعة الاميركية اللبنانية – عبدالله الدح – نوري بيروتي – سعيد الدقي– حسين حجازي. "الاقتصاد اللبناني والعربي". العدد ٤٠٥ – كانون الثاني – شباط ١٩٩٧.

٤- انيس ابي فرح – حول تقديرات السكان المقيمين والناتج المحلي القائم – الاقتصاد اللبناني والعربي– العدد ٣٨٢ – شباط ١٩٩٥.

٥- الحسابات الوطنية– مديرية الاحصاء المركزي.

٦- فدى غفالي – جريدة "الانوار" – دراسة سكانية شاملة بتكلفة ١,٢ مليون دولار– ١٩٩٦/١١/٢٠.

الجدول الرقم ١: توزع اسر العينة بحسب مجموع الدخل من كل المصادر

فئة الدخل الشهري من كل المصادر بالدولار	النسبة المئوية للأسر
أقل من ٢٠٠	٥
٢٠١-٤٠٠	١٩
٤٠١-٦٧٥	٣٩,٨
٦٧٦-٩٥٠	١٣,٥
٩٥١-١٥٥٠	١٣,٥
١٥٥١-٢٤٠٠	٨,٢
اكثر من ٢٤٠٠	١,٠

المصدر: عبده قاعي ورفاقه مؤسسة "ريتش ماس" – جامعة سيدة اللويزة – "النهار" ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٦

الجدول الرقم ٢: توزع اسر العينة على طبقات الدخل السنوي من مختلف المصادر لعام ١٩٩٦

الراتب السنوي (ملايين ل.ل.) مجمعاً	العدد (عائلات)	النسبة المئوية (٪)	النسبة المئوية المجمعة (٪)	الراتب مع مصادر دخل اخرى	العدد (عائلات)	النسبة المئوية (٪)	النسبة المئوية المجمعة (٪)
٠-٢	٠	٠	٠	٠-٢	٠	٠	٠
٢-٥	٣٧	٣,٥	٣,٥	٢-٥	٥	٠,٥	٠,٥
٥-٧	١٢٤	١١,٥	١٥	٥-٧	٤١	٣,٨	٤,٣
٧-٩	١٣٧	١٢,٨	٢٧,٨	٧-٩	٩٤	٨,٨	١٣,١
٩-١١	١٧١	١٦,٠	٤٣,٣	٩-١١	١١٥	١٠,٧	٢٣,٨
١١-١٣	١٢٥	١١,٧	٥٥,٥	١١-١٣	١١٠	١٠,٣	٣٤,١
١٣-١٥	١٠١	٩,٤	٦٤,٩	١٣-١٥	١٠٩	١٠,١	٤٤,٢
١٥-١٧	٨٢	٧,٧	٧٢,٦	١٥-١٧	٨٤	٧,٩	٥٢,١
١٧-١٩	٣٢	٣,٠	٧٥,٦	١٧-١٩	٧٢	٦,٧	٥٨,٨
١٩-٢١	٥٧	٥,٣	٨٠,٩	١٩-٢١	٧٠	٦,٥	٦٥,٣
٢١-٢٣	٣٥	٣,٣	٨٤,٢	٢١-٢٣	٦١	٥,٧	٧١,٠
٢٣-٢٥	١٢	١,١	٨٥,٣	٢٣-٢٥	٣٧	٣,٥	٧٤,٥
٢٥-٢٧	٣٧	٣,٥	٨٨,٨	٢٥-٢٧	٤٠	٣,٧	٧٨,٢
٢٧-٢٩	١٢	١,١	٨٩,٩	٢٧-٢٩	٢٩	٢,٧	٨٠,٩
٢٩-٣١	١٤	١,٣	٩١,٢	٢٩-٣١	٢٨	٢,٦	٨٣,٥
٣١-٣٣	٢٦	٢,٤	٩٣,٦	٣١-٣٣	٣٦	٣,٤	٨٦,٩
٣٣-٣٥	٤	٠,٤	٩٤,٠	٣٣-٣٥	٢٢	٢,١	٨٩
٣٥	٦٤	٦,٠	١٠٠,٠	٣٥	١١٦	١١,٠	١٠٠

المصدر: عبد الله الدح ورفاقه في الجامعة الأميركية اللبنانية. مجلة "الاقتصاد اللبناني والعربي" – غرفة التجارة والصناعة في بيروت – العدد ٤٠٥ كانون الثاني– شباط ١٩٩٧

الجدول الرقم ٣: توزع اسر العينة بحسب عدد افراد الاسرة (اجري الاحصاء عام ١٩٩٤)

عدد أفراد الاسرة	عدد الأسر
١	٧
٢	٣٧
٣	٥٧
٤	١٠٢
٥	٩١
٦	٦٧
٧	٢٤
٨	٧
٩	٣
١٠	٣
١١	٤
١٢	٢
١٣	١
١٤	٠
١٥	١
١٦	٠
١٧	٠
١٨	١
المجموع	٤٠٧

المصدر: انيس ابي فرح "الاقتصاد اللبناني والعربي" العدد ٣٨٢ – شباط ١٩٩٥

الجدول الرقم ٤: تكوين الاسرة عدد الاشخاص لدى ١٠٠٠ اسرة بحسب صلة القرابة مع رب الاسرة

العلاقة برب الاسرة	١٩٧٠	١٩٨٧	١٩٩٣
رب الاسرة	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
الزوج او الزوجة	٨١٠	٨٣٤	٨٣٣
الأولاد	٣٠٢٠	٢٨٠٤	٢٧٨٨
الأب او الأم	١٠٠	٨٢	٧٣
اقرباء آخرون	٢٨٠	٢١٨	٢٢٢
الخدم	٣٠	١٢	١٧
دون صلة قرابة	١٠	٤	٤
المجموع	٥٢٥٠	٤٩٥٤	٤٩٣٧

المصدر: روبير كسباريان. كتاب "النمو السكاني وتنظيم الاسرة". مؤسسة رينه معوض ومؤسسة فريدريش ايبرت ١٩٩٥.

الجدول الرقم ٥: الناتج المحلي القائم وموارد الاسر (بملايين الليرات اللبنانية)

السنة	الناتج المحلي القائم	موارد الاسر
١٩٦٤	٣٢٠٠	٣٤٤٠
١٩٦٥	٣٥٢٣	٣٨٠٠
١٩٦٦	٣٨٦٦	٤١٦٤
١٩٦٧	٣٨٢٠	٤١٢٣
١٩٦٨	٤٢٧٣	٤٦٠٨
١٩٦٩	٤٥٦٥	٤٩٠٠

هل السلك الديبلوماسي... للأزلام؟

يمثل الالتحاق بوزارة الخارجية عموما ودخول السلك الديبلوماسي خصوصا في ذهن باقة من خريجي الجامعات حلما ورديا غذّاه كبار الديبلوماسيين اللبنانيين والعرب من فؤاد عمون الى انطوان فتال، جوزف حرفوش، توفيق يوسف عواد، نجيب الدحداح، حليم ابو عز الدين، نجيب صدقة، نديم دمشقية، فؤاد الترك وظافر الحسن الامين العام لوزارة الخارجية والذي يمثل مدرسة الديبلوماسية الهادئة والصامتة. ولعل ابهى حلم تجلّى في ارتقاء الدكتور شارل مالك والدكتور بطرس غالي الى ذروة المناصب في الامم المتحدة.

ويتسابق هؤلاء الفرسان الجدد على الفوز بهذه الصبية المحصّنة، فيكدّون في الامتحانات الخطية ويلمعون في المقابلات الشفهية، كي يفتر ثغر السيدة "أن ادخل الى مملكتي". فطالب يدها اجتاز الصعوبات وبرهن عن فروسية وكفاية وجدارة.

الا ان بعض المسؤولين اختتم الشفقة على هؤلاء الفرسان وتضحياتهم وجهدهم فاقترحوا مشروع قانون، وبشطحة قلم قرروا تعليق مبدأ المباراة لمدة سنة وابدالها بطريقة الامتحان، فحولوا السيدة المصون الى سبايا ترضي المغتنم، فيكرم المداجون ويغرون وبالهوادج المحمّلة يعودون.

فالمشروع "الفزوة" اجاز للحكومة "أن تعين، ولمرة واحدة، موظفين في السلك الخارجي، من حملة الاجازة في الحقوق على الاقل او شهادة جامعية معادلة لها، وذلك في الدرجة الدنيا من كل من الفئتين الثالثة والثانية، عن طريق امتحان تجرية لجنة تشكّل ضمن وزارة الخارجية بقرار من الوزير، وتحديد اصول الامتحان وشروط الترشيح بعد استطلاع رأي مجلس الخدمة المدنية".

وتبرر وزارة الخارجية المشروع بالنقص الفادح في السلك الديبلوماسي وبتوقف المباريات طوال سنوات الحروب على الاراضي اللبنانية وبالنجاح المحدود للمرشحين في المباريات بعد سنة ١٩٩٠، وهي كلها مبررات واقعية. غير ان الاسباب الموجبة تشكك من جهة اخرى بالأصول القانونية المعتمدة لاجراء المباريات، من الاعلان عن المباريات الى مهل تقديم الطلبات واعلان لائحة المرشحين وتأليف اللجنة الفاحصة وعمليات التصحيح، لانها تتطلب اشهرا عدة (كتاب وزارة الخارجية الى رئاسة مجلس الوزراء رقم ١٢/٦٠٨ تاريخ ١٩٩٧/٢/١٠). واللافت ان رئاسة مجلس الوزراء احالت ملف مشروع القانون على مجلس الخدمة المدنية كما تقتضيه اصول الرقابة القانونية وذلك في تاريخ ١٩٩٧/٢/١٧.

اعتبرت هيئة مجلس الخدمة المدنية، في كتابها الرقم ٥٧، تاريخ ١٩٩٧/٤/١١ ان اجراء المباريات او الامتحانات للتعيين من قبل الادارات المعنية "يفقد مجلس الخدمة المدنية مبررا اساسيا من مبررات وجوده". ولاحظ ان حصيلة المرشحين الفائزين في اربع مباريات ابتداء من ١٩٩١ لم تكف لملء المراكز الشاغرة. ونحن نرى من جهتنا ان خطر هذا المشروع لا يقتصر على مبررات وجود مجلس الخدمة المدنية فلا معنى لوجود هذا المجلس اذا لم يكن وجوده فاعلا، خاصة بعد تجربة عملية الاصلاح الاداري حيث تبخّرت صدقيته وخبت هيبته ونُقل احد ابرز اعضائه. وقد اجهزت على هذا الوجود سياسة "تجفيف المؤسسات" والتمادي في "قضم الصلاحيات"، والاخطر من ذلك "تفريغ" حصانة سلطة الرقابة من مضمونها المعنوي والقانوني.

فلو عاد مجلس الخدمة المدنية الى نصوص الدستور اللبناني لاكتشف ان الديموقراطية القائمة على المساواة هي في هذا السياق اهم من اي سلطة رقابة. ذلك ان الديموقراطية والمساواة تشكلان الركيزتين الاساسيتين للنظام الجمهوري اللبناني (المادة ١، فقرة ج). فالمساواة في الحقوق اكدتها المادة ١٢ من الدستور التي اعطت كل لبناني الحق في تولي الوظائف العامة اذ لا ميزة لأحد على الآخر الا من حيث الاستحقاق". اما المادة ٩٥ الجديدة والتي ألغت قاعدة التمثيل الطائفي فقد اعتمدت هي ايضا معايير الاختصاص والكفاءة دون غيرها من الاعتبارات في المباراة المؤهلة لوظائف الادارة العامة في الفئتين الرابعة والثالثة. واكدت مرة ثانية في النص ذاته على مبدأي الاختصاص والكفاءة في وظائف الفئة الاولى التي توزع مناصفة بين المسيحيين والمسلمين.

مشاريع تبخرت

هذه المبادئ الدستورية لا يجوز اخضاع تطبيقها لتقلبات السياسة اللبنانية او لمزاجية الوزراء، بل وجب الدفاع عنها والتأكيد على اهميتها لكي يستقيم العمل الاداري، وهذا ما فعله ويفعله مجلس شورى الدولة في اجتهاده المستمر. ولا بد ان تحذو حذوه هيئات الرقابة وخاصة هيئة مجلس الخدمة المدنية. اما في ما يتعلق بنسبة المرشحين الفائزين في المباراة فلم تتطرق وزارة الخارجية ولا هيئة مجلس الخدمة المدنية لاسباب هذه الظاهرة، بل كان على الاخيرة ان ترجع الى سجلات اللجان الفاحصة ومحاضرها فيتبين لها ان مستوى المرشحين للمباريات في صورة عامة ولمباريات وزارة الخارجية في صورة خاصة اخذت تتدنى سنة بعد سنة. فمن جهة تدهور مستوى اللغات وعلى رأسها اللغة العربية لدى تسعين في المئة من المرشحين، بالاضافة الى غياب الثقافة والعلم، ومن جهة اخرى لم تعد الوظيفة العامة، ومن ضمنها السلك الديبلوماسي، خيارا اوليا عند النخب الجامعية. واخيرا فان ظاهرة "التصحر الثقافي" انتشرت بسرعة في مختلف قطاعات الادارة العامة. غير انه في وقت من الاوقات ظهر لنا بريق امل عندما وقّعت الحكومتان اللبنانية والفرنسية اتفاقا لعصرنة نظام الاعداد والتدريب وتجديده في المعهد الوطني للادارة والانماء في مجلس الخدمة المدنية بواسطة المعهد الوطني للادارة في باريس، وهو منبت رجال السياسة والادارة في فرنسا في النصف الثاني من القرن العشرين. وتوافدت البعثات الفرنسية العلمية الى لبنان، كما تابع الابحاث رئيس ادارة الاعداد والتدريب في ذلك الحين في باريس. وتلاشت المشاريع ودفنت من دون زفرة او حسرة واصبحت في عالم النسيان.

لم تقبل وزارة الخارجية رأي هيئة مجلس الخدمة المدنية برفض ابدال المباراة بالامتحان لوظائف الفئة الثالثة في السلك الديبلوماسي. لكنها قبلت رأيها بالنسبة لعدم اجراء امتحان الترفيع من وظائف الفئة الثالثة الى وظائف الفئة الثانية في السلك الديبلوماسي، واعادت وزارة الخارجية الى رئاسة مجلس الوزراء بدون تعديل مشروع القانون، لكنها اشارت الى عدم اجراء امتحان الترفيع وابقاء امتحان الفئة الثالثة في كتاب الاحالة رقم ١٢/٦٠٨ تاريخ ١٩٩٧/٦/٧ وقد وافق مجلس الوزراء في ١٩٩٧/٦/١٩ على الاقتراح كما ورد في مشروع القانون الاساسي، اي اجراء الامتحان للتعيين في وظائف الفئتين الثالثة والثانية.

حين انهزمت الواسطة

كنا نودّ معرفة رأي وزير الاصلاح الاداري في ضوء برنامجه "التحول من الترمّل الى العصرنة"؛ ام ان شؤون السلك الديبلوماسي وشجونه لا تدخل في اطار اهتماماته الاصلاحية؟

الاساس في هذه القضية هو ايجاد طريقة لادخال الازلام والمحاسيب الى السلك الديبلوماسي؟ ان اللجان الفاحصة المتعاقبة ضمّت خيرة السفراء والقضاة والمديرين العامين والاساتذة الجامعيين وترأسها دائما الامين العام لوزارة الخارجية. وكنت شخصياً عضواً في هذه اللجان منذ الستينات. وهذا شرف كبير لي. واشهد ان الواسطة كانت تقف صاغرة على عتبة المباريات الحصينة.

ونتساءل مجدداً هل فتحت ابواب السلك الديبلوماسي للازلام والمحاسيب؟ هل ان ابدال نظام الكفاية بنظام السبايا يعتبر تشريعاً مثالياً في ظل احكام وثيقة الوفاق الوطني ودولة القانون الآتية؟ ام ان مشروع القانون موضوع البحث هو مشروع قانون خاص ببعض الاشخاص ينتمون الى سياسيين معروفين داخل السلطة وخارجها؟ وهل ان سلطة الوزير الاستنسابية في انتقاء المرشحين تؤمن احترام مبدأ المساواة الدستوري؟ والمؤسف ان هذا العرض السياسي الممسرح جعل من هيئة مجلس الخدمة شاهداً كالزوج المخدوع لاضفاء غطاء الشرعية على انتهاك حرمة المبادئ الدستورية والقانونية.

ونسأل مجدداً هل لنا أمل بولادة دولة القانون؟ ربما لاننا نجد بريق أمل اذا قرأنا باتعام وقائع جلستي المناقشة العامة النيابيتين ("النهار" في ٩ و١٠ تموز ١٩٩٧). فلدى طرح احد مشاريع القوانين على الهيئة العامة لفت انتباهنا ما قاله الرئيس نبيه بري: "اتمنى من هذا المجلس اعتبار ان التشريع لمصلحة خاصة ولقطاع خاص يجب الاّ يحصل". وايّده، الرئيس حسين الحسيني: "دعونا لا نشرّع لاشخاص محددين لاننا نخرج عن اطار التشريع". وزاد وزير الدولة فؤاد السنيورة قائلاً "هذا الاقتراح يخلط السموات بالقباوات لانه مبني على امور غير صحيحة ولا يجوز ان يمر لانه لخدمة اشخاص معينين".

علينا ان نسأل مجدداً: هل هناك طلاق بين مناقشات مجلس النواب في المواضيع المتعلقة بالوظيفة العامة ومناقشات مجلس الوزراء؟ وعند احالة مشروع القانون المتعلق بالدخول الى السلك الديبلوماسي نأمل من رئيس مجلس النواب ومن النواب الذين يشاطرونه الرأي ذاته الدفاع عن دولة القانون الآتية والتأكيد على ان المبادئ القانونية القائمة على احكام الدستور لا يجوز ان يخضع تطبيقها لتقلبات السياسة اليومية وللمصالح الانتخابية الضيقة ولمزاجية الوزراء المتقلبة وان حماية هذه المبادئ تتعهدها هيئة قضائية وهي مجلس شورى الدولة وهيئة رقابة ادارية وهي مجلس الخدمة المدنية ولكي تتمكن هيئات الرقابة الادارية من لعب دور بنّاء في احترام القوانين والانظمة عليها ان تبرهن عن صدقيتها الذاتية بممارسة يومية فعلية مترفعة عن المصلحة الشخصية مبتعدة عن دهاليز السياسة ودهاء السياسيين ومتحررة من البيروقراطية الخانقة ومنفتحة على ثقافة ادارية واسعة وقانونية شاملة اساسها اجتهادات مجلس شورى الدولة ومن ثم فان السلطة الاجرائية مطالبة بالحاح بالعمل الدؤوب بغية احترام قرارات هيئة مجلس الخدمة المدنية وهذه مهمة صعبة للغاية. فهي تتطلّب تجديداً في الحياة السياسية يرافقه تغيير جذري في الخطاب السياسي في صورة عامة وفي عمل هيئات الرقابة في صورة خاصة ويمكننا الاطلاع على نموذج خطاب سياسي لوزير الدولة فؤاد السنيورة فيما يتعلق بمخالفة قرار او رأي لهيئات الرقابة نورده حرفياً: "تقول ان هناك مرات خالف مجلس الوزراء قرارات هيئات الرقابة. هذا صحيح لان القانون يعطي هذا الحق لمجلس الوزراء. مجلس الوزراء هو السلطة الاساسية في البلد. قد يكون لمجلس الوزراء ابعاد واهداف تستدعي مخالفة قرارات هيئات الرقابة وهذا حقه والا فعندما يجب اعطاء السلطة لهيئات الرقابة. وهل مسؤول هيئة الرقابة هو من جنس آخر من البشر او من خارج الكرة الارضية هذه الهيئات يعينها مجلس الوزراء وهو يحميها ("السفير" في ١٩٩٧/٢/٢٧).

هذا النوع من الخطاب السياسي يسمح لنا ان نكتشف مكامن العلّة. كلنا يعرف ان السلطة الاجرائية المتمثلة بمجلس الوزراء هي السلطة الاساسية في الدولة اللبنانية وليس في البلد لان هذا التعبير الاخير يعني كل شيء ولا يعني شيئاً. وان المسؤولين في السلطة الاجرائية وفي هيئات الرقابة هم من البشر خلقوا على صورة الله ومثاله يعيشون على الكرة الارضية اللهم الا اذا اكتشف العلماء نوعاً آخر من البشر على المريخ. ونحن نعرف ان مجلس الوزراء هو الذي يعين اعضاء هيئات الرقابة كما يعين بقية الموظفين (المادة ٦٥ من الدستور)، واذا كان مجلس الوزراء يعتبر نفسه حامياً لهذه الهيئات فهذه الحماية لا يمكن ان تنبع الا من القوانين النافذة واحترامها من جميع الفرقاء. ان تحول ممارسة السلطة من سلطة مقيدة بالقانون الى سلطة استنسابية ان لم نقل تعسفية هي منافية لدولة القانون. وحدها النصوص الدستورية والاحكام القانونية تشكّل القاسم المشترك لانتظام العلاقات بين السلطة الاجرائية (مجلس الوزراء والوزراء) وبين هيئات الرقابة من جهة وبين الوزراء والمديرين العامين من جهة اخرى. فالسلطة الاجرائية هي القيمة على احترام القانون وعلى حسن تطبيقه وهذه هي القاعدة الجوهرية الاساسية لقيام دولة القانون المنتظرة (فهل يطول انتظارنا) اما مخالفة قرارات هيئات الرقابة القانونية فهي الاستثناء (اننا نخشى من ان تصبح القاعدة) يمارسها مجلس الوزراء في نطاق ضيق للغاية عندما يتعلّق الامر بشؤون تهدد السلم الاهلي والاستقرار المجتمعي ولا يجوز التوسع في الاجتهاد وما اكثر المجتهدين في هذه الايام لان ذلك يؤدي الى دولة اللاقانون واللاسلطة.

ان "تجفيف" صلاحيات مجلس الخدمة المدنية وتحويلها الى "بودرة" سريعة الذوبان لتأمين السرعة في تلبية حاجات الادارة، يفقد العملية الادارية بوجه عام، ومغامرة الدخول الى السلك الديبلوماسي بوجه خاص نكهة اللّين الطازج. فحبذا لو عدنا كلنا مسؤولين سياسيين ومسؤولين اداريين الى ينابيع التشريع اللبناني نستلهمها في اعادة اعمار البنى التحتية القانونية لتتماشى مع البنى التحتية في المدينة. أليس هذا المشروع هو بداية اعادة اعمار دولة القانون المنتظرة؟

رئيس مجلس الخدمة المدنية سابقاً ومدير عام التربية الوطنية سابقاً

التنمية في لبنان... ودول "النمور"

بينما يدور في الكثير من دول العالم وخصوصا في الدول التي توصف بأنها على طريق النمو، وبينما لبنان، نقاش واسع حول القواعد الاساسية للتنمية والاساليب التي تكفل تحقيقها – وتحقيقها في شكل متوازن كما هو الشعار اللبناني – لا بد من نظرة فاحصة الى التجارب التي خاضها غيرنا على هذا الطريق ومعرفة مكامن النجاح وكذلك مكامن الفشل فيها.

ليست الغاية في كل حال تقليد الغير، ولا استيراد تجاربه وخبراته هكذا من دون نقاش او مقارنة، فقد لا يكون كل ما نجح لدى الغير قابلا للنجاح لدينا، إنما الغاية هي المعرفة اولا وقبل كل شيء.. اذ لا نجاح في خطة – خصوصا اذا كانت خطة استراتيجية – من دون معرفة احتمالات الخطأ والصواب في الطريق اليها.

وفي لبنان، كما في دول العالم الاخرى المتقدمة وغير المتقدمة، يتحدثون كثيرا عن الدول – النمور في آسيا. وقد إستقبلنا في الفترة الاخيرة رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد كما إستقبلنا وفودا من سنغافورة وكوريا وغيرهما أملاً في إجتذاب الاستثمارات الاجنبية الخاصة من جهة، ولكن اساسا من أجل الاستماع الى شروح عن الخبرات والتجارب التي إكتسبتها هذه الدول في السنوات التي أعادت فيها بناء نفسها ووصلت من خلالها الى ما هي عليه الآن من تقدم وازدهار في مختلف المجالات.

والواضح أن قراءة متأنية لسنوات قليلة من عمر هذه الدول – النمور تكشف بما لا يدع مجالا للشك ان التنمية فيها قامت على ثلاث قواعد منفردة ومجتمعة في وقت واحد.

اولا: التنمية الادارية. ذلك ان الادارة المهترئة، والبيروقراطية، وغير المنتجة – حتى إن لم تكن فاسدة كما هي الحال عندنا – كفيلة بإجهاض اي خطة تنموية في اي مجال تحتاجه البلاد: زراعيا كان او صناعيا او سياحيا او ماليا الخ...

وعندما توضع هذه القاعدة في اولويات القواعد الثلاث، فذلك لأنها الخطوة الاولى على طريق الألف ميل ولأنه لا خطوة بعدها تكون ناجحة ما لم ترتكز عليها وعلى نجاحها.

ثانيا: التنمية العلمية. فالشعب الذي يضع نفسه على طريق التنمية الحقيقية، يحتاج اول ما يحتاج الى العلم والتعلم، والتعليم في الحقول التي يطمح الى تنميتها اولا ثم في كل حقل آخر يحتاج اليه مجتمع الرخاء والتطور والازدهار الذي تتصوره اي خطة تنموية في البلد المعني.

ذلك انه لا معنى للتنمية في اي مجتمع اذا لم يكن لها مردود على المجتمع نفسه، كما لا معنى لطرح خطة تنمية في اي مجتمع اذا لم يكن هذا المجتمع قادرا على هضمها نظريا ثم تطبيقها عمليا بنفسه.

وفي هذا المجال يكتسب التعليم المهني والتقني الاهمية الاولى في خطة العلم والتعليم، لانه لا نمو من دون تحقيق مستويات متقدمة ومتقدمة جدا في هذا المجال.

ثالثا: التنمية الصناعية او الزراعية او السياحية الخ... ولكل بلد في هذا السياق خصوصياته وقدراته التي تختلف عن البلد الآخر، فيقتضي من هذه الناحية اختيار ما يناسب البلد والمجتمع تماما، كما يناسب حاجات هذا المجتمع والمجتمعات الاخرى القريبة منه او المتعاملة معه. وهذا عمليا ما قصده رئيس وزراء ماليزيا عندما تحدث في لبنان عن بلدان الجوار وكان يعني بذلك العالم العربي الذي يشكل وحدة اقتصادية وسوقا مشتركة واحدة وإن لم يتمكن من قوننة هذه الحقيقة حتى الآن. ومما يؤسف له حقا ان الدول العربية لم تتعظ حتى الآن بالتجربة الاوروبية التي تهدف الى تحقيق الوحدة الاقتصادية بين دولها من اجل رفاهية مواطنيها ومستقبلهم. بينما نلمس ونرى ان الدول العربية لا تزال مقيدة بالقوانين "القطرية" التي لا يمكن ابدا ان تكون حلاً ناجعا للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية.

إن على لبنان، كما تعلمنا خبرات الدول – النمور على الاقل، ان يضع هذه المبادئ في اعتباره عندما يفكر في إحداث تنمية حقيقية في البلاد... تنمية تحول دون اي "ثورة جياع" في بعلبك او اي "عصيان مدني" في كسروان كما تتحدث الشعارات في هذه المرحلة.

لكن الاهم من ذلك كله أن يضع الشعب نفسه، كما الحكم ومجلس النواب، طبعا فضلا عن المؤسسات الرسمية الاخرى، ذلك في الاعتبار ايضا.

فلا تنمية تأتي ناجحة وفاعلة من اتجاه واحد او من مسار واحد، بل هي تأتي من كل مكان ومن كل اتجاه. والشعب هو مصدر كل الامكنة وكل الاتجاهات.

وزير التعليم المهني والتقني

أولمرت: الاستيطان مستمر وافق الفلسطينيون أم اعترضوا

ليفي يؤكد انه سيلتقي عرفات اليوم في بروكسيل ويستبق المحادثات بتحذير من "المبالغة في التفاؤل"

رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت – الى اليسار – ووزير الداخلية الاسرائيلي ايلي سويسا يتفقدان ورشة اعمال الاستيطان في جبل ابو غنيم. (ا ف ب تيليفوتو)

اكد مساء امس وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي انه سيلتقي اليوم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في بروكسيل على هامش المحادثات التي سيجريها كل منهما مع مجلس وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في شأن اخراج عملية السلام من المأزق.

وقال ليفي للتلفزيون الاسرائيلي "سألتقيه في بروكسيل وامامنا الكثير لنقوله". لكنه حذر من "اي مبالغة في التفاؤل" مؤكداً انه لا يذهب الى العاصمة البلجيكية "فقط للقاء رئيس السلطة الفلسطينية". وفي المقابل لم يؤكد الجانب الفلسطيني ما اذا كان عرفات سيلتقي الوزير الاسرائيلي ولم يصدر اي تأكيد للقاء عن الاتحاد الاوروبي. وجاء في بيان لرئاسة الاتحاد في لوكسمبور نشر امس ان وزراء خارجية الدول الاعضاء في الاتحاد الذين يعقدون اجتماعاً سيلتقون مساء (اليوم) نظيرهم الاسرائيلي ديفيد ليفي". واضاف انهم سيعقدون "لقاء مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ايضاً".

كذلك اكد مسؤول فلسطيني في غزة نبأ سفر عرفات الى بروكسيل. وعندما سئل عن امكان لقائه ليفي اجاب "من المرجح جداً ان يعقد اجتماع بينهما".

وسألت الاذاعة الاسرائيلية ليفي في وقت سابق هل سيلتقي عرفات، فأجاب: "في حال وصول عرفات الى العاصمة البلجيكية، وكانت لديه الرغبة في لقائي سألتقيه". واوضح انه لا يسافر الى بروكسيل "للقاء عرفات تحديداً".

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في هذا الشأن ان ليفي لم يطلب الاجتماع مع عرفات.

ونفى ليفي ان يكون نتنياهو نقل رسالة الى عرفات مفادها انه في حال موافقة الزعيم الفلسطيني على الشروع في المفاوضات في شأن التسوية النهائية فانه سيحصل على حجم اكبر من الاراضي في اطار المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في انحاء الضفة الغربية.

وتطرق وزير الخارجية الى هذا الموضوع قائلاً: "في ما يتعلق بمتابعة المسيرة التفاوضية، طرحنا فكرة تكثيف المفاوضات في شأن التسوية النهائية وهذه الفكرة تحظى رويداً رويداً بموافقة الاطراف ومن بينها الطرف الفلسطيني". واكد "اصرار اسرائيل على التزام السلطة الفلسطينية التعهدات التي قطعتها في المجال الامني ومنع اعمال العنف والتحريض".

اما في ما يتعلق باجتماعات بروكسيل فقالت مصادر اسرائيلية ان الاتحاد الاوروبي سيطالب اسرائيل بمزيد من التنازلات للفلسطينيين مثل تشغيل مطار رفح. لكن اسرائيل ترفض ذلك.

وعلق وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون على الامر قائلاً: "لا يمكننا تقديم اي تنازل مقابل عقد اللقاء مع عرفات".

وفي القاهرة، رحب وزير الخارجية المصري عمرو موسى بالمناقشات التي سيجريها الاتحاد الاوروبي في شأن عملية السلام. وقال: "اننا في الوقت نفسه نتابع الجهد الاميركي في هذا الاتجاه والمهم هو انقاذ عملية السلام من الازمة".

وعلى خط المبادرة الاميركية قرر نتنياهو ايفاد احد ابرز مساعديه الامين العام لمجلس الوزراء داني نافيه الى واشنطن لعقد اجتماع مع المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس ومسؤولين آخرين. وقال ناطق باسم رئيس الوزراء: "نعمل مع الاميركيين ولدينا بعض الافكار لتقريب المواقف ونعتقد انها مقترحات جيدة".

الاستيطان سيستمر

لكن فيما البحث السياسي جار للتفتيش عن مخرج لمأزق عملية السلام اكد رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت ان بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم الذي كان سبب الازمة، سيستمر ايا تكن حدة احتجاجات الفلسطينيين. وقال اثناء جولة قام بها في موقع المستوطنة بصحبة وزير الداخلية ايلي سويسا: "سواء وافق الفلسطينيون ام اعترضوا فلا فارق في نظرنا وسنستمر في البناء". واضاف "نحن عازمون على مواصلة البناء وسترون في غضون سنتين آلاف الناس هنا. واذا كان الفلسطينيون يريدون اضاعة وقتهم وطاقتهم في حملة عقيمة فهذا شأنهم".

وابلغ كبير مهندسي المشروع الى اولمرت وسويسا ان اعمال البنى التحتية الاساسية ستنتهي بعد ثلاثة او اربعة اشهر.

● في جدة، قال العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في جلسة لمجلس الوزراء ان السعودية ترى "ضرورة معاودة المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل لأن العرب اختاروا السلام خياراً استراتيجياً في ضوء الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن وقمة مدريد واوسلو التي اساسها الارض مقابل السلام".

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

اقتراح شارون يتفاعل في الساحة البرلمانية

المعارضة الاسرائيلية لا تتحمس لاقتراح تعديل قانون إسقاط رئيس الوزراء

لا يزال الخلاف محتدماً في اسرائيل على عدد النواب الذي يجب ان يتوافر في الكنيست من أجل تعديل قانون اسقاط رئيس الوزراء من دون اللجوء الى حل الكنيست، فيما لم يبدِ نواب المعارضة اليسارية حماساً للمضي في التعديل.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية انه "ليس من الواضح حتى الآن ما اذا كان اقتراح وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون تعديل قانون الانتخابات كي يتسنى إسقاط رئيس الوزراء من دون حل الكنيست، سيحظى بغالبية كافية في الكنيست لدى طرحه على التصويت الاربعاء المقبل. فمؤيدو التعديل يقولون انه يتطلب غالبية ٦١ نائباً، غير ان المعارضين وبينهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يقولون ان التعديل يحتاج الى موافقة ٨٠ نائباً".

واكد نتنياهو ان غالبية ٦١ نائباً التي يقترحها شارون لا تستطيع ان تغير ما قرره ملايين المواطنين عندما انتخبوه رئيساً للوزراء. ورد شارون بأنه "يمكن الكنيست ان تعدل هذا القانون لأن مواطني اسرائيل لم يصوتوا عليه بل الكنيست صوتت عليه".

ويلقى تعديل القانون في الكنيست معارضة نواب اليسار وبينهم حاييم رامون الذي قال ان محاولة شارون تعديل القانون "غريبة وتتسم بالرياء ذلك ان في امكانه اسقاط الحكومة من طريق الانضمام الى المعارضة عند التصويت على حجب الثقة عن الحكومة، لكنه يقترح عوض ذلك التمسك بمكانه في الكنيست شرطاً لاسقاط رئيس الحكومة".

كذلك يعارض النائب عن حزب العمل ماغاي ميروم مبادرة شارون، معتبراً ان القانون المعدل قد يوجه في المستقبل ضد زعيم العمل ايهود باراك اذا تولى رئاسة الحكومة.

ومن المقرر ان يجتمع شارون هذا الاسبوع مع رؤساء الكتل المشاركة في الائتلاف الحكومي ورئيس كتلة العمل في الكنيست رعنان كوهين.

الى ذلك، صادقت كتلة العمل على اقتراح كوهين القاضي بتأليف ما يشبه حكومة ظل تضم طواقم عدة متخصصة في متابعة عمل الحقائب الوزارية وانتقادها واقتراح حلول بديلة لاعمالها. وتشمل الطواقم جميع نواب العمل في الكنيست الى رئيس نقابة العمال العامة "الهستدروت" عمير بيريس والزعيم السابق للعمل شمعون بيريس. ويتضمن الفريق الذي سيتولى مراقبة عمل ديوان رئيس الوزراء النائب عوزي برعام وكوهين، ووزارة الخارجية النائبين يوسي بيلين وشلومو بن عامي ووزارة الدفاع اوري اور ورامون والفرايم سنيه، ووزارة المال ابراهام شوحات وشالوم سلطان، ووزارة الداخلية صالح طريف وراني ايلون. وسيكون باراك على رأس هذه الطواقم.

ومساء امس رفضت الكنيست اقتراحاً بحجب الثقة عن حكومة نتنياهو تقدمت به المعارضة. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان ٥٩ نائباً رفضوا الاقتراح وأيده ٥٠ نائباً.

وفي وقت لاحق اخفقت الحكومة في تعبئة غالبية في مواجهة مذكرة ثانية بحجب الثقة تقدم بها حزب العمل احتجاجاً على تصاعد البطالة إذ تمكنت من جمع ٤٤ صوتاً ضد المذكرة التي صدرت بغالبية ٤٩ صوتاً. الا ان هذه الهزيمة لا تعني سقوط الحكومة التي يتطلب اسقاطها غالبية من ٦١ نائباً وفقاً للقانون.

السعودية تمنع استيراد اللحوم من بلجيكا

الرياض (وص ف) قررت الحكومة السعودية امس منع استيراد اللحوم من بلجيكا واتهمت شركات بلجيكية بختم لحوم اشترتها من بريطانيا بشهادات منشأ مزورة.

وصرح ناطق باسم وزارة التجارة السعودية ان بلاده اتخذت هذا القرار "بعدما ثبت ان بعض الشركات البلجيكية تواطأ مع منتجين بريطانيين لوضع شهادات منشأ مزورة على اللحوم التي تشتريها من بريطانيا".

ودعا مستوردي اللحوم في السعودية الى "اليقظة والتحقق من صحة شهادات المنشأ والتأكد من ان اللحوم صالحة للاستهلاك".

ويذكر ان دول الخليج العربية تمنع منذ بضع سنوات استيراد اللحوم من بريطانيا بسبب مرض "جنون البقر".

وكانت المفوضية الاوروبية اعلنت اخيراً ان شركتين بلجيكيتين اشترتا لحوماً من بريطانيا وزورتا شهادات المنشأ.

باراك قام بزيارة خاطفة لعمان ونقل عن الملك حسين خشيته من التدهور

ابلغ زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك الى المجموعة البرلمانية لحزبه بعد عودته من زيارة خاطفة للاردن ان العاهل الاردني الملك حسين ابدى "خشيته من احتمال تدهور الاوضاع في المنطقة"، كما ابدى قلقه العميق حيال العلاقات الاسرائيلية – الاردنية ومسار التفاوض الاسرائيلي – الفلسطيني".

واوضح باراك ان زيارته لعمان امس جاءت تلبية لدعوة من العاهل الاردني الذي اتصل به ليل الاحد. واضاف انه اطلع ديوان رئاسة الوزراء على الزيارة.

وكان الملك حسين ارسل طائرة خاصة لنقل باراك الى الاردن "احتراماً له" بحسب ما قال مسؤول اردني رفيع المستوى اكد ان "المحادثات لا تحمل طابعاً عاجلاً" على عكس ما قال صباحاً الناطق باسم حزب "العمل" من ان الملك حسين دعا باراك على عجل الى الاجتماع معه في عمان.

وافادت مصادر ديبلوماسية غربية في عمان ان الملك حسين يرغب "في توطيد علاقاته مع زعيم حزب العمل بعدما فقد الامل في اقامة حوار بناء مع حكومة (رئيس الوزراء) بنيامين نتنياهو".

ورداً على سؤال بهذا الخصوص، اكتفى مسؤول اردني بالتذكير بأن نتنياهو "زار الاردن مرتين عندما كان على رأس المعارضة". واوضح ان الملك حسين "بنى علاقات وطيدة مع حزب العمل منذ ايام رئيس الوزراء السابق اسحق رابين" الذي اغتيل في تشرين الثاني ١٩٩٥، مشيرا الى ان باراك يعتبر "احد تلامذة رابين".

وقال مصدر اردني مسؤول ان محادثات الملك حسين وباراك استهدفت "البحث في وسائل دفع عملية السلام خصوصا على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي" المتعثر منذ شرعت حكومة نتنياهو في بناء مستوطنة يهودية جديدة على جبل ابوغنيم في القدس العربية المحتلة في ١٨ آذار الماضي.

ومن المقرر ان يجتمع باراك الخميس مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للمرة الاولى منذ انتخابه في الرابع من حزيران الماضي خلفاً لشمعون بيريس على رأس الحزب.

الى ذلك من المقرر ان تزور وزيرة الاتصالات الاسرائيلية ليمور ليفنات الاردن غداً في حين يلتقي وزير السياحة موشي كتساف نظيره الاردني الخميس المقبل. وتتوجه المديرة العامة لوزارة البيئة نوعامة رونيم الى عمان اليوم للمشاركة في لقاء مع المسؤولين الاردنيين للبحث في سبل تنشيط التعاون البيئي بين الدولتين.

(وص ف، رويتر)

بتلر يبدأ مهمته في بغداد مؤكداً التزام العلمية والموضوعية



الرئيس الجديد للجنة الخاصة للامم المتحدة لإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر – الى اليمين – في مؤتمر صحافي عقده امس في بغداد. (ا ف ب تيليفوتو)

بدأ الرئيس الجديد للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر امس زيارته الاولى لبغداد مشدداً على ان مهمته "علمية وفنية وهدفها الموضوعية"، وانه سيسعى الى اغلاق ملف الاسلحة الذي يتوقف عليه رفع الحظر الدولي المفروض على العراق.

وقد وصل بتلر الذي تسلم منصبه في الاول من تموز الجاري الى بغداد في طائرة تابعة للامم المتحدة آتيا من البحرين، يرافقه وفد من ثمانية اعضاء بينهم نائبه الاميركي تشارلز دولفر والخبير الروسي في الاسلحة البالستية نيكيتا سيميدوفيتش في زيارة تستمر حتى الجمعة المقبل. وقال في مؤتمر صحافي بعيد وصوله: "مهمتي فنية وعلمية وموضوع رفع الحصار هو من اختصاص مجلس الامن".

ويذكر ان العقوبات التي فرضها مجلس الامن على العراق منذ اجتياح قواته الكويت في آب ١٩٩٠ لا يمكن رفعها ما لم تؤكد اللجنة الخاصة خلو العراق من الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية اضافة الى الصواريخ التي يفوق مداها ١٥٠ كيلومترا.

ولاحظ بتلر ان مهمة اللجنة استغرقت "وقتا طويلا جدا منذ تكليف مجلس الامن (اللجنة الخاصة) هذه المهمة للعمل مع العراق على نزع اسلحته وتدميرها (...). ان هذه الفترة كانت طويلة جدا وعلينا ايجاد طريقة لاكمال العمل كما كلفنا إياه مجلس الامن قانونا".

واعلن ان محادثاته مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ستبدأ غداً على ان يلتقي اليوم العاملين في اللجنة في بغداد كما سيزور أحد المواقع خارج العاصمة. وأكد انه لن يدلي بتصريحات سياسية "هنا او في مكان آخر".

وكان بتلر قال في البحرين ان امام بغداد "فرصة استثنائية لوضع حد لأمر طال أمده". وشدد على ان "اللجنة ليست شرطيا او قاضيا بل اداة تابعة لمجلس الامن تقضي مهمتها بابلاغ هذه الهيئة ان العراق نفذ كل ما يتوجب عليه تنفيذه اي التخلص من أسلحة الدمار الشامل".

ورحبت صحيفة "الثورة" العراقية بتصريحات بتلر قائلة ان "العراق يحرص على ان تنجز اللجنة مهمتها وتغلق الملفات المفتوحة وتقدم تقريرها النهائي الى مجلس الامن في اقرب وقت ممكن، ذلك أن العراق يحرص ويسعى الى رفع الحصار عنه بصورة كاملة ومن دون ابطاء". وقالت ان ما عبر عنه بتلر هو "ما يريده العراق بصدق ويسعى اليه. ومثلما يريح العراق ان تفتح اللجنة برئيسها الجديد صفحة جديدة معه فانه ينتظر من مجلس الامن ان يفعل الشيء نفسه".

ونددت بالرئيس السابق للجنة الديبلوماسي السوجي رولف ايكيوس الذي كان "في خدمة سياسة اميركا المعادية للعراق" و"بقي اداة في يدها حتى آخر يوم له من ايام مهمته".

ويذكر أن بغداد لا تسمح بتفتيش المواقع التي تعتبرها حساسة لأمن العراق او "رموزا للسيادة".

(و ص ف، رويتر)

مؤتمر التضامن العربي في القاهرة يبحث في إحياء المقاطعة لاسرائيل

القاهرة – "النهار":

بدأ المؤتمر العربي العام للأحزاب السياسية والمنظمات غير الحكومية امس اجتماعات تستمر يومين في القاهرة في حضور ممثلين لـ٥٠ حزباً سياسياً ومنظمة غير حكومية عربية.

واكد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في كلمة تلاها بالنيابة عنه مساعده احمد الحلي ان الولايات المتحدة "فقدت صدقيتها راعياً رئيسياً ووسيطاً نزيهاً في عملية السلام من خلال مواقفها التي تعمل على زيادة الصلف الاسرائيلي". وذكر بأن واشنطن "مارست حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن وعارضت قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة". الذي ندد بالاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة. واكد ان "التنكر الاسرائيلي" للاتفاقات الموقعة والتعهدات التي التزمتها الحكومات السابقة و"الانحياز الاميركي يعرضان عملية السلام الى اخطار حقيقية مع استمرار بناء المستوطنات وتهويد القدس وإحكام الطوق العسكري عليها وعلى المدن الفلسطينية والجولان واستمرار العدوان العسكري على جنوب لبنان". واكد ان الدول العربية لديها "الكثير من الخيارات للتعامل مع كل التحديات والاخطار بالغاً ما بلغت حدتها وخطورتها".

ولفت الرئيس المصري حسني مبارك في كلمة القاها بالنيابة عنه رئيس اللجنة المصرية للتضامن – رئيس المؤتمر احمد حمروش ان "ما يشهده العالم اليوم من متغيرات وتكتلات اقتصادية ضخمة وتحرير التجارة والغاء الحواجز يجعل من السعي الدؤوب الى توثيق التضامن العربي وتفعيل العمل العربي المشترك امراً اكثر الحاحاً في هذه المرحلة".

واعتبر الرئيس السوري حافظ الاسد في كلمة القاها بالنيابة عنه رئيس الحزب الوحدوي الاشتراكي احمد الاسعد ان "الامة العربية تتعرض للمزيد من محاولات الضغط والاختراق التي تعرض حاضرها ومستقبلها لأشد المخاطر"، مؤكداً ان "التضامن العربي من اجل تنقية الاجواء هو الطريق الوحيد لتحصين الامة في مواجهة التحديات وكل اشكال التآمر". وقال "اننا مطالبون بتحقيق التكامل الاقتصادي واقامة السوق المشتركة وايجاد مناطق التجارة الحرة وتحقيق الوحدة الاقتصادية العربية كي يكون للعرب دور اقتصادي وسياسي في عالم اليوم".

وشدد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في كلمة القاها بالنيابة عنه المندوب الفلسطيني الدائم لدى الجامعة العربية محمد صبيح ان "احياء التضامن العربي يشكل علامة مضيئة في هذه المرحلة التي تستعد فيها الامة لمواجهة التكتلات والتجمعات الاقليمية". وذكّر بان الشعب الفلسطيني "يواجه المخططات الاستيطانية الشاملة للحكومة الاسرائيلية وممارساتها التعسفية المستمرة وانتهاكاتها للقرارات الشرعية والاتفاقات الدولية وتكثيفها للنشاطات الاستعمارية الاستيطانية في القدس الشريف وسعيها الى تحديد خريطة الحل النهائي ورسمها على حساب حق شعبنا في ارضه ووطنه وقدسه الشريف".

ويشارك ٥٠ حزباً ومنظمة غير حكومية من ١٧ دولة عربية – في غياب ممثلي المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والبحرين وقطر والكويت – في اعمال المؤتمر الذي يستمر حتى مساء اليوم، والتي تحتل عملية السلام حيزاً كبيراً من اعماله.

وقال مصدر مشارك في المؤتمر لـ"النهار" ان المشاركين يدرسون مشروع بيان ختامي يتضمن اعلان التضامن مع "الموقفين السوري واللبناني في عملية السلام" والدعوة الى "مقاومة التطبيع مع اسرائيل، ومقاطعة البضائع الاميركية والاسرائيلية في المنطقة، الى الدعوة الى العمل الفوري لرفع المعاناة عن الشعبين الليبي والعراقي، وعدم التزام العقوبات الدولية المفروضة عليهما.

أخبار عربية قصيرة

وزير الخارجية القبرصي في دمشق

دمشق – وص ف – وصل امس وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليديس الى دمشق في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وقال في مطار العاصمة السورية ان قبرص تعتبر سوريا "اوثق اصدقائها في المنطقة" وان زيارته "ستكون فرصة جيدة جداً لتبادل الآراء في شأن مختلف القضايا وعلى رأسها قضية الشرق الأوسط والقضية القبرصية، الى مناقشة العلاقات الاقتصادية وعلاقات الصداقة بين البلدين".

و استقبل كاسوليديس الذي يرافقه وفد اقتصادي، نظيره السوري فاروق الشرع ورئيس اتحاد غرف التجارة السورية راتب الشلاح. ومن المقرر ان يلتقيه الرئيس السوري حافظ الاسد.

اضراب لقطاع الصحة العامة في المغرب

الرباط –وص ف– ينفذ قطاع الصحة العامة في المغرب منذ امس اضراباً يستمر ٧٢ ساعة تلبية لدعوة الاتحاد الديموقراطي العام للعمل والاتحاد العام للعمال.

وتطالب النقابتان التابعتان للحزبين المعارضين "الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية" و"حزب الاستقلال"، بمراجعة الوضع القانوني للأطباء العاملين في قطاع الصحة العامة وترقية الممرضين وزيادة الاجور لجميع العاملين في القطاع الطبي.

وتنوي النقابتان أيضا تنظيم مسيرة سلمية في شوارع الرباط غداً.

ويعاني قطاع الصحة العامة نقصاً في التمويل والتجهيزات في مستشفيات المدن والارياف. وسبق ان شل اضراب هذا القطاع، الذي يعمل فيه ٤٠ الف شخص، في ٢٥ حزيران الماضي.

الامارات: مشروع قانون لخفض العمالة الاجنبية

ابو ظبي – وص ف – نشرت امس صحيفة "البيان" الصادرة في ابو ظبي ان وزارة العمل في دولة الامارات العربية المتحدة قدمت مشروع تعديل لقانون العمل الى اللجنة الوزارية العليا للتشريعات، يرمي الى توظيف اليد العاملة الوطنية مكان اليد العاملة الاجنبية في القطاع الخاص.

ويدعو المشروع الى انشاء اقسام خاصة في دوائر العمل لاستخدام المواطنين وايجاد فرص عمل لهم ومساعدة ارباب العمل في تلبية حاجاتهم من العمالة الوطنية. وتنص احدى مواده على "عدم الموافقة على استخدام غير المواطنين الا بعد التأكد من عدم وجود مواطنين مقيدين في قسم الاستخدام عاطلين عن العمل وقادرين على اداء العمل المطلوب".

ويجيز النص لوزارة العمل "الغاء بطاقة العمل الممنوحة لغير المواطنين في بعض الحالات، ومنها اذا وجد احد العمال المواطنين صالحا ومؤهلا اداء العمل المناط بعامل غير مواطن".

ويستخدم القطاع العام غالبية اليد العاملة الاماراتية بينما يتوجه القطاع الخاص الى اليد العاملة الاجنبية الكفية والاقل كلفة. واستنادا الى تقديرات مستقلة، تبلغ حصة الاماراتيين عشرة في المئة فقط من وظائف القطاع الخاص.

ويقيم في الامارات نحو مليونين و٣٠٠ الف نسمة يشكل الاجانب نحو ٨٠ في المئة منهم، ومعظمهم من شبه القارة الهندية.

مصنع سوري - اميركي قرب دمشق

دمشق – و ص ف – نشرت امس صحيفة "الثورة" السورية ان وزير النفط السوري ماهر جمال افتتح الاحد مصنعا سوريا – اميركيا لتصنيع الزيوت المعدنية في عدرا قرب دمشق. واوضحت ان "التكاليف الاستثمارية للمشروع في المرحلة الاولى بلغت نحو ١٥٠ مليون ليرة سورية، اي ثلاثة ملايين دولار"، وان استثمارات اخرى لم تذكر قيمتها ستوظف فيه لاحقا.

وتساهم شركة سورية بـ٥١ في المئة من رأس مال المشروع مقابل ٤٩ في المئة لشركة "موبيل" الاميركية لانتاج زيوت التشحيم.

ويعمل في المصنع الذي يحمل اسم الشركة الاميركية ٩٠ شخصا. واقيم على مساحة ١٥ الف متر مربع ويفترض ان ينتج عشرة آلاف طن من الزيوت سنويا.

منشقون عن "الجيش الجمهوري الايرلندي" يرفضون الهدنة

بلير التقى زعيم اكبر الاحزاب البروتستانتية ليؤكد عدم وجود صفقة سرية مع "شين فين"



اعضاء في "شين فين"، الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي"، لدى وصولهم امس الى مبنى قصر ستورمونت في بلفاست مقر محادثات السلام، لتحضير المكاتب المخصصة لهم. (رويتر تيليفوتو)

زعيم حزب "وحدويو اولستر" ديفيد تريمبل مغادراً مقر رئاسة الوزراء البريطانية بعد لقائه رئيس الوزراء طوني بلير، امس. (أف ب تيليفوتو)

دخل أنصار "الجيش الجمهوري الايرلندي" أمس مقر محادثات السلام الايرلندية الشمالية في قصر ستورمونت في بلفاست، فسارع السياسيون البروتستانت الموالون لبريطانيا الى الخروج.

هذا ما حصل بعد أقل من ٢٤ ساعة من دخول وقف إطلاق النار الذي أعلنه "الجيش الجمهوري الايرلندي" السبت حيز التنفيذ. وهو يعطي صورة عن مدى صعوبة بدء هذه المحادثات في شأن مستقبل ايرلندا الشمالية.

في غضون ذلك، اجتمع في لندن رئيس الحزب البروتستانتي الابرز "وحدويو أولستر" ديفيد تريمبل مع رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير لطلب ضمانات لأن الجيش الجمهوري سيسلم أسلحته بالتزامن مع أي خطوة بروتستانتية في المحادثات المقرر ان تعاود في منتصف ايلول في بلفاست في حضور ممثلين للجناح السياسي للجيش الجمهوري "شين فين" للمرة الاولى، ولا يتوقع ان يتنازل بلير عن الصيغة التي سبق ان اتفق عليها مع الحكومة الايرلندية المشاركة في رعاية المحادثات والتي تقضي بوجوب تحقيق الجيش الجمهوري والميليشيات البروتستانتية الممثلة في المحادثات ايضاً "تقدماً موازياً" في نزع السلاح في اثناء اجراء المفاوضات. لكن هذا الامر كثير الغموض بالنسبة الى تريمبل الذي يريد ان تمنحه الحكومة البريطانية ضمانات محددة في شأن نزع سلاح الجيش الجمهوري ثمناً لجلوسه الى طاولة المفاوضات مع "شين فين"، بل انه يهدد برفض خطة السلام التي اقترحتها لندن ودبلن والتي تحدد قواعد "التقدم الموازي"، عند طرحها للتصويت في بلفاست غداً.

وصرح الزعيم البروتستانتي بعد لقائه بلير: "ثمة احتمالات للتقدم، هذا أفضل وصف للوضع حالياً". وأضاف: "لكن المسألة غير واضحة وسيعمد رئيس الوزراء الى اجراء المزيد من البحث في كل المواضيع لمعرفة ما يمكن القيام به". وهو كان قال بعيد وصوله الى مطار هيثرو ان ممثلي بلير أكدوا لـ"شين فين" ان الجيش الجمهوري لن يكون مضطراً لتسليم سلاحه، بل يجب طرح الموضوع فقط في المفاوضات. ولاحظ ان رئيس الوزراء البريطاني "يعطي الجيش الجمهوري الايرلندي ضمانات ولا يعطينا شيئاً (...) ثمة هوة كبيرة بين كلامه للجيش الجمهوري وكلامه لنا".

من جهتها، أكدت الوزيرة البريطانية لشؤون ايرلندا الشمالية مو مولام ان وثيقة نزع السلاح لن تعدل، لكن الحكومة ستتجاوب مع مسائل عدة يطرحها الوحدويون. وأبدت ارتياحها الى ان حزب تريمبل لم يعط اي اشارة الى احتمال انسحابه من المحادثات.

وسبق لما ان اعتبرت اتهامات تريمبل للندن بـ"الازدواجية" وبمنح "شين فين" "ضمانات سرية" تسمح للجيش الجمهوري بعدم تسليم سلاحه قبل التوصل الى اتفاق نهائي، بأنها "مهينة". وكذلك صرح ناطق باسم رئاسة الوزراء البريطانية ان هذه الاقوال "مغلوطة تماماً (...) وليس هناك اي اتفاق من هذا النوع مع اي كان". واضاف: "اذا شارك شين فين في المحادثات" فان عليه احترام مبدأ "نزع السلاح في المفاوضات". وقد اراد بذلك التقليل من اهمية تهديد الوحدويين بوقف عملية السلام وعدم التزام وقف النار، قائلاً: "خففوا قليلاً من الضجيج والعنف وستكون الآفاق جيدة".

توحيد ايرلندا

في المقابل، شدد رئيس "شين فين" مايكل ماك لوغلين ان الحزب هدفه توحيد ايرلندا الشمالية مع بقية اراضي ايرلندا على رغم ان الاحزاب البروتستانتية الخمسة تعارض الامر. اما القوى الكاثوليكية الاخرى، اي الحكومة الايرلندية برئاسة بيرتي اهيرن والحزب "الديموقراطي الاجتماعي" المعتدل وحزب "العمال" بزعامة جون هيوم، فتعتبر ان الحل يجب أن يبقى في اطار ايرلندا الشمالية.

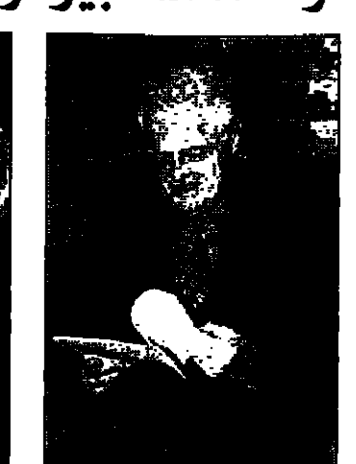
وعندما سئل لوغلين رأيه بقول بلير ان ايرلندا لن تتوحد قبل جيلين او اكثر لأن غالبية الايرلنديين الشماليين تدعم الارتباط مع بريطانيا، اجاب: "له رأيه الخاص ولشين فين رأي مختلف تماماً".

وفي بلفاست، رفض "جيش التحرير الوطني الايرلندي" المنشق عن "الجيش الجمهوري الايرلندي"، في بيان صادر عن الحزب "الاشتراكي الجمهوري" الذي يعد الغطاء الشرعي لجيش التحرير، وقف النار لأنه "مخالف المبادئ الجمهورية التي تدعو الى ايرلندا موحدة". واكد ان عملية السلام تشكل مناورة مقنعة من اجل (...) تحييد المقاومة الجمهورية للاحتلال البريطاني لايرلندا (...). ان الناشطين الجمهوريين ومؤيديهم يوافقون على هذا التحليل" للوضع.

(أب، وص ف، رويتر، أ ش أ)

استعداداً لاعتماد "الاورو" مطلع ١٩٩٩

الحكومة الفرنسية تواجه عجز الموازنة بضرائب على الشركات الكبيرة وخفض الانفاق



رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان يتصفح التقرير عن العجز في الموازنة. (أف ب تيليفوتو)

وزير المال الفرنسي دومينيك ستروس – كان – الى اليمين – ووزير الموازنة كريستيان سوتيه في مؤتمر صحافي عقداه في باريس امس. (رويتر تيليفوتو)

قدمت أمس الحكومة الفرنسية الاشتراكية استراتيجيتها لتصحيح الوضع المالي والتمكن من اعتماد العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" مطلع ١٩٩٩، وهي تقوم على فرض ضرائب اضافية على الشركات الكبيرة وخفض الانفاق وخصوصاً في موازنة الدفاع.

وقال وزير المال دومينيك ستروس – كان ان الحكومة ستفرض زيادة ضريبية نسبتها ١٥ في المئة على الشركات في ١٩٩٧ و١٩٩٨ للمساهمة في سد عجز في الايرادات العامة كشفته مراجعة الموازنة، لافتا الى ان النسبة ستخفض الى عشرة في المئة سنة ١٩٩٩.

واعلنت الحكومة ان التدقيق في المال العام اظهر ان موازنة ١٩٩٧ تعاني زيادة في العجز تراوح بين ٣٤ مليارا و٥١ مليار فرنك فرنسي. وتشترط معاهدة ماستريشت للوحدة الاوروبية ألا يتخطى عجز الموازنة ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي للانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" مطلع ١٩٩٩. وقال وزير الموازنة كريستيان سوتيه ان العجز العام لسنة ١٩٩٧ يراوح بين ٣١٢ مليارا و٣٢٢ مليار فرنك، وستبلغ نسبته ٣,٥ الى ٣,٧ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. واضاف ان الحكومة تواجه عجزا ضريبيا يراوح بين ١٥ مليارا و١٧ مليار فرنك وان الانفاق العام تجاوز المستهدف بما يراوح بين ١٢ مليارا و٢٠ مليار فرنك.

ومن الاجراءات التي ستتخذها الحكومة للاقتراب من الهدف المحدد في المعاهدة، فرض رسم قيمة مضافة على الشركات وزيادة الضرائب على الشركات الكبرى على ان تعفى منها الشركات الصغيرة والمتوسطة التي توفر وظائف جديدة. وسيخفض الانفاق في الوزارات، ولاسيما في وزارة الدفاع في ما يختص بالاموال المخصصة للتجهيزات. ويفترض ان تؤدي هذه الاجراءات الى خفض العجز نحو ثلاثين مليار فرنك في ١٩٩٧.

وقال ستروس – كان ان الزيادة الضريبية ستحتسب على مستوى الشريحة الاساسية لضريبة الشركات الذي يبلغ ٣٣,٣ في المئة. وتوقع الاقتصاديون ان تكون نسبة الزيادة الضريبية الجديدة عشرة في المئة لترفع مستوى الشريحة الاولى الى ٤٠ في المئة.

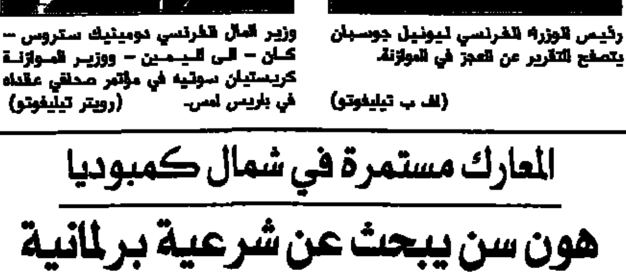
وأكد وزير المال انه سيرفع الضريبة على الارباح الاجمالية للشركات الكبيرة وان هذا الاجراء موقت ولن يؤثر على الشركات الصغيرة أو الخاسرة.

واضاف ان النمو الاقتصادي في ١٩٩٧ سيوافق التوقعات بعدما جاءت نتائج النصف الاول مغايرة للتقديرات. وكانت الحكومة اليمينية السابقة توقعت نمو الناتج المحلي في ١٩٩٧ بنسبة ٢,٣ في المئة.

(و ص ف، رويتر)

المعارك مستمرة في شمال كمبوديا

هون سن يبحث عن شرعية برلمانية وراناريد يطلب دعماً من "آسيان"





رئيس الوزراء الكمبودي الاول المخلوع الامير نورودوم راناريد يتحدث الى الصحافيين في سنغافورة، امس. (رويتر تيليفوتو)

قبل ايام من انعقاد اجتماع رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" في العاصمة الماليزية كوالالمبور، دفع أمس رئيس الوزراء الثاني في كمبوديا هون سن الجمعية الوطنية (البرلمان) الى اضفاء الشرعية على عمليته الانقلابية، فيما استمرت المعارك سجالاً في شمال البلاد.

واقرت لجنة جدول الاعمال في الجمعية الوطنية عقد جلسة الاثنين المقبل، ويتوقع ان تصادق فيها على تعيين وزير الخارجية اونغ هوت خلفاً لرئيس الوزراء الاول المخلوع الامير نورودوم راناريد. وستكون هذه الجلسة الاولى منذ اشهر اثر تعطيل قسري سببته التجاذبات السياسية.

ويأمل هون سن اظهار وجه ديموقراطي لحكمه، على رغم ان هذه الخطوة لن تبرز سوى مدى احكامه السيطرة على زمام الامور. وقال الامين العام المنتدب للجمعية شان فين: "ان هدفنا الاساسي هو ان نعلم الجمهور ان الجمعية لا تزال تعمل". واكد انها ستصوت بالاقتراع السري على تعيين اونغ هوت وانه لا يتوقع ان يواجه الامر "اي مقاومة".

في غضون ذلك، اعلن امس مسؤولون حكوميون في بنوم بنه ان قوات موالية لراناريد شنت هجوما مضادا في شمال البلاد لاستعادة قاعدة لكن محاولتها باءت بالفشل.

وصرح وزير الدولة لشؤون الاعلام كيو كانهاريث ان "معارك دارت مساء امس (الاحد) في سامرونغ بعدما شن الطرف الآخر هجوماً مضاداً"، ولكنه أكد ان قوات هون سن لا تزال تسيطر على المدينة.

وفي موازاة ذلك، ذكر عسكريون تايلانديون وعاملون في منظمات انسانية ان آلاف الكمبوديين وصلوا الى الحدود مع تايلاند اثر المعارك، وأوضحت مصادر عسكرية تايلاندية ان نحو عشرين الف قروي موجودون الآن في احدى المدن الحدودية قبالة منطقة كاب تشونغ في اقليم سورين التايلاندي.

وشهدت سامرونغ معارك كر وفر منذ الخميس الماضي حين استولى عليها مقاتلون من "الخمير الحمر" تمردوا على اوامر قادتهم والتحقوا بقوات هون سن، لكن قوات الحزب الملكي طردتهم من المدينة بعد ساعات. وقالت امس وزارة الخارجية اليابانية ان قوات راناريد تحتجز مصوراً يابانياً في المنطقة.

راناريد

من جهة ثانية، حض راناريد "آسيان" على اعتماد معايير الديموقراطية وليس الاقتصاد في التعامل مع بلاده وحجب المساعدات عن نظام غريمه. وقال في مؤتمر صحافي عقده في سنغافورة ان هون سن "لا يمكنه الاستمرار" اكثر من ثلاثة اشهر بلا مساعدات خارجية وأموال من السياحة، واعتبر ان "ثلاثة اشهر هي لا شيء، يمكن الشعب ان يعيش لكن اذا انزلقنا الى حرب اهلية جديدة سيعاني الشعب وقتاً لطول". ورأى انه "اذا ارادت آسيان اعتماد سياسة تقوم على مبدأ الاعمال قبل حقوق الانسان، فلن تعود منظمة ذات صدقية".

واجرى راناريد مناقشات مع رئيس وزراء سنغافورة جوه تشوك تونغ، ولم يكشف اي من الجانبين تفاصيل الاجتماع. وأصدرت حكومة سنغافورة بيانا مقتضبا قالت فيه ان راناريد اطلع جوه على تطورات الموقف في كمبوديا وان رئيس وزرائها أبدى اسفه للازمة.

وصرح امس وزير الخارجية الماليزي عبد الله احمد بدوي ان تأجيل اتخاذ قرار في شأن ضم كمبوديا الى "آسيان" مجرد نكسة موقتة للرابطة، وانه يتطلع الى انضمامها في المستقبل القريب "ما ان تحل المشاكل"، لكنه قال ان الرابطة لن توقف مساعدتها لبنوم بنه قبل درس هذه الخطوة جيداً.

المبعوث الاميركي

وفي طوكيو، التقى امس المبعوث الاميركي الخاص الى كمبوديا ستيفن سولارز وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا، وابلغه ان واشنطن لن تعترف بوزير الخارجية الكمبودي اونغ هوت بديلاً لراناريد. وقال ان بلاده تخشى الا يأتي قرار المصادقة على تعيين اونغ هوت في الجمعية الوطنية الكمبودية تعبيرا عن ارادة حرة لأن عدداً من النواب لن يكونوا حاضرين.

وسينتقل المبعوث الاميركي الى بيجينغ لمقابلة الملك نورودوم سيهانوك.

(اب، وص ف، رويتر)

يلتسين يريد خفض عدد الجنرالات بنسبة ٢٠ في المئة

موسكو – وص ف – اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس انه سيعمد في اطار عملية الاصلاح العسكري الى خفض عدد الجنرالات في روسيا من ٢٨٦٥ الى ٢٣٠٠ اي بنسبة ٢٠ في المئة.

ورد بشدة على تصريحات ادلى بها الشهر الماضي الجنرال ليف روخلين الذي يتولى رئاسة لجنة الدفاع في مجلس دوما الدولة والذي اعتبر ان الخيارات التي يعتمدها يلتسين في مجال الامن القومي من شأنها ان تؤدي الى انفجار الموقف في روسيا.

وقال الرئيس الروسي بعد لقائه وزير الدفاع ايغور سيرغييف، "سنتخلص من امثال روخلين ومن نشاطاتهم الهدامة. لسنا في حاجة الى مثل هذه المساعدة". واضاف ان العدد الحالي للجنرالات مرتفع جدا بالنسبة الى جيش سيخفض عديده. وتتضمن اقتراحات اصلاح الجيش التي يعتزم يلتسين تنفيذها قريبا خفض عدد الجنود من ١,٥ مليون رجل معظمهم من المجندين الزاميا الى ١,٢ مليون جندي متطوع بحلول سنة ٢٠٠٠.

المانيا: حريق يلتهم مبنى سكنيا ويوقع ٢١ جريحا

اعلنت الشرطة الالمانية ان حريقا اتى على مبنى سكني من اربعة طوابق في مدينة ليسن في غرب المانيا فجر امس، واصيب فيه ٢١ من ٦٠ شخصا يقطنونه غالبيتهم اجانب. لكنها استبعدت شبهة الحريق المتعمد ورجحت ان تكون النار شبت في اريكتين في ردهة خارجية قبل ان تمتد.

وسبق للشرطة ان اعلنت ان الحريق وقع في دار لطالبي اللجوء يقيم فيه ٥٧ لاجئا مسجلا وكان فيه ١٠٠ شخص تقريبا وقت وقوع الحادث.

واثارت الحرائق في المساكن والفنادق الصغيرة التي يستخدمها الاجانب قلقا في الماضي بسبب تجدد موجة الحرائق المتعمدة التي يشعلها متشددون يمينيون وخصوصا في اعقاب الوحدة الالمانية علم ١٩٩٠. وكان اخطرها اودى بحياة عشرة اشخاص في كانون الثاني ١٩٩٦ في لوبيك. وقد برئ شاب لبناني كان متهما باشعال هذا الحريق لعدم توافر ادلة تدينه.

(وص ف ، رويتر)

أنقرة قد تعيد النظر في الاتفاق مع الاتحاد الاوروبي

انفجار أمام مكتب الرفاه في اسطنبول ومحاولة لرفع الحصانة عن ٣ نواب إسلاميين

أنفجرت قنبلة أمس في مدخل مكتب حزب الرفاه الاسلامي في اسطنبول لكنها لم توقع اصابات في الارواح.

وافادت "وكالة انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الانفجار الذي استهدف المكتب الواقع في حي زيتنبورنو ادى الى تحطم النوافذ. وقالت ان الشرطة فتحت تحقيقاً في الحادث.

وفي تطور آخر تسعى الحكومة العلمانية التركية برئاسة زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ الى رفع الحصانة عن ثلاثة نواب اسلاميين لتتمكن من محاكمتهم بتهمتي التحريض والاختلاس. وأعدت وزارة العدل وثيقتين تطالبان مجلس النواب برفع الحصانة عن صدقي يلماظ وابرهيم خليل جلق ولطفي يلمان.

وأرسلت وثيقة الى مكتب رئيس مجلس النواب تتهم يلمان بـ"التحريض على خرق القانون" في سلسلة من الخطب العامة. وتتهمه الوثيقة الثانية بإهانة القوات المسلحة في كلمة ادلى بها عام ١٩٩٣. وكان هذا النائب استقال من حزب الرفاه في حزيران الماضي بعدما بثت الشبكات التلفزيونية التركية المختلفة أشرطة فيديو يظهر فيها وهو يمين تولياً وينتقد النظام العلماني في اجتماعات عامة.

وتتهم إحدى الوثيقتين جلق العضو السابق في الرفاه بتشجيع "العداء بين المواطنين" بعد ما نقلت عنه صحيفة ان الدماء ستراق اذا وقف الجيش في وجه الاسلاميين.

أما يلمان فيواجه تهمة اختلاس اموال جمعت لمساعدة المسلمين في البوسنة.

ويذكر ان حكومة يلماظ بدأت سلسلة من التحقيقات مع أعضاء في الحكومة السابقة منذ استقالة رئيسها زعيم الرفاه نجم الدين اربكان من منصبه الشهر الماضي تحت ضغوط من الجيش الذي يعتبر نفسه حامي النظام العلماني.

من جهة اخرى، نقلت الصحف التركية عن نائب رئيس الوزراء بولنت اجاويد ان انقرة المستاءة لابعادها عن مشاريع توسيع الاتحاد الاوروبي تعتزم اعادة النظر في اتفاق الوحدة الجمركية مع الاتحاد. وقال لدى عودته من زيارة للجزء الشمالي من جزيرة قبرص الذي يحتله الجيش التركي: "سنعيد النظر في هذا الاتفاق في اجتماع وزاري وستتخذ قراراً مناسباً". ونقلت عنه صحيفة "حرييت": "ان اوساط الاعمال التركية تبدي بدورها انزعاجها من هذا الاتفاق".

ولاحظ وزير الخارجية اسماعيل تشيم الذي كان يرافق اجاويد، ان "عجزنا التجاري مع الاتحاد الاوروبي تضاعف مع بدء الوحدة الجمركية عام ١٩٩٦".

وكان اجاويد المعروف بمواقفه المتصلبة من المسألة القبرصية عارض اتفاق الوحدة الجمركية مع الاتحاد الاوروبي عندما توصلت اليه رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر عام ١٩٩٥. وبموجب الاتفاق الذي دخل حيز التنفيذ في الاول من كانون الثاني ١٩٩٦ رفعت تركيا والاتحاد الاوروبي الحواجز الجمركية بينهما في كل المجالات تقريباً باستثناء المنتجات الزراعية. لكن أنقرة مستاءة لأن الاتحاد الاوروبي لم يحرر، بسبب فيتو يوناني، مساعدة مقدارها ثلاثة مليارات دولار نص عليها الاتفاق للتعويض عن الخسائر الصناعية التركية الناجمة عن الوحدة الجمركية.

وكانت المفوضية الاوروبية اعلنت الاسبوع الماضي انها ستبدأ مطلع سنة ١٩٩٨ مفاوضات مع خمس دول من اوروبا الشرقية ومع قبرص من اجل الانضمام الى الاتحاد.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

المعارضة تحشد قواتها شمال كابول وعبد الملك يبدأ محادثات في طهران

غداة سيطرتها على مدينة شاريكار وقاعدة باغرام الجوية الاستراتيجية، واصلت المعارضة الأفغانية حشد قواتها شمال العاصمة كابول واوفدت ممثلين لها الى طهران لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين.

وأقر الناطق باسم "طالبان" الحاج ملك بسقوط قاعدة باغرام قائلاً "لما تأكدنا من سقوط شاريكار انسحبنا من باغرام". ويشدد المراقبون على الاهمية العسكرية الاستراتيجية لشاريكار لانها تضع قوات "طالبان" في مرمى مدفعية قوات القائد الحكومي المعارض احمد شاه مسعود.

وتخوض قوات مسعود المتحالفة مع قوات القائد الاوزبكي الجنرال عبد الملك بهلوان مواجهات مع قوات "طالبان" على ثلاثة محاور هي الى شاريكار في اقليمي باغديس وقندوز في شمال غرب البلاد.

وفي كابول، اصدرت "طالبان" تعليمات جديدة تقيد فرص عمل المرأة في وكالات الاغاثة الاجنبية. وجاء في مذكرتين وجهتهما ادارة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الى الوكالات والمستشفيات ان "نظام دولتنا الاسلامية تقوم على عدم تشغيل المرأة في المكاتب الدولية او المحلية. ان تقييد حق المرأة في الخروج من المنزل هو من تعاليم الاسلام التي ينبغي على المؤسسات الاجنبية والمحلية احترامها".

ونظمت التعليمات الجديدة عمل المرأة حتى في مجال الطب بحيث أكدت ان "ما من امرأة افغانية يمكنها ان تتقلد منصبا رفيعا في المستشفيات التي يديرها الاجانب، كما يتعين الا تجلس النساء العاملات في مجال الطب الى جوار سائق السيارة خلال توجههن الى مكان العمل".

اما التعليمات التي أرسلت الى المستشفيات فتحظر على النساء زيارة المرضى الرجال في عنابر فردية كما تحظر استخدام مستحضرات التجميل وارتداء أحذية ذات كعب عال حفاظا على هدوء المستشفيات.

من جهة أخرى، بث التلفزيون الايراني ان وفدا كبيرا يضم ممثلين عن التحالف المعارض لـ"طالبان" برئاسة عبد الملك وصل امس الى طهران لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين. وأضاف ان وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي استقبل عبد الملك الذي انضم في أيار الى "طالبان" قبل ان ينقلب عليهم.

وصرح عبد الملك ان زيارته تهدف الى "تعزيز العلاقات الاخوية" بين افغانستان وايران. وأكد ان قوات المعارضة "على ابواب كابول والشعب الافغاني لا يقبل بسلطة طالبان وحركات التمرد الشعبي في كابول وغيرها خير دليل على ذلك". ومن المقرر ان يستقبل الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الوفد الافغاني اليوم.

وتدعم ايران قوات المعارضة وتتهم باكستان بدعم "طالبان" سياسيا وعسكريا بتأييد من الولايات المتحدة والسعودية.

(أ ب، و ص ف ، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

تايلور يتجه الى الفوز برئاسة ليبيريا

مونروفيا – اب، وص ف، رويتر، أ ش أ – اظهرت النتائج الاولية الانتخابات الرئاسية الليبيرية التي اجريت السبت ان زعيم الحرب تشارلز تايلور يتقدم بفارق كبير منافسته الاولى ايلين جونسون – سيرليكف التي اعتبرت الانتخابات غير نزيهة.

وجاء في النتائج الاولى التي نشرتها اللجنة الانتخابية المستقلة مساء الاحد بعد فرز ٦٨٤ صندوق اقتراع من اصل ١٩٠٠، ان تايلور احرز نحو ٦٦ في المئة من الاصوات في مقابل ١٥,٩ في المئة لجونسون – سيرليكف.

واتهمت جونسون – سيرليكف قوة السلام التابعة لمجموعة دول غرب افريقيا التي كلفت ضمان الامن في عمليات الاقتراع بـ"التدخل في الانتخابات". واعتبرت ان الرئيس الاميركي سابقا جيمي كارتر الذي اشرف على الانتخابات ضالع في "هذا التلاعب"، مشيرة الى انه التقاها مرات عدة ليقنعها بالتعاون مع تايلور اذا فاز في الانتخابات.

ويحتاج تايلور الى ٥٠ في المئة من الاصوات على الاقل لتجنب اجراء دورة ثانية في الثاني من آب.

خامنئي: أي هجوم اميركي "سيوحدنا اكثر"

طهران – وص ف – نقلت الاذاعة الايرانية امس عن مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي لدى استقباله كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول، قوله: "اذا لم تهاجمنا الولايات المتحدة سنصبح اقوى. واذا هاجمتنا سنصبح متحدين اكثر وسنجد حولنا الكثير من الاصدقاء في العالم". واضاف ان بلاده لا تخشى الولايات المتحدة التي اعتبرها "الخاسر الاكبر من مقاطعة ايران".

الى ذلك، دعا الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في افتتاح مؤتمر في طهران، الدول المسلمة الى "حرمان الولايات المتحدة من النفط" وتوقع انه "اذا حرم الاميركيون من نفط الخليج الفارسي لستة اشهر فقط، سيجدون صعوبة في ضمان امن بلادهم"، مشيرا الى ان "هناك ٥٢ بلدا مسلما في المناطق الاكثر حساسية في العالم وهي تستحق ان تكون القوة المسيطرة على العالم".

القمة الروسية - الاميركية المقبلة في موسكو

موسكو – وص ف – صرح النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي بوريس نيمتسوف امس ان القمة الروسية – الاميركية المقبلة ستعقد في موسكو في آذار او نيسان ١٩٩٨ وانها ستركز على مشاكل قطاع الطاقة في روسيا، على ان يسبقها لقاء بين رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ونائب الرئيس الاميركي آل غور في ايلول المقبل.

وكانت القمة السابقة عقدت في هلسنكي في ٢٠ آذار الماضي ووافق فيها الرئيس الروسي بوريس يلتسين على توسيع حلف شمال الاطلسي شرقا مع رفض كلي لانضمام اي من دول الاتحاد السوفياتي سابقا اليه، في حين تعهد الرئيس الاميركي بيل كلينتون ضم روسيا الى الدول الصناعية السبع الكبرى.

ارجاء الانتخابات الرئاسية في الكونغو

ليبرفيل – وص ف – عقدت امس في ليبرفيل محادثات منفصلة بين سلطات الغابون ووفدين من الوفود الثلاثة الممثلة لاطراف النزاع في الكونغو، في الوقت الذي اعلن المجلس الدستوري في برازافيل ارجاء الانتخابات الرئاسية التي كان مقررا اجراؤها في ٢٧ تموز الجاري وتمديد ولاية الرئيس باسكال ليسوبا.

وتغيبا وفد ليسوبا عن المحادثات التي يشارك فيها وفدا رئيس بلدية برازافيل رئيس لجنة الوساطة الوطنية برنار كوليلاس والرئيس الكونغولي السابق دوني ساسي نغويسو ورئيس وزراء الغابون بولين اوبام نغويما والمبعوث الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات العظمى محمد سحنون الذي يقوم بوساطة لانهاء الازمة الكونغولية بمساعدة من الرئيس الغابوني عمر بونغو.

وكانت المفاوضات بدأت الجمعة لكنها علقت مساء السبت. واعتبر المراقبون ان قرارات المجلس الدستوري في الكونغو امس يمكن ان تقضي على فرص التوصل الى حل سلمي للازمة لان مسألة انتخاب الرئيس تشكل صلب النزاع الذي اوقع منذ ستة اسابيع ما يراوح بين الف والفي قتيل.

حزب بيريشا يقاطع الجلسة الافتتاحية لمجلس النواب

تيرانا – رويتر – اعلن المجلس المركزي للحزب الديموقراطي الذي يتزعمه الرئيس الالباني سالي بيريشا امس مقاطعة الجلسة الافتتاحية لمجلس النواب احتجاجا على الانتخابات العامة التي اجريت الشهر الماضي وهزم فيها الحزب.

واصدر الحزب بيانا جاء فيه: "اجريت الانتخابات في ٢٩ حزيران وسط اجواء من العنف والارهاب من جانب العصابات الاشتراكية ضد مؤيدي الحزب الديموقراطي والشعب عموماً". وشكا ان الديموقراطيين لم يتمكنوا من القيام بحملتهم الانتخابية في جنوب البلاد.

ولم يدع بيريشا بعد مجلس النواب الجديد الى الانعقاد، في حين حذره الاشتراكيون الذين فازوا وحلفاءهم بـ١١٧ مقعدا من اصل ١٥٥، من انهم سيقومون بذلك بأنفسهم اذا لم يصدر مرسوما.

وكان بيريشا اجتمع السبت مع مسؤولين من حزبه واحزاب صغيرة اخرى لمناقشة موعد عقد البرلمان جلسته الافتتاحية ومن سيكون رئيسا للوزراء. لكن القادة الاشتراكيين رفضوا المشاركة في الاجتماع.

فيضانات بولونيا توقع ٥٢ قتيلا

أعلنت الشرطة البولونية ان حصيلة الفيضانات ارتفعت امس الى ٥٢ قتيلا وادت الى تهجير أكثر من ١٤٠ الفا فيما تغمر المياه ٥٤١ الف هكتار من الاراضي.

وقالت ان مياه نهر نيسا كلودسكا جرفت امس رجلا في مدينة كلودسكو في جنوب غرب البلاد التي كانت المدينة الاولى التي تعرضت للفيضانات قبل ١٥ يوما. كما عثر على جثة رجل مسن في مزرعته التي غمرتها المياه ثم انحسرت عنها في منطقة فالبرزيتش.

وجاءت آخر التوقعات من حال الطقس متفائلة في الوقت الذي [illegible] (استقر) الوضع على اثر هطول امطار [illegible] (المدينة) [illegible]. (أ ب، و ص ف)

◄ الأصوليات بدأت تنحسر؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
خضم اللعبة الانتخابية، ليحصد اربعين في المئة من المقاعد، رأى موقعه يتراجع عام ١٩٩٣ الى نحو النصف (١٧ مقعدا) وهو بات يميل اليوم الى مقاطعة الانتخابات المقبلة المزمع عقدها في الخريف. والواضح ان الحركة الاصولية التي كان لها في المملكة الهاشمية من الامتيازات ما عزّ على غيرها الفوز به، قد عجزت في الواقع عن منع النظام من تشديد القيود على العمل النقابي وعلى حرية التعبير، كما فشلت في تنظيم مواجهة حقيقية لخطوات التطبيع الاردني مع اسرائيل، رغم ما يبدو من ميل واسع في الرأي العام الاردني لمحاربة التطبيع او على الاقل للتأفف من الاشتراك فيه.

اما في تركيا فقد وضع العسكر حدا لنحو سنة من "حكم" اربكان، زعيم حزب الرفاه. ومن زار انقره خلال العام الماضي عاد ولا شك بما عدنا به من شعور بأن الامور الكبرى، وبعض الصغرى ايضا، لم تكن يوما بين يدي رئيس الحكومة. فالقضايا العسكرية كانت وقفا على الجيش الذي راح يتدخل ايضا في عدد من المسائل الديبلوماسية (ولا سيما مع اسرائيل وايران واليونان) بينما شكل رجال الاعمال نوعا من اللوبي الخاص بهم الذي فرض نفسه على الحكومة وخصوصاً في مجال العلاقة مع الاتحاد الاوروبي. ومهما كان من أمر "الرفاه"، فإن وجوده في الحكومة قد انتهى بمزيج من الضغط العسكري شبه الانقلابي، والمناورات السياسية الرديئة (من كلا الجانبين) والرشوة الواسعة التي اغدقت على انصار حليفة اربكان تانسو شيلر. وفي انتظار انتخابات جديدة قد تعطي "الرفاه" تمثيلا اوسع، او خطوات عسكرية مكشوفة اكثر من السابق، فالواقع ان اربكان عجز عن مواجهة ضغط الجيش المعادي له ولما يمثل.

وقد يتوسع المرء في الاستقصاء فيضيف حالة اليمن، حيث عجز اصوليو الشيخ الزنداني عن تحسين مواقعهم النيابية (بل على الحفاظ على كل مقاعدهم) رغم اهلية عدد كبير من مرشحيهم، ومن تقديماتهم الاجتماعية البارزة للعيان، ناهيك بانسحاب الحزب الاشتراكي من المعركة الذي فتح لهم ابواب اختراق الجنوب اليمني. ولكن نتائج انتخابات الربيع الماضي جاءت لتخيب امالهم ولتعطيهم صورة واضحة عن وزنهم الاقلي في السياسة اليمنية. كما يمكننا استذكار الانتخابات الفلسطينية في مطلع ١٩٩٦، والانتخابات اللبنانية (على علاتها التي لا تعد ولا تحصى) للتوصل الى خلاصات مشابهة جوهرها ان الحركات الاصولية على تنوعها وتعددها ليست حاليا في مرحلة صعود، بل ربما انها بدأت مرحلة الانحسار والافول.

ويقيني ان هذه الخلاصة تنطبق ايضا على ايران نفسها. صحيح ان الانتخاب فيها كان مقيدا بمن اختاره مجلس الخبراء من مرشحين مقبولين، صحيح ايضا ان الرئيس المنتخب معمم ابن معمم، عمل للثورة قبل حصولها ومنذ فوزها بالدولة. لكن اهمية فوز خاتمي تتضاعف بالذات لأنه لمح الى قدر من الليبرالية، بل لأن رجال الحوزات في اكثريتهم الساحقة دعوا لانتخاب خصمه. واذا كان من الطبيعي ان تصوّت معظم النساء لرجلٍ دعا لتخفيف عزلتهم، واذا كان ايضا طبيعيا ان تصوت الاقليات الايرانية لرجل بدأ حملته الانتخابية بتطمينها، فمن المثير للانتباه ان يصوّت اكثر من نصف افراد "الحرس الثوري" الايراني لمصلحة خاتمي رغم عمل قيادة الحرس، ودعوة مرشدها للاقتراع لمصلحة ناطق نوري، مما يشير، بين دلائل اخرى، الى ان انتخاب خاتمي يمثّل اكثر بكثير من مجرد تفضيل رجل دين على آخر، او نوع من الهوى الطارئ برجل. انما دعوة الى الخروج من المسارات السائدة في السياسة والمجتمع قد تتجاوز في وضوحها، بل في حدتها، امكان الرئيس المنتخب على التماهي معها او عن محاولة تلبيتها.

وضع زميلنا اوليفيه روا قبل فترة كتاباً عن "فشل الإسلام السياسي" واخذ عليه العنوان، لأن الكتاب صدر والحركة الاصولية تبدو وكأنها ما زالت في مرحلة صعود وتنام. غير ان قارئ الكتاب (وهو اكثر وثوقاً في حديثه عن ايران وآسيا الوسطى منه عن التجارب "العربية") يلمس ما عنى الكاتب بكلمة "فشل". فالمقصود ليس الغاء امكان وصول الاصوليين للحكم في هذا البلد او ذاك، عن طريق الانتخاب الحر (كما بدا ممكناً في تركيا او الجزائر) او عن طريق الانقلاب العسكري (كما جرى في السودان) او عن طريق الانتفاضة الشعبية المسلحة (كما بدا وكأنه حاصل لفترة في مصر والجزائر، وربما في ليبيا، وقبلها في سوريا). انما القصد هو ان ما يسمى اجمالاً بالتيار الاصولي قد فشل في تحديد مشروع سياسي واقتصادي واجتماعي (بل حتى ثقافي) يعالج من خلاله بنجاح ما عجزت التيارات الايديولوجية الاخرى عن حلّه من مشاكل ومعضلات. وقد بدا هذا الارتباك واضحاً في سياسات ايران الاقتصادية المتناقضة طوال عقدين، كما في ضحالة السياسات التي يتبعها السودان في مجال التنمية منذ ١٩٨٩، ناهيك بسنة اربكان الشديدة الالتباس على رأس الحكومة التركية... دون ذكر حركة طالبان الافغانية طبعاً وما تذكره الصحافة عن يوميات النظام التي تسعى لانشائه.

لا يقع الفشل اذن في جوهره، في صدق القيمين على هذه الحركات، ولا في اهمية الصدى الشعبي الذي قد تلقاه حركاتهم، بل هو يقع في نوع من الخواء العملي حين يتعلّق الامر بالتصدي للقضايا الحقيقية التي تعيشها تلك البلدان التي يتنطح الاصوليون لحكمها. اذ ليس هنالك من برنامج اقتصادي اسلامي يمكن التوافق عليه او الحكم بنجاحه. وليس هنالك من مؤسسات سياسية منبثقة من الفقه والتراث يمكن الجزم بصوابها في المطلق او بفعاليتها اليوم. وليس هنالك من تنظيم للمجتمع يمكن الركون اليه. بل ان غالباً ما ينحصر برنامج تلك الحركات برغبة جامحة بالوصول للحكم. واذا كان هذا الهدف مشروعاً، فانه ايضاً عاجز من ان يمثل رابطاً وثيقاً بين العاملين له، او بينهم وبين الناس. والواقع اننا حاولنا جاهدين لعقد واكثر للعثور على مواد فقهية وفكرية تسمح بالقول ان لهذه الحركات برنامجا يميزها وعدنا بالاجمال بالاقتناع انها ولّفت مزيجاً من الافكار الوطنية واليسارية وبعضاً من ادبيات العالم الثالث واسمجتها في لغة دينية لاعطائها لوناً من الاصالة الثقافية السطحية. الذين تمكّوا في السابق على خواء الحركات اليسارية من برامج حقيقية للحكم، عليهم اليوم ان يعترفوا بانها كانت، في عدد من مفاصلها، اكثر ابداعاً، واوسع تصوراً، واعمق جدية من عدد من حركات المعارضة الدينية المعاصرة.

ومن المفيد ان ندفع نقدنا الذاتي ابعد من ذلك، فان نوعاً من الخصام نشأ بين الانظمة الحاكمة واغلبية المثقفين المستقلين حول سبل معالجة الحركات. الاصولية خلال العقدين المنصرمين. كان اصحاب السلطة يقولون انها معركة مع "الارهاب" او مع حزب يسعى للوصول للسلطة ليس الا. بينما كان جل المثقفين المستقلين يؤكدون على ان هذه الحركات تمثل اليوم المجتمعات الاهلية بما فيها من زخم وحرارة، وبالتالي فان لغة القمع وسبل الامن بالقوة لا تنفع معها بل من الضروري ان تتبنى هذه الانظمة القائمة سياسات اقتصادية واجتماعية تعالج القضايا الجوهرية التي سمحت لهذه الحركات بأن تنشأ وتنمو.

هل كان هذا التوصيف علمياً بالفعل ام ان الانظمة كانت على حق في نظرتها لهذه الحركات بوصفها منافساً تشبه السلطات القائمة اكثر بكثير مما كنا نعتقد، تشبهها في ايديولوجيتها التسلطية، في عطشها للحكم، في خواء برامجها، في ديماغوجيتها المفرطة، بل في ميلها الطبيعي لممارسة العنف الاعمى؟ اوليس هذا الشبه المريب هو الذي جعل من معظم البلدان الاسلامية ساحات تصارع فيها النظام مع صنوه الاصولي وسط قدر متزايد من تأفف الناس ولامبالاتهم؟ ثم هل ان مقولة ان القمع لا يحل مشكلة هي صحيحة، او في الاقل دائماً صحيحة، او انها صحيحة مهما كان خصم السلطات القائمة؟ اوليس القمع ناجحاً في تلك الحالات المتزايدة من المواجهة العارية البدائية على السلطة بين انظمة متآكلة مترهلة من جانب وحركات اصولية طامحة من آخر؟ اوليست لغة العنف الرابط المشترك بينهما، بينما عموم المثقفين على قدر من السذاجة، يلهثون وراء اي تحرك في المجتمع ليكون لهم فيه "قرص من عرس" وهم لا يدرون؟

قد لا يكون كل المثقفين على هذه السذاجة، وربما كان مبدعو الادب والشعر والسينما اكثر التصاقا بتحول المجتمعات من المحللين والمعلقين. واذا كان الامر كذلك، فمن الاهمية بمكان ان نلاحظ كيف يخرج المتدينون تدريجاً من الافلام الرائعة التي تنتجها ايران حالياً، وكيف يخرج الاصوليون ايضاً الروايات المصرية الصادرة حديثاً، بعدما كانوا قد ملأوا تلك الافلام وهذي الروايات. وقد تكون هذه الاعمال الفنية، ولها مثيلات في تركيا والمغرب، تعبّر عن واقع اكثر ايلاماً مما نعتقد ان هي تقول اننا دخلنا لعقدين مرا، المرحلة الاصولية وها نحن نخرج منها، بينما القضايا التي عجزنا عن حلها، ما زالت هي اياها، قبل الاصوليين، وعلى ايامهم، وبعد افولهم... هذا ان لم يؤد دخولهم الى الحياة العامة وخروجهم الحالي منها الى مزيد من تعقيدها.

غسان سلامة

◄ انطلاقة ايجابية للخلوة وطرح خطة لـ"الاعمار الصناعي"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ان الرئيس الحريري "سيبقى يستمع جيداً الى الآخر وينتظر اقتراحات عملية تساعد في العلاج الاقتصادي في ضوء ما شدد عليه في كلمته لجهة رغبة الحكومة في الحوار وصولاً الى افكار مشتركة وثوابت النظام الاقتصادي الحر الذي يضطلع فيه القطاع الخاص بدور اساسي".

وعلى صعيد الحملة السياسية عليه لم يشأ الرئيس الحريري رداً على سؤال "الدخول في سجالات لا طائل منها ولا يمكن في اي شكل ان تكون في مصلحة الناس"، ودعا الى "التعاطي مع الامور بالحد الادنى من المسؤولية وعدم التلاعب بمشاعر الناس". وبدا مرتاحا كأنه مدرك حجم هذه الحملة وحدودها واكتفى بالقول، "ما في مشكلة".

الملف الزراعي

وبالعودة الى اعمال الخلوة المغلقة التي كان نصف وقتها للزراعة وربعه للصناعة والربع الاول للافتتاح (راجع صفحة ١٠) فقد اجمع المشاركون على ان الرئيس الحريري كان ممسكا بالملف الاقتصادي جيدا ومحيطا بتشعباته في مختلف القطاعات، رغم ان النقاش كان غير مركز عموما اذ ذهب حينا الى افكار عامة كثيرة وغرق احيانا في جزئيات.

وقد أسهب وزير الزراعة شوقي فاخوري في شرح خطته وتلقى ردودا مختلفة، ابرزها من الوزيرين فؤاد السنيورة وياسين جابر اللذين انتقداه الى ما شرحه الخبراء بناء على دراسات ان ما بين ٧ و٩ في المئة من اللبنانيين يعتاشون من الزراعة فعليا خلافا لما يقوله في خطته ان النسبة هي ٤٠ في المئة. وقد دافع فاخوري عن مشروعه ولم يجد سوى قلة من المشاركين مؤيدين له. وظهرت معارضة واسعة للزراعات المدعومة من شمندر وسكر وتبغ (باستثناء تبغ الجنوب) رغم توافق الجميع على أهمية القطاع الزراعي ودوره، وتطوير الزراعة بما يواكب الاسواق الجديدة العالمية والمحلية.

واقترح رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري ان تتبنى السياسة الزراعية على أساس مساعدة الصادرات منها.

وسادت وجهتا نظر مناقشات الخلوة: الاولى نيو ليبرالية تدعم اتجاه فتح الحدود في شكل كامل ورفع الحواجز، والثانية متحفظة داعية الى عقلنة الانفتاح والتحضير لدخول "الغات" والشركة الاوروبية – المتوسطية بروية. وبدا الحريري كما قال بعض اركان الهيئات، ميالا الى الطرف الثاني باعطاء بعض الحمايات والتركيز على القطاعات الانتاجية لدخول منظمة التجارة العالمية والشركة. وهو دعا الى تفعيل المشروع الاخضر والاهتمام بالنوعية، وكذلك دعا الهيئات في موضوع التصدير الى عدم انتظار الدولة، فاذا كان لدى وزير الزراعة مشروعه لدعم تصدير السلع الزراعية، فيمكن ان يكون لدى القطاع الخاص مشروعه ايضا في موضوع التصدير.

ورد رؤساء الغرف انه يمكن ان يتم ذلك عبر غرفهم.

وكانت خلاصة النقاش الزراعي قرار بالمضي في انشاء مؤسسة ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا سيما للزراعة والصناعة، على ان يكون للمؤسسة الوطنية لضمان الودائع دور فيها وكذلك مصرف لبنان. وقد وعد حاكم المصرف رياض سلامه البدء في وضع آلية عملها سريعا. وينتظر ان يستكمل الموضوع اليوم بعد ان يطلع ارباب العمل على الخطة المعروضة.

الاعمار الصناعي

وقدم رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف خطة تحت عنوان "الاعمار الصناعي" استند فيها الى دراسة تفيد "ان الصناعة اللبنانية قادرة على استيعاب نحو عشرة آلاف فرصة عمل سنويا، وقادرة على تحسين الميزان التجاري بنسبة ١٠ في المئة سنويا، وقادرة على الحياة واداء دورها كاملا في اقتصاد بلدنا.

فالصناعة اليوم تشكل ١٧ في المئة من الدخل القومي وتوظف نحو ٢٠٠ الف عامل. طاقاتها الانتاجية ٣,٩ مليارات دولار والقيمة المضافة فيها ١,٩ مليار دولار اي نحو النصف. هذا النصف يبقى على هذه الارض".

وقال لـ"النهار" ان الورقة الصناعية ستتابع مناقشتها في شكل موسع اليوم وهي ترتكز على ان "تكون هناك خطة خمسية صناعية قائمة على العولمة، كما كانت هناك خطة اعمارية".

واذا كانت اوراق العمل التي طرحت امس شددت في معظمها على وضع القطاع الانتاجي فانه يرتقب ان يكون اليوم بداية لطرح موضوع السياسة المالية وهي المرتكز الاساسي للخلوة وأحد ابرز عناوينها الساخنة والتي تستند اليها القطاعات الاخرى. ويعتزم رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل التشديد على مسألة استبدال الدين الداخلي بالخارجي تدريجا من دون المس بالاستقرار النقدي وثوابت الاستقرار الاقتصادي، وهذا ما استصعبه الرئيس الحريري في كلمة الافتتاح.

كذلك يرتقب أن يتحدث وزير السياحة نقولا فتوش عن قطاعه ويؤكد انه "اهم من الزراعة والاجراءات الزراعية" وغيرها من المواضيع التي ينصب النقاش عليها علما ان المستقبل هو للسياحة.

ويشار الى ان اقتراح الهيئات انشاء مجلس اعلى للتنسيق الاقتصادي رد عليه الرئيس الحريري: و"لماذا لا نمشي في المجلس الاقتصادي والاجتماعي".

وعندما طرح موضوع الضمان الاجتماعي دعا الى تسوية المخالفات والمتأخرات ومعالجة موضوع نهاية الخدمة.

السنيورة

ومساء اجتمع الرئيس الحريري الى الوزيرين فؤاد السنيورة وياسين جابر وقوم معهما نتائج اليوم الاول، وصرح السنيورة لـ"النهار" عن نتائج الخلوة "انا اعتقد ان الخلوة الاقتصادية جيدة سواء لجهة الحوار الذي ساد بكل مراحله بعيدا عن ضغوط الاعلام، وبهدوء، وللمرة الاولى يستمع كل طرف الى الطرف الآخر، كانت مناسبة لازالة الشكوك التي راودت البعض في شأن اتجاهات الاقتصاد اللبناني فأتت للتأكيد ان سياسة الحكومة والاقتصاد اللبناني هي ازالة الشكوك حول موضوع اتجاهاته المستندة الى الاقتصاد الحر والمبادرة الفردية والدور المهم والمتزايد للقطاع الخاص".

واشار ان علينا "الا نعتقد ان كل اقتراح سيصل سيقلب حياتنا من حالة الظلام الى حالة النور، نحن لا نستطيع ان نقلب الدنيا. ما يجري يمثل توجها جديدا".

◄ اكتشاف مخزن متفجرات لـ"حماس"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المحاكمة.وقال رئيس اللجنة الطيب عبد الرحيم ان اللجنة اكتشفت اوجه قصور خطيرة ولا بد من تقديم بعض الاشخاص الى المحاكمة، وان عرفات وعد باتخاذ اجراءات فورية وحازمة تتفق والتوصيات واشار الى ان اللجنة امضت ٣٠٠ ساعة في درس النتائج التي وردت في تقرير هيئة الرقابة. واضاف انه "لم يحدث تبديد للمال العام فقط بل اكثر من ذلك هناك تسيب اداري ومالي ناتج من نقص في الخبرة ومخالفات لعدم وجود قوانين". واوضح ان اللجنة استجوبت وزراء ومديرين وعدداً من المسؤولين الكبار والصغار في السلطة الفلسطينية، وانها اوصت السلطة بالمسارعة في تنظيم الوزارات وتكوين اجهزة رقابية قوية ومواصلة سن القوانين لتنظيم عمل السلطة والسيطرة على عمل المؤسسات العامة.

ورفض عبد الرحيم ان يحدد عدد المسؤولين الواجب استجوابهم او اقالتهم أو تقديمهم الى المحاكمة. لكن عضو اللجنة القاضي ماجد المزيني قال أن عدداً من المسؤولين الكبار كان من بين الشخصيات التي تعرضت الى الانتقاد. واضاف ان منهم وزراء ونواباً وان اللجنة اقترحت بعض الاجراءات التي سترضي الجميع. وتوقع اجراء تعديل وزاري بعد وقت قصير من درس عرفات لتوصيات اللجنة.

تعديل وزاري

وفعلاً أعلن الناطق باسم عرفات مروان كنفاني ان الزعيم الفلسطيني سيجري تعديلاً وزارياً قريباً لكنه نفى ان يكون لذلك علاقة بتقرير لجنة التحقيق. وقال ان عرفات "سيجري تعديلا وزاريا قريبا لاستكمال حكومته وتهيئتها لمواجهة الاعباء والتحديات في المرحلة المقبلة التي يتوقع ان تكون صعبة على الصعيدين السياسي والاقتصادي". واوضح ان "قرار التعديل الوزاري "اتخذ قبل اعلان تقرير لجنة التحقيق".

وكان كنفاني اكد في وقت سابق خبر استقالة بومدين وقال ان الاخير "قدم استقالته الى عرفات وطلب منه اتخاذ ما يراه مناسبا، لكن الرئيس لم يقرر في شأنها بعد".

وكشفت مصادر فلسطينية ان بومدين قدم الى عرفات مذكرة احتجاج ضمنها استقالته، تتعلق خصوصا "بتعيين ستة قضاة في قطاع غزة وعدد آخر في الضفة الغربية من دون استشارة الوزير المختص".

واضافت انه سبق لوزير العدل ان قدم الى الزعيم الفلسطيني لائحة ضمنها اسماء عدد من رجال القانون الذين يقترح تعيينهم قضاة، الا ان عرفات اختار آخرين.

اكتشاف خلية

من جهة اخرى، اعلنت السلطة الفلسطينية اكتشاف ورشة لتصنيع المتفجرات والعبوات الناسفة في احد منازل الضفة الغربية يعتقد انها تابعة لحركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وقال قائد الشرطة الفلسطينية في بيت لحم العقيد كمال الشيخ ان الاجهزة الامنية عثرت في مبنى سكني في بيت ساحور على مخزن متفجرات ومواد خام ومعدات لتصنيع المتفجرات نعتقد انها خاصة بحماس". واضاف ان المواد المضبوطة تزن نحو ٢٠ كيلوغراما من مادة الـ "تي ان تي" والهيدروجين ومواد كيميائية اخرى واجهزة توقيت. واشار الى انه عثر في الورشة ايضا على بزات عسكرية اسرائيلية واغطية رأس يهودية تقليدية وشعور مستعارة واوشمة تتشح بها اليهوديات اثناء توجههن الى الصلاة.

وربط بين الورشة وعيسى خليل شوكة الناشط في "حماس" الذي قتل الاسبوع الماضي بينما كان يصنع قنبلة انفجرت بين يديه. واضاف ان القبض على اقارب شوكة واصدقائه وتحقيقات اخرى ساهمت في العثور على المخبأ.

ويأتي الاعلان الفلسطيني عن ضبط هذا المخزن بعد اتهامات وجهتها اسرائيل الى الشرطة الفلسطينية بأن عددا من مسؤوليها الكبار متورط في هجمات ضد المستوطنين. وفي هذا الاطار اعلنت الشرطة الفلسطينية امس انها اوقفت ثلاثة من ضباطها من بينهم قائد قوة البحث الجنائي في نابلس العقيد جهاد المسوني الذي تتهمه اسرائيل باصدار امر بمهاجمة حاخام في الضفة.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

◄ الجزائر:

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وسبق ان نشرت صحيفة "الوطن" السبت رواية مماثلة قائلة ان قوى الامن قتلت اكثر من ٦٠ متشددا.

وفي اتصال اجرته "النهار" بالعاصمة الجزائرية، افاد مصدر مطلع ان المواجهات لا تزال مستمرة وان بعض زعماء المجموعات المسلحة قتل لكن المعلومات المتعلقة بالزوابري غير مؤكدة حتى الآن.

ووصفت صحيفة "لوماتان" في تحقيق نشر امس الرعب المصاحب للعنف في الجزائر فقالت ان احد المستشفيات في العاصمة عالج نحو ٦٠٠ مصاب في الاشهر السبعة الاولى من السنة الحالية. وقالت ان المستشفى استقبل عددا من القتلى بينهم ٢٣ شخصا ذبحوا و٢٨ قتلوا في انفجارات.

(و ص ف، رويتر)

◄ دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وتتزامن هذه الخطوة مع استعداد وفد يضم المصنعين الكبار للأدوية في سوريا ومسؤولين في وزارة الصحة السورية للسفر الى العراق الجمعة المقبل. وأبلغت المصادر التجارية الى "النهار" ان وفدا من غرف تجارة وصناعة دمشق برئاسة بديع فلاحة نائب رئيس غرفة تجارة دمشق عضو مجلس الشعب السوري، سيتوجه الى العراق عبر نقطة التنف في الثالث من آب المقبل. وسيكون هذا الوفد الثاني الذي يزور بغداد في الشهرين الاخيرين بعد تحسن العلاقات بين البلدين.

وأكدت المصادر نفسها ان "طلبات السفر تنهال على غرف التجارة السورية وتجاوزت خمسة الاف طلب حصل منها ٥٧٠ تاجرا على أذونات السفر". وأوضحت ان الطريقة المتبعة حاليا والقاضية بمرور الطلبات والموافقات عبر غرف التجارة "موقتة في فترة تجريبية لن تتجاوز الشهرين تعود بعدها اجراءات السفر الى الطريقة المعتادة عبر ادارة الهجرة والجوازات".

وأبدت اقتناعها بأن "خطوات الحكومة السورية الاخيرة حيال العراق تترك انطباعا أكيدا ان السماح للمواطنين العراقيين العاديين بالمجيء الى سوريا باجراءات أقل تعقيدا مما هي عليه الآن صار أمرا وشيكا، مشيرة الى ان تنقل الافراد العاديين بين البلدين سيساهم في تحريك السوق السورية اكثر، نظرا الى امكانات اصطحاب كل فرد بضائع تصل قيمتها الى ستة الاف دولار من دون ضرائب بالنسبة الى العراقيين ومن غير تطبيق قوانين تعهد اعادة العملة الصعبة على السوريين.

◄ "الجنوبي"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الموقوفون سيرا على الاقدام الى معسكر لـ"الجنوبي" يبعد عن المزرعة نحو ثلاثة كيلومترات.

وخلال التحقيق مع الموقوفين في المعسكر سئلوا عن الجيش وبعض تحركاته، وطلب اليهم ان يبلغوا للوزير وليد جنبلاط انه ما دامت هناك عمليات على منطقة جزين ممنوع ان يطأ احد ارض بسري. واطلق جميع الموقوفين بعد احتجاز دام بين ثلاث واربع ساعات.

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن قائد منطقة جزين في "الجنوبي" الرائد اميل نصر ان دورية دهمت فعلا المزرعة "بدواعي البحث عن شيء تابع للمخربين وصادف وجود مزارعين فسئلوا بعض الاسئلة، ولكن لم يجر اعتقالهم". واكد انه كان بين المزارعين عامل سوري لم يعتقل، واوضح ان الدورية لم تعثر في المزرعة على اي شيء يعود الى "حزب الله".

● في مجال آخر وصف قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل الجنرال عميرام ليفين الاوضاع في الشريط الحدودي بانها "متوترة"، ولم يستبعد "ان تشهد تدهورا في الاوضاع الامنية".

ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية في لقائه رؤساء "مدن خط المواجهة الشمالية" انه "لا يمكن اخفاء مدى التوتر الذي يسود شمال اسرائيل والمنطقة الامنية. ولا شك في ان هناك توترا بسبب عجز منظمة حزب الله عن تنفيذ مآربها، وبسبب الخسائر البشرية التي لحقت بأفرادها". واشار الى ان الوضع "قد يصل الى مرحلة تؤدي الى تدهور كبير".

واكد "ان جيش الدفاع مستعد لكل الاحتمالات، وهو يبذل كل جهد مستطاع من اجل تجنب مثل هذا التدهور".

واضاف:"تقع على عاتقنا مهمات واضحة يتخللها بعض التناقضات. فنحن نريد منع سقوط "الكاتيوشا"، وفي الوقت نفسه منع سقوط جرحى وضحايا في صفوفنا، وهذا يشكل تناقضا في ذاته. ولكن هل يجب ان نغير سياستنا؟".

وافادت مراسلة "النهار" في الشريط الحدودي المحتل، استنادا الى مصادر امنية حدودية، ان دفعة من صواريخ "الكاتيوشا" سقطت ليل الاحد – الاثنين في شمال اسرائيل وتحديدا في مستوطنة نهاريا.

◄ التوافق على مؤسسة لضمان القروض

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –
الى ان مؤشرات الازمة الاجتماعية برزت "على اكثر من صعيد، تدهور المستوى المعيشي ونوعية الحياة، نتائج التهجير واوضاع المهجرين، تردي اوضاع البيئة(...)".

ودعا الى التركيز في الخلوة على ثلاثة: تقليص العجز في موازنة الدولة، تعزيز قطاع الانتاج وتنميته وبناء المؤسسات العامة والخاصة وتأهيلها وتطويرها. وقال ان من مرتكزات الاصلاح الجذري المطلوب للنظام الضريبي: عدم زيادة الضرائب والرسوم قبل تحصيل المستحقات، توزيع العبء الضريبي بعدالة على كل القطاعات وملء الفراغات الضريبية عبر توسيع قاعدة المكلفين. واقترح الغاء الرسوم الجمركية على كل المواد الاولية للصناعة وخفض الرسوم على المواد والسلع نصف المصنعة (كلمته في مكان آخر).

وعلق الحريري على كلمة القصار: "قبل ان تتحول الخلوة مغلقة أريد ان اعقب على كلمة القصار. لا شك في أن ثمة اموراً نوافق عليها في كلمتك ولاسيما من حيث زيادة الجباية وتحسين وسائلها لتزيد الواردات ونخفف الهدر، لكن هناك نقاطاً طرحتها ستزيد اعباء الدولة. فانني لا اوافقك مطلقا على ما ذكرته من ان مؤشرات برزت للازمة الاجتماعية على اكثر من صعيد. تدهور المستوى المعيشي ونوعية الحياة هو نتيجة التهجير واوضاع المهجرين. تردي اوضاع البيئة، ازدياد التلوث، تجاوز قوانين التنظيم المدني للاعتداء على الملكية العامة والخاصة، استباحة الشواطئ، جرف الرمول، احتلال الساحات العامة والارصفة ونهب الآثار مما جعل لبنان بلداً متخلفاً... هذه أمور لا اوافقك عليها مطلقاً، فهذا الكلام الذي تقوله حصل خلال الحرب".

– القصار: "نحن نقصد ذلك".

– الحريري: "يجب ايضاح ذلك حتى يفهم الحضور والاعلام ان ذلك لا ينطبق على الوضع الحالي، فنحن منذ خمس سنوات نضع حداً له بما في ذلك تدهور الوضع المعيشي. فالذي يلاحظ انه منذ خمس سنوات واكثر يتحسن الوضع المعيشي ولا يعود الى الوراء، وكأنه يفهم من كلامك انه في هذه السنوات الوضع المعيشي يتدهور، فهذا ليس صحيحاً، ذلك ان نوعية الحياة تتحسن. فاذا كنت تقول انه عند انتهاء الحرب كان هذا الوضع سائداً فانا اوافقك وانه منذ خمس سنوات نحاول حل هذه المشاكل، فاذن ليس هناك من مشكلة.

اما في ما يتعلق باشارتك الى تقليص عجز الموازنة فانني اشرت الى اننا مع ذلك ولكن المهم كيف تريد ان نقلص عجز الموازنة.

وهناك أمور اشرت اليها في كلمتك بالنسبة الى العمالة اللبنانية وغير اللبنانية، من المفروض ان نشجع العمالة اللبنانية ونعطيها الحجم الذي يجب ان تأخذه ونعطيها الاولوية. اضافة الى ذلك، هناك موضوع طرحته هو موضوع البضائع التنافسية، فهذا صحيح. ان هذه الدول بنت بنيتها التحتية وفي ذلك تعود الى كلامي ان التبادل التجاري الحر له حسنات والكثير يدعونا الى الاخذ به ولكن له انعكاسات ايضاً. ومن الانعكاسات يمكن ان يقفل مجموعة كبير من المصانع ويقضي على الزراعات المنتجة وانما انعكاسه الاول ان قطاعات كبيرة ستتضرر من دون شك. نحن لا نقول انه يجب الا نأخذ به، وذلك يتم بعد دراسة تفصيلية لكل الانعكاسات التي يمكن ان تأتي نتيجة قرار مهم".

اوراق العمل

وقدمت الهيئات الاقتصادية اوراق عمل عدة الى الخلوة، منها الورقة المشتركة للهيئات والورقة المشتركة لتجمع رجال الاعمال اللبنانيين والندوة الاقتصادية اللبنانية اللتان نشرتهما "النهار" امس، الى ورقة لجمعية الصناعيين اللبنانيين عنوانها "الاعمار الصناعي"، وورقة للمجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين عنوانها "مذكرة اولية عن الاوضاع الاقتصادية في لبنان وسبل معالجتها"، وورقة جمعية شركات الضمان وورقة مستقلة للندوة الاقتصادية اللبنانية عن "الوضع الزراعي والصناعات الغذائية في لبنان". ووزع الوزير فاخوري "برنامج عمل وزارة الزراعة حتى سنة ٢٠٠٠".

وتحدثت ورقة الصناعيين عن العولمة وقالت انه "مما جعل العولمة غير مقبولة عند الشعوب ان الحكومات تبنت العولمة من دون الاعتماد على استراتيجيات وطنية من شأنها ان تجعل الانفتاح والتداخل الاقتصادي مقبولين اجتماعياً وسياسياً". ودعت الى اقتناع الحكومة بالآتي:

"١- اعتماد استراتيجية جديدة للاقتصاد تجعل القطاع الانتاجي اول الاولويات.

٢- التزام الحكومة التزاماً مطلقاً تنمية الصناعة وتأمين ما هو مطلوب لها وجعل الصناعة قضية وطنية لا تقل اهمية عن قضية اعادة الاعمار.

ان اقتناعنا في جمعية الصناعيين اللبنانيين بالنسبة الى الى انماء القطاع الصناعي يمر عبر اربع سياسات متممة الواحدة للاخرى.

– تشجيع الاستثمار.
– خفض عناصر الكلفة.
– تحسين النوعية.
– ترويج المنتجات".

وذكر ان دراسة قامت بها شركة "ARTHUR D. LITTLE" بناء على تكليف من الجمعية اظهرت امكان "ان يشهد القطاع الصناعي لعشر سنين متتالية درجة من النمو تصل الى ثمانية في المئة سنوياً" ومن اجل تحقيق ذلك اقترحت الدراسة "سبعة خطوط استراتيجية تشكل في مضمونها مكونات السياسة الصناعية وهي:

١- تشجيع الاستثمارات الجديدة في الصناعة.

٢- تطوير القوة العاملة الضرورية.

٣- تحديث القوانين وتبسيط المعاملات الادارية.

٤- تطوير المناطق الصناعية والمناطق الحرة.

٥- تأمين الدعم في مجالات متعددة منها المواصفات، المشورة الفنية والادارية الخ...

٦- تشجيع الصادرات وتمويلها.

٧- تأهيل المنشآت الصناعية الموجودة".

عرضت ورقة المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين الانجازات المحققة في السنوات الخمس الاخيرة، محددة معوقات النمو الاقتصادي بالآتي: استمرار المستوى المرتفع للعجز واتجاه الدين العام نحو التفاقم، البطء الشديد في تنفيذ مشاريع الاصلاح الاداري، الملابسات المحيطة بالسياسة الاعمارية.

واقترحت رسم سياسة اقتصادية متوازنة كالآتي:

"– اعطاء الاولوية لاعادة الاستقرار الى التوازنات الماكرو – اقتصادية الرئيسية، وتحقيق قدر اكبر من التنسيق بين اهداف السياسات النقدية والمالية بهدف جعل التحسن النقدي اداة من ادوات تحفيز النشاط الاقتصادي وليس عقبة امامه (...).

– السعي الى خفض النفقات ولاسيما منها العادية عبر تحديد سقف اعلى للانفاق العام وسقف اعلى لاقتراض الدولة وبرمجة اللجوء الى سندات الخزينة اضافة الى تخفيف نسبة الهدر في الانفاق، وكذلك عبر تفعيل دور اجهزة الرقابة على الصناديق المستحدثة وعلى المؤسسات التي تتولى في شكل خاص الاشراف على تنفيذ المشاريع الممولة عبر الاستدانة الخارجية.

– تنمية الواردات من خلال تحسين جباية الضريبة على الدخل والارباح اذ لا يعقل ان تكون هذه الضريبة في حدود ١,٥ في المئة من الناتج المحلي. يضاف الى ذلك الاسراع في عملية انجاز تسويات مخالفات البناء واشغال الاملاك البحرية. وينبغي في هذا الاطار التمهل في فرض مزيد من الضرائب والرسوم غير المباشرة التي اثبتت الدراسات المتاحة اخيراً (دراسة القوى العاملة) ان تركيبة الاجور في لبنان باتت لا تحتمل فرض مزيد من هذه الرسوم، واظهرت ان معدل الاجر الوسطي يراوح بين ٤٠٠ و٥٠٠ دولار اميركي شهرياً. بيد ان ذلك لا يتنافى مع تأكيد الطابع التصاعدي في بعض انواع الضرائب والرسوم غير المباشرة، ولا سيما منها تلك التي تحمل سمة السلع والخدمات ذات الطابع الكمالي. كما لا يتنافى مع امكان استحداث بعض انواع الضرائب والرسوم التي تطاول الربح او الريع في مصدر تحققه (مثل ضريبة التحسين العقاري...).

– اعادة النظر في الاتفاقات التجارية المعقودة مع الشركاء التجاريين للبنان (...).

– اعادة فتح ملف الاصلاح الاداري، على غير المنحى الذي اعتمد اخيراً، بحيث يعاد تحديد اهداف عمل الوزارات والمؤسسات العامة وتحديد وظائفها ولوازمها وحاجاتها البرية والتجهيزية، وصولاً الى اعادة الاعتبار الى دورها في درس المشاريع الانمائية وتنفيذها والرقابة والاشراف عليها ومتابعتها ورفع القدرة الاستيعابية للقطاع العام على تنفيذ المشاريع الاعمارية وادارتها.

– الاسراع في اقرار المجلس الاقتصادي – الاجتماعي (...).

– تشجيع المصارف على اعتماد سياسة تسليف اكثر توازناً تغطي حاجات القطاع الخاص في كل المناطق والانشطة، والاسراع في استحداث آليات تسليف خاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخصوصاً في المناطق الاطراف. والمطلوب في هذا الاطار كذلك الاسراع في انشاء مصرفي التسليف الزراعي الصناعي وتطوير قانون النقد والتسلف في اتجاه تعزيز سياسات الاقراض المتوسط والطويل الاجل.

– العمل على توطين اكبر الانفاق الاعماري ضمن الدورة الاقتصادية الداخلية (...).

– اقرار مقاربات اكثر تطوراً وشمولاً لمعالجة الشأن الاجتماعي (...)".

هيئات انتقدت ابعادها عن الخلوة

وجهت جمعية مستوردي وتجار مستلزمات الانتاج الزراعي في لبنان كتابا الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استغربت فيه عدم دعوتها الى المشاركة في الخلوة الاقتصادية، مشددة على اهمية هذه المشاركة وايجاد الوسائل الناجعة لحماية الزراعة ورفع مستواها.

واعتبر "تجمع مزارعي الجنوب" ان تغييب القطاع الزراعي عن الخلوة يصب في سياسة التهميش التي تنتهجها الدولة تجاه هذا القطاع.

وانتقد نقيب المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي تجاهل القطاع الصحي وخصوصا الاستشفائي واستبعاده عن الخلوة، قائلا ان القطاع الاستشفائي من ابرز المرافق الخدماتية والحياتية المتعلقة مباشرة بالمواطن.

ورأى الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان ان الدولة من خلال ترتيب خلوة اقتصادية وما سينتج منها تحاول التراجع عن مقررات مجلس الوزراء الاخيرة والالتفاف عليها.

أقليات في ايران إلا البهائيين تعيش حياتها ويومياتها وخصائصها

رئيس الجالية الارمنية في طهران البير عجميان.

دير الارمن الارثوذكس في جلفة.

طهران – ... :

باستثناء البهائيين، تعيش جميع الاقليات الدينية والعرقية في ايران بالامان والسلام المعقولين، الى جنب الاغلبية الفارسية الشيعية التي تشكل ٩٥ في المئة من السكان.

أكبر الاقليات هي الاكراد ويقدر عددهم بثمانية ملايين نسمة. لهم مشاكلهم وهمومهم مع السلطة كسائر الاكراد في المنطقة وهم يتوقون للاستقلال في كيان كردي خاص. والنشاط المسلح توقف نسبيا بعد اغتيال زعيم الحزب الديموقراطي الكردي الايراني الدكتور عبد الرحمن قاسملو. اما النزعة الاستقلالية التي مثلتها يوما "جمهورية مهاباد" في منطقة جلال الايرانية خلال الحرب العالمية الثانية لا تزال تدغدغ الذاكرة الكردية الصامتة.

والعرب في الاهواز على شط العرب امتداد لعرب البصرة وقبائل بني كعب وطرف وآل الشيعية. عددهم يقدر بثلاثة ملايين، وبعض القبائل السنية بينهم والاغلبية شيعية.

وتستضيف ايران حوالى ٧٠٠ الف لاجىء عراقي بينهم زعيم المعارضة الدينية محمد باقر الصدر رئيس حزب الدعوة والوف من انصاره الذين اضطروا الى الهروب نحو ايران بعد انتفاضة الشيعة في اذار ١٩٩١ ضد صدام.

● تحسنت العلاقات العربية – الايرانية مع قيام ايران الاسلامية ونشأت علاقات استراتيجية وثقافية وتجارية بعدد من الدول العربية. كما انتعشت اللغة العربية في ايران واصبحت الزامية في التعليم الابتدائي. واللغة الفارسية التي تكتب بأحرف عربية تحتوي بنسبة ٣٥ في المئة على مفردات ومصطلحات عربية.

أغنى الاقليات وأوسعها نفوذا وحضورا اجتماعيا مدنيا هم الزرادشتيون الذين يطلق عليهم "مليونيرية طهران" لنجاحهم الاقتصادي تجارة وبيعا العقارات والاراضي. عددهم قليل لا يتجاوز اربعين الفا، واغلبيتهم في المدن الكبرى وخاصة طهران. كان لهم موقف سياسي لافت في المعركة الرئاسية الاخيرة، ايدوا الرئيس خاتمي وتبرعوا بسخاء لحملته الانتخابية.

أتعس الاقليات واكثرها عرضة للتنكيل والقمع والاضطهاد هم البهائيون، خلال الثورة وبعدها. والاغلبية العظمى هاجرت الى الولايات المتحدة واوستراليا وأعداد كبيرة منهم قتلت وصفيت على يد الباسيج وحراس الثورة. افرادا ربما لا يزالون موجودين في طهران متخفين تحت الارض او يمارسون حياة الكهوف خوفا على سلامتهم الجسدية. والدولة لا تعترف بوجودهم وتعتبرهم كفارا.

والوجود اليهودي قليل العدد، بالكاد ٢٥ الفا. بعد قيام الثورة رحل العديد الى اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية. وهم في طهران وشيراز ويتعاطون الاعمال المالية والتجارية الكبيرة ويؤلفون جزءا اساسيا من البازار.

والارمن يمثلون الوجود المسيحي الابرز في ايران يليهم الاشوريون والروس. والوجود الارمني قديم منذ القرن السابع عشر.

انتقل الارمن الى ايران نتيجة اخلاف وقع بين الدولتين العثمانية والصفوية. فنقل مؤسس الدولة الصفوية الشاه عباس الارمن من منطقة جلفة الحدودية الى عاصمة الدولة الصفوية في اصفهان، واطلق على منطقة سكن الارمن الجديدة اسم جلفة، التي تشبه منطقة برج حمود.

للأرمن ثلاث ابرشيات موزعة بين طهران واصفهان وتبريز. اقدمها واعرقها ابرشية اصفهان وجنوب ايران للروم الارثوذكس يرعاها المطران غوريون بابيبيان، لبناني الجنسية يتحدر من برج حمود. التقيته في مقره فقال "ان الارمن في ايران منذ ٤٠٠ سنة ولم يأتوا نتيجة مذابح تركيا".

وكنيسة مار سركيس للروم الارثوذكس في جلفة تشهد على الوجود المسيحي الارمني في اصفهان. الكنيسة صغيرة، تحفة فنية حيث جدرانها الاربعة مكسوة برسوم زيتية تروي قصة آدم وحواء وحكاية المسيح من المهد الى الصلب وجدرانية خاصة بيوم القيامة.

متحف أرمني

وعلى قدر أهمية الكنيسة التي هي مقصد الزوار والسياح هناك متحف للتراث الفكري والفني الارمني في حوش الكنيسة، يحتوي على مطبعة أرمنية تعود الى عام ١٦٣٨ وطبعات مختلفة للتوراة لا سيما العهد الجديد اي الاناجيل الاربعة بالارمنية مذهبة بأيقونات وصور صلبان متعددة الاحجام والاشكال. كما يحتوي المتحف على مخطوطات لاعمال الرسل والآباء الروحيين بالارمنية وأعمال فنية دينية الايحاءات وفولكلورية ارمنية اضافة الى تحفيات فضية وخزفية، ومن روائع المتحف أصغر كتاب في العالم وزنه ٧ غرامات ولوحة رائعة عن مراحل السيد المسيح على الخشب. والسؤال الذي لم نعثر على جواب له هل نقلت هذه المخطوطات القيمة والنادرة الى اصفهان مع هجرة الارمن او جمعت في وقت لاحق وفي اي ظروف.



كنيسة في شارع رئيسي من طهران.

وبسبب الوجود الارمني العريق في اصفهان تستضيف جامعة اصفهان مركزا للدراسات الارمنية، ومن الذين درسوا في تلك الجامعة الرئيس محمد خاتمي على الدكتور بابيبيان. وفي اصفهان كان حوالى ١٣ الفا من الارمن يعملون في التجارة والتعليم وعندهم ١٥ كنيسة.

قبل الثورة كانت الجالية الارمنية في ايران تقدر بحوالى ٢٥٠ الفا والاغلبية في طهران. بعد رحيل الشاه هاجر ٤٠ في المئة من اغنياء الارمن الى اميركا واوروبا. ويقدر عدد الارمن في كل انحاء ايران الآن بـ ١٥٠ الفا.

ويقول رئيس الجالية الارمنية في طهران، الناشر البير عجميان، صاحب جريدة "اليك"، اليومية الارمنية التي تصدر بانتظام منذ ستين عاما ان "الارمن يتمتعون بحرية دينية وعندهم علاقات جيدة بالدولة والشعب المسلم".

وقبل كل الاقليات الموجودة في ايران، استطاع الارمن ترتيب وضعهم وحماية مصالحهم ووجودهم باكرا، عندما اجروا ترتيبات مع قائد الثورة الامام الخميني وكان في فرنسا حيث اعلن "ضرورة حماية الارمن". وبعد عودته الى ايران، قام مطران طهران اردلك مانوكيان وزار الامام الخميني وتم الاتفاق على وجوب المحافظة على الوجود الارمني وضمان سلامة الارمن.

والارمن موزعون على كنائس عدة. اهمها واكبرها الروم الارثوذكس وبعدها الكاثوليك والبروتستانت بمختلف جمعياتهم وتجمعاتهم. والكنائس الارمنية تشكل معلما من معالم طهران واصفهان، اذ تقع هذه الكنائس على تقاطع طرقات رئيسية يزينها الصليب المرفوع الذي يمكن مشاهدته من بعيد. ويقال ان هناك اكثر من ٣٥ كنيسة ارمنية في ايران و٥٠ مدرسة و٢٠ ناديا رياضيا وثقافيا وبيتين للعجزة.

وبعد اخذ وعطاء طويلين مع الدولة استطاعت المدارس الارمنية ان يسمح لها بالتدريس باللغة الارمنية وخاصة في الدين المسيحي والثقافة والتاريخ الارمنيين، اضافة الى الفارسية. ورغم ان المدارس تابعة للاوقاف استطاعت الجالية الارمنية عقد اتفاق مع وزارة التربية لتتكفل هي بدفع رواتب المعلمين والمعلمات مقابل تكفل الارمن بصون المدارس وتجهيزها.

واللغة الارمنية حافظت على اصالتها وحيويتها ولا تزال لغة البيت والحي الارمني، كما تعززت وتقدمت بالمراكز الثقافية والنوادي الرياضية. ومركز ارارات في شمال طهران ملتقى الجالية الارمنية ومتنفس الشباب الارمني الذي يتميز عن الايرانيين بملعب رياضي كبير ومسبح وقاعات واسعة تصلح لاقامة الحفلات الموسيقية والفولكلورية ومعارض فنية. وفهمت ان الجالية الارمنية عازمة على بناء مركز ثقافي حديث في وسط طهران.

ورغم عودة ارمينيا المستقلة وقربها من ايران، لم يهاجر ارمن ايران اليها الا ٢٠٠ عائلة فقط بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة في ارمينيا. والعلاقات الارمنية الايرانية على مستوى الدولتين والشعبين تبدو ممتازة اذ وقفت ايران مع ارمينيا في النزاع حول ناغورني كاراباخ.

ويشارك الارمن في الحياة العامة الايرانية. قدموا ٨٠ شهيدا اثناء الحرب العراقية الايرانية وعديد من الرياضيين الارمن هم اعضاء في الفريق الوطني الايراني لكرة القدم. والارمني متأقلم مع الاوضاع ويشكو فقط الغلاء، مثل غيره من الايرانيين. الارمن شعب صامد، يعمل الاحد ويقيم الجنائز يوم الجمعة الذي هو يوم العطلة الرسمية في ايران. يتحدثون عن التميز في الوظائف، اما قلائل جدا من الارمن في الدولة. الاغلبية تتعاطى التجارة الحرة. وعديد كبير منهم مهنيون يمارسون الطب والهندسة والتعليم الجامعي والتجارة والحرف.

ويعترف احدهم "لا مضايقات خاصة" سوى مضايقات الباسيج والباسدران اي حراس الثورة، يطرقون المنازل في الليل بحثا عن مطلوب او كأمسية موسيقية سمعت في وقت ما، اما "هذا وضع عام لا يخص الارمن تحديدا لانه يجري على الدوام مع جميع الايرانيين".

ومشكلة الارمن وخاصة المتقدمين في السن هو تأمين تأشيرة خروج للالتحاق باولادهم واحفادهم الذين اختاروا الاستقرار في الخارج. ويقول احدهم الذي لم يشأ اعطاء اسمه انه "الآن لا موجة هجرة عامة بل خاصة ومحدودة على مستوى افراد". والخروج من ايران ممكن ومسموح به اذا تأمنت التأشيرة والمال، لان القانون لا يسمح للمسافر بأخذ معه اكثر من الف دولار اميركي للرحلات البعيدة مثل اميركا واوروبا و٣٠٠ دولار للرحلات القريبة مثل تركيا وسوريا ولبنان.

الاشوريون

والاشوريون هم الطائفة المسيحية الثانية بعد الارمن ويليهم الروس. عدد الاشوريين لا يتجاوز ٢٥ الفا، ووضعهم الاقتصادي والاجتماعي يختلف عن الارمن. قابلت اشوريا محبطا فأعطاني صورة سلبية عن الاوضاع. وروى انه ذهب ليستأجر منزلا رفض المالك لأنه "ينجس البيت".

سألت ارمنيا لأتأكد من صحة المعلومة، فتحدث بثقة اكثر من الاشوري وقال باعتزاز "ان المسيحي مفضل كجار في معظم الاحيان على المسلم".

في بدايات الثورة حصلت مضايقات لجماعات وافراد مسيحيين وغير مسيحيين الى الدرجة ان كان تمييز في حنفيات مختلفة للاولاد في المدارس واحدة للمسلمين واخرى للمسيحيين والاقليات الاخرى. ويقال عند الطلب عن وظيفة الافضلية للذين فقدوا شهداء.

الاقليات ممثلة بخمسة نواب في مجلس الشورى. اثنان للارمن. واحد يمثل جنوب ايران وآخر يمثل شمالها. وثلاثة نواب لكل من الاشوريين واليهود والزرادشت.

مهى سمارة

عميد كلية السياحة منهمك للبدء وانشاء مبنى لصناعة العصر

الدكتور فاعور. (سامي عياد)

قد تكون كلية السياحة السبب الرئيسي في تأخير تعيين عمداء كليات الجامعة اللبنانية.

والكلية التي قيل انها استخدمت لاسباب طائفية او لاستكمال عدد العمداء من الطائفة الشيعية، يرى عميدها الدكتور علي فاعور انها حاجة في بلد سياحي كلبنان.

وتحدث فاعور عن "وضع المناهج واختيار مكان للكلية والاقسام فيها.

● تتولى عمادة كلية السياحة وتدرس الجغرافيا، الا يتطلب انشاء كلية كهذه عميداً متخصصاً بالسياحة؟

– المجال الجغرافي هو الاقرب الى السياحة، انها تتم في المكان الجغرافي، واشعر ان هذا هو مكاني المناسب لتأسيس الكلية. وخلال زيارتي للمنطقة عرفت كلية واحدة للسياحة في مصر وعميدها استاذ جامعي يدرس الجغرافيا.

● اثارت هذه الكلية لغطاً، واستحدثت لنقص في عدد عمداء الكليات في الطائفة الشيعية، فما رأيك؟

– في الحقيقة ان ليس هذا هو سبب انشاء الكلية، فانا استاذ في الجامعة منذ ٣٠ سنة، وارى ان انشاء كلية سياحة وفنادق أمر ضروري يتناسب ووضع لبنان وكونه بلداً سياحياً.

● اي ان لبنان في حاجة الى الكلية؟

– بالفعل هناك حاجة اليها وقرار من اتحاد الجامعات العربية لانشاء كليات للسياحة في الدول العربية.

● بعض الجامعات الخاصة في لبنان بدأت وانشأت كليات للسياحة، ولم تكن الجامعة اللبنانية السباقة.

– هناك محاولات في الجامعات الخاصة لانشاء فروع للسياحة، والفرق كبير بين المدرسة او المعهد والكلية الجامعية. نحن نريد كلية سياحية وفنادق.

● وهل بدأ وضع المنهج الدراسي ومتى يبدأ التدريس؟

– نتوجه لبدء التدريس في العام الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨. نضع الآن الاسس التنظيمية للكلية، وحددنا فيما ثلاثة اقسام: قسم ادارة الفنادق، وقسم الارشاد السياحي وقسم السفر والسياحة. ومن القسم الأخير يتخرج الطلاب للعمل في الشركات السياحية وشركات النقل وشركات السفر. فالسائح يحتاج الى مساعد او شخص يرشده لذلك ستنشأ قسم الإرشاد السياحي. ومع مرحلة النهوض الاقتصادي بدأ القطاع السياحي يستعيد مجده، ومن المعروف ان هناك ٥ الاف فرصة عمل في قطاعات الفنادق والسياحة. فاليد الاجنبية هي التي تعمل في الفنادق اللبنانية. وتريد كلية السياحة تطبيقية مرتبطة بسوق العمل في لبنان. والدراسة في الكلية على مستويين: تعطي خلال اربع سنوات اجازة في السياحة. وتعطي دبلوم دراسات معمقة في السياحة ايضاً. ويستطيع ان ينال الدبلوم بعد سنتين من الدراسات كل حملة الاجازات في كل الميادين، الاعلام والجغرافيا والتاريخ وغيرهم. وستكون الدراسة في الكلية مكثفة تصل الى ٢٨ ساعة اسبوعياً وسيتابع الطلاب فترة في الصيف في الفنادق او الشركات السياحية. فيصير الطالب لدى تخرجه مؤهلاً نظرياً وعملياً لدخول سوق العمل.

● وهل عقدتم اتفاقات مع فنادق وشركات سياحية لتدرب طلابكم؟

– نحن في صدد هذه الاتفاقات، والتي نجريها جيدة جداً، كما اننا في المرحلة الاخيرة من وضع المناهج والبرامج التي ستصدر قريباً في مرسوم.

● ومن يشارك في وضع المناهج؟

– تشاركني مجموعة من الخبراء في مجالات مختلفة، ونتشاور الآن مع اختصاصيين في المجال السياحي. وفي الارشاد السياحي وقطاع الفنادق وسيكون التركيز على الآثار والتاريخ والجغرافيا، وعلى الفنون الشعبية والمتاحف والمدن القديمة والحرف واللغات. وسيكون الانتساب الى الكلية عبر اختبار دخول، فيه شق شفهي لان العمل في المجال السياحي يتطلب مواصفات خاصة، وهناك اختبار خطي للتأكد من مستوى الطالب. وسنطلب ملف الطالب وعلاماته وسنأخذ بمدى اتقانه للغة اجنبية. وقسم كبير من المواد باللغات الاجنبية. ستدرس الفرنسية والانكليزية والالمانية والايطالية. وفي المدى البعيد نخطط لأن يكون للكلية فندق صغير وشركة سياحية.

● كيف اختيار الهيئة التعليمية؟

– سيكون التعاون مع اساتذة في الكليات الأخرى في الجامعة اللبنانية. ومعظم المشاورات التي اجريتها حول المناهج كانت مع زملاء لي في الجامعة اللبنانية. وسيدرس في الكلية أخصائيون واصحاب خبرات في المحاسبة والادارة والعمل في الشركات السياحية.

● وهل لكلية السياحة فروع كما الكليات الاخرى في الجامعة اللبنانية؟

– الكلية ستكون فرعاً واحداً ونأمل ان تنمو وتتوسع، وان نشيد مبنى يقيم فيه الطلبة الذين يأتون من المناطق.

● اذن، هل نتوقع خلافاً على مكان الكلية؟

– كلا، سنختار المكان الملائم، ولن يكون اي خلاف حول المنطقة التي سننشئها فيها. ونحن الآن امام خيارات كثيرة، اننا نريد ان نقيم فيها مختبر لغات ومختبر كومبيوتر ومطبخاً، فانا نحن استقبلنا عام ١٩٩٦ عدداً من السياح تجاوز ٦٥٠ الفاً، سنستقبل السنة ٢٠٠٠ اكثر من مليون، والسياحة مصنفة عالمياً بالصناعة اي هناك ما يسمى بصناعة السياحة.

بيسان طي

٨٠ طفلاً وطفلة انهوا المخيم

اختتمت وزارة شؤون المهجرين مخيمها الصيفي للاطفال الأول في احتفال أحياه ٨٠ طفلاً وطفلة شاركوا في نشاطات المخيم لخمسة عشر يوماً مضت، في بلدة منصورية بحمدون.

الاحتفال شهد حشداً لافتاً من أبناء عشر قرى في محيط منصورية بحمدون هي: بطلون – التعزانية – بحمدون الضيعة – بحمدون المحطة – بتاتر – شانيه – بخشتيه – مجدلبعنا – بسرين.

تقدمهم اهالي الاطفال المشاركين في المخيم ومسؤولو لجان العودة ورؤساء الوحدات المهتمة بعمل الشباب وتحصين العودة في وزارة شؤون المهجرين وبرنامج الامم المتحدة لعودة المهجرين "ملاذون" والحركة الاجتماعية التي عاونت الوزارة في تنظيم هذا المخيم.

كلمة رئيس مصلحة تحصين العودة في وزارة شؤون المهجرين فؤاد الهبر على أهمية النشاطات الشبابية والثقافية التي تقوم بها الوزارة في تكريس اللحمة وتحصين العودة والعائدين.

ومما جاء فيها، بانت عودة المهجرين من المسلمات الثابتة لعودة الوطن، لا بل هي التحدي الأكبر لقيام لبنان وتعافيه. أدركت وزارة شؤون المهجرين منذ انطلاقتها، ان ورشة إعادة المهجرين يجب ان تكون متكاملة، لذا لم تكتف بحل المشاكل الإسكانية التي خلفتها الحرب ولا باعادة الحقوق الى اصحابها ولا باعادة اعمار او ترميم، بل هي سعت وتسعى بحدود امكاناتها، ومع الجهات المعنية والمهتمة ومع الجهات الواهبة من هيئات وجمعيات ومؤسسات ومنظمات محلية وعالمية الى توفير فرص أكبر لعودة الاطفال والشباب الى مناطقهم، والى تأمين مستلزمات عودتهم بما يقدم اعادة انخراطهم في مجتمعهم الحقيقي وفي وسطهم الطبيعي ليؤسسوا لوطن حقيقي لا تزعزعه الريح من أين أتت. لذا كانت مصلحة تحصين العودة في الوزارة التي وضعت في سلم أولوياتها رسم الخطط ووضع البرامج الهادفة الى خدمة أطفالنا وشبابنا لتحقيق الاهداف. وعملت المصلحة هذا العام وعلى مدى العامين المنصرمين على نشاطات متنوعة ومخيمات أطفال ومخيمات شبابية لاعادة الروح والحياة الى قرانا وبلداتنا التي افتقدت لفترات طويلة مثلها.

ثم كلمة رئيس لجنة العودة لقرى منطقة بحمدون الجرد السيد الياس الهبر شكر فيها للوزارة ما تبذله لاعادة أجواء اللحمة وتحصين العودة والعائدين.

والى شعلة المخيم وبدأ الاطفال تقديم لوحات راقصة واسكتشات وأغان ركزت كلها على معاني العودة وأهمية السلام.

والساحة التي احتضنت الاحتفال وقبله المخيم زينت بأعلام لبنان ورسومات وأشغال من صنع أطفال المخيم.

اعلانات مبوبة

عقارات

بداعي السفر للبيع محل ٣٠م م. شارع الحمراء بناية حمرا سكوير التلفون ٣٥٤٥٥١ – ٣٤٣٨٣٦ – ٠٣/٧٠٣٩٨٠ (خالد).

للبيع في كسارة فيلا تريبلكس فخمة بناء جديد بلا وسيط التلفون ٠٨/٨١٣٤٣٨

للبيع شاليه ٤٧م م. ستوديو مجمع الصواري – البترون. تسهيلات بالدفع ت ٠٣/٢٥٢٥٢٥

كابين/ الرمال بلا فرش صيانة مدفوعة ١٧٠٠٠$ ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

شقة لوكس للبيع ٢٠٠م م. ودوبلكس ٤٣٠م م. عجلتون. تقسيط ٨ سنوات. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع شقة فخمة ٢٠٠م م. الحظيرة عوكر ٤ نوم وصالون وسفرة تلبيس حجر تدفئة وتبريد. الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٣٢٩٥٥

الدكوانة، مركز تجاري، للبيع مكتبين مساحات مختلفة اسعار مدروسة Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

شقة ٣ نوم صالونان، سفرة ٣ حمامات طابق سفلي مطل مقسطة لمدة ١٠ سنوات بفائدة ١٠٪ المنصورية شارع بدران ٠٣/٦٨٠٠٢٩

شقة سوبردولوكس ٣٢٥ م م، ٣ نوم صالونان، سفرة ٤ حمامات، موقفان تحت الارض ديكور، مولد، بئر، مار الياس ٠١/٦٤٦٨١٥ – ٠٣/٢٧٤٣٢٤

بيت مري THE VIEW مناظر صنين وظهر البيدر قياسات ٢٠٠ م م و٣٥٠ م م دوبلكس ٤٥٠ م م و٥٠٠ م م ٠٣/٣٣٣٢٨٠

Portemilio، شاليه ٦٣م م، غرفة نوم، صالون، مطبخ، حمام، موقف لسيارة السعر: ١٢٥٠٠٠ $ Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع شقة سوبردولوكس المنطقة الحمراء والمنطقة الزرقاء ادما مع تسهيلات بالدفع للاتصال ٠٣/٢٨٥٣٣٥ – ٠٣/٣٠٢٤٠٤

للبيع ارض ١٤٠٠ م م اتوستراد ضبية وارض ٥٠٠٠ م م في الحازمية ٠١/٥٠٠٢٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

L'Olivier. a vendre appt. à Mansourieh RDJ, 3 c. à c., 3 s.d.b., piscine, chauf., A/C 03/656766 - 09/953310

الياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠ م م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م م مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠٣/٢٢٣٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية ط ٢-٣ – ٤٠٠ م م وطابق ١٣ ٤٠٠ م م ٠٣/٢٢٣٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

A vendre ou à louer Chalet à Samaya 45m² Tel: 561401/2/3/4/5 Ext. 442 ou 555

للبيع مستودع صناعي مع نزلة كميون ٥ امتار وصالة عرض تجارية او صناعية في بناء جديد موقع مميز البوشرية ٠٣/٢٤٤٠٤٠

للبيع او للايجار ط ٤، ٤٥٠ م م حديث وفخم جدا ش. مدام كوري قريطم ٤ نوم، جلوس، ٣ صالونات، سفرة ٤ مواقف ٠٣/٢١٧٥٥٢ – ٣٤١١٥٢

للبيع او للايجار خلو محل ش. الحمراء الرئيسي ارضي وسفلي ٧٠ م م ديكور حديث سعر مغر ٠٣/٢١٧٥٥٢ – ٣٤١١٥٢

New dlx apt. Bayada, superb view, 3 bdrm + living, A/C priv. Park, furn/Unfurn. 09/930581 - 03/283309

مطلوب

مطلوب ارض ضواحي بيروت، المتن، دوحة عرمون، القبة، بشامون، دير قوبل، شملان، عاليه، العمروسية. ت ٠٩/٦٢٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مطلوب ارض ضبيه النقاش عوكر انطلياس الزلقا الجديدة البوشرية. ت ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب لبناء فيلا ارض في منطقة قرنة شهوان او منطقة بيت مري – بعبدات الهاتف ٠٣/٦٠٨٠١١ – ٤٤٦٢٨٢

مطلوب فيلا او شقتين لعائلة خليجية (١٠ اشخاص) لشهر آب الاتصال السيد محيي الدين. ت ٠٣/٦٠٣١٠٤

مطلوب ارض في منطقة عرمون ومطلوب مستودع في بيروت للاتصال ٠١/٧٠٢٨٥١ الوسطاء يمتنعون

للبيع او للايجار

شقة سوبردولوكس ٤ نوم، صالونان سفرة، شارع مدام كوري قريطم ٠١/٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٤٩٦٩ – ٨٦٥١٢٩ من ٨–٥ بعد الظهر

للبيع او للايجار شقة طابق كامل مساحة ٢٢٥ م م منطقة الجديدة – الحكمة + ٢ موقف + هاتف ٠١/٨٩٨٦٩٨ من ١ الى ٥ بعد الظهر

للايجار ٢٠٠٠$ او للبيع ٢٤٠٠٠٠$ شقة صغيرة مار موسى – الدوار ملك سمير مليك الهاتف ٠١/٨٨٠٠٥٩

A vendre ou à louer Chalet duplex à Amwaj 60m² Tel: 561401/2/3/4/5 Ext. 442 ou 555

للايجار

للصناعة – زوق مصبح ٢٧٥ – ١٣٠٠م م علو ٦امتار – مدخل تريلا. التلفون ٢-٠٩/٢١٨٥٤١ قبل الظهر

للاستثمار روف ٣ نوم وصالونان وسفرة وحمامان، شارع معوض. التلفون ٨٥٢٧٠١ – ٨٢٢٥٤٣ – ٠٣/٢٢٢٦٤٤

مكتب للايجار مساحة ١٤٠م م. الطابق التاسع مستديرة المكلس السعر ١١٠٠$/شهر التلفون ٠١/٤٩٦٦٥٨ – ٠٣/٧٢٢٣٦٤

شقة فخمة للايجار في عين الرمانة تجاه صيدلية حرب الاتصال ٢٨١٩٦٨

ارض ٨٥٠ م م قرب اوتوستراد الزلقا ت ٠٣/٨١٢٥١٢ وعلى الرقم ٠١/٨٨٨١٨١ من الساعة ٨,٣٠ – ٢ بعد الظهر

طابق اول سكن/مكتب ٤٥٠ م م ش. مدام كوري قريطم – ٠١/٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٤٩٦٩ – ٨٦٥١٢٩ من ٨–٥ بعد الظهر

سيارات

للبيع

للبيع مرسيدس 450 SLC ٧٥ فول اوبشن لون فضي وشيفرولية كابريس ٧٨ فول اوبشن الهاتف ٠٣/٢٢٣٥١٢

Range Rover. Vogue 9.3 Mod 93 couleur blanche 39000 km, fully equipped, Excellent état prix 30000 $ Tel 01/494373

للبيع Isuzu Troopers ٤ ابواب ٩٢ ممتازة (٣٨٠٠٠ كلم) ت ٢١٦٧٠٤ – ٠١/٣٣١١٤٣ من التاسعة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر.

اعلانات رسمية

اعلان

عن اجراء مناقصة عامة لاعمال تلزيم اشغال عائدة لبناء قصر بلدي ضمن نطاق بلدة بعبدات.

تعلن بلدية بعبدات عن اجراء مناقصة عمومية لتلزيم اشغال بناء قصر بلدي ضمن نطاق بلدة بعبدات طبقاً للقرار الرقم ٧٥ تاريخ ٩٧/٥/١٥ وذلك خلال خمسة ايام من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية.

يتم تسلم دفتر الشروط وظرف الاشتراك بالمناقصة في مركز البلدية مقابل ابراز المستندات المطلوبة في دفتر الشروط من قبل المتعهدين شخصيا (ولا تقبل الوكالات) وذلك خلال الدوام الرسمي ابتداء من تاريخ صدور الاعلان في الجريدة الرسمية حتى آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد للمناقصة

بعبدات في ١٩٩٧/٧/٧
محافظ جبل لبنان
القائم باعمال بلدية بعبدات
محمد سهيل بيوت

اعلان

نقل ملكية مؤسسة تجارية
نشرة ثانية

انفاذاً للقرار الصادر بتاريخ ١٩٩٥/٥/٢ عن محكمة بداية بيروت التجارية (الرئيس سامي منصور) جرى نقل ملكية المؤسستين سنتر آر – بي – وان – (٦) الرقم ٦١٣٢ وسنتر آر – بي – وان (٨) الرقم ٦١٣٤ الكائنتين في ١ شارع البافيون وعقار الرقم ٢٠٣٨ رأس بيروت ملك الصمد على اسم السيد عباس حسين حلال بعد ان كانت ملكيتهما لماني وحسيب وحبيب وعباس حسين حلال.

التكليف ١٦٩٦ — رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلبت فاطمة غدار سند تمليك بدل ضائع ١٠٤٠ الغازية.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلب ملحم حبيب لمورثيه حبيب فرحات وعيد وفرحات عيد شمادات قيد بدل ضائع ١٦٧ و ١٦٨ و ١٦٩ جنسنايا.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

عدد ٩٧/٧٢٧

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت يبلغ الى: وليد القيسي ونايمان فتوح – مجهولا المقام عملاً بأحكام المادتين ٤٠٨ و ٤٠٩ أ.م.م. تبلغكم هذه الدائرة علماً بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٧٢٧ تاريخ ٩٧/٦/٢٥ انذاراً اجرائياً موجهاً اليكما من المصرف المتحد السعودية ولبنان وناتجاً عن حكم صادر عن محكمة الدرجة الاولى في بيروت الناظرة بالقضايا التجارية الرقم ٩٠/٢٨٥٨/٩٧ وعليه تدعوكم هذه الدائرة الحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علماً بان التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكما اصولاً حتى الدرجة الاخيرة

التكليف ١٧٦١ — بيروت في ٩٧/٧/١٨
مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٧/٧/١٠ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية كل من القاضيين الاستاذة ميرنا بيضا والاستاذ هاني الحبال افلاس شركة التر برايز وكل من فرنسوا وجوزف وجورج لويس عشقوتي وارجاع تاريخ التوقف عن الدفع الى ١٩٩٦/١/١٠ وتعيين القاضي الاستاذة ميرنا بيضا قاضيا مشرفا والمحامي الاستاذ حسان طبارة وكيلا للتفليسة.

فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت – شارع كليمنصو – ملك طبارة قبالة صيدلية خياط – قرب مركز جفينور – هاتف الرقم ٣٤٧٩٩٣ – ٣٦٣٣٧٤ – ٠٣/٢٢٢١٦١ بعد الظهر.

التكليف ١٧٦٢ — رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان تبليغ

تدعو الغرفة الثالثة لدى محكمة استئناف جبل لبنان المدنية في بعبدا – الغرفة العقارية المستأنف عليها لوسي ارشالوس بوياجيان المجهولة محل الاقامة للحضور شخصياً او من ينوب عنها قانوناً الى قلم المحكمة العقارية في بعبدا لتبلغ كافة اوراق الدعوى الاستئنافية الرقم ٩٤/١٩٥ المقامة بوجهكم من السيد طاليوس حنا ابي فرح موضوعها قسمة عقارية وذلك تحت طائلة ابلاغكم جميع اوراق هذه الدعوى بواسطة رئيس القلم حتى الحكم النهائي.

المسؤول عن الغرفة الثالثة الاستئنافية
التكليف ١٧٧١ — كمال مليا

اعلان

بالرقم ٩٧/٥٢٨ ومن المحكمة الابتدائية الرابعة – المتن غرفة القاضي سالم شمس الدين تقدم القاضي محمد توفيق البابا بطلب قسمة العقار ٢٨٧ الفينة الجاري على ملكيته مع الشيخ داود نجيب حبيش ونهى عارف الجارودي وذلك بغية الخروج من الشيوع.

على كل من له اعتراض تقديمه للمحكمة بمهلة عشرين يوما تلي النشر.

رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان

بالرقم ٩٧/٤٦٩ من المحكمة الابتدائية الرابعة – المتن غرفة القاضي سالم شمس الدين تقدم المحامي رياض ابو فاضل بطلب قسمة العقار ١١٢٤ بيت مري الجاري على ملكيته مع ساسين ونائل داود ساسين وعفيفة عزيز دانيال وياسين يوسف وهبه وذلك بغية الخروج من الشيوع.

على كل من له اعتراض تقديمه للمحكمة بمهلة عشرين يوما تلي النشر.

رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان

بالرقم ٩٧/٤٣٦ من المحكمة الابتدائية الرابعة – المتن تقدم يوسف ابرهيم كنعان بطلب قسمة العقار ١٢١٣ ضهر الصوان الجاري على ملكيته مع ابرهيم يوسف كنعان وبولا حبشي وميشال وشفيقة وجنجر حبشي ولازيكانه ورشيده حبشي واليس شفيق مخايل وجورجيت توفيق معوض – وذلك بغية الخروج من الشيوع.

على كل من له اعتراض تقديمه للمحكمة بمهلة عشرين يوما تلي النشر.

رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان

بالرقم ٩٧/٥٨٢ ومن المحكمة الابتدائية الرابعة – المتن غرفة القاضي سالم شمس الدين تقدم كلي وجورج وطوني الياس حبو بطلب قسمة العقار ٧٧٢ مزرعة يشوع الجاري على ملكيتهم مع خليل نصار جرجس وكارلوس والفريد ودولورس وكارمن والفيرا وأميليا اولاد يوسف نصار وذلك بغية الخروج من الشيوع.

على كل من له اعتراض تقديمه للمحكمة بمهلة عشرين يوما تلي النشر.

رئيس القلم
ناصيف القارح

"كفرسما" ما زالت شأناً إيحائياً يصعد المسرح في حركة مرتعشة

لن ينبل ومج كفرسما الحكاية البسيطة المكتوبة بشعلة سراج المحبة وبتقاليد الشعراء الذين كرسوا قلمهم رسالة ايمان ورجاء وغفران.

اكثر من ثلاثين مرة ارتقت كفرسما على مسارح المدن الفرنسية يرويها جان بيبا رجل المسرح المعروف، بصوته، واطفال الاب منصور لبكي الكاتب، بإيماءاتهم، بذكرى ملحمة الموت التي اختبروها بلحمهم ومويتهم.

كفرسما التي نالت جائزة سانت اكزوبري وجائزة الاكاديمية الفرنسية واكاديمية العلوم الاخلاقية والسياسية توجت سلاحا ضد العنف بشهادات كبار المفكرين. مما قاله جان غيتون: "كفرسما ليست كتابا بل صرخة. فما يفوز في هذه القصيدة على الالم، وما يتفجر في كل صفحة من صفحات نشيد الفرح هذا ومن خلال الالم، محبة الاطفال، نكاؤه، واليقين بفجر جديد".

بعد مسرح مارينيان في باريس حيث عبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك قائلاً: "تأثر صادق يلتقطنا في كل صفحة، حيث الاب لبكي يرفض اليأس بل يقف شاهداً على ان الحب قادر على انقاذ كل شيء، ومعه الايمان بالمحبة ووعي الرسالة الحقيقية".

والعام ١٩٩٤ جاء اطفال كفرسما الى لبنان ليقدموا على مسرح مدرسة سيدة الوردية في المنصورية الحكاية التي صفق لها آلاف الفرنسيين، ويعزموا الكابوس الذي افقدهم رعاية الاب، ودفء العائلة، كمن يداوي الداء بالداء. يومها حضر "نشيد الغفران" هذا رئيس الجمهورية الياس الهراوي واستحقاقا للعمل الكبير الذي صنعه منصور لبكي الكامن اللبناني، كاتبا وشاعراً وأباً حوّل اليتم الى وعد ورجاء، قلده وسام الارز من رتبة ضابط.

والكلمة التي خرجت من الكتاب بصوت جان بيبا والحكاية التي تجسدت مرات بالايماءة، جعلتها الكوريغرافية مريام رزق الله رقصا تعبيريا، رشف الكلمة، وتحرك عليها، يملي الخطوات وقع الحدث وأثره الكبير على تقنية اتقنت توظيف الجسد لصالح النص.

برتران لومير رئيس تحرير مجلة "لوتدحال" التي يصدرها الاب لبكي بالفرنسية قدم الحدث قائلا: لكفرسما عهدان عهد قديم مع اطفال الاب لبكي وتحسسها "كفرسما" كتاباً لاجلهم، وعهد جديد حيث الرقص التعبيري يحل محل التمثيل والصوت واحد: جان بيبا القارئ كالضمير.

مدرسة مريام رزق الله قدمت على مسرح سيدة الوردية اكثر من رقص مدرسي. عبر رقي الحركة، ورشاقة الوثبات، وهندسة التصاميم، تمتعنا والتأثر زاد كل لحظة، باليه ملونة، ريفية، جمعت بين حكاية لبكي الرعوية المحبة، وقدرة الجسد على التعبير عن التفاصيل الخفية التي نقرأها بين سطور كفرسما: التعايش، المحبة، العائلة، القطاف، الايمان، الرجاء.

الرقص بمعناه التقليدي هو لقاء الجسم بالموسيقى وقران الحركة بايقاعها. هذه المرة هي الكلمة كما رواها جان بيبا، تحرك قريحة الجسد، بنبراتها المتعددة، تومئ اليه باليأس أو الامل، الموت أو الحياة.

ولعل تدخل نايلة خوري في الفصل قبل الاخير من العمل، اغدق بعداً دراميا على الخشبة. رقصها صلاة وابتهالات، "كفى، يقول جان بيبا، لطفال لبنان ما عادوا يحتملون" هذا الصوت الآتي من عمق المأساة، تتلمف له نايلة خوري بذراعيها وردفيها وقدميها، ليأتي التعبير اكثر وجعاً وأعلى نبرة والرسالة صرخة حب يطلقها كاهن من لبنان على مدار الايام.

مي منسى

فيلم "قانا" نال الجائزة الذهبية لمهرجان القاهرة

احرز فيلم "قانا" من انتاج "تلفزيون الجديد" الجائزة الذهبية لمهرجان القاهرة الثالث الاذاعة والتلفزيون في فئة الفيلم التسجيلي شارك في المهرجان ١٨ دولة قدمت اكثر من ٦٥٠ عملا من المسلسلات الدرامية والاعمال التسجيلية والتاريخية والاجتماعية وبرغم شدة المنافسة التي شهدتها عروض الافلام باكثر من ثلاثين تلفزيونا ومنتجا عربيا استقطب فيلم "قانا" لتلفزيون الجديد اهتمام المشاركين ولجنة التحكيم وحل بالمرتبة الاولى ونال الجائزة الذهبية وقيمتها خمسة آلاف جنيه مصري.

فيلم "قانا" مدته ٢٣ دقيقة يتناول العدوان الاسرائيلي ضد جنوب لبنان في نيسان من العام ١٩٩٦، بعنوان "عناقيد الغضب" وبين الممارسات الوحشية للعدو ضد المدنيين في خلال ست عشر يوما من الاعتداءات المتواصلة وصولا الى ارتكابه مجازر المنصوري والنبطية وقانا.

ويتوقف الفيلم مطولا امام مجزرة العصر التي ارتكبتها اسرائيل في بلدة قانا الجنوبية داخل موقع للقوات الفيجية العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان.

ويعرض الفيلم بالمشاهد والصور الحية التي التقطها مراسلو "تلفزيون الجديد" التي هزت ضمائر الشعوب واستقطبت التأييد والدعم مع الشعب اللبناني.

مجمع ديني ثقافي واجتماعي سيكون ملحقاً بكنيسة في اميون

الكورة – "النهار":

أقام كاهن رعية القديسة مارينا في أميون، الاب جان العجيمي، عشاء خيريا في منتجع "لو تورنان" في سرعل، عشية عيد مار الياس الحي، رعاه رجل الاعمال السوري فؤاد الزيات، وحضره راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان، مدير تحرير "الانوار" الزميل فؤاد دعبول ممثلا النائب موريس فاضل، الزميل ادوار الزغبي ممثلا "النهار"، المهندسان عبدالله غنطوس وغسان رزق، مدير ثانوية الاصلاح الارثوذكسية الاب وليد الدبس، رئيس مجلس انماء الكورة سابقا المحامي نزيه غنطوس، المحامي طلال نصار وجمع كوراني.

أدى المطران قربان، بدءاً، صلاة شكر. والقى الاب العجيمي كلمة مخاطبا الاب الدبس مدير ثانوية الاصلاح الارثوذكسية اميون. وأملنا". قال: "لقاؤنا اليوم هو الثالث، بعد ان اخذ مجلس رعية القديسة مارينا على عاتقه وبمباركة وارشاد من صاحب السيادة المتروبوليت الياس تشييد مجمع ديني، ثقافي واجتماعي. يتيح للانسان في كورتنا فرص التلاقي وعيش المحبة. واضعا في متناول يده كل ما يؤول الى تحقيق ذاته فكريا وحضاريا في جو من الصفاء والتجلي الروحي يعبق بقدسية مصدرها تلك الكنيسة القديمة التي احتضنت متوحدين منذ ان عرفنا المسيحية في هذه البلاد. لقاؤنا عنوانه "عشاء خيري" ووجودكم دليل قاطع على ان المحبة التي جمعتنا منذ سنوات ثلاث لا تزال تتفاعل وتستمر. بتعاضدنا وتعاوننا شارفنا انهاء مشروعنا. منكم من شاء على عاتقه اتماما وتجهيزا لاقسام كاملة في مجمعنا، مجمعكم. ومنكم من كان خير الصديق والمعين عند الحاجة. منكم من اعطى الكثير او القليل ومنكم من ساهم بتعبه او صلى من اجلنا ولكننا واثقون ان احدا لم يبخل بما يستطيعه. وهنا لا يسعني الا ان استشهد بعبارة قاطعني بها مستطردا لدى شكره، راعي حفلنا اليوم السيد فؤاد الزيات ممثلا بزوجته السيدة ابتسام عبده واولاده، اذ قال: "أشكرك يا ابونا لانك اتحت لي مشاركتكم بشيء مما انعم به الله علي" وعدت من نيقوسيا مزودا بسبعين الفا دولارا لانهاء الطابق الثاني اي المسرح وقاعة الحفلات الكبرى مع ملحقاتها. دون أن ازيد سوى شكري لله الذي لن شئنا استدعاءه يستجيب لنا ويعمل فينا ومن خلالنا لتجسيد محبته. (...)".

وتبعه المطران قربان بكلمة عفوية اشاد بها بالمتبرع فؤاد الزيات بمبلغ قدره ٧٠ الفا من الدولار الاميركي، وبالنائب موريس فاضل وبالمهندسين عبدالله غنطوس وغسان رزق، وبقية المساهمين في انشاء مجمع ديني ثقافي واجتماعي ملحق بكنيسة القديسة مارينا في أميون.

"التجديد في الفكر الاسلامي"

يواصل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اجتهاده التشريعي، مقدما من موقعه الفقهي، اسهامات فكرية تتناول باب المعاملات، على قاعدة الاجتهاد فيها من خلال التصدي، لكل وضع جديد لم يرد فيه نص مباشر يشمله بعمومه او اطلاقه من خلال رؤية لعلاقة هذا الوضع بحياة الانسان المعاصرة على مستوى المجتمع وعلاقات المجتمع الداخلية والخارجية وعلاقته بالطبيعة.

ومن جديد الشيخ شمس الدين "التجديد في الفكر الاسلامي" يقول واضعه "انه ليس مؤلفا بالمعنى الدقيق للتأليف، تلك انه مجموعة من المحاضرات والمقالات في مؤتمرات وندوات ومناسبات مختلفة رغب بعض من نقدر ونحترم ان يجمع شتاتها بين دفتين بشكل كتاب ومؤلف".

ويتساءل الشيخ شمس الدين في مقدمة الكتاب عن "التجديد في التاريخ، في الفقه، في نظام القيم، هل هو حركة خارج الدليل او داخله؟ هل هو عملية توفيقية بين المسلمات ومتطلبات الواقع المعيوش تؤدي الى بتر تلك المسلمات عن جذورها لايهام تكيفها مع الواقع، او هو اعادة تأصيل وتجذير لتلك المسلمات بأفق اوسع ونظرة اكثر عمقا واكثر شمولية (...) هل التجديد هو استمرار متطور للتاريخ وابداع يستمد من الاصالة، او انقطاع عن التاريخ، وخروج عليه، وتخل عن الجذور؟".

وعلى الغلاف الاخير للكتاب ورد "ان المشكلات والمخاطر المحدقة بنا لا تفرق بين المسلمين والمسيحيين في لبنان والعالم العربي والاسلامي. وان هذه الشراكة هي شراكة الحياة والمصير: اما ان ننسجها خيطا خيطا ونبنيها حجرا حجرا، واما لا تقوم لنا قيامة...".

والكتاب في ٣ فصول، الاول عن التجديد والاجتهاد ويتناول مقاربات في الاجتهاد والتجديد والمرجعية والتقليد عند الشيعة والاسلام والاجتماع السياسي المعاصر. ويحمل الفصل الثاني عنوان التجديد والامة والدولة ويتضمن: الاسلام والمسلمون في عالم متغير، حول المصالحة مع الذات، الوحدة والامامة، اندماج الشيعة في اوطانهم، المقدس وغير المقدس والشورى في الاسلام. والفصل الثالث بعنوان التجديد والمرأة يعالج موقع المرأة، في الاسلام واهلية المرأة للعمل السياسي.

والكتاب في طبعة اولى و٢٧٥ صفحة من الحجم الكبير عن دار المنهل اللبناني.

مسعود ضاهر حكى الفكر السياسي: أزمة راهنة والطائف تقليد

النبطية – "النهار":

بدعوة من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي حاضر الدكتور مسعود ضاهر عن "ازمة الفكر السياسي في لبنان، راهناً"، قدمه الدكتور رفيق بدير وحضر النائب السابق حبيب صادق في قاعة المجلس في النبطية.

ورأى الدكتور ضاهر المأزق الاول للفكر السياسي في لبنان ناتجاً من تقليد الطائف لميثاق ١٩٤٣، ولأن الطائف كان نوعاً من التوليفة. و"ظهرت عوائق تقول بالانقلاب على الطائف والدعوة استمراراً الى تصحيح مساره". والمأزق الثاني في التبدلات الجذرية التي حدثت في البنية الاجتماعية والاقتصادية، فتركت الحرب الاهلية بصمات عميقة على المجتمع و"الطموح بالعودة بلبنان الى ما قبل الحرب، طموح غير شرعي، لا على صعيد الفكر ولا على صعيد الممارسة".

واضاف ان المأزق الثالث هو "مشكلات تجديد الفكر السياسي بعد الحرب، وكيف يتجدد هذا الفكر؟ وما هي اوليات تجديده؟".

وتابع الدكتور ضاهر: "ان الفكر ما بعد الطائف (الذي اراد اخراج لبنان من ازمة الفكر السياسي القديم الذي قاد البلد الى الحرب الاهلية) ليس نتاج دراسة معمقة، بل نوع من المبادئ العامة التي اتفق عليها الزعماء اللبنانيون في الطائف وتنادوا الى وضعها في التنفيذ العملي، واتفقوا على تعديل الدستور وكان تعديل الدستور. وهناك قسم ممن شارك في الطائف اخرج نهائياً من الحياة السياسية، هناك احزاب بكاملها خرجت، وزعامات بكاملها كانت مرشحة لرئاسة الجمهورية اخرجت من اللعبة وخرجت، وظهرت جماعات جديدة كانت تحكم في السر وتحولت الى العلن، وظهرت تيارات جديدة في البلد تقول "ان البلد ماشي".

وقال ان المجتمع لا يتوقف "اكيد انه ماشي، والحياة ماشية الى الابد، لكن كيف؟ والى اين؟ ما هي القوى التي تدير هذا النظام السياسي؟ والى اي مكان تقوده في المستقبل؟".

ورأى ان الطائف نجح في وقف الحرب وحل الميليشيات واقامة بعض التوازن بين المذاهب والمناطق، وبلور صيغة جديدة للعمل الوزاري. وفيما بعد برزت مشكلات حادة عند ممارسة الترويكا لشؤون الحكم وتوزيع المناصب والمراكز الكبرى. واعتبر الدكتور ضاهر ان الممارسة السياسية لترويكا الحكم "يمكن ان تشكل اقصر الطرق الى انفجار حرب اهلية اكثر هولاً من سابقتها. وغني عن التذكير ان الازمات الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي يعيشها غالب اللبنانيين تساعد على تفجير البنية اللبنانية الهشة وتمدد السلم الاهلي البارد في لبنان بحرب جديدة".

وخلص الى ان البنى السياسية والاجتماعية والاقتصادية "كانت بنى مأزومة وليست الحرب التي صنعتها"، وان القوى الاجتماعية التي سيطرت على لبنان طوال الحرب الاهلية هي التي ساهمت في اتفاق الطائف. وان البنية الاقتصادية والاجتماعية باتت عاجزة عن مواكبة التبدلات الاقليمية والدولية، وان البنية الاجتماعية مفككة، والبنية الاقتصادية تقوم على الاقتصاد اللبناني الحر المتفلت من كل الضوابط والذي لا يندرج في اي خانة علمية.

جائزة المونسنيور أغناطيوس مارون

وزعت مؤسسة المونسنيور اغناطيوس مارون جائزتها السنوية على الطلاب الفائزين بمسابقتها جريا على عادتها منذ اكثر من خمس سنوات.

وجرى احتفال ظهر امس في مكتبة الحكمة بالاشرفية في رعاية رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران بولس مطر وحضور المطران خليل ابي نادر ورئيس مدرسة الحكمة – بيروت الاب كميل مبارك ورؤساء المدارس المشاركة والاخ ايلدوفونس سركيس واهالي الطلاب الفائزين والدكتورة تيريز بو مارون ونقيبة صيادلة لبنان السابقة يولاند بدر.

والقى المحامي فرحات عساف باسم رئيس المؤسسة السفير فؤاد الترك كلمة رحب فيها بالحضور وهنأ المتفوقين واشاد بالمعاني التي تحملها هذه الجائزة وان مبادئ المونسنيور مارون اصبحت دستورا وطنيا وتربويا وثقافيا يجب الاقتداء به.

ثم القى المطران مطر كلمة حث فيها الفائزين على المضي قدما من اجل تعزيز ثقافتهم وان روح المونسنيور مارون موجودة من خلال التراث الثقافي والفكري الذي تركه للاجيال اللبنانية.

وعاهد المطران مطر متابعة رسالة المونسنيور مارون خلال مؤسسته الثقافية.

وفي الختام قدم رئيس اساقفة بيروت الرئيس الفخري للمؤسسة الجوائز المالية الى الفائزين على الشكل الآتي:

(– الجائزة الاولى (مليون ليرة لبنانية) للطالب خليل ادولف قبان من مدرسة الحكمة – بيروت.

٢– الجائزة الثانية (٧٥٠.٠٠٠ ليرة لبنانية) للطالب غسان الراسي من مدرسة المون لاسال – عين سعادة.

٣– الجائزة الثالثة (٥٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية) للطالبة زينة الياس ابو جودة من مدرسة القلبين الاقدسين – البوشرية.

الدكتور رشيد معتوق الى مسقطه يعود تمثالاً مكرماً الى كفرحلدا



الدكتور رشيد معتوق (١٨٩٤ – ١٩٥٦).

كفرحلدا (البترون) – "النهار":

يعود الدكتور رشيد معتوق (١٨٩٤–١٩٥٦) السبت ٣٠ آب المقبل، الى مسقطه كفرحلدا في قضاء البترون، الذي يتوسط بيت شلالا ودوما وكفور العربة وبساتين العصي، تمثالا كانت الحرب اخذته في ما اخذت، طبيبا طالب بانشاء الضمان الصحي ومارسه في منطقته، جنديا حاول انقاذ حياة يوسف العظمة في معركة ميسلون، ومجاهدا من جيل عبد الحميد كرامي، حميد فرنجيه، كمال جنبلاط، انطوان ثابت، عبدالله العلايلي، جورج حنا، رئيف خوري، حسين مروة، سميح علم الدين وصلاح بيهم، حارب الانتداب والاقطاع والفقر والمرض والجهل والتطيف والتخلف.

من هو رشيد معتوق؟

جاء في نبذة عنه وزعتها اللجنة الاهلية لاحياء تراثه، انه ابصر النور في كفرحلدا في ١٣ شباط ١٨٩٤، تلقى دروسه الاولى في مدرسة القرية وانبيار المنطقة، درس الطب في الجامعة الاميركية في بيروت، التحق بجامعة فيينا في النمسا متخصصا بالجراحة العامة، عاد طبيبا جراحا مع نهاية الاحتلال التركي، انحاز الى الفقراء وقضايا السلم العالمي، نفي الى العراق، اشترك في معركة ميسلون وحاول انقاذ الجريح يوسف العظمة. انتخب عضوا في مجلس السلم العالمي، عاد الى وطنه، انشأ مستشفى في بلدة دوما، وتوفي متأثرا بجروحه في حادث اصطدام قرب المعاملتين في ايلول ١٩٥٦.

قال وقالوا

قال رشيد معتوق في مناسبات عدة: "كل مجد زائل الا مجد من يجود بنفسه تحريرا لوطنه ودفاعا عن شعبه" و"اننا نريد من ذكرى الشهداء حفلة احياء ودرس واقتداء لا حفلة تقليد، لان البكاء يقلل من هيبة الشهادة، ويزرع في الجيل الصاعد الذل والعار" و"ان تطور العالم سريع، واذا لم نلائم بين حياتنا وهذا التطور الذي سار بموجبه غيرنا، وصارت مدنهم وقراهم جنائن غناء، اقول اذا لم نتطور ونتقدم فنحن صائرون الى الهلاك". و"ان انتصار قضية السلام هو انتصار لكل ما تطمح اليه الشعوب من استقلال وطني وازدهار اقتصادي وعيش حر كريم" و"سلام لكل من يسأل عني. انما قلبي يطفح محبة "للجميع"."

وقال فيه الدكتور جورج حنا: "تجد رشيد معتوق في كل ثورة عربية ضد الاستعمار. نام على الارض تحت المطر. اعتقل. نفي. طاف في الاقطار العربية ينادي شعوبها لمكافحة المستعمرين...". والشيخ عبدالله العلايلي: "اثنان امتلكا عليه حياته: خدمة الشعب ومحاربة الاستعمار. وكان له في السلم اسهاب الاصيل منا وفي العالم. قالوه مات، وما دروا ان الموت يعيق من لم يترك في الدنيا اثرا لخير الناس. اما الذي يعمل فهو الباقي في جهاده وهو الحي بين الاحياء" والدكتور حسين مروة: "انه رجل امتلأ قلبه حبا للناس، وامتلأت حياته جهادا من اجل خير الناس، في نطاق طاقته بل كثيرا ما كان يجهد في أن يتجاوز نطاق وسعه وطاقته".

ونائب طرابلس السابق الدكتور هاشم الحسيني: "ان هذا الصوت الذي اسكته الموت كان المدوي في كل حفل واجتماع يدعو الى السلم والى حياة يسودها الاستقرار والطمأنينة". والمهندس انطوان ثابت: "ما كان اوسع الافق الذي وضع فيه الرشيد مطامحه وآماله وجهاد يديه وفكره وقلبه منذ بدأ طريقه الى الحياة العملية" والدكتور ميشال سليمان: "ليست صحيحة الكلمات التي تقول انك توسدت الصعيد. هنا لم تزل، في ضمير الناس ما داموا يقلبون التراب في المضاب والشعاب، ويتذكرون مع السنين فيض جنانك وحنانك...".

رشيد معتوق عائد في ٣٠ آب الى كفرحلدا.

الحركة الثقافية – انطلياس

من الحركة الثقافية – انطلياس اسماء اعضاء هيئتها الادارية الجديدة لدورة ١٩٩٧ – ١٩٩٨ (العشرين)، والمنتخبة في المؤتمر السنوي التاسع عشر للحركة الذي انعقد في ١٧ تموز ١٩٩٧ في مقر الحركة الثقافية – دير مار الياس – انطلياس.

الرئيس: الاب الدكتور انطوان ضو، الامين العام: الدكتور انطوان سيف، امينة السر: الدكتورة تريز الدويهي حاتم، امين المال: جوزف هيدموس، امين النشاطات: الدكتور عصام خليفة، امين الاعلام: جورج ابي صالح، امين المعرض: منير سلامة، امين العلاقات العامة: فرنسوا قزي، امين النشر: هيكل درغام، امين الفنون: الياس كساب، امين الشباب: هيلدا كيليكيان، امين المؤتمر: الدكتور ناصيف قزي، امين المكتبة العامة: رشيد الاشقر، امين الخارجية: كمال اسطفان، امينة الشؤون الداخلية: المحامية حياة الهاشم، امين الشؤون الاجتماعية: حنا ابي حبيب.

أدب • فكر • فن

الكاتب المغربيّ محمد برّادة عن الثقافة والاصولية والحرية:
علاقة السلطة العربية بالمثقف علاقة استخدام وترغيب وترهيب


محمد برّادة

محمد برّادة روائي وناقد واستاذ جامعي. كان رئيساً لاتحاد كتّاب المغرب ثلاث مرات متتالية. ومن اعماله الروائية "لعبة النسيان"، و"الضوء الهارب"، ومن كتبه النقدية: "محمد مندور وتنظير النقد العربي"، و"أسئلة الرواية، اسئلة النقد". زار بيروت، وكان معه هذا الحوار حول قضايا التعليم والحرية والثقافة والنقد، وتأثير صعود الاصولية على الثقافة العربية ودورها.

* إلى اي مدى تعتبر ان قضايا الثقافة العربية في المغرب العربي هي نفسها قضايا المشرق؟

– أظن اننا اصبحنا في الحقبة الاخيرة في وضع يشكل نوعاً من التشابك والوحدة في قضايا الثقافة العربية، مع استمرار وجود ميزات نوعية لكل بلد. لكن المشكلات كثيرة. وهي تتجلى في مسألة التعليم بوصفه الحجر الاساس في بناء كل ثقافة وتجديدها. ومهما إختلفت التفاصيل، فان مشكلة التعليم ولغته اصبحتا موضع تساؤل وإعادة نظر. وكذلك، أصبحت الدولة تعرض أكثر فأكثر عن الانفاق على التعليم، مما جعل المستوى ينخفض بنسبة ملحوظة، وحالَ دون تجديد مستويات ومناهج التعليم وطرائقه. وهذه قضية مستقبلية بالنسبة الى العرب ككل.

إن الدول العربية عموماً لم تبذل الجهد الضروري لمعالجة هذه المشكلة، ومن ثم فان المشكلات المتصلة بالثقافة، سواء ما يتعلق بالبحث العلمي، أو التعبير الفني، او ايجاد اللغة المشتركة بين المواطنين لتحليل القضايا ومعالجتها.

* اذاً كيف تفسر وجود بعض الحيوية الثقافية في بعض البيئات العربية؟

– ما اردت قوله ان ما ذكرته اي وضع التعليم وسياسة الدولة العربية عموماً – في هذا المجال –، يتأثر سلباً نتيجة هذا الاهمال. لكن رغم كل ذلك لا بد من ان نسجّل وجود حيوية ثقافية في البلدان العربية مصدرها المبادرات الفردية، وجهود الفنانين. وهذه الأخيرة هي التي تستطيع ان تقدم تعبيراً مختلفاً عن التعبير الذي تقدمه الثقافة الرسمية عن المجتمع العربي.

المغرب مثالاً

* هل يمكن ان يكون المغرب مثالاً في كلامك؟

– عندما استحضر تجربة الثقافة في المغرب الاحظ ان هذه الثقافة في تجلياتها المختلفة، انما نشأت وتنامت نتيجة للجهود الفردية، واصبحت تلفت الانظار الى وجود فكر وتعبير فني، وانتاج مختلف يؤكد الانتماء العربي للمغرب، والتعددية الثقافية لهذا المجتمع. كل ذلك برغم تزايد قوة اللغة الفرنسية، وتراجع التعريب في المجالات الحيوية كالاقتصاد على سبيل المثال لا الحصر.

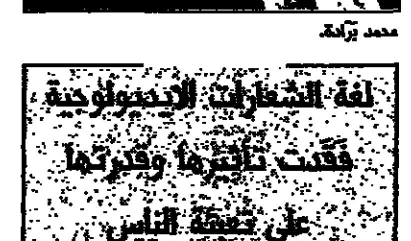
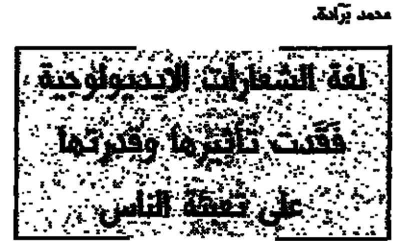
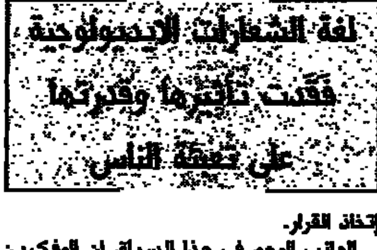
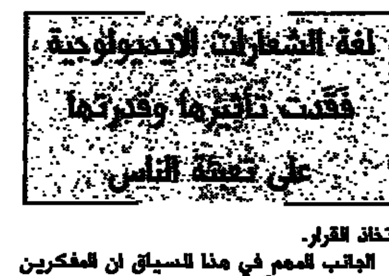
الخوف، كل الخوف هو وجود نوع من التصنيف الطبقي والاجتماعي في التعليم. الاغنياء في مدارس البعثة الاميركية والفرنسية، والفقراء في مدارس التعليم العام.

* اين تتشابه قضايا الثقافة العربية؟

– التشابه عميق وواسع. لكن المهم هو وصول المفكرين والمثقفين الى درجة من الوعي تجعلهم ينظرون الى الحاضر والمستقبل بدون اوهام. بمعنى ان لغة الشعارات والايديولوجيا لم تعد مؤثرة، ولم تعد قادرة على تعبئة الناس سياسياً واجتماعياً.

* اذاً هناك مشكلة بين السياسي والثقافي؟

– بالطبع. انها ازمة عميقة، وكل ما نقرأه الآن من أدبيات يدور حول هذه القضية. اي كيف نستطيع تخطي الجمود لاقامة فضاء "عمومي" يتيح فعلياً تشييد حوار بنّاء بين المجتمع المدني والدولة، اي تشييد حوار يضمن الوصول الى مواطنة ديموقراطية تحوّل المواطن من مجرد فرد الى انسان فاعل له حقوق مصونة وقدرة على إتخاذ القرار.

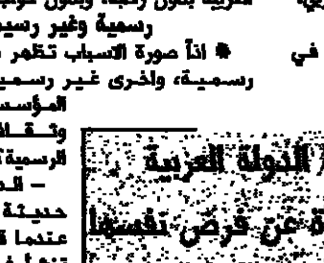
لغة الشعارات الايديولوجية فقدت تأثيرها وقدرتها على تعبئة الناس

الجانب المهم في هذا السياق ان المفكرين العرب عموماً ادركوا بعد ١٩٦٧ انهم لا يستطيعون ان يكتبوا ويبدعوا بحسب مشاعرهم الحقيقية، الا اذا تخلصوا من كل سند سياسي او ايديولوجي قد يستخدم ابداعاتهم للترويج لافكار ظرفية وعابرة. وبالاضافة الى ما ذكرنا، فان لكل بلد عربي خصوصيات تتعلق بالسياق التاريخي والاجتماعي، وبمقدار التراكم المتحقق في كل مجال من مجالات المعرفة والابداع. والعقبة الكبيرة في نظري ان الاجهزة المختلفة المتصلة بالجامعة العربية ومؤسساتها لم تنجح حتى الآن في ازالة الحواجز المصطنعة التي تحول بين وصول الانتاج الثقافي والفني الى كل الاقطار العربية بدون رقابة، وبدون حواجز.

رسمية وغير رسمية

* اذاً صورة السياب تظهر في وجود ثقافة رسمية، واخرى غير رسمية، اي ثقافة المؤسسات الاجنبية وثقافة المدرسة الرسمية؟

– الدولة العربية حديثة النشأة، وهي عندما قامت فانها لم تنشأ في سياق طبيعي يجعلها نابعة ومعبرة عن مجتمع مدني، بل كانت في معظم الاحيان صورة اخرى لتسلط طبقة – اقطاعية، او طائفية. ومن ثم كانت دولة فاقدة لمشروعيتها الديموقراطية المتمثلة في الاختيار الديموقراطي الذي ينظم الصراع داخل المجتمع، ويحدد السلطات، ويتيح للمجتمع المدني ان يراقب باستمرار الدولة التي هي الجهاز السياسي.



سلطة الدولة العربية باتت عاجزة عن فرض نفسها على كل الناس

ونتيجة لهذا كله، فان المؤسسة الرسمية ظلّت تعتبر المثقفين بكل فئاتهم مجرد متنفذين لاختيارات سياسية في الدرجة الاولى لا تأخذ في الاعتبار العمق التاريخي والاجتماعي والثقافي المتعدد والمتغير باستمرار.

* كأنك تغلق الافق؟

– ما نلاحظه، ويلاحظه الاجانب هو انسداد الآفاق داخل كل مجتمع عربي، رغم وجود طاقات شابة وقدرات ثقافية عالية ومرموقة، لان العلاقة بين السلطة والمثقف اصبحت علاقة استخدام، وإرهاب وترهيب وترغيب.

بعبارة اخرى لا بد عند التحليل من ان نتذكر كون الحقل الثقافي العربي لم يستطع حتى الآن ان يحقق استقلاليته النسبية التي تضمن لكل مثقف ان ينتج ويعيش من مردود انتاجه الثقافي، اي من خلال علاقة مباشرة بالجمهور. والدولة العربية الآن ضد تشكيل المجتمع المدني.

فلو نما هذا المجتمع فانه سيصبح قوة نقد، وقوة ضد، وقوة تغيير.

رغم كل شيء، ما هو ملحوظ اليوم في العالم بصفة عامة ان الدولة كسلطة بدأت تفقد سيطرتها على المجتمع، وبدأت تتقلص قدرتها على احتواء التمردات والانتفاضات.

وكل ذلك بسبب تفاقم المشكلات ونشوء تناقض صارخ بين الدولة واجهزتها ومؤسساتها من جهة، والاغلبية من المهمشين والمعطّلين.

وهنا سلطة الدولة اصبحت عاجزة عن فرض نفسها على كل الناس. والامثلة بالعشرات. انظر الى الخريطة العربية، فتلمس ملامح الازمة، والعنف يقوى ويشتد.

* تعددت المدارس النقدية الحديثة في العقود الثلاثة الاخيرة. وتقول انت في بعض كتاباتك ان النصوص تحوّلت عند النقاد جثثاً للتشريح، مما غيّب النقد عن ارتباطه بالهواء الاجتماعي والسياسي. في هذا الضوء، هل تقول لنا ما هي غاية الادب والنقد اليوم؟

– بعد ثمانين سنة من حياة الادب العربي الحديث عرف خلالها مجموعة من المذاهب والاتجاهات في الكتابة والابداع، ومناهج نقدية متعددة يجد الادب العربي نفسه امام اشكال له طابع كوني وهي غائية الادب في سياق صعود وتنامي التكنولوجيا وثورة المعلومات والاتصالات ووسائل التعبير المتفرعة منها، والتي اصبحت تستعمل في المسرح، والسينما، والادب نفسه. اذا كان هذا هو السياق فلماذا نستمر في انتاج الادب، وماذا نريد من وراء ذلك؟

اعتقد ان هناك خصوصية يستجيب لها الادب لا نجدها في بقية اشكال وانواع التعبير، وفي الخطابات المكونة للثقافة الاخرى. بمعنى ان الادب في مفهومه العميق الحديث هو اكثر التصاقاً بحميمية الانسان وباعماق نفسه، وبتجربة العيش اليومي عبر ضجيج ثقافة الاستهلاك، وضوضاء الشعارات والعناوين. وهو ما يجعل النص الادبي اقدر على ان يضع القارئ امام اسئلته العميقة، او اسئلة الانا العميقة. ومن هذه الزاوية فان الادب يتصل بالمتخيل في معناه الواسع، اي انه يوظف الخرافة والاسطورة والموروث الشعبي، والاحلام والاستيهامات، اي مجموعة العناصر التي تكوّن انسانية الانسان.

ولاجل ذلك فقراءة النص الادبي لا يمكن ان تتوقف عند تشريح مكونات النص فحسب، بل لا بد من ان تبحث له عن امتدادات داخل "المتخيل الاجتماعي" بوصفه ملتقى لمجموعة من القيم والسلوكات والافكار والمشاعر تؤثر في وجدان المرء وتكيفه، كما تحدد في الوقت نفسه علاقته بالمجتمع وبالآخرين.

صعود الاصولية نتيجة تراجع القوى الديموقراطية

هذه القراءة تعترف من جهة باستقلالية النص الادبي، اي ان ما يقدمه الينا هذا النص لا يكرر ما تقوله الخطابات الاخرى، وفي الوقت نفسه فان هذا النوع من التحليل يفتح نوافذ للاطلالة على قيم ومشاعر وتجارب هي رهن التكوين ولم تتبلور بعد.

واعتقد أن القراءة الاولى لاهم النصوص الابداعية في البلدان العربية تؤكد لنا ان هذه النصوص اصبحت بمثابة المتنفس الذي يلجأ اليه المبدعون "لتهريب" المسكوت عنه سواء كان من المحرمات، او من القيود التي يضعها الفكر المتحجر.

بهذه الطريقة اذاً يستطيع النقد المنفتح على الابعاد الاجتماعية والنفسية والتاريخية ان يجعل الابداع الادبي جزءاً من الخطاب الثقافي العام، فيخرجه من دائرة الاحادية الايديولوجية، الى مستوى الطرح الاشكالي المتعدد.

* في هذا الضوء، وفي هذه المراجعة الجديدة لدور النقد، هل تعتقد ان المناهج والمدارس النقدية التي سادت للنقد الادبي والفكري العربي منذ الستينات كانت تجانب الحقيقة ام ماذا؟

– أنا انظر الى المسألة من زاوية مختلفة، لان مسألة المثاقفة عنصر ضروري للتفاعل مع الحضارات الاخرى.

وعندما بدأت الثقافة العربية مسيرتها النهضوية منذ نهاية القرن التاسع عشر كان النموذج الغربي فارضاً وجوده ومؤثراً في الساحة العربية من خلال وجود الاستعمار. ولذلك فان التفاعل مع ثقافة الآخر آنذ وحتى حدود الخمسينات كان تفاعلاً قائماً على التلقي السلبي بسبب افتقادنا تراكماً معرفياً واكاديمياً وابداعياً يتيح بلورة وعي بخصوصية الابداع العربي.

منذ عقد من الزمن على الاقل بدأنا نتخطى هذه العلاقة بثقافة الآخر، ونولي اهتماماً كبيراً للممارسة النظرية التي تسمح لنا بتنظير ما ننتجه ومحاورة ما نتلقاه ونترجمه. رغم ذلك اظن ان هناك ثغرات كثيرة تتمثل في محدودية البحث العلمي، والبحث الجامعي، وفي تقلص الترجمة.

هناك شعور، الآن، بضرورة تحويل المناهج النقدية من غاية في حد ذاتها الى وسيلة مسعفة على توضيح الاسئلة التي نطرحها على النصوص الابداعية.

الحريات

* حيال تراخي مناخ الحريات، وغياب القواعد الديموقراطية، واشتداد الضغط على الثقافة والمثقفين، كيف تنظر الى مستقبل الثقافة العربية من حيث طاقتها على النقد والاعتراض؟

– أظن ان هذه الازمة ليست ازمة المثقفين. فالمثقفون ليسوا مسؤولين عن هذا المأزق الذي وصلت اليه المجتمعات العربية، بدليل ان مئات المثقفين تحملوا السجن والاستشهاد والمنفى دفاعاً عن الديموقراطية وقضايا الحرية، وبدليل ان مئات الكتب كتبت وعرفت طريقها الى القارئ، وبدليل ان المنافي تتيح متابعة النقد والكتابة عن القيم الاساسية. لكن الازمة تتشخص اساساً في داخل المجتمعات العربية، اي ان المسؤولية تقع على الانظمة المتشبثة بسلطويتها والمانعة انطلاق دينامية تغييرية.

والمظهر الآخر في مثل هذا الوضع ان المثقف الفرد، او المستقل لا يستطيع ان يكون مؤثراً وفعالاً، ومن ثم ضرورة بحث المثقفين العرب عن قنوات للتدخل بكيفية واسعة تسمح بربط علائق عميقة بالمجتمع المدني، وفئات الشباب الواسعة لبلورة افق آخر يستند الى الديموقراطية والصراع المنظم. وبعبارة اخرى وصلت ازمة الثقافة العربية الى مستوى يجعلها ازمة سياسية من الدرجة الاولى. إذ لا يمكن التفكير في القرن المقبل، او في المستقبل اذا استمرت السلطة المطلقة تتخذ من نفسها مستقبلاً لذاتها. وفي هذا المعنى لا يبدو من المجدي ان نقدم وصفة لحل هذه الازمة، كأننا اصبحنا ننتظر مفاجأة من داخل هذا الانحباس.

* الا تعتقد ان تقدم "الاصولية" يشكل سبباً عميقاً في حصار وتطويق النصوص الابداعية وتطويقها على المستويات كلها؟

– من النافل التأكيد ان صعود الاصولية هو نتيجة لتراجع القوى السياسية الديموقراطية. لكن الاصوليات بتصوراتها وطروحاتها لا تبدو مقنعة في المجالات الحيوية الاقتصادية والاجتماعية ، ولا تبدو مقنعة للمواطن العادي عندما تقترح الاخذ بالنمط المنغلق بدلاً من نمط الحياة المتفتحة والمتفاعلة مع ما يجري في العالم. والخوف، كل الخوف من ان تظل القوى السياسية والديموقراطية متجمدة وعاجزة عن الفعل. وهذا ما سيؤدي الى انشقاقات دائمة داخل مجتمعاتنا العربية، تتخذ طابع الصراع المسلح والحروب الاهلية.

لاجل ذلك من الضروري التفكير في صيغة تسمح باستئناف الفعل. والفعل لا يكون ممكناً الا عندما تدعمه قناعة بجدوى مردوده. وهذا هو السؤال الاساسي المطروح على القوى الرافضة للقوى التمامية (اعني الاصولية).

هاشم قاسم

الذكرى العاشرة لاغتيال ناجي العلي في لندن:
لم تُغره الاتاوات ولم تُرهبه تهديدات ذوي القربى

ناجي العلي بريشة عبدالله ابو راشد.

من رسومه.

ايام التقسيم الطائفي.

في مثل هذا اليوم من الثاني والعشرين من تموز ١٩٨٧ اطلق الغدر (المعروف) رصاصه على رسام الكاريكاتور الفلسطيني ناجي العلي في لندن، فاصابه اصابات بليغة اوقعته في حالة غيبوبة انتهت برحيله في التاسع والعشرين من آب.

هنا كلمة:

كان ناجي العلي ولا يزال ذاكرة لا تنسى، وانعكاساً حياً لواقع مليء بدروب الآلام والذكريات والاحداث الجسام، وعنواناً يومياً لسردية القصص وكشف الحقائق، ومغامرات العابثين، والمرتزقة، والمتاجرين بقوت الشعوب والدماء. تقرأ خلاله "مانشيت" الطقوس الدرامية، ومأسوية الحالة. يلخص لنا باختزال ذهني ورؤية بصرية تناقض الحياة وآفاق الصراع المحتدم والازلي من أجل فرص الوجود. بالابيض والاسود. تنويعات صياغية خطية ولونية مشوبة ومشبعة بحجم الواقعة.

يصف المأساة بتهكمية لاذعة، يستذكرك بالمآثر التاريخية والاقوال المأثورة، يدخلك عوالم الضحك، ولكنه ضحك من نوع آخر. ضحك يختزل حياتنا في جمل احياناً وفي اكثر الاحيان في مساحات سوداء وخطوط.

وجوه الصراع

الهم العربي هاجسه. الصراع العربي– العربي. الصراع العربي – الصهيوني. الصراع الفلسطيني– الفلسطيني. كشف الاكاذيب وتلون الجلود، وانحراف المواقف وتبدلها، البطولات الزائفة، التشدق اللفظي والممارسات الخاطئة واظهار خفايا النفوس: هي مجاله الحيوي لطرائق تفكيره. لا يجد نفسه بعيداً من الحدث او غريباً انى كان موقعه وزمانه ومكانه واجناس صنّاعه. يضعك وجهاً لوجه مع الحدث. لا يفسح لك لتعرض عنه. يقول ما لا يجرؤ على ان يقوله الجميع. ينشر اسراره وكتبه ورسائله ومنشوراته السرية والمعلنة في طقوس موتانا، ويبشر بالامل في لحظات اليأس المطبق.

حدود انتشاره

العواصم العربية موطنه، والشعوب العربية المقهورة اهله وذووه وتقاسيم الحالة الوصفية والتشكيلية. لا يخضع لمقاييس قسرية، و"مقاومجية" على وجه الخصوص، ولا تقف الحدود الكرتونية التي اوجدتها معاهدات "سايكس – بيكو" عائقاً في وجهه وانتشاره. تراه في كل الاوطان العربية (...)؟! جزءاً لا يتجزأ من شعوبها، منحازاً الى الفقراء، والكادحين، وللرجال الاوفياء لا تغريه الاتاوات، ولا المناصب، ولا تهديدات ذوي القربى...

بيروت محطته الاولى وموطئ قدمه وساحة انتشاره، والقدس وفلسطين ونضال شعبها جماداً لا ينتمي بدمه وعقله ولحظات حياته الفاصلة وصحيح خياره. الكويت المدينة محطة ترحاله الدائم في كبوات الطريق واشتداد الحصار، و"لندن" شارة الحزن الابدي والذكرى، والرحيل المعجل لفواتير حسابية ومصرفية مدفوعة في دفن خيوط المؤامرة، وشاهدة قتل بربري همجي لنهاية رجل شجاع.

لبنان الحضور الدائم

لبنان الحاضر أبداً في ذاكرة الشهيد ناجي العلي. حضوراً فلسطينياً – عربياً لا ينتهي. يجتاح مدنه وقراه وصمود ابنائه من كل الطوائف. لا يعرف الحياد ابداً. يندمج بالحدث اللبناني والصراعات المحتدمة فوق ترابه. كانت رسوم ناجي العلي باختلاف قنوات النشر مرجعية توثيقية لمسلسل الاحداث وشاهد عصر، وناقوساً يدق العقول والابدان دقاً متواصلاً، منذراً بخطر داهم، ومبشراً بحالة، ومحدداً مفاصل مرحلة.

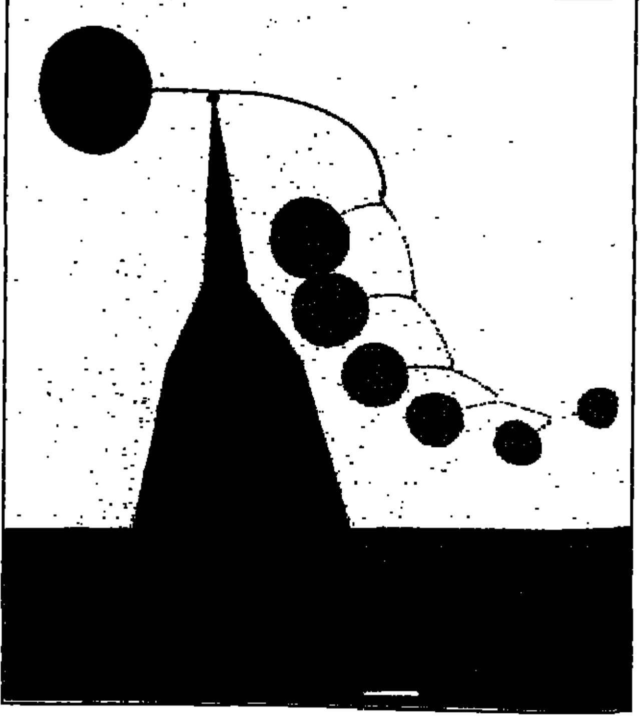
انه الوجدان دائم الحضور. يغنيك عن مقالة تقرأها في صحيفة، وعن كتاب يدرج جدلية الصراع بكل مسميات الصراع. يختزل عشرات الاوراق في عبارات قليلة وخطوط ومساحات محددة بسيطة. الابيض والاسود ولا ثالث لهما... لانه لا يحب حالات الوسط، اما الشيء او نقيضه.

يحمل اوجاع لبنان في ضلوعه، وتلافيف حياته اليومية. منشوراً معلناً وصريحاً لكل الناس والاذواق والتيارات الطائفية والايديولوجيات. يبصرنا ذواتنا المهزومة. يعري اوضاعنا في استغراق جمالي مميز، لا يقف مكتوف اليدين في فضح الرموز والاسماء. يدخلنا عنوة في لعبته منذ الصباحات الاولى. تقرأه صوراً حقيقية لحياتنا وهمومنا. يصيب منا القلوب، ويعمل سلاحه الامضى في رحلة ماتعة في نبش ركام النفوس. لا كبير لديه الا الحقيقة، والبوح المعلن لتفاصيلها عارية من كل شيء حتى من ورقة التوت الاخيرة.

لانه كذلك لاحقته يد الطغاة، القتلة، الحاقدين الى المنافي المتعددة البعيدة، وارتكبت فعلتها الشنعاء غدراً مهيناً في وضح النهار تحت انظار الرقباء في عاصمة صنع الحزن الفلسطيني والعربي "لندن" طلقة في الرأس يوم الثاني والعشرين من تموز عام ١٩٨٧ وغيبوبة متصلة لتعلن وفاته في التاسع والعشرين من آب. بداية لحكاية لا تنتهي بفناء الجسد.

عبد الله ابو راشد
(دمشق)

الاميركي الكسندر كالدر في باريس


من اعماله.

تنظم "غاليري مايت" في باريس معرضاً نموذجياً يمثل مراحل عديدة من اعمال الفنان الاميركي الكسندر كالدر (١٨٩٨–١٩٧٦) ولاسيما تحفه التي دعيت "المتحركات" بالاضافة الى لوحات كثيرة من الزيتيات، والغواش والليتوغرافي. انها تعرض في قصر بندكتين في فيكون (مرفأ للصيد) على شاطئ بحر المانش. والقصر من الابنية التاريخية الفرنسية ويحتوي على مجموعات فنية مختلفة، تماثيل من العاج والحديد المصنع او المصبوب. بالاضافة الى غرف تعرض فيها نباتات وشتول، وبهارات.

تعتبر الاعمال المعروضة لكالدر مليئة بالنضارة، بالفانتزية والحيوية. من الموضوعات الاكثر شهرة نجد البهالين، والحيوانات الصغيرة، والشخصيات المضحكة، القريبة من الكاريكاتور المرحة والتي تندرج في سلسلة: "القبيحون". وهذه السلسلة هي الموضوع الكوني والحجة الملائمة لتفجير الكرويات الحمر والصفر والزرق.

وفي انتظار المعرض الاستعادي الضخم الذي سيقام لكالدر في واشنطن ١٩٩٨، يمكن زيارة قصر البندكتين والاطلاع على قسم من اعماله يومياً، حتى ٢١ ايلول.

لور غريب

دوريات

صدرت ثلاث مجلات مسرحية ("المسرح")، وادبية ("ابداع") وفكرية ("اتجاه").

هنا مطالعة.

نهر النيجر

"سعدالله ونوس والصورة المرئية لفنون الفرجة الشعبية" دراسة للدكتور صبري عبد العزيز تضمنها العدد الاخير من مجلة "المسرح" المصرية، تعرض لاستلهام ونوس التراث الشعبي او التاريخ العربي ومحاولاته "تأصيل المسرح العربي واعطائه هويته المميزة".

ومن عناوين العدد: "الاحتفالية الجديدة" لاحمد الوادي يناقش البيان السادس لجماعة المسرح الاحتفالي، "الدراما التلقائية وطاقات الطفل الابداعية" للدكتورة فاطمة يوسف، "كوميديا الارتجال الشعبية" لرأفت الدويري، "ترايت كاتبا مسرحيا" للدكتور ماهر شفيق فريد، "الكوميديا عند تيلسون" للدكتورة عطلف علي البنا، "نظريات المسرح" لثناء منير، "طقوس مسرحية حديثة" لانوار الخراط. اضافة الى متابعة وحوارات وعروض مسرحية.

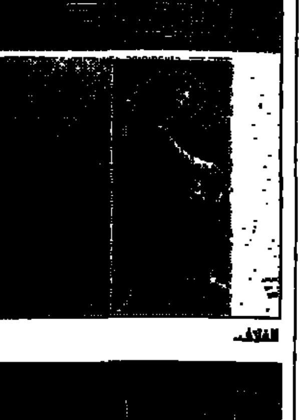
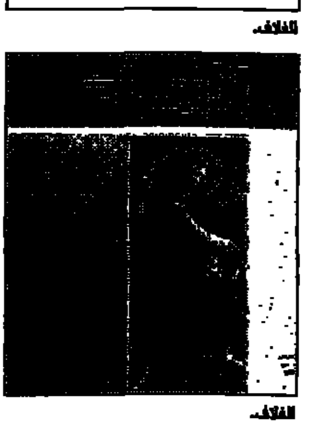
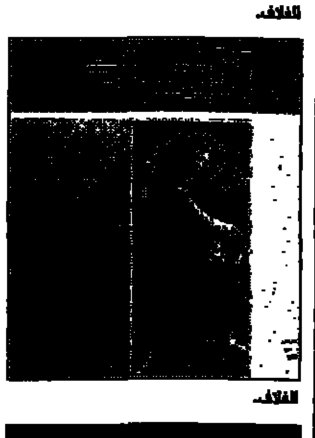
وأما النص المسرحي المختار للعدد فهو "نهر النيجر" لجوزف أ. ووكر، ترجمة ابرهيم محمد ابرهيم.

تناسخ صور الآلهة

مقدمة كتاب "تناسخ صوَر الآلهة" لأندريه مالرو أبرز ما جاء في العدد الاخير من مجلة "ابداع" المصرية، ترجمها الى العربية الفنان رمسيس يونان. وهي تتناول التصوير وماضي الفن في الشرق القديم، والعصر المسيحي، وفي آسيا واميركا الوسيطتين، وفي بلاد الاغريق...

و"في ذكرى الياس ابو شبكة" قصيدة جديدة للشاعر فاروق شوشة الذي حاز جائزة الدولة التقديرية للأدب هذه السنة.

ويتضمن العدد: "كسمولوجيا او انطولوجيا" لمراد وهبة، "تحرر المرأة بين المدرستين الاميركية والفرنسية" للبراق عبد المعطي المحجوب، "حلم الشاعر في تغيير الواقع" لصالح مويدي، "رمزيات المقبرة" لشاكر عبد الحميد، "قبلة الريح" لماهر شفيق فريد، "قناع التاريخ" لحمدي حسين، "باختين وعلم اللغة" لكيريل ايمرسون، ونصوص شعرية وقصص قصيرة.




الغلاف.


الغلاف.


الغلاف.

العلمانية عند الكواكبي

يتضمن العدد الاخير من مجلة "اتجاه" دراسات عديدة تعالج موضوعات فلسفية متعددة. فيكتب الدكتور علي حمية في "النزعة العلمانية عند الكواكبي" والعلاقة بين الدين والدولة. وتبحث الدكتورة سعاد الحكيم في "صورة الكون وكون الصور عند ابن عربي"، والدكتور تفاريد بيضون في "جدلية الاجتهاد والسلطة" من خلال امثلة ووقائع من تاريخ المنطقة السياسي والديني في العصر الاسلامي، ويعرض الدكتور سهيل فرح لـ"سلطة المفكر"، ويعالج د. محمد وطفه الفلسفة والسياسة في فكر ميشال فوكو، ويطرح الدكتور علي بلوط جملة من الاسئلة التي تتناول العلاقة بين الفلسفة والسلطة.

واخيراً، مداخلتان فكريتان للدكتور عفيف عثمان، "إنقدنا الى تأييده من جهته" وللدكتور زاهي ناظر، "وجهة نظر مبتكرة" تتناولا بالتحليل كتاب فراس السواح الذي صدر حديثا بعنوان "دين الانسان" عن "دار علاء الدين" في دمشق.

وفي العدد، "قمع السلطات وتعدي الواغلين" للدكتور يوسف كفروني، "الكبر جريمة" لهنري حاماتي، "وصول الزعيم" لنواف حردان، وحوار مع عمران القيسي.

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجا بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٢ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلر، التي قام بها روجر مور ماضيا، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيت شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).
٣ – "ماربيت الجاسوسة" (مغامرة للفتاة الصغيرة المتجسسة، والفيلم موجه لجمهور صغير وعائلي في بداية العطلة).
٤ – "رقصة فرنسية" (عرض ثان، بالنسخة الانكليزية المدبلجة، للشريط الفرنسي "غازون ملعون"، لاخراج جوزيان بالاسكو، وبطولتها مع آلان شابا وفيكتوريا أبريل).
٥ – "المخوّفون" (رعب الاشباح ممزوج بالكوميديا والمؤثرات مع مايكل جي فوكس وترايني ألفارادو، إخراج بيتر جاكسون).
٦– "شرط أن يستمر" (كوميديا فرنسية مع ايمانويل سينييه وتيكي هولغادو وجيرار دارمون، إخراج ميشال تيبو).
٧– "ليدي والمتشرد" (إحدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلبين المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).
٨ – "ستارتريك: الاتصال الاول" (جزء آخر من السلسلة العلمية الخيالية حيث رؤيا المستقبل والصراع المختلف والمؤثرات).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١– "سبيتفاير غريل" (في المطعم الذي يحمل الفيلم إسمه تدور قصص النساء وحميميتهن، مع أليسون إليوت وإيلين بورستين ومارسيا غاي هاردن، إخراج لي ديفيد زلوتوف).
٢ – "الطيران بعيداً عن الوطن" (الفتاة آنا باكوين تصادق الاوزات وتحملنا معها الى الشريط الحالم الجميل التصوير، مع جيف دانيالز، لاخراج كارول بالارد).
٣ – "اندفاعة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماثيو بيري، لاخراج اندي تينان).
٤ – "أناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٥ – "نينجا بيفرلي هيلز" (المغامرة والكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكوليت شيريدان).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"المريض الانكليزي" (عرض ثان لشريط الأوسكارات، مع رالف فاينز وجولييت بينوش، إخراج انطوني مينغيلا).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٢):
"مجازفة قصوى" (جان كلود فان دام يقاتل ولا يتعب...).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣– "نينجا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج اسباس).
٤– "الطيران بعيداً عن الوطن" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "سبيتفاير غريل" (راجع برنامج إسباس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):
١ – "راقدون" (عرض ثان لشريط الطفولة وذكرياته الشقية المعذبة، مع روبرت دونيرو وداستين هوفمان).
٢ – "اليوم الثامن" (عرض ثان لشريط جاكو فون دورميل الحنون حول صداقة المونغولي باسكال دوكان والرجل العصري المدمر دانيال أوتوي).
٣ – "افتضاح" (عرض ثان لفيلم التحرّش الجنسي الشهير مع ديمي مور ومايكل دوغلاس).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "الطيران بعيداً عن الوطن" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"يا لها من فتاة" (عاطفي صغير).

● بلانيت الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٢٦٢):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "المخوّفون" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ستارتريك، الاتصال الاول" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلا ونهارا عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقا يوما واحدا تتحقق امنيته. كوميديا مؤثرة)
٦ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي (ت: ٦٠٦٧٠٦):
١ – "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الطيران بعيداً عن الوطن" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "سبيتفاير غريل" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١– "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "ضجيج في البرونكس" (مغامرات قتال وعنف من الموجة).
٢ – "علاقة حب" (وارن بيتي وانيت بينينغ في قصة حب على الطريقة الهوليوودية القديمة).
٣ – "الحب هو مسدس" (العنوان ينطق بالمضمون البوليسي العاطفي مع إريك روبرتس وكيلي بريستون).
٤ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية مع الدعابة مع جينا ديفيس وصموئيل جاكسون، لاخراج ريني هارلن).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "شرط ان يستمر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"الفارس الاول" (عرض ثان لمغامرة القرون الغابرة مع ريتشارد غير وشون كونري).

● كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ستارتريك، الاتصال الاول" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٢٣٦٠٧٥):
١ – "النجاة من بيكاسو" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس آيفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).
٢ – "نادي العميل السري" (مغامرات بوليسية مع هالك هوغان).
٣ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير الممرضة. رومنطيقية عذبة ولاعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "شجاعة تحت النيران" (حرب الخليج من زاوية اميركية استعراضية، مع مغ رايان – عرض ثان).
٢– "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "الطيران بعيدا عن الوطن" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "حزّمني يا" (كوميديا مصرية مع فيفي عبده).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "حزّمني يا" (راجع برنامج لاس ساليناس).
٤ – "الى آخر حد" (المغامرة البوليسية مع آنا نيكول سميث).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"اربع فصول" مسرحية ديدية للصغار.

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ – "حزّمني يا" (راجع برنامج لاس ساليناس)

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع: (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح الايفوار، سن الفيل
(ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت)

● مسرح بيروت
(ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "أنثى القمر"، لباسم قمار.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء، (٠١/٣٤٠٠٨٧)
– "مريبة يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

● غاليري ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– مارتن غيزن حتى ٢٦ تموز.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– رؤوف الرفاعي حتى ٨ آب.

● كاونتري كلوب، بيت مري، دير القلعة:
– جورج عقل حتى ٢٨ تموز.

● الحمل : تجنب كثرة الحراك والفوضى في عملك لانه يسبب انزعاجا لدى زملائك ورؤسائك.
● الثور : لا مكان لديك الاحباط. تتمتع بحيوية دائمة واقبال منقطع النظير على الحياة بفرح.
● الجوزاء : اذا وضعت افكارك المميزة قيد التنفيذ، فانك ستصبح دون شك مركزاً ومحوراً للجماعة.
● السرطان : يمكن ان تقع ضحية احد الاشخاص المتملقين، لا توقع عقوداً ولا تلتزم بمواقف لم تدرسها جيدا.
● الاسد : حدسك يبعدك عن الوقوع في افخاخ كثيرة. اعتمد عليه دوماً.
● العذراء : لا تنفعل وتتصرف تبعاً لاهوائك. فللصبر حدود وقد تصبح الحياة معك لا تطاق.
● الميزان : لقاءاتك المتعددة تحمل اليك افكارا جديدة وضرورية يشق بعضها الطريق الى التنفيذ.
● العقرب : كن أنت ولا تحاول ان تقلد الآخرين، فالنجاح مقوماته.
● القوس : تلتزم باتفاقاتك وتعهداتك اكثر من اي وقت مضى. مما يولّد شعوراً بالرضى والتقدم.
● الجدي : تقرأ العديد من الصحف والمجلات والكتب. هلا فكرت يوماً بإفادة الآخرين من معلوماتك او اعارتهم كتبا؟
● الدلو : لا تنزلق في ما يخططه لك زميل مخادع. كن على علاقة جيدة بالجميع والزم الحذر.
● الحوت : تبادل الافكار والاقتراحات مع زملائك والاصدقاء لان ذلك يغنيك ويضيف اليك خبرة.

طوني عون ورفاقه على دراجات من فرنسا الى الاب لبكي


طوني عون محوطا بوالدته والاب منصور لبكي.


استقباله بيافطات الترحاب.


الوصول. (م.م.)

على درب عماوس التقى مسيحه، فتحولت اعاقة الجسد وشلل الرجلين الى شهادة حياة وقضية انسان نسج فوق العلة كساء من فرح واستمرارية.

انطوان عون الذي أصيب برصاصة في ظهره منذ حرب، وجد على دروب الله، مغامرته الكبرى مع الايمان فلم يتهاون، ولم يتردد بل رحل الى خارج لبنان "فلو بقيت في وطني لما تفجرت حياتي عطاء. فرنسا سهلت طريقي، والناس يتأثرون، يمدون سخاء القلب، والصداقة".

أتى واربعة رفاق على دراجات مترادفة قطعوا بها المسافات الطويلة من فرنسا الى لبنان وعلى قمصانهم البيضاء خط مسار: نورماندي ولبنان.

في المؤسسة التي انشأها الاب لبكي في دوفر (النورماندي) وجد انطوان عون منزلا: "الاب منصور كشح عني العزلة. اعطاني عائلة من اب واخوة".

والبيت الثاني الذي سيدشن هذا المساء في رعاية رئيس الجمهورية، في المنصورية، سيكون من الآن المحطة لهذا المغامر عاشق الله، الآتي مع رفاقه الاصحاء لحضور التدشين بشفيعة سيدة الابتسامة.

على باب البيت الآهل اليوم بشباب وصبايا كانوا في الامس صغارا، كانت يافطات مرفوعة عاليا لاستقبال هذا الفائز لا بسباق الدراجات انما بسباقه مع الحياة.

النور الطافح من وجهه يختزل مساره اليوم. والدته هنا جاءت لاستقباله، رفاق دربه كاتيا عالمة النفس، فيليب، برونو الطالبان وابنته البالغة الحادية عشرة، الشفافة كزهر اللوز.

نعم طوني عون متزوج وقرينته فرنسية وسعت درب الايمان امام عجلات دراجته. في الثامن عشر من حزيران بدأت الرحلة وقلب انطوان ينبض ولعاً للقائه بأبونا منصور في وطنه.

اللقاء مع الصحافة ودي نابع من فرح هذا الرجل.

"– ايماني يربي خلصني. الاعاقة فاجأتني كان علي الا اقع في الاحباط. لكل سفر شهادة. اليوم انا في لبنان. ولعل مغامرتي غدا ستكون اقسى.

"الفريق الذي يتنقل معي منذ اربع سنوات ويثق بقضيتي الانسان، جاء بفضل المقالات التي كتبت في الصحف الفرنسية.

"معرفتي بأبونا تعود الى مؤسسة بيت شباب للمعاقين. ومنذ ذلك الوقت رأيت فيه اباً حنوناً جعل من ميتم لبناناً صغيراً من التعايش السليم والبراءة والاخلاص. ابنتي آن – كلير التي هي املي الكبير، تعرف على غراري ان لها في بيت الابونا اخوة واخوات".

* السعادة؟

"– ان نعرف سر البسمة في امدائها وتلقيها. هذه البسمة وجدتها في هذا الرجل الكبير لما اغدقه من شفاء اللبنانيين الصغار. شعبيته لا توصف. وحبه للبنان يثمر كل يوم خدمات في فرنسا".

م. م.

التطور الطبي والبرامج العلمية

نظم "مركز التصوير الطبي المتطور" ندوة عن "التطور الطبي والبرامج العلمية المستحدثة" في قاعة المركز، مستشفى البربير الطبي حضرها حشد من الاطباء والاختصاصيين والعاملين في المركز الطبي، وممثلي الهيئات والجمعيات الطبية.

استهل الدكتور محمود كريدية الندوة بشرح لاهمية هذه البرامج العلمية والطبية المستحدثة في عالم التصوير الطبي، وعرض نتائج وخلاصات للمؤتمرات الطبية التي يشارك فيها ومواكبة المركز للتقدم العلمي والطبي في العالم اليوم.

وهذه البرامج تتضمن الآتي:
– تصوير الرنين المغناطيسي للجسم.
– تجهيز التصوير الطبقي المحوري.
– تصوير الشرايين بالرنين المغناطيسي (الحوض والبطن).
– تصوير طبقي محوري للاعضاء المتحركة، الشرايين، والجهاز الهضمي

وختام، رد الدكتور كريدية على اسئلة واستفسارات.

طبيب فلسطيني على صفحات ألمانية

صيدا – من احمد منتش:

نجح الطبيب الفلسطيني الاختصاصي بجراحة النساء والولادة وائل راجح اليوسف (٣٩ عاما) من مواليد مخيم عين الحلوة في صيدا ويقيم ويعمل في المانيا منذ انهاء تخصصه، في اجراء عملية ولادة قيصرية لسيدة دانماركية في المانيا كانت في شهرها السادس الا يومين، وتمكن من اخراج المولود من رحم والدته سليما معافى.



وائل راجح اليوسف يعرض الصحيفة حيث الخبر. (احمد منتش)

ومنأت ادارة المستشفى واهل الطفلة الطبيب اليوسف، وكانت له في بعض الصحف الدانماركية والالمانية صفحات كاملة مع صور ووصفت العملية بـ"المعجزة" وبالقدرة، وان حدود الطب تنتقل نحو الافضل.

وروى اليوسف العائد الى صيدا لاجازة قصيرة انه مساء يوم ١٩٩٦/٥/١٨ حضرت في حال طارئة الى المستشفى المركزي في المانيا سيدة في حال "الطلق" المبكر وموعد ولادتها كان المفترض ان يكون في ١٩٩٦/٨/٢٠، وعلى الفور ادخلت الى غرفة الولادة ولدى فحصها تبين ان جزءاً من قدمي المولود في الخارج وفي مثل هذه الحالات المبكرة جدا كانت عمليات الولادة تجري على اساس ان المولود يطل ميتا او ناقصا وهو ما يعرف بالاجهاض، الا انني في تلك اللحظة قررت العملية لان كل شيء ممكن وعلى امل ان يولد الطفل طبيعيا. واتخذت هذا القرار في ثوان معدودة وابلغته الى المريضة بعدما سألتني رأيي ووافقت.

وكانت العملية القيصرية ونجحت في اخراج المولود (الطفلة) ووزنها لا يزيد عن ٨٠٠ غرام وطبعا وضعت الطفلة التي اطلق عليها اسم ماريا لملاقة الاسم باسم عائلتي يوسف اي جوزف في الحاضنة لمدة ٨ اسابيع ولدى تحسن صحة المولودة على نحو سليم وطبيعي احتفلت عائلتها بميلادها لنصف سنة كما اقام لها المستشفى احتفالا في عيد المستشفى الاربعين الذي صادف يوم ١٩٩٧/٦/٦".

ويشدد اليوسف على اهمية المستوى لدى الاطباء العرب اينما وجدوا فهم يملكون كفايات عالية واحساسا كبيرا بالمسؤولية وشعورا راسخا بالعطاء والابداع.

ويقدم اليوسف "نجاح ما حققه في المانيا الى لبنان الذي احبه ونشأ فيه والى وطنه فلسطين حيث الارض ما زالت باسماء آبائنا ولا بد لي يوما من ان اعود الى عكا موطئ اجدادنا".

مخالفات مسلكية ولا اعتداء

جاءنا من وزارة الاقتصاد والتجارة "ورد في عدد جريدتكم الصادر يوم السبت ١٩ تموز خبر "استنكار الاعتداء على الدكتور زكريا فواز" يتضمن ادعاء ان مسلحين من الوزارة اقدموا على هذا الاعتداء. ان هذا الخبر عار من الصحة جملة وتفصيلاً وادعاء الدكتور فواز ناجم في الاساس عن محاولة الرد على اتخاذ عقوبات في حقه بسبب مخالفات مسلكية".

دورة صيفية

تقيم ادارة الطالبية الاكليريكية التابعة للرهبنة المارونية المريمية، مع جامعتي سانت اندرو الانكليزية واتجيه الكاثوليكية الفرنسية، دورة صيفية في دير مار الياس شويا – المتن الشمالي من اول آب الى اول ايلول المقبل.

وطلبت الادارة من طلاب الصفوف التكميلية والثانوية الراغبين في الانتساب الى الدورة الاتصال بمدير الطالبية الاب انطوان الراعي على الرقم ٠٣/٣٦٦٤١٤ او بمكاتب الطالبية في مدرسة سيدة اللويزة – زوق مصبح على الرقم ٠٩/٢١٨٢٦٢/٤ او في دير مار الياس شويا على الرقم ٠٤/٣٩٠٠٤٧.

كشافة جنود الايمان

اقامت جمعية كشافة جنود الايمان الارثوذكسي احتفالاً في كوسبا – الكورة في ختام مخيمها الكشفي الذي استمر خمسة ايام ونظمته الجمعية تعاوناً مع كشافة الرسالة الاسلامية وجمعية "امواج البحر"، وكان شعاره "معا نحو مجتمع افضل".

وحضر الحفل النائب فايز غصن وزوجته وجمع من المهتمين.

حياة ارسلان "وامباكت" عرضتاها حملة لـ"مكافحة العمى" ونظارات

توزيع النظارات في منزل الامير فيصل ارسلان في عاليه.


الاميرة حياة وهاب ارسلان خلال مؤتمرها الصحافي في عاليه.

باقة من طالبات بيت اليتيم الدرزي في عبيه. (رمزي مشرفية)

عاليه – "النهار":

نفذت جمعية لبنان العطاء الخيرية مع مؤسسة "امباكت" لمنطقة الشرق الاوسط، حملة صحية – اجتماعية لـ"مكافحة العمى"، فوزعت في منزل رئيستها الاميرة حياة وهاب ارسلان في عاليه، ٣٧٤ نظارة طبية على طلاب وطالبات يعانون حسراً.

وتأتي هذه الحملة بعد جولة للجمعية وممثلين لمؤسسة امباكت، في كل المدارس الرسمية وعدد من المدارس نصف الرسمية في قضاء عاليه، وكانت خلالها معاينة اولية للطلاب عبر مرشدات تدربن على كيفية القيام بالفحص الاولي للعين. وشارك في هذه الحملة الاطباء: صلاح الاذنقي، وعصمت الريس، وهادي الجردي، ونبيل مطر، ونديم العنداري.

وعقدت رئيسة جمعية لبنان العطاء الخيرية الاميرة حياة وهاب ارسلان مؤتمراً صحافياً جاء فيه:

"المشروع يأتي تحت عنوان "مكافحة العمى"، التزمنا الجزء الوقائي منه، اي الفحص والمعالجة لمشاكل النظر لتحاشي الوصول الى فقدانه. لتنفيذ هذا المشروع، كان علينا اختيار الجهة المستفيدة، فكانت طلاب المدارس الرسمية لوضعها الاجتماعي. كما وقع اختيارنا على منطقة عاليه كمكان للاختبار (Pilot Project)، مراعاة للجغرافيا وشعوراً منا بالمعاناة الاقتصادية التي تشيح الحكومة بوجهها عنها عندما تكون معاناة صامتة، وتجد كل الوسائل لاسكاتها عندما تكون ثائرة.

بدورنا، آثرنا العمل المجدي والفاعل مهما كان محدوداً. بدأنا الحملة في الشهر الاول من هذه السنة، وتتوجه اليوم بتوزيع نظارات طبية على الطلاب الذين هم في حاجة. اخذت منا هذه الحملة الكثير من الجهد والوقت والمثابرة، فجاء العمل منتجاً اعطى احصاء واقعياً عن مشاكل النظر في المدارس الرسمية لمنطقة عاليه. فمن اصل ١٧٥١ طالباً، احيل للمعاينة ٨٣١ تبين ان ٣٧٤ منهم في حاجة الى نظارات بينما ٣٣ منهم الى المعالجة بالادوية و٢٢ منهم الى عملية جراحية.

هذا الاحصاء لم يكن متوافراً لولا جهود مؤسسة "امباكت" التي رافقت المشروع منذ اول خطوة، حيث اخذت على عاتقها مهمة التوثيق وتحمل الاعباء المادية. انها لمنطقة الشرق الاوسط منظمة انسانية لا تتوخى الربح وتعنى بمكافحة الاعاقة وخاصة الاعاقة البصرية في جهات كثيرة من العالم، وعلى الخصوص دول البحر الابيض المتوسط. يرأس مجلس ادارتها صاحب السمو الملكي الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز الذي نوجه اليه تحية اكبار وتقدير. كذلك نتوقف عند جهود الدكتور محمد علم الدين الامين العام للمؤسسة وفريق عمله الحاضر بيننا الآن".

وتوجهت ارسلان الى وزيري التربية والصحة جان عبيد وسليمان فرنجية لايلاء موضوع الكشف الصحي لطلاب المدارس الرسمية "الجدية اللازمة، بتجديد الآلية البشرية لتكون اكثر مسؤولية كي يأتي الكشف طبياً لمعناه الصحيح، وليس روتينياً ادارياً ابعد ما يكون عن حل مشاكل الطلاب الصحية. اذ اننا اكتشفنا حالات مأسوية لطلاب هم على حافة العمى، الى الافصاح عن حالات خطرة لم تكن في مجال حملتنا، وهي في حاجة الى اهتمام فوري كمرض التقلص العضلي ومشاكل العمود الفقري. وكانت لارسلان مطالبة:

" – اولاً: اطلاق حملة توعية شاملة تساعد على اكتشاف مشاكل النظر قبل تفاقمها.

– ثانياً: تنبيه الهيئات التعليمية الى وجوب ملاحظة الطلاب الذين يعانون مشاكل في النظر.

– ثالثاً: تواصل الادارة مع الاهالي الاحاطة بأي مشكلة موجودة او قد تطرأ.

– رابعاً: التزام الدولة استكمال حملة مكافحة العمى التي يجب ان تعم لبنان.

اخيراً وليس آخراً، نحن مستعدون كجمعية وكأفراد، لوضع امكاناتنا في تصرف هذه الحملة. كذلك وباسم منظمة "امباكت" نحن مستعدون لوضع نتائج الدراسة في تصرف الدولة للاستناد اليها في حال استكمال حملة مكافحة العمى.

واخيراً سئلت الاميرة حياة عن عدم دعوتها الى الاحتفال الذي اقامته مؤسسة الامير مجيد ارسلان الاجتماعية في فندق السمرلاند فقالت: "للاسف اسم الامير مجيد يُعتبر شمولياً، لكنهم يحاولون تحجيماً وتقزيماً له، حتى لا يشمل العائلة".

● زار عدد من طالبات بيت اليتيم الدرزي في عبيه، منزل الامير فيصل ارسلان في عاليه وقدم باقة الى زوجته الاميرة حياة.

نجلاء مصطفى سعد: الانضمام الينا في مشروع العيون وهبة النور

نظم النادي الثقافي ندوة عن "امراض العيون وعلاجها" في النبطية الفوقا حاضر فيها رئيسة بنك العيون الوطني نجلاء مصطفى سعد، والاطباء: تنال فردون ومحيي الدين السبع أعين وغسان شاهين.

وبعد شرح مسهب للاطباء المشاركين حول اقسام العين وامراضها وعمليات الزرع، خاصة زرع القرنية، تحدثت السيدة سعد عن تجربتها في بنك العيون الوطني وقالت "ان البداية كانت نتيجة احصاءات طبية تقول ان نسبة المحتاجين الى زرع قرنيات في ارتفاع ملحوظ وان كلفة العملية الواحدة تتعدى الخمسة آلاف دولار اميركي. من هنا طرأت الفكرة الاولية لمشروع انشاء بنك العيون الوطني.

اضافت سعد: "ربما مأساة اسرتي الشخصية في فقدان زوجي مصطفى سعد نور عينيه وابنته الشهيدة ناتاشا، ذلك دفعنا الى الاستمرار بمشروع هو العنوان الاجتماعي لصمودنا واصرارنا السياسي. هكذا خطونا خطوتنا الاولى وانشأنا الجمعية العامة والهيئة الاستشارية والادارية لمتابعة العمل. وبعد عام من انشاء بنك العيون الوطني في ربيع ١٩٩٣، اجرينا اول عملية زرع قرنية مجانية على يد الدكتور محيي الدين السبع اعين في ربيع ١٩٩٤. وكرّت السبحة حتى وصلنا الى اكثر من خمسين عملية لخمسين مريضاً ومريضة من اديان وبقاع مختلفة.

وتساءلت سعد: "ماذا بقي من برنامجنا؟ نريد الدعم المالي المستمر لنستطيع اكمال عملياتها وكلفة العملية الواحدة تبلغ الف دولار بشرط ان تكون على حساب وزارة الصحة، ونذكّر هنا ان لائحة الانتظار عندنا اكثر من مئة مريض حتى اللحظة التي يرى فيها ببدائع الخالق.

ونريد ايضاً ان تتحول مسألة وهب القرنية الى عادة اجتماعية روتينية ثم نستطيع ان نستغني عن القرنيات من الخارج.

وان تستمر الفكرة وترتقي نحو بناء مستشفى خاص بامراض الرأس. وتتسع رقعة المتنسبين الينا لنضم جهودنا ويستكمل المشروع حضوره الفاعل. ونمضي قدماً مسقطين من مسيرتنا حساب الصغائر والسياسات الضيقة التي لا تفعل سوى ان تسطح الحياة السياسية برمتها". وختمت سعد: "اطلق الصوت بينكم، وادعوكم الى الانضمام الينا بالدعم المادي او المعنوي. المهم ان يبقى الوطن والمواطن هو الاساس. وان نستمر بأقل ضجة ممكنة وبعطاء غير محدود".

الجمعية اللبنانية لطب الاطفال

نظمت الجمعية اللبنانية لطب الاطفال حفلتها السنوية الاولى، في مطعم كرم برمانا وفي حضور حوالى مئتي طبيب اطفال وعدد من كبار اساتذة طب الاطفال في لبنان وقدامى مؤسسين للجمعية اللبنانية لطب الاطفال، وممثلين للجامعات والمؤسسات الاستشفائية وعضو مجلس نقابة الاطباء الدكتور منصور حجيلي ممثلاً النقيب فايق يونس.

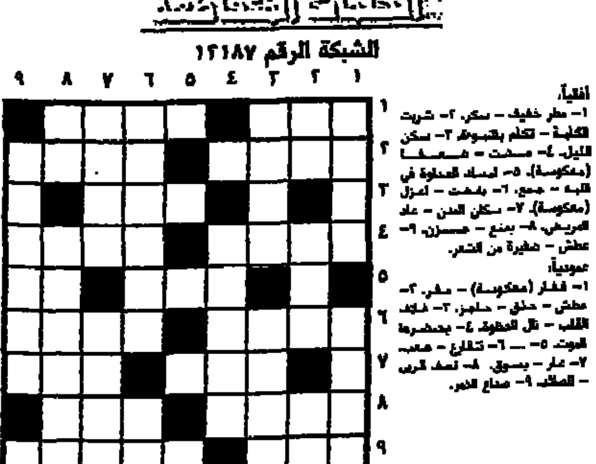
القت الدكتورة مريم رجب رئيسة الجمعية كلمة ترحيب حددت فيها اهداف الجمعية وهي: توطيد الالفة والتعاون الاخوي بين اعضاء الجمعية والجسم الطبي، والمحافظة على اسس المستويات المهنية والادبية. وتسهيل التبادل العلمي بين اعضاء الجمعية وتشجيع الابحاث ونشر المقالات العلمية. والعمل على نشر المعلومات الطبية والعلمية والارشادات ضمن توجيهات نقابة الاطباء. وتمثيل الاختصاص في كل امر يتعلق به علمياً واجتماعياً واخلاقياً وقانونياً وقضائياً داخل النقابة وخارجها. السهر على مصالح اطباء هذا الاختصاص داخل المحافل النقابية والعلمية والاكاديمية. وضع برنامج للتعليم المستمر والاشراف على تنفيذه والعمل على اصدار تقييم في الاختصاص وسبل تجديده.

مرحلة الروضات

بدأت دورة لمعلمي مرحلة الروضات في مدارس الهرمل والبقاع الشمالي، في دار المعلمين والمعلمات في الهرمل، وتستمر خمسة اسابيع مقسمة على شعب ومراحل لكل منها ٢٥ ساعة عملاً. يشارك فيها ١٣٠ معلماً في المدارس الرسمية والخاصة. والهدف المناهج التربوية الجديدة كمدخل لتعزيز التعليم الرسمي والخاص ورفع مستوى المعلم.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٨٧



حل شبكة أمس

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

تسألني – عن – صحة – ما – قيل – في – الفلسفة – وضرورة – اجتيازهم – في – حياتهم – مرحلتين – ملمتين – مرحلة – الطلب – ومرحلة – السفر – وذلك – قول – ينطبق – حرفاً – لا – مجازاً – على – الكثير.

م	ا	ر	ة	ف	س	ا	ل	ف	ل	ا
ر	م	ي	ع	ق	و	ض	ر	و	ر	ة
ح	هـ	ث	ن	و	م	ج	ا	ز	ا	س
ل	ت	ك	ا	ل	ر	ف	س	ل	ا	م
ت	ا	ل	ف	ي	ف	ة	ح	ص	هـ	هـ
ي	ي	ا	ر	ا	ى	ل	ع	ب	ا	ز
ن	ح	ن	ح	ي	ف	ا	ل	ة	م	ا
ي	ن	ط	ب	ق	ا	م	ك	ل	ت	ي
ي	ب	ل	ط	ل	ا	ل	ل	ح	ي	ت
ة	ل	ح	ر	م	و	ي	ذ	ر	ن	ج
ت	س	ا	ل	ن	ي	ق	و	م	ا	ا

الكلمة: بلد أوروبي — السابقة: استراليا

زيارة

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ش	س	ذ	د	ج	ث	ا	ب	ت	ث	ج
ص	ز	ر	خ	ح	ت	ب	ت	د	خ	ح
ع	ظ	خ	ح	ج	ث	ت	ث	ذ	ر	خ
غ	د	ط	ش	س	ذ	د	ج	س	ز	د
ف	ذ	ض	ص	ز	ر	خ	ح	ش	ص	ذ
ق	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ض	ر
ك	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ط	ز
ل	م	ل	ك	ق	ف	غ	ع	غ	ظ	س
م	ت	هـ	ن	م	ل	ك	ق	ف	ع	ش
ن	م	و	ك	م	م	ك	ق	ف	غ	ص
هـ	ل	ي	ك	ق	ف	غ	ع	ظ	ط	ض

اعداد: جورج الاسمر

مارون عبود يتجاوب

تكريم ذكرى مارون عبود هو تكريم لكل أديب ولكل مربٍّ من وزنه. فكيف اذا اتسم بطابع التكريم الجماعي الذي يستهدف ابعاد الشخص المكرم وما يمثله من عناصر التفوق والانتاج في التكليف الذاتي والعطاء الثقافي.

عاليه هي التي تكرم مارون عبود. عاليه التي قدم لها من قلبه ومواهبه الكثير، عاليه التي عرفته مواطنا واستاذا ومرشدا ورفيقا مؤنسا ورفيقا منيعا على دروب الحق.

عاليه، المدينة الابية التي انبتت الكرام والشخصيات الفذة، والتي كرمت مارون عبود حيا ما هي اليوم تكرمه راحلا حاضرا، في قاعة الرسالة الاجتماعية، عبر لجنة منظمة تضم رهطا من النخبة والشخصيات المختارة، عاليه التي أبت الا ان تتم الفرحة في وجود رئيس الجمهورية رعاية وحضورا وخطابة.

عرفت مارون عبود في النصف الاول من الثلاثينات، يوم تقدمت الى امتحانات البكالوريا، وكان هو من اركان اللجنة الفاحصة مع الدكتور فؤاد افرام البستاني والشيخ خليل تقي الدين وسواهم، فكان يوحي بالثقة بصوته الحنون ونظراته الواضحة المركزة، وغزارة معارفه.

وعرفته ناقدا وساخرا وكاتبا مبدعا في المواضيع التراثية، وعميدا للجامعة الوطنية في عاليه.

وعرفته صديقا ودودا، استقبلنا في مصيفه في عين كفاع، ذابحا لنا الخراف، ساهرا معنا حتى الصباح مع فؤاد حداد وعنطوس الرامي وفؤاد قرنلجي وموريس صقر وناصيف الحسيني وادوار حنين وكسروان لبكي واسعد سابا وطانيوس الحملاوي.

وها هو اليوم يكرم في عاليه فتتجاوب الاجواء مع متحفه في عين كفاع تجاوب الرجولة مع العلم والانسانية.

فاضل سعيد عقل

أسعد يونس في الآفاق المهنية
هيكلية التعليم وهرم العمالة



يونس محاضراً امام جمهوره. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

نظم معهد اكاديمية زحلة العلوم الفنية والمركز التقاوي للتعليم في بعلبك لقاءً تربوياً في قاعة مدرسة "اس- تي- سي" حول "المستقبل والافاق في التعليم المهني والتقني في لبنان" شارك فيه رئيس قسم التعليم المهني والتقني في المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور اسعد يونس وحضره النائب ابرهيم بيان ومديرو مدارس واساتذة واهلون.

الافتتاح بالنشيد الوطني ثم ادار اللقاء المربي عثمان درة وكلمتان لمدير مركز بعلبك حيدر مرتضى ومدير معهد زحلة خليل داود تمحورتا حول المعاني والابعاد التربوية والنشاطات الثقافية والاجتماعية "مساهمة في النهوض وتعزيز العلم والمعرفة والمستقبل".

وتناول الدكتور يونس ابعاد التعليم "لاعداد الانسان الصالح ضمن تربية وطنية واحدة غير مستوردة".

واضاف: "بعد اتفاق الطائف وتكريس الوفاق الوطني وضعت خطة النهوض التربوي بأيد لبنانية مئة في المئة لأن لبنان بلد منفتح ومتصل بالعالم وليس جزيرة مقفلة، وهناك تعاون وتبادل تعليمي مع الجميع لذلك كانت انطلاقة الهيكلية الجديدة التي اقرها مجلس الوزراء في ١٩٩٤/٨/١٧ وحددت خطة النهوض التربوي في سبيل اعادة بناء القطاع التربوي وتطويره فحملت خطة النهوض ستة اهداف:

١– تعزيز الانتماء والانصهار الوطنيين والانفتاح الروحي والثقافي باعادة النظر في المناهج وتطويرها.

٢– تزويد النشء الجديد المعارف والمهارات اللازمة مع التشديد على التنشئة الوطنية والقيم اللبنانية الاصيلة كالحرية والديموقراطية والتسامح ونبذ العنف.

٣– النهوض بمستويات التعليم والتأهيل في المراحل التعليمية وصولاً الى الجامعية.

٤– تحقيق التوازن بين التعليم الاكاديمي والمهني والتقني وتوثيق ملتقما بالتعليم العالي.

٥– تحقيق الملاءمة والتكامل بين التربية والتعليم، وحاجات المجتمع وسوق العمل اللبناني والعربي.

٦– مواكبة التقدم العلمي والتطور التكنولوجي وتعزيز التفاعل مع الثقافات العالمية.

لتحقيق الاهداف لا بد من وضع الملفات التربوية والفنية والتنظيمية للاجراءات العلمية التي اوصت بتنفيذهما خطة النهوض التربوية في مجالات:

١– الادارة التربوية والادارة المدرسية.
٢– المناهج التعليمية.
٣– الكتاب المدرسي.
٤– الوسائل التعليمية.
٥– المعلم.
٦– الابنية المدرسية.
٧– التعليم المختص.
٨– النشاطات الشبابية والرياضية.
٩– الخدمات التربوية.
١٠– الاعلام والتوجيه التربويان".

وركز على "مفهوم الهيكلية والاطار العام الذي يحدد مسارات التعليم، انواعه وفروعه وعلاقة التعليم العام الاكاديمي بالتعليم المهني والتقني وارتباطه بسوق العمل والانتاج وحاجات المجتمع اللبناني وتطلعاته".

وشرح معالم الهيكلية ونظام التدريب المهني والتقني الميداني وفوائده وارتباطه ومستقبله. وهنا حدد الترتيب الزمني لتطبيق المنهاج من مرحلة التمهيدي والروضات والابتدائية مروراً بالمتوسطة وصولاً الى الثانوية مع تحديد المراحل الزمنية والتنقل الى سلم المهارات وهرم العمالة من عامل مدرب وصولاً الى اعلى.

وقال ان "الدراسة التي وضعت اقرت: عمر ٦ سنوات للمرحلة الابتدائية وقانون العمل الجديد ١٩٩٦ يسمح للاولاد بالعمل من السن ١٣ وما قبل كان في حدود ٨ سنوات".

وختم: "الخبرات الموجودة عندنا في لبنان تكفي للنهوض دون الاستعانة بالخارج الذي لا يعرف ما نريد ونحتاج.

وتتميز الاتجاهات الحديثة بالاعداد والتأهيل المهني بالتركيز على التقنيين والاختصاصيين من وسط الهيكل وقمته نتيجة التقدم التكنولوجي الذي طور الآلة ووظيفتها وحول المتعامل معها الى ملقن ومعالج للمعلومات من هنا تبرز اهمية المعاهد".

بعدها مداخلات.

أطفال يخيّمون دعماً للصمود



الاطفال في انتظار الضيوف. (رلى خالد)

جزين – "النهار":

دعما لصمود الاهالي نظم نادي الشلال جزين مخيما صيفيا لاطفال جزين والمنطقة اعمارهم بين السادسة والحادية عشرة.

افتتح المخيم في ١٢ تموز ويبقى حتى ٢٦ منه.

انهم ثلاث مئة واربعة وعشرون طفلا يشرف عليهم خمسون مدربا ومدربة وخمسة وعشرون اداريا.

يبدأ المخيم من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الرابعة والنصف من بعد الظهر. وفيه نشاطات ثقافية، تربوية، ترفيهية، رياضية، دينية واشغال يدوية ويموله نادي الشلال وتبرعات من الفاعليات والمؤسسات التجارية والخيرية.

واقام نادي الشلال غداء تكريميا في قاعة ثانوية جزين الرسمية وسط استقبال الاطفال بالاناشيد والاغاني حضره القائمقام نبيه حمود وقائد مفرزة الدرك المقدم احمد التنوري والدكتور كميل فريد سرحال ورئيس نادي الليونز في جزين القاضي ناجي سرحال وحشد من شخصيات المنطقة واطفال.

تكلم في الغداء مدير الثانوية الرسمية هاشم العاقوري باسم ادارة ثانوية جزين مرحبا وتوجه بالشكر الى الجامعة اليسوعية في البرامية ودار العناية في الصالحية لاستضافتهما طلاب الثانوية في الامتحانات الرسمية للصفوف النهائية التي جرت هذه السنة.

حسان ملك: نحدد مواعيد النتائج ونعلم الجميع
ماري سعد الله ثانية في الرياضيات متفوقة ولم تلتوِ في التهجير

ازاء المعلومات الخاطئة التي تشاع عن مواعيد صدور نتائج الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية، وللشهادة المتوسطة البريفيه، اوضح رئيس دائرة الامتحانات في وزارة التربية الوطنية حسان ملك ان دائرته لم تحدد بعد متى صدور النتائج في فرعي العلوم الاختبارية والفلسفة نافيا الشائعات انها صدرت امس او ستصدر اليوم. وانه سيعلم جميع اللبنانيين رسميا عبر كل وسائل الاعلام بموعد اي نتيجة، لأن الموضوع وطني ويطول كل المواطنين ولا استثناء، فالأهل ينتظرون النتائج بفارغ صبر وعلى جمر. ووعد بالاسراع في عمليات التصحيح.

الى ذلك تبين ان الطالبة ماري ايلين سعدالله جحا هي من حلت بالمرتبة الثانية في النتائج المعلنة لفرع الرياضيات وليس فادي جحا كما صدر في الصحف ووسائل الاعلام.

وتبين ايضا ان الطالبة مايا جرجس ابو زيد من بلدة المالتية الجنوبية (رقم ترشيحها ٥٠٧٩٣ جبل لبنان، من المدرسة الانجيلية في الرابية) تقاسمت المرتبة الثالثة مع زميلها فراس سمورة بنيلها ٢٢٢ علامة (جيد جدا) كالآتي: تاريخ العلوم عند العرب ١٤، فلسفة علمة لجنبي ١٢، رياضيات ٧٤، فيزياء ٣٨، كيمياء ٣٥،٥، جغرافيا ٩، تاريخ ٧،٥، عربي ١٦، اجنبي ١٦.

وفرحة ماري ايلين سعدالله جحا وعائلتها ستكتمل اليوم بعد تصحيح اسمها في جريدة "النهار" كما ترغب ماري ووالدها المهندس سعدالله.

حلت بالمرتبة الثانية مباشرة بعد الاول فؤاد ابو شقرا بفارق ٨ علامات ونصف. فابو شقرا له ٢٣٤،٥ وجحا ٢٢٦ في الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني فرع الرياضيات والتي نشرت نتائجها في "نهار" امس ووزع اسمها خطأ "فادي جحا" بدل ماري جحا.

هي من مواليد ١٢ ايلول ١٩٧٩ بلدة درب السيم قرب صيدا ومخيم عين الحلوة، اصابتها لعنة التهجير التي حلت بقرى شرق صيدا على اثر احداث نيسان العام ١٩٨٥ وكانت ماري طفلة (ست سنوات) وهي الاخيرة في عائلتها بعد ٥ صبيان، سميح وسماح وهما مهندسان كما والدهما وسامح سيتخرج بعد فترة من كلية الطب وجاسم طبيب اسنان ورافد سنة رابعة طبا عاما.

واما ماري فتوجهت فور تبلغها النتيجة الى اجراء امتحان دخول في الجامعة اليسوعية (هندسة معلوماتية).

ماري ايلين جحا.

بداية خروجها من البيت الى المدرسة كانت في راهبات مار يوسف الظهور في صيدا لسنتين وبعد تهجير البلدة انتقلت عائلتها كما الالوف من قرى شرق صيدا الى منطقة جزين واستقرت العائلة في بلدة بكاسين قرب جزين ودخلت ماري مدرسة دير مشموشة ويقول والدها "ان ماري كما اشقاؤها لم يكلفوه شيئا لانهم كانوا يحصلون على منح بسبب تفوقهم وماري تميزت اكثر من اخوتها علما وكانت "تقار" منهم وتعتبرهم مثالها الاعلى.

وقالت ماري: "اهدي تفوقي الى اهلي الذين تعبوا كثيرا علي وخاصة والدي واشكر مدرستي دير مشموشة ورئيسها الاب جاك قزي والاب معوض والاب اسعد احود والشكر الكبير للرب الذي يرعانا جميعا.

وعن سر تفوقها تقول: "الطموح مهم جدا في حياة الانسان وكل فرد يجب ان يكون عنده هدف نبيل وهدفي شخصيا هو ان اكون متفوقة وعملت على هذا الاساس منذ البداية بالمثابرة والجهد وبتشجيع من المدرسة وثقة الاهل.

وحول اعلان اسمها فادي بدل ماري تقول اتصلت بعد النتائج بزميلتي ريتا سويدي وابلغتني انهم اعلنوا عن رقمي الصحيح ولكنهم ذكروا الاسم فادي وذهلت اول الامر ولم يكن عندي ادنى شك ان الصحيح ماري وليس فادي وتضيف ان احدهم اتصل بي وقال: شو بيقربك فادي وعلى الفور قلت له انا فادي.

ومن "النهار" الف مبروك لماري جحا.

احمد منتش

بهية الحريري: نجاح في الرسمي

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد مع النائبين صالح الخير ومحمد كبارة وكان بحث في عدد من الشؤون التربوية لمنطقة الشمال.

قال النائب الخير: "بحثنا مع الوزير عبيد في موضوع التعليم الرسمي في الشمال لاسيما تثبيت المعلمين المتعاقدين في التعليم الابتدائي والتكميلي وتجهيز الابنية".

اضاف: "كما عرضنا موضوع الدورة الرياضية العربية التي نعتبرها مقدمة لعودة النشاط الرياضي في البلد، وطالبنا باعتمادات الرياضة بغية انشاء ستاد في منطقة المنية وجوارها".

واشار النائب كبارة الى موضوع تعزيز المدرسة الرسمية وتجهيزها وقال: "نتوقع المزيد من انتقال التلامذة من المدارس الخاصة الى الرسمية بسبب تفاقم الازمة الاقتصادية، ووعدنا الوزير عبيد بايجاد الحل من خلال توفير المباني المدرسية بالاستئجار او اعتماد الدوام الثاني".

والتقى الوزير عبيد، رئيسة لجنة التربية النيابية السيدة بهية الحريري.

بعد لقائها الوزير عبيد قالت النائبة الحريري: "بحثنا في استكمال المواضيع التربوية والمقررات لمطالب المعلمين وما تبقى منها قبل البدء بالعام الدراسي الجديد خاصة في موضوع التعليم الخاص والتعليم الرسمي وموضوع المجازين في التعليم الابتدائي وموضوع المديرين. ونحن في صدد الدعوة الى اجتماع مع المختصين قبل نهاية الشهر الجاري".

كما نوهت الحريري بنتائج امتحانات الرياضيات التي بلغت نسبة النجاح فيها ٦٢ في المئة وقالت: "ان هناك بعض المدارس الرسمية حققت نسبة ١٠٠ في المئة، وهذا ما نعتبره انجازا حقيقيا، وهذا يعني ان المدرسة الرسمية بخير".

في المعهد الانطوني رموا قبعات

المتخرجون من دفعة ١٩٩٧ في صورة وداعية.

احتفل المعهد الانطوني في بعبدا باطلاق طلابه للصفوف النهائية في قاعة المدير يوسف الشدياق في حضور الادارة والمعلمين والاهل ورابطة القدامى. وحملت الدورة اسم المعلم مفيد سعيد.

النشيد الوطني واستهل الكلام رئيس المعهد الاب جوزف عبد الساتر فشكر الاهل والطلاب مثنيا على الجهود المتواصلة من المعلم والطالب للوصول الى النجاح الكامل في الجامعة والحياة مستشهدا بكلمات عن نفسه طالبا انطلق من المعهد فأصبح قاضيا ورئيسا للدير.

وتكلم المربي ايلي خوري باسم رابطة المعلمين فشدد على القيم الاخلاقية والوطنية التي تشبع بها طلاب المعهد، مشيرا الى ان الوحدة الوطنية تنطلق من المدرسة حيث علاقات سليمة تبنى بين الطلاب تهدف الى خدمة الله والوطن.

والى الدكتور شارل سعيد باسم عائلة مفيد سعيد شاكرا المعهد الانطوني ومن خلاله الرهبنة التي لم توفر مناسبة الا وخلدت من خلالها اسم المعلم الكبير.

تخلل الاحتفال رقص وعزف وقصائد الى كلمات شكر وامتنان من الطالبتين رلى الخوري ونتالي رحال. ورمى الطلاب قبعاتهم في الهواء فرحا وانصرفوا الى سهرة وداعية في فندق ماريوت.

أشبال في مخيم بولونيا

اقامت عمدة التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي حفلا لمفوضي الاشبال في مخيم بولونيا المركزي بعد انتهاء دورة لمدة اسبوعين حيث محاضرات تثقيفية وعقائدية وتدريبات رياضية وفنية مختلفة. واطلق على الدورة اسم "شهداء جبهة المقاومة الوطنية".

حضر الحفل الوزير اسعد حردان وعدد من قياديي الحزب. وبعد عروض ولوحات رياضية وفنية القى نجيب شمس الدين كلمة باسم المتدربين وفيها:

"انتقلنا في مخيمنا هذا من حياة الفرد الى حياة الجماعة، جماعة مؤمنة بحقيقتها وطبيعتها مؤمنة بانه لا يمكن ان يكون في حقيقتها وطبيعتها الا الحق والخير والجمال. في هذا المخيم جسدنا قيم الحرية والواجب والنظام والقوة واصبحنا جديرين بمواجهة الحياة بعزيمة صادقة وقوية ووحدة روحية. اخرجتنا من مستنقع التخلف والتفسخ، الى رحاب النهضة والثقة واليقين والقوة".

والى آمر الدورة مدير دائرة الاشبال مفيد عبد الخالق وان المفوضين المنتهين هم رسل هذه النهضة القوية الجبارة، وضمير الامة الواعد الواعي. واضاف ان الدورة على اسم شهداء جبهة المقاومة الوطنية لتزامنها مع ذكرى استشهاد انطون سعادة وانطلاقة جبهة المقاومة الوطنية. وان عمل المفوضين لا يقتصر على العناية بالاشبال وحسب، بل يتشعب ويتوسع لتخليص المجتمع من الطائفية البغيضة والعشائرية المشعوذة والانانية المنحطة.

انتقل الى رحمته تعالى
عبدالرؤوف احمد عيسى نصار
(ابوشوقي)

يصلى على جثمانه اليوم الثلثاء ٢٢ تموز الساعة الثانية عشرة ظهرا في النبطية.

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في النبطية حي البياض وللرجال في منزل ولده احمد نصار في كفرجوز – ملك محمد حيدر (ابو رشيد).

الآسفون آل نصار واسماعيل وعيسى وزين ورسلان وحاج علي وقبيسي.

نقابة اطباء لبنان
الجامعة الهاشمية
آل الهاشم
ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه
الدكتور خطار الهاشم

شقيقاه الشيخ غيث وعائلته والشيخ مرعي وعائلته

شقيقاته كمال بطرس الهاشم وروجينا بطرس جرمانوس وجمال يوسف الهاشم ومنى ابنة شقيقته المرحومة ريما وعائلاتها ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٢ تموز في كنيسة سيدة العاقورة الرعائية.

تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الاربعاء ٢٣ منه في منزل الفقيد في العاقورة ويومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ منه في منزل شقيقه الشيخ مرعي في ضهر صربا قرب كنيسة الزرمن.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل السعد
ينعون فقيدتهم الغالية
نهاد حبيب باشا السعد

المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد ٢٠ تموز.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٢ منه في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية، ثم ينقل جثمانها الى مدفن العائلة في كنيسة مار يوحنا الحبيب في عين تراز حيث توارى.

تقبل التعازي قبل الصلاة ابتداء من الساعة العاشرة في صالون مطرانية بيروت المارونية ويومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ منه في منزل ابن عمها فؤاد راجي السعد في الحازمية – برازيليا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور جوزف بديع صالح
المدير العام لفرنسبنك سابقاً

زوجته هيام البير عساف
ولده كريم
شقيقه انطوان وعائلته (في المهجر)
شقيقته ريتيه

فيوليت شمالي ارملة شقيقه المرحوم فؤاد صالح

شقيقا زوجته ايلي عساف وعائلته والمطي اميل عساف وعائلته

ابنتا شقيقه كلود صالح زوجة جهاد سعاده وعائلتها وناتيل صالح زوجة شارل شموان وعائلتها

وعموم عائلات صالح وحمر وعساف وشمالي وسعاده وشموان وشنيعي وطويل وبستاني واشقر ومواويني ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٢ تموز في منزل الفقيد في بيت مري شارع الشرقية ملك عساف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف مطر ابو جوده

رئيس نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في جبل لبنان

الامين العام السابق لاتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية

عضو في المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام سابقاً

زوجته اوديت بيرودي
اولاده انور وسمير وعائلاتهما

وتريز زوجة المهندس فارس لبكي وعائلتها ودليز زوجة المهندس شاهين ابو جوده وعائلتها

اشقاؤه اميل وغصن وانطوان وعائلاتهم ونهاد وعائلته (في المهجر)

سعاد ارملة شقيقه المرحوم عقل واولادها وعائلاتهم

سعاد ارملة شقيقه المرحوم الياس واولادها وعائلاتهم

شقيقاته جوزفين ارملة المرحوم جورج اسكندر ابو جوده واولادها وعائلاتهم وانطوانيت ارملة المرحوم ميشال الاشقر واولادها وعائلاتهم

ونادیا ارملة المرحوم جوزف شمعون واولادها وعائلاتهم

وفيوليت زوجة شوقي الهاشم وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٢ تموز في منزل الفقيد في جل الديب شارع مطر غصن ابو جوده.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في جبل لبنان تنعى
النقيب جوزف مطر ابو جوده

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٢ تموز في منزل الفقيد في جل الديب شارع مطر غصن ابو جوده.

اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية ينعى
النقيب جوزف مطر ابو جوده

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٢ تموز في منزل الفقيد في جل الديب شارع مطر غصن ابو جوده.

المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام ينعى
النقيب جوزف مطر ابو جوده
عضو المجلس التنفيذي سابقاً

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٢ تموز في منزل الفقيد في جل الديب شارع مطر غصن ابو جوده.

اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان ينعى
النقيب جوزف مطر ابو جوده

رئيس نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في جبل لبنان

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٢ تموز في منزل الفقيد في جل الديب شارع مطر ابو جوده وغدا الاربعاء ٢٣ منه في مقر الاتحاد في وطى المصيطبة بناية سعد وسعود من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
حكمت كامل منصور السوقي

المتوفى في الولايات المتحدة الاميركية.
والدته ادال نجيب ابونعيم

شقيقه المرحوم رشيف والد الدكتور وجدي والدكتور رمزي ووفاء زوجة رياض فارس ابونعيم وهيدا

شقيقته هيام زوجة جابر عودة ونجلاء زوجة الصحافي منير رافع وندى زوجة حافظ رافع.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٢ تموز في منزل صهره منير رافع في بيروت شارع مار الياس بناية منصور الطابق الثامن.

الآسفون آل السوقي وابونعيم ورافع وعموم اهالي الشويفات والبساتين.

رئيس مجلس ادارة فرنسبنك ش.م.ل. والاعضاء
الادارة العامة لفرنسبنك ش.م.ل.
موظفو فرنسبنك ش.م.ل.
ينعون بمزيد الاسى المأسوف عليه
جوزف بديع صالح
المدير العام المساعد سابقاً

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٢ تموز في منزل الفقيد في بيت مري طريق الشرقية بناية عساف.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شفيق مسعود رزق

زوجته ايزابيل حنا عواد

اولاده مي زوجة المحامي انطوان فؤاد صغير والمهندس انطوان وجوزف وعائلته وزهية زوجة المحامي مرسيل خوري وعائلتها

شقيقته كارولين ارملة المرحوم سليم الحلو

عائلة شقيقه المرحوم بطرس
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٢ تموز في منزل الفقيد في عجلتون قرب مطعم الماكوميلا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
عفيف عباس ياسين

زوجته نعمت صلوخ
ولده المهندس عباس ياسين
شقيقاه سامي وعثمان ياسين
صهراه جميل الزرزوي وهاني نصرالدين.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في القماطية اليوم الثلثاء ٢٢ تموز من الساعة الثالثة حتى الثامنة مساء.

الآسفون آل ياسين وعموم اهالي القماطية.

نادي ليونز صيدا ينعى المأسوف عليه
حسيب عارف عبدالصمد
المدير السابق لفرع البنك العربي في صيدا

زوجته نوال رافع
شقيقاه نسيب والمرحوم سامي
شقيقته سميا.

الذي توفاه الله مساء الاحد ٢٠ تموز وقد ووري ظهر امس الاثنين ٢١ منه في بلدته عماطور.

تقبل التعازي الرجال والنساء في الثاني والثالث في منزل الفقيد في عماطور.

بالرضى والتسليم لقضاء الله ومشيئته تنعى فقيدها الغالي
جميل اسعد عزام
(ابورياض)

اولاده رياض وشوقي وجهاد
وبنات زوجة المرحوم كامل عزام
ومنى زوجة الشيخ سليمان نجد
وانتصار زوجة جمال ابوالحسن
ورافدة زوجة نبيه ابوضاهر

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٠ تموز وصلي على جثمانه ثم ووري في مسقط رأسه خربة قنافار.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في خربة قنافار.

الراضون بقضاء الله آل عزام وعموم اهالي بلدة خربة قنافار.

جامعة آل زغيب – فرع جبيل
زوجة الفقيد روز الفغري

اولاده طوني وعائلته وجوزف وعائلته وبيار ومارغو زوجة الياس فرح وعائلتها ونهاد زوجة طوني فرح وعائلتها ونوال زوجة الخوري يوسف مرهج وعائلتها وناديا

شقيقه بطرس وعائلته واولاد المرحوم مخايل

شقيقته حنة ارملة المرحوم عبد يوسف سمعان صقر وعائلتها واولاد المرحومة رجون والمرحومة وردية
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
سمعان زخيا بوفرام زغيب

ولاحتفل الصلاة لراحة نفسه امس الاثنين ٢١ تموز.

تقبل التعازي يوم الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في جبيل حي مار يوسف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جانيت جبران جون

زوجة غبريال جبران مجاعص
والدة كمال وطلال وجلال ونضال وكاتيا ارملة المرحوم جورج الريس.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٢ تموز في كنيسة مار متر في الاشرفية.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية والنصف.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في منزلها في الاشرفية شارع مار اويس بجانب غاليري للصيف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

جمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات
الرئيسة العامة وراهبات الجمعية
شقيقتها ماري ارملة المرحوم ميشال طعمه واولادها

اشقاؤها البير عيراني وعائلته وجوزف عيراني وعائلته في المهجر ومنري عيراني في المهجر وقيصر عيراني وعائلته في المهجر

سيمون ارملة شقيقها المرحوم مارون عيراني

عائلة شقيقها المرحوم اميل عيراني
ينعون فقيدتهم الغالية
الاخت البرتين جورج عيراني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء ٢٣ تموز في كنيسة دير راهبات العائلة المقدسة المارونيات في عبرين – البترون.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ منه في منزل شقيقها البير في الاشرفية شارع زهرة الاحسان ملك وكيم الطابق الثاني.

زوجها انطوان حبيب مدور
ابنها الدكتور كميل
ابنتها كلود
شقيقها الدكتور زكريا بملوانيان وعائلته (في المهجر)
ينعون فقيدتهم الغالية
الاستاذة مدلين مدور
(المولودة بملوانيان)
استاذة في المعهد الوطني العالي للموسيقى

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٢ تموز في كنيسة مار انطونيوس البادواني حرج تابت.

تقبل التعازي قبل الصلاة ويومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ منه في منزلها في الحازمية شارع سعيد فريحة ملك الراهبات قبالة المجلس الشيعي الاعلى.

رئيس مجلس ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار) والاعضاء
ينعون ببالغ الاسى المرحومة
الاستاذة مدلين مدور
استاذة في المعهد الوطني العالي للموسيقى

اعضاء الهيئة التعليمية في المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار)
ينعون بمزيد من الاسى زميلتهم
الاستاذة مدلين مدور

انتقل الى رحمته تعالى مساء الاحد ٢٠ تموز
حسيب عارف عبد الصمد
مدير البنك العربي – فرع صيدا سابقا

زوجته نوال رافع

شقيقاه نسيب (مدير فرع فردان في بنك الاعتماد اللبناني) وسامي (مدير بنك الموارد سابقاً)

شقيقته سميه.

وصلي على جثمانه ثم ووري بعد ظهر امس الاثنين ٢١ منه في بلدته عماطور –الشوف.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في عماطور والجمعة ٢٥ منه في منزل الفقيد في صيدا الملالية بناية الفاردينيا الطابق الثاني والاحد ٢٧ منه في دار عماطور من الساعة التاسعة حتى الثانية عشرة ظهراً.

حاكم اندية الليونز والاسرة الليونزية
ينعيان بمزيد من الاسى
الليون حسيب عبد الصمد
نائب رئيس نادي ليونز صيدا
تغمده الله بواسع رحمته.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ايوب يوسف كامل

ابنته ميراي زوجة فادي خيرالله وعائلتها
شقيقاه ميشال وعائلته وكميل وعائلته

شقيقاته بديعة ارملة المرحوم حبيب زوين واسمى زوجة جورج ضوميط خيرالله واولادهما وعائلاتهم وليفون زوجة جوزف شاكر كامل واولادها وعائلاتهم وأليس في المهجر

صهره زوج شقيقته المرحومة ناديه جرجي زخيا كامل واولاده وعائلاتهم
يتعونه بمزيد من الاسى.

تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٢٢ تموز الساعة الخامسة في كنيسة مار ضوميط العائلية في العذرا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في صالون الكنيسة في العذرا.

انتقلت الى رحمته تعالى
خزاعية العبدالله
ارملة المرحوم فوزي العبدالله
والدة غسان وبسام والزميل محمد.

يصلى على جثمانها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٢٢ تموز في حسينية سرعين الفوقا.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيدة في سرعين.

انتقلت الى رحمته تعالى
جيهان مصطفى نجا

شقيقاها سميح ومحمود ووفيق والمرحوم محمد جرجيس

اصهارها زكريا بعيون واحمد الاحمد ومنير مليمنة.

تقبل التعازي للنساء في الثاني والثالث يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ تموز في منزل شقيقها وفيق في محلة ابو شاكر قرب نادي النجمة الطابق الاول وللرجال في الثالث الاربعاء ٢٣ منه من الساعة الرابعة حتى السابعة في منزل شقيقها سميح الظريف قبالة مستشفى الاطباء.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٠ تموز
بشارة عبدالله

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في طرابلس الميناء شارع البلدية بناية الصبح الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى
صدقي ابرهيم خربطلي

زوجته نرمين رضا خربطلي
ولداه رضا وابرهيم

اصهاره باسم قندور وسعد فارس ويوسف عاشور وعمر كنعان

أخوته شمس وبدر والمرحومان احمد وفخري.

يوارى في مدفن الشهداء ظهر اليوم الثلثاء ٢٢ تموز.

تقبل التعازي للرجال والنساء قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في مار الياس طلعة المقاصد بناية مومنه الطابق الارضي قبالة سوبر ماركت سوق التورية.

ذكرى خمس سنوات

في مرور خمس سنوات على وفاة المأسوف عليها
نيكول قيصر بحلق
زوجة جورج شويري
والدة ميشال.

يرجى جميع الذين عرفوها واحبوها ان يذكروها في صلواتهم.











عاد الاتصال بالمرّيخ والسيّارة تدرس الصخرة البيضاء

عاد الاتصال بين المركبة "باث فايندر" على سطح المريخ ومركز المراقبة في باسادينا من ولاية كاليفورنيا، وكان انقطاع يومي السبت – الاحد لبضع ساعات.

وقال مسؤول في مركز باسادينا ان هذا الانقطاع هو غير ماحصل مطلع الاسبوع الماضي وتم كشفه وحل عقدته المرتبطة بتراكم التعليمات. واضاف ان احتمال تضارب الالتقاط بين باسادينا ومركز مولاي فضائي في مدريد في اسبانيا قد يكون السبب.

ارتاح العلماء عند الاتصال بالمريخ وهم يعملون لاستعادة المعلومات الضائعة التي كانت ترسلها "باث فايندر" قبل ذلك. وفيها صور وتحليل لتكوين صخرة وتقرير عن المناخ. وقال مدير البرنامج في باسادينا براين مويرهد ان المركبة والسيارة "سوجورنر" تعملان جيداً، والسيارة متوقفة قرب الصخرة البيضاء "سكوبي دو" تتولى دراسة تركيبتها وارسال المعلومات عبر "باث فايندر" الى الارض.

(اب)

طاقم فضاء جديد للاصلاح في "مير"

ذكر مسؤول فضاء روسي امس الاثنين ان طاقم محطة "مير" الجديد المقرر ان ينطلق الى الفضاء في الخامس من آب سيقوم بالاصلاحات اللازمة على متن المحطة.

واخبر ايغور غونتشاروف نائب رئيس المهمة الصحافيين ان الاصلاحات سيجريها رائدا الفضاء الروسيان اناتولي سولوفيوف وبافيل فينوغرادوف بعد مغادرة اثنين من افراد طاقم المحطة الحالي وهما فاسيلي تسيبلييف والكسندر لازوتكين "مير" في ١٤ آب.

واضاف غونتشاروف من مركز مراقبة المهمة الروسية في كوروليوف خارج موسكو: "تقرر تسليم مهمة الاصلاح للطاقم الجديد وستبدأ بعد مغادرة الطاقم الحالي في ١٤ آب".

واتخذ القرار خلال اجتماع لمسؤولي الفضاء الروس الذين قرروا عدم ارسال الفرنسي ليوبولد ايهارتس مع الطاقم الجديد وابقاء رائد الفضاء مايكل فولي ممثل ادارة الطيران والفضاء الاميركي "ناسا" على متن "مير" حتى منتصف ايلول.

واصطدمت سفينة امداد بالمحطة "مير" في ٢٥ حزيران.

واجرى طاقم المحطة اصلاحات بسيطة ولم يقم باصلاح انظمة الطاقة التي لحقت بها اضرار في الحادث.

المبحرة والأقدم في الحرب



البارجة الحربية الاميركية "يو. أس. أس. كونستيتيوشن" تدخل مرفأ ماربل هيد في بوسطن في عيد ميلادها المئتين. وحضر آلاف الى الشاطىء لمشاهدة احدى اقدم السفن الحربية الاميركية تقوم برحلة بحرية في المنطقة بالطاقة القديمة ذاتها طوال ٨٤ عاماً قبل تقاعدها عام ١٨٨١.

(أ ب. تيليفوتو)

بافاروتي لا يلم بعلامات الموسيقى

روما – وص ف– قال مغني الاوبرا الايطالي الشهير لوتشيانو بافاروتي انه لا يعرف قراءة الانغام الموسيقية في العروض التي يحييها.

وقال بافاروتي لصحيفة "كوريرا ديلا سيرا" مع قيامه بتجارب قبل حفلة في سيتا دي كاستيلو في وسط ايطاليا: "في الحقيقة لا اجيد قراءة العلامات الموسيقية". مضيفا: "لست موسيقيا ولا اذهب الى العمق. القطعة الموسيقية هي خطاب، اما الغناء فهو شيء آخر". وتابع: "استعداد للحفلات الموسيقية ادون ملاحظات على مفكرة. طورت تقنيتي مع الوقت والصبر".

واوضح ليوني ماجييرا عازف البيانو الذي يرافقه منذ ٤٤ عاما ان "لوتشيانو يسجل على مفكراته اشارات الى اعلى او اسفل، تبعا للحن او النغم الذي يؤديه"، واضاف ان "كثيراً من المغنين لا يعرفون قراءة الموسيقى.

ولوتشيانو يعاني ذلك بعض الشيء. لاحظت ذلك لانه يخوض جدالا مع الموسيقيين من وقت لآخر. كان يود دراسة الموسيقى في شكل اعمق والاوان فات الان".

واعتبر عازف البيانو ان "هذا الامر لم يشكل عائقا ابدا له: فاداؤه يعتبر حاليا الاكثر ابتكارا ويملك مضمونا شاعرياً لا مثيل له مختلفا تماما عن شخص يقرأ الموسيقى بصورة الية".

ديانا وتشارلز اياباً وذهاباً

لندن – وص ف– عادت الاميرة ديانا بعد ظهر امس الى لندن من عطلة اثارت جدلا في جنوب فرنسا بينما استمرت الشائعات عن احتمال زواج الامير تشارلز وكاميلا باركر.

ودشنت ديانا التي كانت ترتدي فستانا احمر مؤسسة في مستشفى في شمال شرق لندن. ابتسمت للمصورين الذين طردتهم في الاسبوع الماضي وهي تؤكد انها تريد ان تمضي بضعة ايام من الراحة مع ولديها في سان تروبي.

وتناول الامير تشارلز طعام الغداء مع وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بعد ان التقى الاسبوع الماضي وزير المال غوردون براون، رغم الانتقادات التي يمكن ان يوجهها اليه الذين يعارضون اهتمام العائلة الملكية من قرب بالسياسة.

وقالت صحيفة "دايلي اكسبرس" مجددا امس ان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير يدرس وسائل تسهيل زواج تشارلز للمرة الثانية وصديقته كاميلا باركر باولز.

ويفكر بلير بحسب الصحيفة في الطلب من البرلمان الغاء قانون الزواج الصادر في ١٧٧٢ والذي يمنع تشارلز المطلق من الزواج مجددا في كنيسة انكلترا.

ويتعلق الامر ايضا بقانون يسمح لملكة بريطانيا اليزابيت الثانية بمعارضة اختيار شريك للاعضاء القريبين منها في العائلة الملكية.

وقالت الصحيفة ان الملكة نفسها تعتبر ان هذا القانون غير ملائم للعصر.

ومنذ الحفلة الكبيرة التي اقامها تشارلز مساء الجمعة في عيد ميلاد كاميلا الخمسين تنقل الصحف شائعات عن زواجهما وتفترض، على مدى اقرب، انهما سيمضيان العطلة معا.

ويعتزم تشارلز على ما يبدو ان يمضي في ايلول "عطلة شاعرية" مع صديقته في بيركهول وهو قصر لرحلات الصيد تملكه الملكة الام ويقع في اراضي العائلة الملكية في بالمورال في اسكوتلندا.

في قبيلة الكلام

المذهولون!

ثمة اشياء اخرى كثيرة تثير الذهول.

فالذي يثير الذهول مثلاً، ان يتحول "مؤتمر الدوحة" موضوعاً خلافياً او قاعدة للتراشق بالاتهامات بين الدول العربية، ومناسبة للنيل من آخر معالم التفاهم العربي او ما تبقى منه.

والذي يثير الذهول ان "الكلام الصحافي" القطري عن سوريا، تزامن تقريباً مع تصريحات بنيامين نتنياهو الاستفزازية عن ارتباط مصير الجولان باسرائيل، ومع وتيرة الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على جنوب لبنان، وفي وقت تمضي الحكومة الاسرائيلية في ابتلاع القدس ودوس حقوق الفلسطينيين.

والذي يثير الذهول، ان يقال للسوريين: اما ان تبدأوا حرباً ضد اسرائيل ونحن وراءكم(!) واما ان تتركونا نمضي في تطبيع العلاقات، هذا في وقت تعلن الحكومة الاسرائيلية يومياً انها لا تريد علاقات طبيعية مع الدول العربية بل علاقات هيمنة على هذه الدول، ولتأكيد هذا الامر لسنا في حاجة الى استذكار ملفات الاستهدافات الاقتصادية التي حملها شمعون بيريس معه الى المؤتمر الاول في الرباط ولا لتذكّر تصريحاته (المتماهية مع حلم السيطرة الاقليمية) التي ادلى بها خلال المؤتمر الثاني في عمان فحسب، بل الى التوقف عند تصريحات نتنياهو عن "سلام القوة" او "السلام بالاكراه" و"التسوية بالاذعان" وعن "دول الشرق الاوسط والخليج التي يفترض ان تدور حول المحور الاسرائيلي"!

والذي يثير الذهول، ان تتحقق سلفاً اهداف اسرائيل المتبقية من المؤتمر المذكور، اي دفع الدول العربية الى مزيد من الشرذمة والخلافات، فالانخراط في التراشق بالاتهامات هو احدى الطرق المؤدية الى الشرذمة.

وفي اي حال، لا يحتاج المرء الى كثير من العناء لمعرفة الجهد لاستكشاف الحيثيات الاميركية الضاغطة التي تدفع قطر الى التمسك بعقد المؤتمر. ذلك ان قرار مادلين اولبرايت الدخول الى المنطقة من بوابة المؤتمر المذكور يشكل في النهاية قراراً حاسماً وحازماً، لكن قطر تملك من الحيثيات العربية في المقابل، ما يساعدها في استيعاب "الرغبات الاميركية"، فرغم الحساسية مع الرياض يشكل موقف المملكة العربية السعودية مثلاً ذريعة خليجية ممتازة للاستعمال، اما موقف مصر (وهي التي ترتبط بمعاهدة سلام مع اسرائيل) فانه يوفر مخرجاً ذهبياً للدوحة من خلال تأجيل عقد المؤتمر الى حزيران من السنة المقبلة. وخصوصاً ان التأجيل سيكون قراراً عربياً جامعاً قد يأخذه مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب.

وقد يكون من الملائم ان تتذكر قطر مثلاً وجهة نظر عصمت عبد المجيد، الذي يعتبر ان ظروف انعقاد "مؤتمر الدوحة" باتت مختلفة تماما عن ظروف المؤتمرين السابقين يوم كانت المفاوضات قائمة على المسارات العربية، وقبل وقوع السلطة الاسرائيلية في يد نتنياهو الذي تنكر للتسوية ويدعو الى سبي الامة العربية لا الى مسالمتها!

وفي ظل هذه الحيثيات العربية، ليس كثيراً ان يتسلل الذهول الى دمشق حيال الاصرار على عقد المؤتمر، ربما لأن الذهول يشكل حالاً عربية شاملة تقريباً، لكن يبقى من حق سوريا ان تنخرط في الاعراب عن ذهولها اولاً لانها تنكب منذ اشهر طويلة على توفير موقف عربي مناهض للتطبيع، وثانياً لأن التطبيع وسط الظروف الراهنة سيتحول حصاراً اسرائيلياً – اميركياً من حولها.

□□□

أما نحن في لبنان فمن حقنا ان نذهل الآن ولو قليلاً، وقد اعتدنا الذهول قبل مؤتمر الدوحة بكثير، ربما لأننا كنا دائماً نتأمل كيف يتم فرش السجاد العربي الاحمر تحت اقدام الاسرائيليين الذين يفرشون الجنوب بدم ابنائنا الاحمر.

وفي اختصار شديد يوم يجمع العرب فعلاً على موقف واحد لن نسأل اين يذهبون الى التطبيع او الصمود، ربما لأن طريقهم ستصبح يوماً الى الامساك بحقوقهم... والكرامة.

راجح الخوري

بنك المغترب ش.م.ل.

Al-Moughtareb Bank S.A.L.

عقد مجلس ادارة بنك المغترب ش.م.ل. بحضور كامل اعضائه السادة: هاني صفي الدين - رياض سلامة - غسان حلاوي - د. نجيب ابو حيدر - بنك هندلوقي وارسو ممثلا بالأستاذ نبيل الفغالي - الياس سعد - نزيه زيدان اجتماعاً في مركز المصرف عند الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٧/٧/١٦ وذلك للتداول في قرار الجمعية العمومية للمساهمين بمضاعفة رأسمال المصرف ليصبح ١٢،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل. تبعاً لنمو أعمال المصرف وتوسع قاعدته وضرورة فتح فروع جديدة في الشمال والبقاع والجنوب.

وقد اتخذ مجلس الادارة بالاجماع عدة قرارات اهمها التأكيد على اكتتاب كامل الاعضاء بالزيادة المقررة بمبلغ ستة مليارات ل.ل. وعلى تنفيذ هذه الزيادة بمهلة اقصاها اخر أيلول ١٩٩٧.

بنك المغترب ش.م.ل.

بيان

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: جوزف نصر — رئيس التحرير: أنسي الحاج — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص.ب ١١-٢٢٦ — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. — المدير العام: وليد تويني — الاعلانات: بريس ميديا - تهامة — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.